

ترتيب كتب صحيح البخاري

عناوين الكتب	الترتيب	عناوين الكتب	الترتيب	عناوين الكتب	الترتيب
كتاب الكراع	٦٧	كتاب البيوع	٢٤	كتاب بدء الرعي	١
كتاب الطلاق	٦٨	كتاب السلم	٢٥	كتاب البيعات	٢
كتاب النفقات	٦٩	كتاب الشفعة	٢٦	كتاب العلم	٣
كتاب الأطعمة	٧٠	كتاب الحجارة	٢٧	كتاب الوضوء	٤
كتاب المصيبة	٧١	كتاب الموالات	٢٨	كتاب الغسل	٥
كتاب الذبايح والصيد	٧٢	كتاب الكفالة	٢٩	كتاب الحيض	٦
كتاب المضامى	٧٣	كتاب الوكالة	٤٠	كتاب التيمم	٧
كتاب الأشربة	٧٤	كتاب الحرث والزارعة	٤١	كتاب الصلاة	٨
كتاب المرض	٧٥	كتاب الشرب والمساواة	٤٢	كتاب مواثيق الصلاة	٩
كتاب الطب	٧٦	كتاب الاستقراض	٤٣	كتاب الأذان	١٠
كتاب اللباس	٧٧	كتاب الخصومات	٤٤	كتاب الحجرة	١١
كتاب الأدب	٧٨	كتاب اللقطة	٤٥	كتاب صلاة الخوف	١٢
كتاب الاستئذان	٧٩	كتاب المطالم والفضب	٤٦	كتاب العيدين	١٣
كتاب الدعوات	٨٠	كتاب الشركة	٤٧	كتاب الوتر	١٤
كتاب الرقابة	٨١	كتاب الرهن	٤٨	كتاب الاستسقاء	١٥
كتاب القدر	٨٢	كتاب القمعة	٤٩	كتاب الكسوف	١٦
كتاب الإيمان والندور	٨٣	كتاب المطاب	٥٠	كتاب سجود القرآن	١٧
كتاب آفات الإيمان	٨٤	كتاب الهبة	٥١	كتاب تقصير الصلاة	١٨
كتاب الفرائض	٨٥	كتاب الشرايات	٥٢	كتاب الترحيم	١٩
كتاب الحدود	٨٦	كتاب الصلح	٥٣	كتاب فضل الصلاة في سجدة والمدينة	٢٠
كتاب الديات	٨٧	كتاب الشرط	٥٤	أرباب العمل في الصلاة	٢١
كتاب استسائة المرتدين	٨٨	كتاب الوصايا	٥٥	أرباب ما جاء في السرور	٢٢
كتاب الذكراه	٨٩	كتاب الجهاد والسير	٥٦	كتاب الجنائز	٢٣
كتاب الخيل	٩٠	كتاب فرض الخمس	٥٧	كتاب الزكاة	٢٤
كتاب التعبير	٩١	كتاب البرية والمرابطة	٥٨	كتاب الحج	٢٥
كتاب الفتنه	٩٢	كتاب بدء الخلق	٥٩	أرباب العمرة	٢٦
كتاب الأحكام	٩٣	كتاب الأنبياء	٦٠	أرباب المحصر	٢٧
كتاب التمني	٩٤	كتاب الناقب	٦١	كتاب جزاء الصيد	٢٨
كتاب أخبار الآحاد	٩٥	كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	٦٢	كتاب فضائل المدينة	٢٩
كتاب الاعتصام بالنسبة	٩٦	كتاب مناقب الأنصار	٦٣	كتاب الصوم	٣٠
كتاب التوحيد	٩٧	كتاب المغازي	٦٤	كتاب صلاة الزاديج	٣١
		كتاب تفسير القرآن	٦٥	كتاب فضل ليلة القدر	٣٢
		كتاب فضائل القرآن	٦٦	أرباب الاعتكاف	٣٣

ترتيب كتب صحيح مسلم

نمبر	عنوان الكتاب	نمبر	عنوان الكتاب
١	كتاب الإيمان	٢١	كتاب اللقطة
٢	كتاب الطهارة	٢٢	كتاب الجهاد والسير
٣	كتاب الحيض	٢٣	كتاب البدارة
٤	كتاب الصلاة	٢٤	كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان
٥	كتاب المساجد ومواضع الصلاة	٢٥	كتاب الدعوات
٦	كتاب صلاة المارين وقصرها	٢٦	كتاب الأشربة
٧	كتاب الجمعة	٢٧	كتاب الباهن والزينة
٨	كتاب صلاة العيد	٢٨	كتاب الآداب
٩	كتاب صلاة الاستسقاء	٢٩	كتاب السلام
١٠	كتاب الكسوف	٣٠	كتاب الألقاب من الأدب وغيرها
١١	كتاب الجنائز	٣١	كتاب الشعر
١٢	كتاب الزكاة	٣٢	كتاب الرؤيا
١٣	كتاب الصيام	٣٣	كتاب الفضائل
١٤	كتاب الاعتكاف	٣٤	كتاب منعائيل الصحابة رضي الله عنهم
١٥	كتاب الحج	٣٥	كتاب البر والصلة والآداب
١٦	كتاب النكاح	٣٦	كتاب القدر
١٧	كتاب الرضاع	٣٧	كتاب العلم
١٨	كتاب الطلاق	٣٨	كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار
١٩	كتاب اللعان	٣٩	كتاب التوبة
٢٠	كتاب العتق	٤٠	كتاب صفات المنافقين وأحكامهم
٢١	كتاب البيوع	٤١	كتاب الجنة وصفات نعيمها وأهلها
٢٢	كتاب المأقاة	٤٢	كتاب السنن وأحكام الساعة
٢٣	كتاب الفرائض	٤٣	كتاب الزهد والرقائق
٢٤	كتاب الرهبان	٤٤	كتاب التفسير
٢٥	كتاب الرصية		
٢٦	كتاب النذر		
٢٧	كتاب الأيمان		
٢٨	كتاب لقائه والمخربين والقصاص والديات		
٢٩	كتاب الحدود		
٣٠	كتاب الأفضية		

ترتيب كتب المسند

الرقم	عنوان الكتاب	الرقم	عنوان الكتاب
١	كتاب الدعوات	٢١	كتاب معرفة الصحابة
٢	كتاب العلم	٢٢	كتاب الاعمال
٣	كتاب الطهارة	٢٣	كتاب الذميمة
٤	كتاب الصلاة	٢٤	كتاب النسيئة
٥	كتاب الجمعة	٢٥	كتاب البر والنسلة
٦	كتاب العيدين	٢٦	كتاب اللباس
٧	كتاب الرتر	٢٧	كتاب الطب
٨	كتاب صلاة التطوع	٢٨	كتاب الضعاعي
٩	كتاب السهو	٢٩	كتاب الذبائح
١٠	كتاب الاستسقاء	٣٠	كتاب التوبة والرجوع
١١	كتاب الكسوف	٣١	كتاب الذب
١٢	كتاب صلاة الخبز	٣٢	كتاب الحج والعمرة
١٣	كتاب الجنائز	٣٣	كتاب الرقاق
١٤	كتاب الزكاة	٣٤	كتاب المرائض
١٥	كتاب الصرم	٣٥	كتاب الحدود
١٦	كتاب المناجك	٣٦	كتاب تعبير الرؤيا
١٧	كتاب الدعاء	٣٧	كتاب الطب
١٨	كتاب فضائل القرآن	٣٨	كتاب الرقي والتأمم
١٩	كتاب البرعج	٣٩	كتاب الفتن والملاحم
٢٠	كتاب الجوار	٤٠	كتاب الدهوال
٢١	كتاب قسم النبي		
٢٢	كتاب فقال أهل البني		
٢٣	كتاب النكاح		
٢٤	كتاب الطلاق		
٢٥	كتاب المتة		
٢٦	كتاب المكاتب		
٢٧	كتاب التفسير		
٢٨	كتاب التاريخ		
٢٩	كتاب الهجرة		
٣٠	كتاب المغازي والسير		

وانت ترى من خلال هذا العرض بالمقارنة ان ترتيب الكتب متقارب في الكتب الثلاثة وهناك تناير بسيط بينهما في ترتيب بعض الكتب وتأخيرها وتسمية بعضها بأسماء متقاربة ولكن هناك فارق أساسي بين الصحيحين والمستدرک ، فالصحيحان لم يتفقا في ترتيب الكتب بل امتاز البخارى بالتفصيل الدقيق وفصل في المغازى تفضيلاً دقيقاً ومسلم أجمل الأبواب ضمن الكتب ولم يفصل فأدخل تحت كل كتاب ما يتعلق به من أبواب ، وكذلك سلك الحاكم ولكن الحاكم أشار إلى أنه وإن أغفل عناوين الأبواب فلقد لاحظها أثناء سرد الكتاب .

ثم وضع الحاكم منهجه في بعض كتبه وعبر عن منهجه في مقدمة الكتاب أو في ثناياه ويمكن للقارى ان يتعرف على منهجه في بعض كتبه من خلال النصوص التي فيها في كتابه المستدرک ضمن كتبه .

فقد قال في كتاب الجنائز : وقد أملت ما صح على شرطهما في هذا الباب مما لم يخرجاه في كتاب الإيمان ولم أمل هذا الحديث (١) .
وقال في نهاية كتاب البيوع (٢) :

هذا آخر ما أدى إليه اجتهادى من الزيادة في كتاب البيوع على ما خرجه الإمامان ابو عبد الله البخارى وأبو الحسين القشيري رضي الله عنهما وقد ذكرت في ضمن هذا الكتاب كتباً قد ترجمها البخارى في آخر كتاب البيوع .
فمنها :

كتاب السلم - وكتاب الشفعة - وكتاب الإجارة - وكتاب الحوالة - وكتاب الحرث - وكتاب المزارعة - وكتاب المساقاة - وكتاب العطايا - وكتاب الهبات - وكتاب القراض - وكتاب اللتطة - وكتاب المظالم - وكتاب التعفف عن المسألة - وكتاب الرمن - وكتاب الشركة - وكتاب العتق - وكتاب المكاتب - وكتاب الشهادات - وكتاب الصلح - وكتاب الشروط - وكتاب الوصايا - وكتاب الوقف وأنها شرحتها في آخر هذا الكتاب لئلا يتوهم متوهم أنني أخليت كتاب البيوع عن هذه الكتب والله المعين على ما أوصله من تتبع أشار الإمامين رضي الله عنهما وشو حسبي ونعم الوكيل .

وقال في مطلع كتاب التفسير :

قد بدأنا في هذا الكتاب بنزول القرآن وما روى في المسند من القرآن ٢٤ وذكر الصحابة الذين جمعوا القرآن وحفظوه هذا قبل تفسير السور (٣) .

=====

(١/٣٧٩) ورقم ١٤٢٢ - (٢) (٢/٦٥ - ٦٦) ورقم
(٢) (١/٢٢٠) .

وقال في مطلع كتاب التاريخ : كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين وذكر مناقبهم وأخبارهم مع الأمم على لسان سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين فإن الإمام أباً عبد الله محمد بن إسماعيل أخرجه في هذا الموضع من الجامع الصحيح قبل بدء الشريعة وذكر الصحابة فاقتديت به وذكر ما روى - بالأسانيد الصحيحة من ذكر آدم أبي البشر صلوات عليه وامرأته حواء عليها السلام حين أهبط إلى الأرض مما لم يخرجها الشيخان (١) .

وقال : (٢)

قد اختصرت من أخبار يوسف عليه الصلاة والسلام ما صح إليه الطريق ولو أخذت في عجائب وهب بن منبه وأبي عبد الله الواقدي لطالت الترجمة بها .
والحاكم لا يكتفي بإيراد الصحيح من الأدلة في تاريخ حياة كل نبي بل لا بد له من استعراض ما ورد من الخلافات في ترتيب نبوته بالنسبة إلى الأنبياء السابقين وقد يغفل عن ذلك فينبه عليه^{بما يرد} ثم يحاول استعراض الأقوال الواردة في كل ما يتوكل ويختتم كلامه في تحقيق الحق بحسب ما يراه في ذلك وعذاه عاداته في كثير من تراجم الأنبياء من كتاب التاريخ . فقد أسهم الحاكم في تحقيق الذي^{من} فاستعرض الأحاديث التي تثبت^{أن} الذبيح هو إسماعيل^{عليه السلام} ثم يتبعها بقول^{بما يرد} أن الذبيح هو إسحاق^{عليه السلام} ثم يعقب على ذلك بقوله وقد ذكره الواقدي بالأسانيد وهذا القول بأن الذبيح هو إسحاق عن أبي عميرة وعبد الله بن سلام وعمير بن قتادة الليثي وعثمان بن عفان وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو^{بن عمرو} والله اعلم .

وقد كنت أرى مشايخ الحديث قبلنا وفي سائر المدن التي طلبنا الحديث فيه وهم لا يختلفون أن الذبيح إسماعيل .

وقاعدتهم فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم : أنا ابن الذبيحين " إذ لا خلاف أنه من ولد إسماعيل عليه السلام وأن الذبيح الآخر أبوه الأدي عبد الله بن عبد المطلب ثم يقول ومع هذا فإني أجد مصنفين هذه الأدلة من يختارون قول من قال إنه إسحاق ثم يسوق الحاكم قول وعقب بن منبه .

والحاكم يسوق سبعة أحاديث في إثبات أن الذبيح إسماعيل يسلم له منها حديثان ثم يسوق الأحاديث التي تثبت أن الذبيح إسحاق (٣)

وقال (٤) : هذا حديث مخرج في الصحيحين وإنما حملني على ذكره لأنني تركت ذكره من الوسط .

وقال (١) : قد اختطفوا في أيوب عليه السلام انه في اى وقت ارسل فقال وهمب
 ١. من منبه: انه من ولد ابراهيم بعد يوسف . وقال محمد بن اسحاق بن يسار حدثني
 من لا أتهم عن وهب انه ايوب بن أموص بن رزاح بن عيصا بن اسحاق بن ابراهيم الخليل
 وذكر محمد بن جرير انه كان قبل شعيب .
 وقد رجح أبو بكر بن ابي خيثمة انه كان بعد سليمان بن داود والله اعلم .
 وقال (٢) :

قد اختلفت الروايات في عد المرسلين من الانبياء وسائر الانبياء والذي ادى اليه
 الاجتهاد من لدن آدم الى ان بعث الله نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد
 ذكرتهم .
 والأنبيا الذين ترجم لهم في هذا الكتاب هم :-

تسلسل	اسم النبي عليه السلام	الجزء	الصفحة
١	آدم عليه السلام	٢	٥٤٢
٢	ابراهيم عليه السلام	٢	٥٤٩
٣	ادريس عليه السلام	٢	٥٤٨
٤	اسحاق بن ابراهيم عليه السلام	٢	٥٥٦
٥	اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام	٢	٥٥٢
٦	الياس عليه السلام	٢	٥٨٣
٧	ايوب بن اموص عليه السلام	٢	٥٨٠
٨	داود عليه السلام	٢	٥٨٥
٩	زكريا عليه السلام	٢	٥٨٩
١٠	سليمان عليه السلام	٢	٥٨٧
١١	شعيب عليه السلام	٢	٥٦٨
١٢	صالح عليه السلام	٢	٥٦٥
١٣	عيسى	٢	٥٩٢
١٤	لوط	٢	٥٦٠
١٥	موسى	٢	٥٧٣
١٦	نوح	٢	٥٤٥
١٧	هانون	٢	٥٧٣
١٧	شود	٢	٥٦٣

المرجع	الجزء	اسم النبي عليه السلام	تسلسل
٥٦٠	٢	يحيى عليه السلام	- ٢٠
٥٦٩	٢	يعقوب بن اسحاق عليه السلام	- ٢١
٥٧٥	٢	يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما	- ٢٢
٥٨٣	٢	يونس بن مرقط عليه السلام	- ٢٣

منهج الحاكم في كتاب أخبار سيد المرسلين

ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين من وقت ولادته إلى وفاته وراثته ما يوضح منها على ما رسمنا في الكتاب لا على ما جربنا عليه من أخبار الأنبياء قبله إذ لم نجد السبيل إليها الا على الشرط في أول الكتاب (١) .

الحاكم ينقل التواتر في ولادته نحتونا مسرورا وبهذا أمرنا نوزع فيه ونوثق به عند ذكره . قيم الجوزية ان هذا ليس ثابتا ولم يثبت لا أنفاية فيه وقرق كبير بين ثبوته وتواتره فان كان متواترا فكيف ينفي ثبوته وقد عدَّ نذرا من سيئات الحاكم وتسرعاته (٢) .

وغير بعضهم ان مراده من التواتر الاشتهار فقط وبهذا مقبول لأن المشهور ممن الحد يث لا يلزم منه أن يكون صحيحا .

أخبار الهجرة صح أكثرها عند الشيخين وأخرجنا جميعا اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في مقام صلى الله عليه وسلم بمكة (٣) .
 فأما خبر أنس ومعاوية وان صححت أسانيدهما في عشر سنين فليس عليها القول والعمل (٤) .

منهج الحاكم في دلائل النبوة

وفي المنراج أخبار صحيحة الأسانيد فلم أخرجها إذا لخص في المنراج قسمه خرجاه لسانيد كثيرة (٥) .

منهج الحاكم في كتاب المغاوي والسرايا

كتاب المغاوي والسرايا وسائر الوثائق من الهجرة ووفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفق الشيخان على أكثرها يصح في هذا الكتاب وفيه أخبار كثيرة مدارها

٤١٧ (٢/٦٠٠) ورقم ٤٢١٧	(٢) (٢/٦٠٢) ورقم
(٣) (٢/٢) ورقم ٤٣٠١	(٤) (٢/٣)
(٥) (٢/٦١٣) ورقم ٤٢٦٥	

• على ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه •

• وقد تفرد بإخراجها مسلم رحمه الله •

• وقد بقي عليهما اخبار يسيرة رواتها ثقات ممن لم يخرجوا عنهم (١) •

اما الاحاديث المأثورة المفسرة في حجة الوداع :

فقد اتفق الشيخان على اخراجها بأسانيد صحيحة على شرطهما وأصحابها

وأتمها حديث جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جابر رضي الله عنه الذي

تفرد بإخراجه مسلم بن الحجاج وقد انتهينا بمشئة الله تعالى وعونه إلى ابتداء

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) •

نهج الحاكم في كتاب معرفة الصحابة

قد تحريت الابتداء من فضائل ابي هريرة رضي الله عنه لحفظه لحديث المصنفين

صلى الله عليه وسلم وشهادة الصحابة والتابعين له بذلك فان كل من طلب

حفظ الحديث من اول الاسلام والى عصرنا هذا فانهم من أتباعه وشيعته إذ هو

من أولهم وأحقهم باسم الحفظ (٣) •

لما الشيخان فانهما لم يزيدا على المناقب وقد بدأنا في أول كتاب الصحابي

بمعرفة نسبه ووفاته ثم يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه • فلم استغن

عن ذكر محمد بن عمر الواقدي وأقرانه في المعرفة • (٣)

قال الذهبي : حذف من ذلك كثيرا لضعفه ولم أسق الانساب ولا الوفيات

غالباً . . .

قال الحاكم (٤) : اخبار الشورى ما يصح منها مخرجه بعد وفاة ابي بكر

الصديق رضي الله عنه موصولة بأخبار سقيفة بني ساعدة •

قد ذكرت الأخبار المسانيد في هذا الباب في كتاب قتل عثمان رضي الله عنه

فلم استحسن ذكرها عن آخرها في هذا الموضع فإن في هذا القدر كفاية

فأما الذي ادعته المبتدعة من معونة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله

عنه على قتله فانه كذب وزور فقد تواترت الاخبار بخلافه • (٦)

ذكر قتل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه بأصح الأسانيد

على سبيل الاختصار • (٧)

قال الحاكم (٨) : هذا آخر ما أدى إليه الاجتهاد من ذكر مناقب أهل بيت رسول

- | | |
|---------------------------|---------------------------|
| • ٤٤٢٧ ورقم (٢) (٥٥ / ٣) | • ٤٣٤١ ورقم (١) (١٩ / ٣) |
| (٤) (٦١ / ٣) | • ٦٢٦٤ ورقم (٣) (٥١٢ / ٢) |
| • ٤٦٠٠ ورقم (٦) (١٠٣ / ٣) | (٥) (١٩٤ / ٣) |
| • ٤٨٧٧ ورقم (٨) (١٨٠ / ٣) | • ٤٧٢٣ ورقم (٧) (٤٣ / ٣) |

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسانيد الصحيحة مما لم يخرجها الشيخان .

الامامان .

وقد املت ما أدى اليه اجتهادى من فضائل الخلفاء الأربعة وأهل بيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما يصح منها بالاسانيد .

ثم رأيت الأولى لنظم هذا الكتاب الترتيب بعد هم على التواريخ للصحابة رضي

الله عنهم من أول الاسلام الى آخر من مات منهم والله المعين على ذلك برحمته

كان من حكم مناقب زيد بن ثابت أن أبدا فيه بحيث جمع القرآن فإن له مناقب

كثيرة لكن الشيخين رضي الله عنهما قد اتفقا على إخراجها فذلك تركته . (١)

ومن رسم ترتيب هذا الكتاب ان يكون ذكر خالد بن حزام قبل حكيم وان يكون ذكر

هشام بن حكيم بعدهما لكني جمعت بينهما في هذا الموضع عند ذكر حكيم

ليكون اقرب الى فهم المستفيد (٢) .

فان توهم متوهم ان هذه الفضيلة لأمامة فليعلم اني انما خرجت هذا الحدِيث

لأمرين :-

احدهما : شهادة عمر لابنه انه لم يشهد أسامة مشهداً الا شهدته وهذه من

أجل فضائل ابن عمر .

والثاني : ان الشيخين رضي الله عنهما قد خرجا اكثر ما روى في فضائل ابيس

عمر على شرطهما من المسانيد فأنا أجتهد في تحصيل خبر مسند صحيح لم يخرجاه (٣)

وما انتهى إلينا من مناقبهم تأخر ذكرهم عن المذكورين ومعرفة ولادتهم وأوقات

وفاتهم رضي الله عنهم (٤) .

ثم قال : ذكر عقيل بن ابي طالب كان من حق شرفه ونسبه ان يقرب ذكره من

اخوته وعشيرته وانما تأخر لظنة روايته وذكره في مسانيد الاثمة رضي الله عنهم (٥)

تسمية ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية والاسلام الابكار والبنات

وذكرهن كن وعددهن ومن ولدت منهن ومن دخل بها فماتت ومن طلق بهن

ما دخل بها فماتت ومن طلقها ثم راجعها ومن ماتت عنده ومن تزوج منهن

بالمدينة وبخير ذلك من البلدان وقد تزوج من بطون قريش ومن حلفاء قريش

ومن سائر قبائل العرب ومن بني اسرائيل ومن سبايا العرب ومن خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولم يتزوجها وأوقات تزويجه صلى الله عليه وسلم إياهن كيف

=====
(١) (٤٢٣/٣) ورقم ١٥٨٦٥ (٢) (٤٨٦/٣) ورقم ٦١٣٩

(٣) (٥٥٩/٣) ورقم ٦٤٦٢ (٤) (٥٧٥/٣) ورقم ٦٥٥٧ وقال الذبيبي في ندي

المؤلف أن يورد هم في أماكنهم . (٥) (٢/٤)

كان رضى ببيت منهن عنده حتى ترغى صلى الله عليه وسلم رضى من اتخذ من سرارى.

العجم • (١)

قال الحاكم : (٢) قد بقي علي في الصحابييات رضى الله عنهن جماعة لم أذكر

اشارا للتخفيف وخشية تطويل الكتاب وايضا فاني ترجمت كتاب الصحابة للغنائل

ولست أجد الفضائل بعد أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لبعضهن فاستخرجت

الله سبحانه وتعالى وجعلت آخر الكتاب كتاب مناقب الصحابة رضى الله عنهم •

ثم قال (٣) : ذكر فضائل القبائل وهى تراجم لم يذكرها الشيخان رضى الله

عنهما في الكتابين •

منهج الحاكم في كتاب الفتن

قال الحاكم رحمه الله ليعلم طالب العلم أن هذا باب لم أذكر فيه ثلث ما روى وان اول الفتن^(٤)

في هذه الامة فتنهم ولم يسعني فيما بيني وبين الله تعالى أن أخلي الكتاب من

ذكرهم • وقال الحاكم رحمه الله في نهاية كتاب الفتن : (٥) • وقد رويت ما انتهى اليه

علمي من فتن آخر الزمان على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاسانيد اللائقة بشرط هذا الكتاب

فأما الشيخان رضى الله عنهما فانهما ذكرا أحوال القيامة والحشر مسد رجا في الفتن وجرى اتانا

في ذلك على اختيار الامام ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رضى الله عنه في افراد ذلك عند

الفتن الربانية والله الموفق لما اخترته وهو حسبي ونعم الوكيل • وفي خلال سرده احاديث كل كتاب

لا يترك مناسباً بدون التخليق عليها ، أو التعرض لبعض الخلافات وذكر رأيه فيها ، مؤيداً بالدين

والنقل بالسند على عادته • فلقد قال في كتاب التاريخ عقب ذكر الاختلاف في الذبيحين ونقل

ورد في ذلك معبرا عن وجهة نظره فيها كما تقدم • وفي ترجمة ابي هريرة رضى الله عنه تعرض للرد على^(٦)

بعض المنرضين الذين يحاولون انتقاص ابي هريرة رضى الله عنه وفي خلال استعراضه اسماء الصحابة

من أهل الصفة ذكر رأيه في أهل الصفة (٧) ، ثم ذكر نصيحة ترجمته راضة •

وبكذا ترى ان الحاكم يسوق^{أهـ} الكتاب ولا يترك مناسبة تعمدون الإفادة منها وهذا شأن

العالم المخلص الذى يبغى الخير لغيره •

وبعد استعراض هذه النصوص يظهر لنا بوضوح منهج الحاكم في بعض كتبه وأحب

أن أشير^{المراد} ان الحاكم تفرد من بين الكتابيين الصحيحين بذكر كتاب يكاد^{يكون} مستقلاً

الكتابيين فلقد ذكر في كتاب معرفة الصحابة ترجمة للصحابة على نمط فريد لم يسبق

إليه ووفى به ، فلقد ساق تراجم الصحابة في كتاب المعرفة على نهج وضعت

كما تقدم وترجم للصحابة الواردة أسماءهم •

(١) (٢/٤) (٢) (٧٢/٤) ورقم ٧٠٧٤ (٣) (٧٢/٤) ورقم (١) (٤٨٦/٤)

(٥) (٥٥٨) (٦) وقد تقدم في بحث اتهام الحاكم بالتشيع نقل دفاعه

عن ابي هريرة بكامله • (٧) (١٧ - ١٦) (٨) بينى بنى أمة •

اسم الصحابي	الصفحة	الترتيب	كُتِبَ الْعَمَائِدُ أَوْ لُقِبَ
أبي التميم	٦٤٤	٢	عبد الله بن عبد الملك
أبي بكر	٢٠٤	٢	
الضنف بن قيس	٦١٤	٢	
الذرتم بن أبي الذرتم المزني	٥٠٤	٢	
رواية بن زيد بن هارثة	٥٩٦	٢	أبو محمد عبد رسول الله - رواية بن زيد
إسماعيل بن عمير الهلبي	٦٤٤	٢	زاد ابن الملاح
سالم بن زبارة النخاري	١٨٦	٢	
اسلم	٥٩٧	٢	أبو رافع بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسمان بن هارثة النخاري	٥٤٨	٢	
الذسود بن قنق بن عبد يمش	٢٦٦	٢	
الذسود بن سريخ	٦١٤	٢	
أسيد بن هشير النخاري	٤٨٧	٢	
الشمس بن قيس الكندي	٥٤٤	٢	
أنس بن مالك النخاري	٥٧٢	٢	أبو نعمة
أسد بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي	٤٨٧	٢	أبو حمزة الجبلي
أوس بن عكر بن لوزان	٥١٤	٢	
أويس بن عامر القرظي	٤٠٤	٢	
إسحاق بن عمار النخالي	١٨٠	٢	
حرف الباء			
بكر بن زهير بن أبي سلمى	٥٧٨	٢	
البراء بن مالك النخاري	٢٩١	٢	أخو أسد بن مالك
البراء بن عمرو بن صخر بن غنم	١٨١	٢	
بدر بن أبي أرطاة	٥٩١	٢	أبو عبد الرحمن
بدر بن البراء بن عمرو	٢١٩	٢	
بشير بن عبد المذزر	٦٤٤	٢	أبو لباقة بن عبد المذزر
بصرة بن أبي بصرة النخاري	٥٩٢	٢	
بطلان بن الحارث الزرقاني	٥١٧	٢	أبو عبد الرحمن
بطلان بن رباح	٢٨٤	٢	مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرف الشاء			
شاذان بن قيس بن الشاس المزني القطيب	٢٢٢	٢	
شاذان بن النعمان بن أمية	٦٤٤	٢	أبو حمزة البديري
شاذان بن صغير المدخي	٢٧٩	٢	
شاذان بن غنم النخاري	٢٤١	٢	
شاذان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٠	٢	أبو عبد الله
حرف الجيم			
مار بن مسرة السوالي	٦١٧	٢	
مار بن عبد الله النخاري	٥٦٤	٢	أبو عبد الله
مار بن عبد الله بن رباب	٢٤٤	٢	
مارية بن قيادة التميمي	٦١٥	٢	أبو الوليد
مار بن صخر أهد البديري	٢٤٤	٢	
مار بن عبد الله الجبلي	٩٦٤	٢	
معدة بن كهيرة المزني	١٩٠	٢	
معدن بن أبي طالب الهاشمي	٢٠٨	٢	
معدن بن بصرة النخاري	٥٩٢	٢	أبو بصرة
معدن بن أبي أمية النخاري	٦٠٨	٢	
معدن بن هارثة النخاري	٢٢٧	٢	أبو زرارة النخاري

الجزء	الصفحة	كيفية الصحاح أو لقبه	اسم الصحابي
٢	٥٢١	أنواقد البلي	الزهري بن ميمون
٢	٦٢٧		الزهري بن مالك بن البرصاء الليثي
٢	٢٧٧		الزهري بن قيس المزني
٢	٢٠٨	أبو عبد الله	زينة بن العلاء
٢	٢٠٠		الحسين بن أبي بلاتة الغزي
٢	٤٢٦		الجاب بن المنذر بن الجرح
٢	٢٤٤		سعيد بن سلمة الفهري
٢	٢٤٦		سليم بن سلمة الفهري
٢	٤٦٨	أبو عبد الله، سواد بن عبد الله بن سواد	سواد بن عبد الله
٢	٥٩٤	أبو سريجة	سريجة بن أسد الفخاري
٢	٢٧٩		سفيان بن العلاء
٢	٤٨٦		سنان بن ثابت
٢	١٦٨		سنان بن عمار بن أبي طالب
٢	١٧٦		سنان بن عمار بن أبي طالب
٢	٤٤٤		سليم بن عمرو الفخاري
٢	٤٨٤	أبو خالد	سليم بن حرام القرشي
٢	١٩٢	أبو ليلى أو أبو عمارة	سيرة بن عبد المطلب
٢	٥٢٠	أبو محمد	سيرة بن عمرو الدلسي
٢	٥٧٥		سليم بن مالك بن النابتة الحنفي
٢	٢٠٤		سفيان بن عبد الله الفهري
٢	٤٩٢		سويط بن عبد العزيز العامري
			حرف الخاء
٢	٤٨٤	أبو أيوب الأنصاري	سليمان بن عبد العزيز
٢	٤٥٤		سليمان بن زيد
٢	٢٤٨		سليمان بن سعيد بن الناصر بن أمية
٢	٢٨٠		سليمان بن عروة المدني
٢	٢٩٠	أبو سليمان	سليمان بن الوليد
٢	٤٨١	أبو عبد الله	سليمان بن الزبير
٢	٤٢٦		سليمان بن الأشعث بن عمرو بن الجرح
٢	٦٢١		سليم بن نائل السدي
٢	٢٩٦		سليم بن ثابت الأنصاري
٢	٥٦٠		سليمان بن إمام بن ربيعة الفخاري
٢	٤١٢		سليمان بن عبد الله الأنصاري
			حرف الراء
٢	٥٦١		سليمان بن عبد الله
٢	٤٤٢		سليمان بن عمرو الفخاري
٢	٢٨٨		سليمان بن عمرو الخرفي
٢	٤٢١		سليمان بن مالك الزرقني
٢	٥٢١		سليمان بن كعب المذلسي
٢	٢٢٢		سليمان بن رافع الزرقني
٢	١٥٢		سليمان بن عبد يزيد

اسم الصحابي	الجزء	الصفحة	كنية الصحابي أو لقبه
حرف الزاي			
الزبير بن العوام	٢	٢٥٩	جباري رسول الله صلى الله عليه وسلم
زياد بن عبيد النصراني	٢	٤٧٢	
زياد بن ليث النصراني	٢	٥٩١	
زيد بن الأرقم النصراني	٢	٥٢٤	أبو عمرو
زيد بن ثابت	٢	٤٢١	كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
زيد بن ثابت (نضالاً)	٢	٢٤٧	كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
زيد بن هارثة	٢	٢٠٢	سوق رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن خالد الجهمي	٢	٥٦٦	أبو لحامة
زيد بن الخطاب بن نضيل	٢	٢٤٧	أبو عبد الرحمن العدوي
زيد بن سفة	٢	٦٠٤	
زيد بن سول النصراني	٢	٢٥١	أبو لحامة
حرف السين			
السانب بن يزيد	٢	٦٢٧	
سالم بن أبي عذبة	٢	٢٢٥	
سراقة بن مالك بن معشم	٢	٦١٩	أبو كندة بن مالك
سعد بن أبي وقاص	٢	٢٩٥	أبو إسحاق
سعد بن ضيفة بن الحارث	٢	١٨٩	أبو النقباء
سعد بن الربيع النصراني	٢	٦٠٦	
سعد بن الربيع بن عمرو الخزرجي	٢	٢٠٠	
سعد بن عباد الخزرجي النقيب	٢	٢٥٢	
سعد القاري	٢	٢٦٠	
سعد القظ المؤذن	٢	٦٠٧	
سعد بن مالك الخزرجي	٢	١٩١	أبو سويل الساعدي
سعد بن مالك بن سنان	٢	٥٦٢	أبو سعيد الخدري
سعد بن معاذ الخزرجي النصراني	٢	٢٠٥	
سعيد بن الحارث بن عبد المطلب	٢	٢٤٧	
سعيد بن زيد بن عمرو بن نضيل	٢	٤٢٧	عاشر عشرة
سعيد بن عامر بن هذيم	٢	٢٨٦	
سعيد بن يربوع الخزرجي	٢	٢٩٠	
سيان بن عرف الفامي	٢	٤٤٦	
سينة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢	٦٠٦	
سلمان بن عامر الضبي	٢	٦١٠	
سلمان الفارسي	٢	٥٩٨	أبو عبد الله
سامة بن الأكرخ	٢	٥٦٢	أبو ياسر أو أبو سنان
سامة بن أمية	٢	٢٤٤	أبو يعلى
سامة بن سلامة بن وشم النصراني	٢	٢١٧	
سامة بن قيس بن المغيرة بن عبد الله الخزرجي	٢	٥٥٩	
سليمان بن عمرو بن الحارث الخزرجي	٢	٥٤٠	
سنان بن غريرة الخزرجي	٢	٢٤٩	أبو دهانة
سول بن هيف النصراني	٢	٢٠٨	أبو ثابت
سول بن سعد الساعدي	٢	٥٧١	
سويل بن بضاء	٢	٦٢٩	
سويل بن عمرو العامري	٢	٢٨١	

الجزء	الصفحة	كنية الصحابي أو لقبه	اسم الصحابي	رقم
٢	٦٠٨		سواد بن قارب الذرري	١٤٠
٢	٢٩٥		سويد بن مقرن	١٤١
٢	٥٠٦	أبو يعلى	حرف السين	
٢	٥٩٥		شيران بن أرسن الأنصاري	١٤٢
٢	٦٤٦		شذان بن الحارث	١٤٣
٢	٢٧٥		شذان بن الحارث اللبني	١٤٤
٢			شريحيل بن عذرة	١٤٥
٢	٦٤١	أبو أمارة الباقلي	حرف الصاد	
٢	٦٤٤		صدي بن شيدان	١٤٦
٢	٦١٢	عم الصنف بن قيس	الصديق بن هشامة اللبني	١٤٧
٢	٦١٠		صاعقة بن معاوية	١٤٨
٢	٤٢٨		صاعقة بن ناعبة الخاشعي	١٤٩
٢	٢٥١		صفوان بن أمية الجهمي	١٥٠
٢	٥١٨	أبو عمرو	صفوان بن مخرمة الزنكري	١٥١
٢	٢٩٧	سوي رسول الله صلى الله عليه وسلم	صفوان بن المغفل	١٥٢
٢	٥٤٦	أبو سعيد	حرف الضاد	
٢	٦٢٠		الضمار بن قيس الأكبر	١٥٣
٢	٢٤٧		ضرار بن الأزور الذبيبي	١٥٤
٢			ضرار بن الأزور الأشعري	١٥٥
٢	٤٦٤		حرف الظاء	
٢	٢٥٩		الظليل بن عبد الله بن صبرة	١٥٦
٢	٢٦٨		ظليل بن عمرو المديني	١٥٧
٢	٢٤٩		ظلمة بن عبد الله القتيبي	١٥٨
٢			ظليل بن عمير بن وهب بن كثير	١٥٩
٢	٥٨٧	أبو هيرة	حرف العين	
٢	٤١٩		عائذ بن عمرو الزبي	١٦٠
٢	٤٥٧		عائذ بن عبد الله بن عماري	١٦١
٢	٦١٨	أبو الضمير	عائذ بن ربيعة	١٦٢
٢	٤٤٩		عائذ بن ربيعة الكندي	١٦٣
٢	٤٥٤		عائذ بن بشر بن وشمس الأشعري	١٦٤
٢	٤٢٠	عم رسول الله صلى الله عليه وسلم	عائذ بن الصامت	١٦٥
٢	٤٥٤		عائذ بن عبد المطلب بن هاشم	١٦٦
٢	٤٢١		عائذ بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديقي	١٦٧
٢	٤٤٤		عائذ بن عبد الرحمن بن أدهم الزكري	١٦٨
٢	٢٠٦	أبو هيرة	عائذ بن عبد الرحمن بن حمزة القرشي	١٦٩
٢	٤٤٥		عائذ بن عبد الرحمن بن صخر الدوسي	١٧٠
٢	٢٠٦		عائذ بن عثمان النبي	١٧١
٢	٥٧٠	أبو معاذ بن	عائذ بن عمرو الزكري	١٧٢
٢	٤٤٧		عائذ بن أبي أوفى الأسلمي	١٧٣
٢	٥٧٤	أبو محمد	عائذ بن أبي بكر الصديقي	١٧٤
٢	٦٤٤	سؤذ رسول الله صلى الله عليه وسلم	عائذ بن أبي عذرة الأسلمي	١٧٥
٢	٤٥٠		عائذ بن أم مكتوم	١٧٦
٢	٢٤٤		عائذ بن أم مكتوم	١٧٧
٢	٦١	أبو بكر الصديقي	عائذ بن أم مكتوم	١٧٨
٢	٤٦٥		عائذ بن أم مكتوم	١٧٩
٢	٢٧٩		عائذ بن أم مكتوم	١٨٠

الاسم الصحابي	العدد	الصفحة	كنية الصحابي أو لقبه
عبد الله بن جحش	٢	١٩٩	
عبد الله بن جحش الأسدي	٢	٦٢٦	
عبد الله بن هذامة السلمي	٢	٦٢٠	
عبد الله بن جعفر بن أبي ظالم القداري الحاشمي	٢	٥٦٦	
عبد الله بن الحارث بن جرير الزبيدي	٢	٦٢٢	
عبد الله بن الحارث العدوي	٢	٤٢٤	أبو زينة
عبد الله بن عروة الأزدي	٢	٤٩١	
عبد الله بن الزبير بن العوام	٢	٥٤٧	أبو بكر
عبد الله بن زغبة بن الأسود	٢	٦٤٠	
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري	٢	٥٠٠	أبو محمد
عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري	٢	٢٢٥	صاحب الأمان
عبد الله بن سلمة الأسدي	٢	٤١٤	
عبد الله بن عامر بن كبر القريشي	٢	٦٢٦	
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	٢	٥٤٢	
عبد الله بن عبد الأسد الخزومي	٢	٦٢٩	أبو سلمة بن عبد الأسد الخزومي
عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي بهلول	٢	٥٨٨	المؤمن بن المنافق
عبد الله بن عبد الملك	٢	٦٤٤	أبي الختم (هو قد تقدم)
عبد الوهاب بن عبد بن الحارث التزاعجي	٢	٤٨٠	
عبد الوهاب بن عبد بن الحارث الشنقي	٢	٤٢١	
عبد الوهاب بن عمر بن الخطاب	٢	٥٥٦	
عبد الوهاب بن عمرو بن عمام بن ثعلبة	٢	٤٠٤	أبو جابر
عبد الوهاب بن عمرو بن العاص بن وائل السدي	٢	٥٤٦	أبو محمد
عبد الوهاب بن قيس الأشعري	٢	٤٦٤	أبو موسى الأشعري
عبد الوهاب بن مالك بن بحينة	٢	٤٤٩	
عبد الوهاب بن مسعود الخدي	٢	٤١٤	
عبد الوهاب بن مفضل الخدي	٢	٥٧٨	أبو سعيد
عبد الوهاب بن هشام بن زهرة القريشي	٢	٤٥٦	
عبد الوهاب بن الحارث بن عبد المطلب	٢	١٨٧	
عبد الوهاب بن أسيد الخميري	٢	٥٩٥	
عبد الوهاب بن مالك الأنصاري	٢	٤٨٩	
عبد الوهاب بن عمرو بن ثعلبة	٢	٤٦٠	الذي بصير البصرة
عبد الوهاب بن مسعود	٢	٢٥٧	أبو عبد الله بن مسعود
عبد الوهاب بن أبي العاص الثقفي	٢	٦١٨	أبو عبد الله
عبد الوهاب بن أبي العاص الثقفي	٢	٤٤٦	
عبد الوهاب بن طلحة بن أبي طلحة العبدري	٢	٤٤٨	
عبد الوهاب بن عطاء	٢	٤٦٥	
عبد الوهاب بن عمرو	٢	٤٦٢	أبو قحافة والد أبي بكر الصديق
عبد الوهاب بن ظفر	٢	١٨٩	أبو السائب الجهمي
عبد الوهاب بن مسعود الثقفي	٢	٦١٥	
عبد الوهاب بن الحارث القريشي	٢	٤٢٤	
عبد الوهاب بن عامر	٢	٤٦٧	أبو عمرو الجهمي
عبد الوهاب بن أبي طالب	٢	٥٧٥	
عبد الوهاب بن محسن	٢	٤٤٨	أبو محسن
عبد الوهاب بن أبي جليل	٢	٤٦١	

الاسم الصحابي	الجزء	الصفحة	كنية الصحابي ورفيقه
البدوي بن الحفري	٢	٢٩٦	
البدوي بن الحفري	٢	٦٨٥	
ثعلبي بن أبي طالب	٢	١٠٧	
عمارة بن حزم النضاري	٢	٥٩٠	
عمار بن ياسر	٢	٢٨٢	
عمر بن الخطاب	٢	٨٠	
عمار بن الحصين الزناجي	٢	٤٧٠	
عمرو بن أم مكتوم المؤذن	٢	٦٢٤	
عمرو بن أمية الضمري اللامي	٢	٦٢٢	
عمرو بن الذعتم المنقري	٢	٦١٢	
عمرو بن بكر بن جنادة	٢	٦٢٤	أبو هبة الضمري
عمرو بن الجراح الخزرجي	٢	٢٠٥	
عمرو بن سعيد بن العاص	٢	٢٢٩	
عمرو بن العاص	٢	٤٥٢	
عمرو بن عبسة السلمي	٢	٦١٦	أبو يحيى
عمير بن أبي وقاص	٢	١٨٨	أبو سعد
عمير بن الحمام بن الجراح	٢	٤٢٦	
عمير بن سلمة الصمري	٢	٦٢٢	
عمير بن قنادة الليثي	٢	٦٢٦	
عمير	٢	٦٢٢	مولي أبي الصم
عوف بن مالك الأشجعي	٢	٥٦٦	أبو عبد الرحمن أو أبو محمد
عوف بن ساعدة	٢	٦٢١	
عوف بن زيد النضاري	٢	٢٢٦	أبو الدرداء
عياض بن زهير الفهري	٢	٦٢٠	
عياض بن غنم الأشعري	٢	٢٨٩	
حرف الفاء			
فضالة بن عبيد النضاري	٢	٤٧٢	
فضالة بن وهب الليثي	٢	٦٢٧	أبو عبد الله
الفضل بن عباس بن عبد المطلب	٢	٢٧٤	
حرف القاف			
قاث بن أسيم العمباني	٢	٦٢٥	
قنادة بن النعمان الظفري	٢	٢٩٥	أبو أي سميذ النذري لدمه
قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهيب الجهمي	٢	٢٧٦	
قنبرة بن ياسر	٢	٥٨٦	أبو سادة النزي
قنبرة بن عامر النضاري	٢	٢٢٥	
قيس بن عامر المنقري	٢	٦١١	
قيس بن عمرو	٢	٤٥٥	
حرف الكاف			
كعب بن زهير بن أبي سلمى	٢	٥٧٨	
كعب بن عميرة النضاري	٢	٤٧٩	أبو اليسر
كعب بن عمرو النضاري	٢	٥٠٥	أبو اليسر
كعب بن عمرو النضاري	٢	٢٩١	
كعب بن مالك النضاري	٢	٢٩٠	
كعب بن عصفور	٢	٢٢٠	أبو مرشد العنوي

الصفحة	الجزء	اسم الصحابي
		حرف الميم
٦٤٧	٢	مالك بن الحويرث الليثي
٦٤٤	٢	مالك بن هيرة القشيري
٥١٥	٢	مالك بن ربيعة
٥٦٤	٢	مالك بن سنان
٦١٦	٢	مراجع بن سواد السلمي
٤٧٤	٢	محمد بن طهارة بن عبيد الله السجادي
٤٧٨	٢	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديقي
٦٢٦	٢	محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي
٤٥٧	٢	محمد بن عياض الزهري
٤٢٢	٢	محمد بن سلمة الأنصاري
٤١٩	٢	مخزوم بن نوفل القرشي
٦٤٢	٢	مخزوم بن هيرة القشيري
٤٤١	٢	مخزوم بن أبي مرثد الضنوي
٥٩٤	٢	المستورد بن شعاد الضمري
٤٩٥	٢	سلمة بن مخلد الأنصاري
٥٤٢	٢	السور بن مخزوم الزهري
٤٠٠	٢	نصفه الخير بن حميد بن هاشم
٦٤٨	٢	نصفه بن عمير المديني
٦٢٢	٢	الطلب بن أبي وراعة السلمي
٥٤١	٢	ساذ بن الشارح القاري
٤٤٤	٢	ساذ بن عمرو بن الجرح
٤٦٨	٢	ساذ بن جهل
٦٤٤	٢	ساوية بن هيرة القشيري
٥٠٥	٢	سعتب بن المراء المزوني
٥٤٤	٢	سفل بن سنان الأسلمي
٥٧٧	٢	سفل بن يسار المزني
٤٢٨	٢	سنان بن عدي بن عمار الأنصاري
٤٩٧	٢	السيرة بن شعبة الثقفي
٤٤٨	٢	المقداد بن الأسود بن عمرو الكندي
٤٥٦	٢	المكدر بن عبد الله
٤٧٩	٢	المهاجر بن قنفذ القرشي
٤٢٦	٢	صهم
		حرف النون
٤٢٠	٢	ناح بن عتبة بن أبي وراثة
٤٦٢	٢	نبهة الخير
٤٢٠	٢	النمان بن بشير بن سعد الأنصاري
٥٩٤	٢	النمان بن عمرو بن مقرن المزني
٥٨٩	٢	النمان بن قزقل الأنصاري
٤٥٩	٢	نسيم النخام العدوي
٤٤٥	٢	نزل بن الحارث بن عبد المطلب

الاسم الصحابي	الجزء	الصفحة	كنية الصحابي أرقية
حرف الهاء			
هاشم بن عتبة بن أبي رافع	٢	٢٩٥	
هالة بن أبي خالة	٢	٦٤٠	
هاني بن نيار الباري	٢	٦٢١	أبو بردة بن نيار الباري
هشام بن حكيم بن حزام	٢	٤٨٥	
هشام بن العاص بن دائل السرمي	٢	٢٤٠	
هشيم بن عتبة بن ربيعة	٢	٢٢٢	أبو مديبة
هند بن أبي خالة	٢	٦٤٠	
هند بن حارثة الأسلمي	٢	٥٤٩	
حرف الواو			
وابسة بن عبد الأسد	٢	٦٤٠	
والثة بن الأسقع الليثي	٢	٥٦٦	أبو قرصادة
حرف الياء			
زيد بن ثابت	٢	٥٩١	أحمد بن زيد بن ثابت
زيد بن مشرة الرضائي	٢	٤٩٤	
زيد بن عبد الله	٢	٦٢٧	أبو العباس
زيد بن نضلة	٢	٤٤٢	
اليمان بن جابر	٢	٢٠١	والد جديعة بن اليمان

باب الكنى

الاسم الصحابي	الجزء	الصفحة	كنية الصحابي
أبو سعيد الساعدي	٢	٥١٥	مالك بن ربيعة
أبراهيمة الباهلي	٢	٦٤١	عدي بن ثابت
أبو أيوب الأزدي	٢	٤٦٤	عاصم بن الزناد
أبو أيوب الأنصاري	٢	٤٥٧	قاله بن زيد
أبو بردة بن نيار	٢	٦٢١	هاني بن نيار الباري
أبرصرة	٢	٥٩٢	جميل بن بصرة الغفاري
أبو بكر الصديقي	٢	٦١	عبد الله بن أبي نخعة
أبو عبيدة السوائي	٢	٦١٧	وهب بن عبد الله
أبو جعدة الضمري	٢	٦٤٤	شمرون بكر بن هنادة
أبو جندل بن مسعود بن عمرو	٢	٢٧٧	
أبو حبة البدر	٢	٦٢٢	ثابت بن النعمان بن أمية
أبو حذيفة	٢	٢٢٢	هشيم بن عتبة بن ربيعة
أبو جهانة	٢	٢٢٩	سماك بن خرشة الخزرمي
أبو الدرداء	٢	٢٤٦	تويمر بن زيد الأنصاري
أبو ذر الغفاري	٢	٢٤٧	هند بن حنادة
أبراهيم بن موسى بن رسول بن علي بن أبي طالب	٢	٥٩٧	أسلم
أبو رافع	٢	٤٤٢	عبد الله بن الحارث المدني
أبو رهم الغفاري	٢	٥٩٢	
أبو سعيد الخدري	٢	٥٦٢	سعد بن مالك بن جنان
أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	٢	٢٥٤	

هذا الكتاب من تأليف الشيخ أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كثير

اسم الصحابي	الصفحة	الجزء	كسبة الصحابي
عبدالله بن عبد المطلب	٦٤٩	٢	ابوسلمة بن عبد الأسد المخزومي
عائشة بنت أبي بكر	٥٤٠	٢	ابو بشرى الخزازي
عمر بن الخطاب	٦١٨	٢	ابو الطفيل
زيد بن مسعود	٢٥١	٢	ابو طلحة
محمد	٦٢٨	٢	ابو العاصم بن الربيع
عبدالمطلب	٢٤٦	٢	ابو العاصم بن الربيع
عائشة بنت أبي بكر	٢٥٠	٢	ابو عبد الله بن جبر
عمر بن الخطاب	٢٦٤	٢	ابو عبيدة بن الجراح
عبدالمطلب	٢٩٥	٢	ابو عمرة الأنصاري
عائشة بنت أبي بكر	٤٨٠	٢	ابو قتادة الأنصاري المخزومي
عبدالمطلب	٤٤٢	٢	ابو ثعلبة
عبدالمطلب	٤٢٨	٢	ابو كعب بن مالك
عبدالمطلب	٦٢٢	٢	ابو كعب بن مالك
عبدالمطلب	٥١٤	٢	ابو كعب بن مالك
عبدالمطلب	٢٤٠	٢	ابو كعب بن مالك
عبدالمطلب	٤٦٤	٢	ابو كعب بن مالك
عبدالمطلب	٦٢٨	٢	ابو كعب بن مالك
عبدالمطلب	٥٠٦	٢	ابو كعب بن مالك
عبدالمطلب	٢٨٥	٢	ابو كعب بن مالك
عبدالمطلب	٥٤١	٢	ابو كعب بن مالك
عبدالمطلب	٦٤١	٢	ابو كعب بن مالك

أسماء الصحابيَات اللواتي تزوجن من النبي صلى الله عليه وسلم

اسم الصحابيَة	الصفحة	الجزء	كسبتها أو لقبها
أروى بنت عبد المطلب	٥٤	٤	عنترة بن عذرة
أروى بنت عبد المطلب	٥٤	٤	عنترة بن عذرة
أروى بنت كعب القرظي	٦٤	٤	عنترة بن عذرة
أسماء بنت أبي بكر الصديق	٦٤	٤	عنترة بن عذرة
أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	٦٠	٤	عنترة بن عذرة
أسماء بنت النعمان الغفارية	٢٤	٤	عنترة بن عذرة
أم أراهم	٢٤	٤	عنترة بن عذرة
أم أيمن	٢٤	٤	عنترة بن عذرة
أم جميل	٦٢	٤	عنترة بن عذرة
أم ميمونة	٦٤	٤	عنترة بن عذرة
أم عبيدة بنت أبي سفيان	٦١	٤	عنترة بن عذرة
أم الحكم بنت الزبير	٢٠	٤	عنترة بن عذرة
أم الحكم المطلبية	٦٥	٤	عنترة بن عذرة
أم خالد بن خالد بن سعيد بن العاص	٦٦	٤	عنترة بن عذرة
أم رسة أو ربيعة	٦٧	٤	عنترة بن عذرة
أم سلمة بنت أبي أمية	٦٦	٤	عنترة بن عذرة
أم شريك الأنصارية	١٦	٤	عنترة بن عذرة
أم عبد الله	٢٤	٤	عنترة بن عذرة
أم مردة بنت أبي ثعلبة	٥٨	٤	عنترة بن عذرة
	٧٠	٤	عنترة بن عذرة

الجزء	الصفحة	اسم الصحابي
٤	٦٨	أم قيس بنت محصن بن هذيل
٤	٤٨	أم كلثوم
٤	٦٠	أم تميم بنت الجراح
٤	٦٦	أمانة بنت حمزة بن عبد المطلب
٤	٧٠	أمية بنت ربيعة
٤	٤١	أمية
٤	٧٠	برزة بنت أبي تيمارة
٤	٧١	بريرة
٤	٦٩	سرة بنت صفوان
٤	٦٨	غدامة بنت وهب الأسدية
٤	٤٥	نورانية بنت الحارث
٤	٧٠	هيبية بنت أبي تيمارة
٤	١٤	دعصة بنت عمر بن الخطاب
٤	٦١	ثمنة بنت جحش
٤	٦٧	ثمنة بنت جحش
٤	١٨٢	فريكة بنت هربيل
٤	٤٦	رتبة
٤	٤١	ريحانة
٤	٤٢	زينب
٤	٢٢	زينب بنت جحش
٤	٤٢	زينب بنت فزيمة العاصرية
٤	٤٠	سلمى
٤	٤٥	سناد بنت أسحاق بن الصلت السلمي
٤	٦٠	سهلة بنت جميل
٤	٥٦	الشفا بنت عبد الله القرظية
٤	٤٥	الثقية
٤	٢٠	عصفية بنت حيوي
٤	٦٩	صفية بنت حبيبة بن عثمان
٤	٥٠	صفية بنت عبد المطلب
٤	٦٥	شاعة بنت الزبير
٤	٢	ماشية بنت أبي بكر الصديق
٤	٢٤	العالية
٤	٦٩	فاطمة بنت أبي عبيد
٤	٦٢	فاطمة بنت أبي عبيد
٤	٥٩	فاطمة بنت الخطاب بن نفيل
٤	١٥١	فاطمة
٤	٧٥	فاطمة بنت الضحاک بن سفيان الكلبي
٤	٦٧	فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
٤	٥٥	فاطمة بنت قيس
٤	٦٢	أم جميل
٤	٢٨	أم المؤمنين أخت الأشعث بن قيس
٤	٢٥	أم المؤمنين فاطمة بنت الضحاک
٤	٢٥	أم المؤمنين فاطمة بنت الضحاک
٤	٥٨	أم عبد الله
٤	٧٢	مولدة عائشة
٤	٢٨	سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم أم إبراهيم
٤	٢٠	أم المؤمنين
٤	٤١	مولدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

طريقة الحاكم في سرد الاحاديث:

اتبع الحاكم طريقة الائمة القدامى المحدثين في الرواية ، فروى الاحاديث في كتابه بأسانيد عا .

فروى كل حديث بسنده ، وعدد طرقه ان كان الحديث عنده من عدة طرق ، وذكر في مطلع كل حديث شيخه او شيوخه ، ان كان رواه عن اكثر من شيخ ثم يعقب الحديث بالحكم ويذكر علته ان كان له علة وان كان للحديث شواهد او متابسات ذكرها ونبه عليها ومهد لها ثم ابتدأها بقوله : حدثنا .

ويذكر اختلاف الفاظ الرواة وينسبها الى صاحبها ، ويفرق في اللفظ بين حدثني وحدثنا واخبرني واخبرنا .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، أملاء ثنا ابراهيم بن عبد الله السدي ثنا قرش بن أنس ثنا حبيب بن الشهيد واخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابن ابي عدي عن حبيب بن الشهيد ثنا حميد بن علال ثنا همام بن كاهل .

وفي حديث ابن ابي عدي كاهن : قال جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا اعرفه فقال حدثنا معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض نفس تموت لا تشرك بالله شيئا تشهد اني رسول الله يرجع ذلك الى قلب موثق الا غفر الله لها . قال فقلت أنت سمعت من معاذ فعن النبي النبي فقال دعوه فانه لم يسيء القول نعم انا سمعته من معاذ بن جبل وزعم معاذ انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عذا حديث صحيح وقد تداوله الثقات ولم يخرجاه جميعا بهذا اللفظ والذي عندي والله اعلم انهما اهملاه لهمام بن كاهل ويقال ابن كاهن فان المصروف بالرواية عنه حميد بن علال العدوي فقط وقد ذكر ابن ابي حاتم انه روى عنه قرة بن خالد أيضا وقد اخبرنا جميعا عن جماعة من الثقات لارواي لهم الا واحدا فيلزمهما بذلك اخراج مثله والله اعلم (١) .

والحاكم ضمن كتابه المستدرک تطبيقا لتواجد علم الحديث وعلم الرجال والاسناد وكتابه مليء بهذا فهو يسرد الحديث بسنده ثم يتكلم عليه من حيث الصانع . الحديثية بكلام عالم خبير مطلع حافظ . ويحاول ان يؤيد ما ذهب اليه من صحته وزيل العلة ان كان للحديث علة وقد تكلم الحاكم عقب اكثر الاحاديث بما يدل على تكملة وادامته في الحديث وعلومه ومعرفة مراميه وغاياته .

=====

وكرر بعض الاحاديث فرواها في عدة أبر اب بسند قد يتفق مع رواية الطريق الا
او يخالفها ولا ينبه على ذلك .

ويسوق بعض الاحاديث في غير ابوابها ويشير الى السبب الذي دعاه الى هذا ،
وقد يذكر بعض المناظرات الفقهية ، ويعلق عليها بما يراه معتمدا على الدليلى
دون تحيز .

وقد يأتي بأحاديث المخالفين ويرد عليها ويذكر الأدلة التي يعتمدها في هذا
السر .

وكثيرا ما يعقب بعض الاحاديث بنكتة فتهية او فائدة اسنادية او اشارة ترويسة*
والامثلة الآتية تبين مدى دقة ابي عبد الله في كتابه وعنايته به . وان كان

للحديث زيادات ذكرها في مكان واحد وبين سند كل زيادة وحكم عليها .
حدثنا ابو بكر بن اسحاق وابوبكر بن سلمان الفقيهان قالا ثنا عبيد بن شريك ثنا
يحيى بن بكير الليث حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمنون من آمنه الناس على دماءهم واموالهم
تد اتفقا على اخراج طرف حديث ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده))

ولم يخرجوا هذه الزيادة وهي صحيحة على شرط مسلم . (١)

وفي هذا الحديث زيادة اخرى على شرط مما لم يخرجها الا ابا العباس محمد
بن يعقوب ، حدثنا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز ، حدثنا ابو عاصم ، أنبأنا
ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابراً رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده (٢)

وزيادة اخرى صحيحة على شرطهما ولم يخرجها .

حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن احمد القاضي حدثنا ابراهيم بن الحسين حدثنا
سعيد بن ابي مريم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث حدثني ابو هانئ
الخلواني عن عمرو بن مالك الليثي عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اخبركم بالمؤمن من آمنه الناس على انفسهم
واموالهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في
طاعة الله (٣) والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب (٤) وزيادة اخرى على شرط
مسلم ولم يخرجها حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعائي

=====
(١) (١٠ / ١) ورقم ٢٢ . (٢) (١٠ / ١) ورقم ٢٣ .
(٣) ما بين القوسين زيادة من المخطوطة . (٤) (١٠ / ١) ورقم (٢٤) .

ثنا الحسن بن موسى ، أُنسب لنا حماد عن يونس بن عبيد وعبيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من أمنه الناس والمؤمن من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه ، (١)

وزيادة اخرى صحيحة سليمة من رواية المجروحين في متن هذا الحديث ولم يخرجنا (حدثنا) علي بن حشاد العدل ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليم ابن حرب ثنا شعبة (واخبرني) ابو عمرو محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن الحارث واشئى عليه خيرا عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والظلم (فان الظلم ظلمات) يوم القيامة وياكم والفحش والتفحش وياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالاشمئس أمرهم بالطبيعة فقتلوا وبالبحل فبخلوا وبالفجور ففجروا فقام رجل فقال يا رسول الله أي الهجرة أفضل قال أن تهجر ما كرهه ربك قال والهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فهجرة البادي أن يجيب إذا دعي ويطيع إذا أمر وهجرة الحاضر اعظمهما (٢) بلية وأفضلهما أجراً (٣) .

تد خرجا جميعا حديث الشعبي عن عبد الله بن عمرو مختصراً ولم يخرجنا هذا الحديث وقد اتفقا على عمرو بن مرة وعبد الله بن الحارث النجراني فأمرنا أبو كثير زهير بن الأقرم الزبيدي فإنه سمع علياً وعبد الله فمن بعدهما من الصحابة وهذا الحديث بعينه عند الأعمش عن عمرو بن مرة (حدثنا) علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين بن علي بن سعيد الغنويل بن عياض عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم (٤) فذكر الحديث بطوله .

ولهذا الزيادات التي ذكرناها عن عبد الله بن عمرو وشاهد صحيح على شرط مسلم من رواية أبي هريرة (أخبرناه) ابو الحسين محمد بن أحمد التنطري ثنا ابو قتادة ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان (وحدثنا) أبو بكر بن اسحاق واللفظه أخبرنا أحمد ابن ابراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير حدثني الليث عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

- =====
 (١) (١١ / ١) ورقم ٢٥ . (٢) في المخطوطة (اعتمها) .
 (٣) (١١ / ١) ورقم ٢٦ . (٤) (١١ / ١) ورقم ٢٨ .

إياكم والفحش والتفحش إن الله لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم بالظلمة والظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنه دعا من قبلكم فسفكوا دماءكم ودعوا مسر من قبلكم فقطعوا أرحامهم ودعا من قبلكم فاستحلوا حراماتهم . (١)
 وأنت ترى من خلال عرض هذا المثال أن هناك أموراً واضحة منها :

١ - انه سرد أسماء شيوخه في أول سند ساقه وعطف الثاني على الأول بالترتيب .
 ثم لما تكرر اسم شيوخه في سند آخر من هذا المثال وكان نكل شيخ من شيوخه سند يلتقي مع الآخر في راو ساق سند الشيخ الأول ووقف عند السراوي المشترك بن الشيخين ثم ذكر اسم شيوخه وَفَرَّقَ فني شيخه الأول قال سند شيخنا وفي شيخه الثاني واخبرني والسند المشترك بين الشيخين يبتدئ به بمتحبيته ثم صدر آخر سند بقوله أخبرناه وسرد سند شيخه الأول ووقف عند السراوي المشترك بين الشيخين ثم قال وحدثنا أبو بكر بن اسحاق واللبيظ .
 ومنها انه حدد في آخر سند عندما روى عن شيخين من شيوخه ان للمرسلين الحديث للشيخ الثاني وهو أبو بكر بن اسحاق .

ومنها انه حكم على كل زيادة حكماً وتكلم على الرواة بالتفصيل وتد يأتى بشواهد للحديث وإن لم تكن على شرط الشيخين فهي مضطربة لذكرها بشواهد وببين ما فيها .

(حدثنا) أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب الفقيه .

محمد بن غالب ثنا محمد بن سابق ثنا اسراييل عن الاعمش عن ابراهيم بن عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجوا به ولا الرواة عن آخرهم ثم لم يخرجاه واكثر ما يمكن ان يقال فيه انه لا يوجد عند اصحاب الاسس اسراييل ابن يونس السبيعي كبيرهم وسيدهم وقتد شارك الاعمش في جماعة من شيوخه فقد ينكره التفرد عنه بهذا الحديث (٢) .

وللحديث شاهد آخر على شرطهما (حدثناه) أبو بكر بن اسحاق انبأنا محمد بن أيوب ثنا أحمد بن يونس ثنا بكر بن عياش عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن ابن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء (٣)

- =====
- (١) (١١ / ١) ورقم ٢٨ .
 - (٢) (١٢ / ١) ورقم ٢٩ .
 - (٣) (١٢ / ١) ورقم ٣٠ .

والحديث شاهد^١ عن إبراهيم النخعي أنه من ذكره وإن لم يكن إسناده على
 الشيخين (أخبرناه) أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماضي بالكوفة ثنا الحسين
 ابن الحاکم (١) الحميري ثنا اسماعيل بن ابان ثنا صباح بن يحيى عن ابن ابي
 ليلى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس المؤمن بالطعان ولا الفاحش والبلذى .
 محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وإن كان ينسب إلى سوء الحفظ فإنه أحد
 فقهاء الاسلام وقضاتهم ومن اكابر اولاد الصحابة والتابعين من الانصار رحمة الله
 تعالى عليهم (٢) .

وانت ترى أنه اتى بالحديث الأصل وتكلم عليه ويثبت أنه صحيح على شرط الشيخين
 ريثم أن رواه قد احتج بهم جميعا ولكن هناك علة التفرّد فوضحا واتى بشاعدا
 على رفع التفرّد ثم اتى بشاهد ثان وبين انه لا بد من ذكره وبين انه ليس من
 شرطهما ثم تكلم على ما في هذا الشاهد .
 فالحاكم يسوق الشواهد لفوائد متعددة منها تقوية الحديث الأصل ورفع التفرّد
 ان وجد ويتساهل فيها وإن لم تكن على شرط الشيخين وينبه على ذلك .
 يستعمل الحاكم لفظة وفي الباب عن فلان وفلان ثم يذكر هذه الروايات التي أشار
 إليها وقد يغفلها .

أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرورنا الحارث بن ابي اسامة
 ثنا اسحاق بن عيسى الطباع ثنا فضل بن عياض عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله
 عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع من الذين يسمعون منكم (٣) .
 بلفه (٤) جرير بن عبد الحميد عن الأعمش حدثنا (٥) جعفر بن محمد بن نصير
 الخلدی ثنا موسى بن هارون (وحدثني) محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد
 ابن نعم قال: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله
 عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم (٦) .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ولم يخرجاه وفي الباب أيضا عن عبد
 الله بن مسعود ، وثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي حديث ثابت بن قيس رضي الله عنه ذكر الطبقة الثالثة أيضا (٧) .

(١) في المخطوطة : الحكم (٢) (١٢/١) ورقم ٣١ (٣) : (١/٩٥) ورقم ٣٢٨
 (٤) في المخطوطة : تابعه . (٥) في المخطوطة : حدثنا : (٦) (١/٩٥)
 ورقم ٣٢٩ (٧) يعني ذكرني حديث ابن مسعود وثابت رضي الله عنهما استرار السماع والإسماع إلى
 الطبقة الثالثة بينما في الحديث المتقدم اقتصر السماع والإسماع على طبقتين فقط .

وكثيراً ما يصحح الحديث بشرط فيقول: صحيح إن ثبت سماع فلان من فلان صحيح إن سلم من فلاناً .

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى ثنا محمد بن الصباي ثنا اسماعيل بن زكريا عن عثمان بن الأسود قال جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال من أين جئت؟ فقال شربت من ماء زمزم فقال له ابن عباس رضي الله عنهما أشربت منها كما ينبغي قال وكيف ذاك يا أبا عباس قال إذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثاً وتضلع منها فإذا فرغت منها فاحمد الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتكلمون من زمزم (١) .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إن كان عثمان بن الأسود صحيح من ابن عباس .

(حدثنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن النضر المزني ثنا بكر بن بكار ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن عاشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصرى واجعله الوارث مني لا اله الا الله العظيم الخبير سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين (٢) .

هذا حديث صحيح الاسناد ان سلم سماع حبيب من عمرو ولم يخرجاه .

وقد يخرج أحاديث ليست على شرط كتابه ويشير اليها ويبين سبب تخريجها لها .

... و (حدثنا) أبو بكر بن داود ثنا علي بن الحسين بن جنيد ثنا سويد بن سعيد ثنا الوليد بن جندب ثنا بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال سألت معاذ بن جبل رضي الله عنه عن قول الله عز وجل ألم غلبت الروم او غلبت فقال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألم غلبت الروم (٣) .

لم نكتب الحديثين الا بهذا الاسناد الا ان محمد بن سعيد الشامي ليس مسند شرط الكتاب .

وقد سكت عن احاديث ولم يعلق عليها بشيء منتظراً الفرصة الكافية ليعرد إليها ويحققها .

=====

(١) (١) (٤٧٢ / ١) ورقم ١٧٦٣ . (٢) (١) (٥٣٠ / ١) ورقم ١٦٦٦ .

(٣) (١) (٢٤٧ / ١) ورقم ٣٠٠٨ .

(اخبرنا) عبد الله بن جعفر النسوي ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا عبد بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب عن الحسن بن ثوان عن هشام بن ابي ربيعة ان ابا الدر دا^١ وابن عباس رثي^٢ الله عنهم قال: ان اسم الله الاكبر رب رب (١) قال الحاكم :-

ورصد^٣ منا مرة - مرت بين ائمة الحفاظ في هذا الباب :-

(حدثنا) ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم العدل المانلي بمصر ثنا يحيى بن يحيى القاضي السرخسي ثنا رجاء^٤ بن مرجي الحافظ قال : اجتمعنا في مسجد الخيف انا واحمد بن حنبل وعلي^٥ المديني ويحيى بن عيسى فتناظروا في مس الذكر .

فقال يحيى بن معين : يتوضأ منه .

وقال علي ابن المديني : بقول الكوفيين وتقلد تولهم .

واحتج يحيى بن معين بحد يث بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحد يث قيس بن طلق عن ابيه وقال ليحيى بن معين كيف تتلد اسناد بسرة ومروان انه ارسل شرطيا حتى رد جوابها اليه .

فقال يحيى ثم لم يقنع ذلك عروة حتى اتى بسرة فسألها وشافهته بالحد يث ثم قال يحيى ولقد أكثر الناس في قيس بن طلق وانه لا يحتج بحد يثه . فقال احمد بن حنبل رضي الله عنه كلا الأمرين على ما قلتما : يحيى بن مالك عن

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه توضأ من مس الذكر فقال علي كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول لا يتوضأ^٦ وانما هو بضعة من جسدك . فقال يحيى عن من ؟ فقال : عن شعبان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله واذا اجتمع ابن مسعود

ابن عمر واختلفا فابن مسعود أولى ان يتبع فقال له احمد بن حنبل : نعم ولكن أبو قيس الاودي لا يحتج بحد يثه .

فقال علي : حدثني أبو نعيم ثنا مسعر عن عمير بن سعيد عن عمار بن ياسر ، فقال : ما أبالي مسسته أو أنفي .

فقال أحمد : عمار وابن عمر استويا فمن شاء اخذ بهذا ومن شاء أخذ بهذا . فقال يحيى : بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة (٢)

واختتم هذا البحث بأمثلة أسوقها ثم أعلق عليها بعد ذلك لأثبت ان الحاكم تصرف في كتابه المستدرک تصرفاً في جمع الاحاديث وتبيين طرقها ومدرتها على جمعها يدل على امامته وحفظه .

- (١) حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر
ثنا شعبة .
- (٢) وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن النضر الزيدي ثنا
بكر بن بكار ثنا شعبة .
- (٣) واخبرنا عبد الرحمن بن الحسن التاضي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا
آدم بن أبي إياس ثنا شعبة .
- (٤) واخبرني أبو عمرو محمد بن جعفر واللفظ له ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله
ابن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة .
- عن زياد بن علاتة سمع أسامة بن شريك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت وقعدت فجاء أعراب يسألونني
عن أشياء حتى قالوا أنت دأوى قال : تدأوا فان الله تعالى لم يضع داء إلا وضع
له دواء فسألوه عن أشياء فقال عبد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقتنض امرأ
ظلماً فذلك حرج وهلك فقالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس قال خلق حسن .
هذا حديث صحيح ولم يخرجاه والطة عند مسلم فيه أن أسامة بن شريك
على اني قد اصلت كتابي هذا على اخراج الصحابة وان لم يكن لهم غير زاو واحد
ولهذا الحديث طرق سبلنا أن يخرجها بمشئة الله تعالى في كتاب الطب
(١٢١/٤) ورقم ٤١٦ .
- وفي كتاب الطب الذي أشار إليه الحاكم وأحال عليه قال :-
- (٥) حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد
ابن علي الطنافسي ثنا مسعر عن زياد بن علاقة .
- (٦) واخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا اسحاق
وعثمان ابني أبي شيبة قالا : ثنا جرير عن الأعمش عن زياد بن علاقة
- (٧) وحدثنا عبد الله بن عمر الجوهري بمرورنا عبد الله بن احمد بن حنبل
ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا الأعمش عن زياد بن علاقة
- (٨) وحدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأنا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى
أنبأنا ابو خزيمة زهير بن معاوية الجعفي عن زياد بن علاقة .
- (٩) واخبرني ابو بكر الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن ثنا عبد الله بن
رجاء أنبأنا اسراييل ثنا زياد بن علاقة .
- (١٠) واخبرنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن بشير اخو خطاب ثنا محمد بن الصباح
ثنا اسباط بن نصير عن ابي اسحاق الشيباني عن زياد بن علاقة .

(١١) واخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني

ابي ثنا المطلب بن زياد ثنا زياد بن علاقة .

(١٢) واخبرنا احمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا

يزيد بن هارون أنبأ المسعودي عن زياد بن علاقة .

(١٣) وحدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه وعلي بن حمشاد العدل وابو بكر الشافعي

قالوا واللفظ لهم .

ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثنا سفيان حدثني زياد بن علاقة .

سمعت اسامة بن شريك العامري يقول :-

شهدت الأعراب يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علينا حرج في

كذا وكذا فقال عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض اخيه شيئاً فذلك

الذي حرج وهلك قالوا يا رسول الله نتداوى قال تداؤوا عباد الله فان الله تعالى

لم ينزل داء إلا وقد انزل له شفاء إلا هذا الهرم قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي

العبد المسلم قال خلق حسن .

هذا حديث أسانيد صححة كلها على شرط الشيخين ولم يخرجاه والعللة عندهم

فيه ان اسامة بن شريك ليس له راو غير زياد بن علاقة وقد ثبت في اول هذا الكتاب

بالحجج والبراهين والشواهد ان هذا ليس بعللة وقد بقي من طرق هذا الحديث

عن زياد بن علاقة اكثر مما ذكرته اذ لم تكن الرواية على شرطيهما .

المستدرک (١٩٩/٤) رقم ٧٥٥٥ .

ثم قال في تمة كتاب الطب (٣٩٩/٤) ورقم ٨٣٣٤ .

والاصل في هذا الباب حديث اسامة بن شريك الذي علاه - الشيخان - رضي الله

عنهما بأنهما لم يجدا له راوياً عن اسامة بن شريك غير زياد بن علاقة .

(١٤) حدثنا ابو النجاس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري

ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا مسعر .

(١٥) وحدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه وعلي بن حمشاد العدل ومحمد بن عبد الله

الشافعي وعبد الله بن محمد الصيرلاني قالوا : ثنا محمد بن سليمان بن الحارث

ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر .

(١٦) واخبرني ابو بكر محمد بن عمرو البزار ببغداد ثنا محمد بن موسى القرشي

ثنا ابو بكر الحنفي ثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك رضي

الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم والأعراب يسألونه قالوا

يا رسول الله علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا لا شيئاً ليس بها بأس فقال

عباد الله ان الله وضع الحرج إلا من اقترض من عرض امرئ مسلم ظلماً فذلك الذي

حرج وهلك فقالوا ننداوى يا رسول الله قال نعم تداووا عباد الله فان الله تعالى لم يضح داء الا وضع له دواء غير داء واحد قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال خلق حسن .

هذا حديث صحيح الاسناد فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زيد بن علقمة فمنهم مسمر بن كهام كما تقدم ذكرى له ومنهم مالك بن المغول البجلي . (١٧) حدثني ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا احمد بن محمد بن أبي الحناجر بطرابلس وكان ثقة مأمونا حدثنا محمد بن مصعب القرظي عن مالك بن مخلد عن زياد بن علقمة . (١٨) ومنهم عمرو بن قيس الملائي .

(١٩) اخبرناه ابو بكر الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرسي (١) ثنا ابو بكر عثمان ابنا ابي شيبة تالا حدثنا جرير عن الاعمش ومنهم شعبة بن الحجاج . حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا محمد بن ابن عامر ثنا شعبة .

(٢١) قال وحد ثنا الشيخ ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب ثنا سلمة بن ابراهيم ثنا شعبة .

(٢٢) وحد ثنا ابو بكر محمد بن علي الموعذ ب (٢) ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن زياد بن ملاقمة . (٣)

(٢٣) واخبرني ابو عمرو محمد بن جعفر الزاهد العدل ثنا يحيى بن محمد البخري ثنا عبد الله بن معاذ العبدي ثنا ابي شعبة عن زياد بن علقمة . ومنهم محمد بن هجارة الايادي .

(٢٤) حدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا سهل بن أحمد الواسطي ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الجحّاب ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عمران التطان ثنا محمد بن جحادة .

=====

(١) هنا سقط استدركته من المخطوطة فتد ذكر بأنه سيروى عن عمرو بن قيس الملائي ولم يأت هذا الاسم في الطريق التي أتى بها . والحقيقة أنه أتى به لكنه سقط من المطبعة وحمس في المخطوطة كما يلي : اخبرناه ابو بكر الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرسي (ثنا محمد بن خزيمة النسائي ثنا عمرو بن شعيب عن عمرو بن قيس الملائي عن زياد بن علقمة . ومنهم سليمان بن مهران الاعمش : اخبرناه ابو بكر الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرسي ثنا ابو بكر) ما بين القوسين سقط من استدركته من المخطوطة . (٢) هنا سقط ايضا استدركته من المخطوطة وهو : وحد ثنا ابو بكر محمد بن علي الموعذ ب (اخبرنا ابو خليفة) ثنا ابو الوليد الديالسي ثنا شعبة (واخبرني ابو عمرو محمد بن جعفر الزاهد العدل ثنا يحيى بن محمد البخري .

(٣) هذا الاسم زائد عما في المخطوطة .

(٢٥) ومنهم ابو حمزة محمد بن ميمون السكري :

أنبأنا ابو الحسن محمد بن عبد الله البستي بمروثنا ابو الموجه أنبأنا عبد الله
أنبأ ابو حمزة عن زياد بن علاقة .

(٢٦) ومنهم أبو عوانة الوضاح :

اخبرني ابو بكر الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرسي ثنا عثمان بن مسلم
ثنا شعيب وابو عوانة عن زياد بن علاقة .

(٢٧) ومنهم سفيان بن عيينة الهلالي :

حد ثنا ابو بكر بن اسحاق وعلي بن حمشاد وابو بكر الشافعي قالوا : ثنا بشر بن موسى
ثنا الحميدى ثنا سفيان عن زياد بن علاقة .

(٢٨) ومنهم عثمان بن حكيم الاودي :-

حد ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد المذكر ثنا ابو زرعة (١) الامام ثنا عثمان
ابن حكيم ثنا زياد بن علاقة ثنا اسامة بن شريك قال : كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم كأنما على رؤوسنا الطير لا يتكلم منا متكلم اذ جاءه ناس من
الاعراب فقالوا يا رسول الله أفتنا في كذا أفتنا في كذا فقال :

يا ايها الناس من الاعراب وضع الله الحرج الا من اقترض لأخيه عرضاً فذلك الذي
حرج وهلك قالوا أفتند اوى يا رسول الله قال نعم ان الله عزوجل لم ينزل داء
الا انزل له شفاء غير داء واحد قالوا وما نموي يا رسول الله قال : الهمم بالنساء
فمن احب مباد الله الى الله قال احسنهم خلقا .

(٢٩) ومنهم شيان بن عبد الرحمن (٢) عن زياد بن علاقة :

(٣٠) ومنهم زعيم بن معاوية الجعفي :

اخبرنا الشيخ ابو بكر اسحاق انبأنا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأنا
ابو ذؤيب زعيم بن معاوية عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك .

(٣١) ومنهم عمرو بن أبي قيس الرازي :

اخبرناه عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا يعقوب بن يوسف القزويني

=====

(١) هنا سقط استدركته من المخطوطة ، وهو :

ثنا ابو زرعة (عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى
ابن يونس ثنا عثمان بن حكيم عن زياد بن علاقة واللفظ لحد يثابي زرعة
الامام حد ثنا عثمان بن حكيم . سقط منه المطرعة ما بين هجرته

(٢) هنا سقط استدركته من المخطوطة :-

ومنهم شيان بن عبد الرحمن (النحوى اخبرناه ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابن موسى اخبرنا شيان بن عبد الرحمن)
عن زياد بن عثمان . ما بين الهجرتين سقط من المطرعة

حدثني محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمر بن ابي قيس عن سماك بن حرب .
(٢٣٣) ومنهم محمد بن بشر بن بشير الاسلمي / وهو من أعز الثقات / حدثنا ابو
الحسن محمد بن الحسن النضرآبادي ثنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق الدورى
ثنا ابو يعلى البصرى ثنا ابو عاصم .

قال الحاكم رحمه الله تعالى وقد اخبرت عن سليمان بن يوسف الحراني عن
ابي عاصم ثنا محمد بن بشر بن بشير الاسلمي عن زياد بن علاقة .
(٢٣٤) ومنهم اسرائيل بن يونس السبيعي :-

اخبرناه ابو بكر الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عبد الله بن رجا
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق فذكر الحديث .
قال الحاكم رضي الله عنه :-

قد ذكرت من طرق هذا الحديث أقل من النصف فاني تتبعت من اتفق الشيخان
رضي الله عنهما على الحجة به في الصحيحين وبقي في كتابي أكثر من النص
ليتأمل طالب هذا العلم ويترك (١) مثل هذا الحديث على اشهاد (٢) وكثرة
رواه بأن لا يوجد له عن الصحابة إلا تابعي واحد مقبول ثقة .

قال لي أبو الحسن علي بن عمر الحافظ رحمه الله لم أستطع حديث أسامة بن
شريك من الكتابين قلت لأنهما . لم يجدا لأسامة بن شريك راوياً غير زياد بن علاقة .
فحدثني ابو الحسن رضي الله عنه وكتبه لي بخطه قال قد اخرج البخارى
رحمه الله عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن بيان بن بشر عن قيس بن
أبي حازم عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال : يذهب الصالحون أسلافاً الحديث .
وليس لمرداس راو غير قيس .

وقد اخرج البخارى حديثين عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام بن
زهرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس لعبد الله راو غير زهرة .
وقد اتفقا جميعا على اخراج حديث قيس بن ابي حازم عن عدي بن عميرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استعملناه على عمل وليس لعدي بن عميرة
راو غير قيس .

وقد اتفقا جميعا على حديث مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في النهي عن لحوم الحمرة لا تلبس ولا تلبس لزاغر راو غير مجزأة .
واخرج البخارى حديث الحسن بن عمرو بن تغلب وليس لعمر و راو غير الحسن .

واخرج ايضا حديث الزهري :

=====

(١) في المختار (أيترك) (٢) (أشتهاره) في المختار .

وأخرجنا جميعاً حديث الحسن عن عمرو بن تغلب وليس له راو غير الحسين
رحديث زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك اصح واشهر وأكثر رواية من غيره
الاحاديث .

وقال ابو الحسن ؛ وقد روى عمرو بن (٣٥) الارقم ومجاهد (٢٦) عن اسامة بن شريك
وقد روى هذا الحديث عن جابر (٢٧) بن عبد الله وابي سعيد (٢٨) الخدرى رضي
الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المستدرك (٣٩٩/٤ و ٤٠٠ و ٤٠١) رقم ٨٣٣٤ - ٨٣٤٧ .
وذكر الحاكم في أول كتاب العلم حديثاً ثم عقبه بتولاه :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
أنبأ ابن وهب اخبرني ابو يحيى فليح بن سليمان الخزازي عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن معمر الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم علماً مما يتنسى به وجه الله
لا يتعلمه الا ليصيب به غرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة (١) .
هذا حديث صحيح سنده ثقات رواه علي شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أسند
ورصله عن فليح جماعة غير ابن وهب .

ثم ذكر رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه :

حدثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد السري (وحدثنا) أبو عبد
الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي (واخبرنا)
أبو العباس السيارى والحسن بن حكيم قالوا : ثنا ابو المرحه قالوا ثنا سعيد بن منصور أنبأ
قال حدثنا فليح عن أبي طوالة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علماً يتنسى به وجه الله لا يتعلمه
ليصيب به غرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة . قال فليح وعرفها ربحها (٢) .
وقد روى هذا الحديث بإسنادين صحيحين عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك
رضي الله عنهم .

ثم قال أما حديث جابر فأخبرناه ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم التنطري
ببغداد ثنا (أبو اسماعيل) (٣) محمد بن اسماعيل السلمى (واخبرناه) احمد بن محمد
بن سلمة العنزي ثنا ثمان بن سعيد الدارمي قالوا ثنا سعيد ابن أبي مرثم أنبأ
يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء وتماروا به السفهاء ولالتحيزوا

=====

به العجاس فمن فعل ذلك فالنار النار (١) .
فساقه ولم ينتقب عليه بشيء .

ثم كثر رواية التفتت مع الرواية المتقدمة في نصف السند تماماً وقال فذكر
بعثه حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني عن أصل كتابه ثنا أحمد
ابن حماد التجيبي بمصر ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب سمعت ابن جريج يحدث
عن أبي الزبير فذكره بعثه (٢) بهذا اسناد (حفظه) (١) يحيى بن أيوب السمريني
عن ابن جريج فوصله ويحيى متفق على أخراجه في الصحيحين وقد أرسلته
عبد الله بن وهب فانا على الأصل الذي اصلته في قبوله ثم ساق رواية ثانية
لحديث جابر بعد أن ذكر الرواية (٢) الأولى السابقة ووثق في السند
عنه من جريج واستط من نهاية السند أبا الزبير وجابراً .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم أنبأ
ابن وهب قال وسمعت ابن جريج يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا لتحدثوا به في
المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار .

ثم ساق حديث كعب بن مالك الذي أشار إليه في الحديث الأول وقال سند
صحيح .

وأما حديث كعب بن مالك فحدثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي
ابن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن اسحاق بن يحيى
ابن طلحة عن ^(٤) عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال من ابتغى العلم ليهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يتسلى
إغادة الناس إليه فإلى النار (٥) .

لم يخرج الشيخان لاسحاق بن يحيى شيئاً وإنما جعلته شاهداً لما تقدمت
شروطهما واسحاق بن يحيى من اشراف قریش .
وذكرنا حكم (٦) :

حديث عبد القبر بقوله ثم ذكر له طرقاً متعددة وقال وقد روى سفيان بن
سعيد وشعبة بن الحجاج وزائدة بن قدامة ونعم من الائمة الحفاظ عن الاسناد

=====

- (١) (٨٦ / ١) ورقم ٢٩١ .
- (٢) (٨٦ / ١) ورقم ٢٩٢ .
- (٣) (٨٥ / ١) ورقم ٢٨٩ .
- (٤) ما بين أثره زيادة من المخطوطة .
- (٥) (٨٦ / ١) ورقم ٢٩٤ .
- (٦) (٣٧ / ١) ورقم ١٠٧ .

ثم ساق أحاديث هؤلاء الأئمة الثلاثة ثم قال :-

عذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعاً بالمنهاج بن عمرو وزاد ان أبي عمر الكندي وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لا عمل السنة وقمى للمبتدعة ولم يخرجاه بطوله ثم قال وله شواهد على شرطهما ليستدل بها على صحته ثم ساق شاعداً وقال عقبه ولعل متوهماً يتوهم أن الحديث الذي حدثناه ينامل به هذا الحديث وليس كذلك فان ذكر أبي البخترى في هذا الحديث ووثق من شعيب بن صفوان لإجماع الأئمة الثقات على روايته عن يونس ابن خباب عن المنهاج بن عمرو عن زاذان أنه سمع البراء .

حدثنا بصحة ما ذكرته جعفر بن محمد بن نصير الخلدی إملاءً ببغداد ثنا علي ابن عبد العزيز ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا عباد بن عباد قال أتيت يونس ابن خباب بمنى عند المنارة وهو يقص فسألته عن حديث مذهب القبر فحدثني به .

ثم قال الحاكم : (١)

واخبرني ابو عمرو اسماعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف السلمى ثم ساق حديثه، وقال : هذا هو الصحيح المحفوظ من حديث يونس بن خباب وهكذا رواه ابو خالد الدالاني وعمرو بن قيس اللائي والحسن بن عبيد الله النخعي عن المنهاج بن عمرو .

اما حديث ابي خالد الدالاني وساقه بسنده .

واما حديث عمرو بن قيس وساقه ايضا بسنده .

واما حديث الحسن بن عبيد الله وساقه ايضا بسنده .

ثم قال هذه الاسانيد التي ذكرتها كلها صحيحة على شرط الشيخين .

ولم يعلق الذهبي عليه ما بشي .

فالحاكم ساق لحديث اسامة بن شريك ثمانية وثلاثين طريقاً واثبت ان هذا الحديث منطبق على شرط الشيخين الذي اشترطاه كما يراه عو ثم ذكر ما جرى بينه وبين شيخه وتلميذه الدارقطني حافظ بغداد من مناظرة حول هذا

=====

(١) (١ / ٢٩) ورقم ١٤ . (٢) في المطبعة ، بحيد الماء ، وهرطمة

والصحيح من المطبعة .

الحديث ونقل ما دار بينه وبين شيخه وذكر ان الدار قطنى قاله وكتبه له بنو
وعذا غاية في الاحتياط والدقة في النقل واستعرض الأمثلة التي تشبه هذا
الحديث في الصحيحين ورد تهمة التفرد بذكر أسماء الصحابة الذين رواه
ثم بين ان هذه الاسانيد صحيحة مستقيمة تلتقي مع رجال الشيخين من حيث الصحة
والضبط والعدالة وأشار الى أنه ترك ما يقرب من نصف الطرق لهذا الحديث
لأنها لا تلتقي مع شرط الشيخين .

فالحديث رواه في كتاب العلم (١) وأشار إلى أن له طرقاً سبيله ان يخرجها
في كتاب الطب بمشئة الله تعالى :

فالحديث مرتبط بكتاب الطب وأخرجه في كتاب العلم لنكته مرتبطة بكتاب الطب
وهي قول أسامة بن شريك رضي الله عنه : (أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت وتعدت) وعني تدل على
أدب الصحابة رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوقيره
وتعظيمهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم وعد باستكمال سرد طرقه
في كتاب الطب ثم وفى بوعده في كتاب الطب فساقه في القسم الأول من كتاب
الطب (١٩٨/٤) وختمه بقوله : والثلة فيه أن أسامة بن شريك ليس له راو غير
زيد بن علاقة وقد ثبت في اول هذا الكتاب بالحجج والبراهين والشواهد
عنهما ان هذه ليست بعلة وقد بقي من طرق هذا الحديث عن زيد بن علاقة
أكثر مما ذكرت إذ لم تكن الرواية على شرطهما .

ثم وجد طرقاً للحديث على شرط الشيخين فساقها في القسم الثاني من كتاب
الطب (٣٩٩/٤) . وختمها بمنظر جرت بينه وبين الدار قطنى حول هذا
الحديث . فالحاكم له هدف واضح من جمع طرق هذا الحديث وتبويبها وهو
أن هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ورواته توفرت فيهم الشروط التي اشتروها
الحاكم لهما ومع هذا لم يخرج في كتابيهما والاخبار الصحيحة توجد خارج الصحيحين
وعذا واحد منها .

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه من كتاب العلم يظهر لنا جليا طريقة الحاكم في سرد
طرق الحديث . فالحديث مروى عنده عن عدد من شيوخه وشيوخه اشتركوا في رواه
سند شيخه الأول ابو بكر ابن اسحاق الفقيه ثم سند شيخه الثاني ابو سعيد اللبيد
محمد بن علي الجوهرى وحدد مكان حديث شيخه الجوهرى فقال ببنداد ثم
ذكر طريق شيخين له وهما : ابو العباس السيارى والحسن بن حكيم

=====

ثم قال : - قالوا : ثنا سعيد بن منصور المكي فالراوى الذى اشترك فيه هو الراوى المشترك
 بنو سعيد بن منصور فذكر سبب شيوخه ووقف عند هذا الراوى المشترك بنو سعيد
 سرد أسماء الشيوخ الذين روى عنهم هذا الحديث ذكر الراوى الذى اشتركوا في
 الرواية عنه جميعا فقال : قالوا : ويلاحظ انه فرق في الرواية
 بين حدثنا واخبرنا فالشيخان الاولان روى عنهما بحدثنا والشيخان الاخيران روى
 عنهما بأخبرنا وهذا غاية في الدقة والاحتياط ثم ذكر ان هذا الحديث روى
 باسنادين صحيحين عن جابر وكعب وساق حديث جابر كرا نفس ذاته في السند
 السابق فحدد مكان حديث شيخه الاول ببغداد وذكر ان اسرأيرة عنهما بأخبرنا
 واكتفى بحكمه الاول عندما قال باسنادين صحيحين فلم يتكلم عليه بشيء * .

ثم ذكر رواية التفتت مع الرواية السابقة في نصف المسند فذكر المسند ثم قال
 بمثله (١) : - وتكلم عليه من حيث الصناعة الحديثية وذكر عمدة له في بابها وذكر
 شرطاً من شروطها أكد عليه كثيراً ثم ذكر حديث كعب الصحيح الذى اشار عليه ارباب
 فروا هو ذكر ان هناك راوى لم يرو له الشيخان واشار الى غلطة تقدم رواية التفتت
 عنه والعلة تعرف من نصوص سابقة وهي التفرد فالراوى ثقة والحديث صحيح وذكر
 شاعدا .

وحديث عذاب القبر ذكره وساق طرقه وشواهده له وازال بعض الأوساط من
 الحديث وذكر بعض العلل وكشفها وأيد ذلك بطرق منها *
 وهذا كله لا يدع مجالاً للشك ان الحاكم امام في هذا الفن متمكن في نفسه وبريقه
 في سرد الاحاديث في المستدرک طريقة علمية دقيقة تكسب الإنسان خبرة
 تعطيه د رسا عملياً في التعليل وجمع الطرق وللمتقنة الاستفادة منها .

=====

(١) قبالة الزبيدي في تاج العروس (١١٤ / ٧) مادة مثل : قرأت في الرواية
 البغدادية للحاكم ابي عبد الله النيسابورى وعني عندي ما نصه ان ساء يامر
 الحديثي من الضبط والاتقان اذا ذكر حديثا وساق المتن ثم اعقبه باسناد آخر
 ان يفرق بين ان يقول مثله او نحوه فانه لا يحل له ان يقول مثله الا بحد ان يفت
 على المتن والحديث جميعا فيعلم انهما على لفظ واحد فاذا لم يميز ذلك
 له ان يقول نحوه افانه اذا قال نحوه فقد بين انه مثل معانيه .

اختلفت وجهات نظر العلماء في المراد من قول الحاكم أبي عبد الله في مستدركه عقب بعض الأحاديث ، على شرط البخاري ومسلم ، أو على شرط البخاري ، أو على شرط مسلم ، اختلافاً بينا واضحاً ، ومنشأً لهذا الاختلاف هو عدم تصريح الحاكم في مقدمة ((المستدرك على الصحيحين)) بالمراد من قوله هذا ، وأدت الإشارات المختصرة التي ذكرنا في مقدمة مستدركه حول هذا الموضوع ، التي تباين الآراء حول مقصوده من هذا القول .

وأحب بعضهم أن يلزم الحاكم بأن مراده من هذا التعبير ، هو ما ذكره في ((المدخل إلى الصحيح)) و ((معرفة علوم الحديث حول شرط الصحيح)) ، وأقسامه ومن التزم من الأئمة بكل قسم ولا يمكن الجزم بمراد الحاكم من هذا التعبير ، والزمه بأي مفهوم ، إلا بعد الاطلاع على كل ما ذكره ، حول هذا الموضوع ومناقشته ، وذكر بعض الأمثلة التطبيقية على ذلك :

لذلك كان من المحتمل على من يريد تجلية الموضوع ، وتبيين مراد الحاكم من قوله هذا ، أن يوضح كل ما ذكره الحاكم مما يتعلق بتوضيح هذا الجانب ، ومناقشة العلماء له ، ثم بعد ذلك يصدر حكمه معتمداً على المحاكمة المنطقية الواردة عن الميل أو العغالطة ، والنصوص المتعلقة بهذا الموضوع طويلاً وكثيرة ، والمناقشات التي دارت حولها مختلفة المناحي ، ومع هذا كله لا يبد من استعراضها معها واستخلاص المراد منها :

فقد قال الحاكم (١) :-

وصفة الحديث الصحيح : أن يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي زائل عنه اسم الجهالة ، وهو أن يروى عنه تابعيان عدلان ، ثم يتداولونه أصل الحديث بالتبديل ، إلى وقتنا هذا ، كالشهادة على الشهادة .
رنال ايضاً (٢) :-

والصحيح من الحديث ، منقسم على عشرة أقسام :-

خسة منها متفق عليها ، وخمسة منها مختلف فيها .

نقسم الأول من المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم ، وهو الدرجة الأولى من الصحيح ، ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان . ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان ، ثم يرويه عن اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور ، وله رواية من الطبقة الرابعة ،

=====

(١) معرفة علوم الحديث ص ٦٢ . (٢) المدخل إلى الأكليل ص ١٠١ الرجوع إلى باب

صنات الحاكم للتفريق بين كتابين للحاكم بهذا الاسم .

عن يسنون شيخ البخاري أو مسلم حافظنا مقتنا ، شهورا بالعدالة في روايته
الدرجته الاولى من الصحيح .

ديث المسروقة على هذه الشريطة ، لا يبلغ عددنا عشرة آلاف حديث .

أراد مسلم بن الحجاج ان يخرج الصحيح على ثلاثة اقسام في الرواية ، فلما
سرس بهذا التسم الاول ، ادركته المنية وموفي حد الكهولة رحمه الله ، فكيف
سزان يقال : ان حديثه صلى الله عليه وسلم لا يبلغ عشرة آلاف حديث .

بدرى عنه صلى الله عليه وسلم من الصحابة اربعة آلاف رجل ، وامرأوه ،

ببرديننا وعشرين سنة بمكة ، قبل الهجرة ، ثم بالمدينة بعد الهجرة ،

بمراغنه اتراله وافحاله ، ونومه ويثقله ، وحركاته وسكونه ، وتياممه

بمده ، واجتهاده وعبادته ، وسيرته وسراياه ، ومنازله ومزاجه ، وزجره

بمأثله وشربه ، ومشيه وسكوته ، وملاعبته أعليه ، وتأديبه فرسكه

بمأثله الى المسلمين ، والمشركتين ، وعهوده ومواثيقه ، والحائله وانفاسه ، وحنانه

بمأثله عن من احكام الشريعة ، وما سألوا عن العبادات والحلال والحرام ،

بمأثله اليه .

عن نزل علينا انه صلى الله عليه وسلم كان يسير النبق فاذا وجد نجوة نعى

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

بمأثله عليه وسلم مشى على زميل له وانه صلى الله عليه وسلم

وانه صلى الله عليه وسلم وقف عام الفتح بمكة وبين يديه خمسة عشر الف عنان ،
 وقد كان من الحفاظ من حفظ خمسمائة ألف حديث •

سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الرازي ، سمعت ابا عبد الله محمد بن مسلم بن
 وارث ، يقول : كنت عند اسحاق بن ابراهيم بنيسابور ، فقال رجل من اهل العراق
 سمعت احمد بن حنبل يقول : صح من الحديث سبعمائة ألف حديث •
 سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المركزي سمعت ابا اسحاق بن رافع بن يولي
 سبعين الف حديث حفظا •

سمعت ابا بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة يقول سمعت ابا النجاشي احمد بن محمد
 ابن سنييد يقول ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلثمائة الف حديث •
 سمعت ابا بكر بن ابي دارم يقول كتبت باصابعي عن ابي جعفر الحضرمي مائة
 مائة الف حديث •

سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى سمعت محمد بن المسيب يقول كنت
 اعشي بمصر وفي كفي مائة جزء و غير كل جزء الف حديث • وقال كان في عمرنا
 جماعة بلغ المسند العصف على تراجم الرجال لكل واحد منهم الف جزء •
 منهم ابا اسحاق بن سعيد بن محمد بن حنبل • و غيره كثير •

حديث عن حجاج ، حديث حجاج بن اسود عن ابي اسحق
 حانثون إلى الصحابي وليس لهذا الصحابي الا راو واحد •
 بانه حديث عروة (١) بن مضر الطائفي انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم بالمزدلفة فقلت يا رسول الله أتيتك من جبل طي اتخبت نفسي
 بخلت مليتي ووالله ما فكرت من جبل الا وقد وقفت عليه فهل لي من حج
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منا هذه الصلاة ، وقد أتى عرفة
 سر ذلك بيوم او ليلة فقد تم حجه وقضى نفسه •

• الحاكم وهذا حديث من اصول الشريعة مقبول متداول بين الفتناء للفريسيين
 في ذلك كلهم ثقات ولم يخرجهم البخاري ولا مسلم في الصحيحين اذ ليس له راو عن
 سليمان بن مضر غير الشنبي • وسوى هذا كثير في الصحابة كعمير بن قناد بن
 حمى ليس له راو غير ابنه عبيد • وابو ليلى الانصاري ليس له راو غير ابنه
 محمد بن الرمن • وقيل بن ابي غرزة الخفاري على كثرة روايته عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس له راو غير ابي وائل شقيق بن سلمة وابو وائل من اجلة التابعين

• توفي المستدرک (٤٦٣/١) ورقم ١٧٢٥ و ١٧٢٦ و ١٧٢٧ و ١٧٢٨ وانظر المستدرک لزاما •

بالكوفة قادم عمر وعثمان وعليهما فمن بعدهم من الصحابة رضي الله عنهم • واسامة
ابن شريك وقطبة بن مالك على اشتهارهما في الصحابة ليس لهما راو غير زياد بن
علاقة ويوم من كبار التابعين وهردان بن مالك الاسلمي والمستورد بن شداد الفهري
ودكين بن سعيد المزني كلهم من الصحابة وليس لهم راو غير تيس بن ابي حازم
ويوم من كبار التابعين ادرك ابا بكر وعمر وعثمان وعليهما رضي الله عنهم وولد في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم •
والشواهد كما ذكرناه كثيرة ولم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع من الحديث
في الصحيح والاحاديث متداولة بين الفريقين نحتج بها بهذه الاسانيد التي
ذكرناه •

(والتسم الثالث من الصحيح) اخبار جماعة من التابعين عن الصحابة • والتابعون
ثقات الا انه ليس لكل واحد منهم الا الراوي الواحد مثل محمود ابن حنين
وعبد الرحمن بن فروخ وعبد الرحمن بن سعيد وزياد بن الحرد وغيرهم ليس
لهم راو غير عمرو بن دينار وعمو امام اهل مكة • وكذا لك الزبيري تفرد
بالرواية عن جماعة من التابعين منهم عمرو بن ابان بن عثمان • ومحمد بن
عروة بن الزبير وعقبة بن سويد الانصاري وسانان بن ابي سنان الدؤلي وغيرهم •
وتفرد يحيى بن سعيد الانباري عن جماعة من التابعين بالرواية منهم يوسف
ابن مسعر الزرقني وعبد الله بن أنيسر الانصاري وعبد الرحمن بن عثيرة وليس
في الصحيح من هذه الروايات شي • وكلها صحيحة بنقل العدل عن العدل
متداولة بين الفريقين محتج بها •

(والتسم الرابع من الصحيح) هذه الاحاديث الافراد الخرائب التي يرويها الثقات
العدل تفرد بها ثقة من الثقات وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل حديث
العلاء بن عبد الرحمن بن ابيه عن ابي هريرة ^{رضي الله عنه} كان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انتصف شعبان فلا تسوموا حتى يجيئ رمضان • وقد خرج مسلم احاديث العلاء
لكثرتها في الصحيح وترك عمدا وأشباهه مما تفرد به العلاء عن ابيه عن ابي
هريرة • وكذلك حديث أيمن بن نايل المكي عن ابي الزبير عن ابرار رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في التشهد بسم الله والله • وايمن بن نايل ثقة
مخرج حديثه في صحيح البخاري ولم يخرجوا هذا الحديث اذ ليس له متابع
عن ابي الزبير من وجه صحيح • وكذلك حديث ابي زكير يحيى بن محمد بن
تيس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم -

(كلوا) (١) البلح بالتمر فان الشيطان اذا رآه غضب وقال لعاش ابن آدم حتى
اكل الجدي بالخلق) وابو زكبير يعيسى بن محمد بن قيس ثقة مخرج حديثه في
كتاب مسلم ولم يخرج له بهذا الحديث ، وسوى هذا التسم كثير كلها صحيحة
الاسانيد غير مخرجة في الكتابين نستدل بالتليل الذي ذكرناه على الكثير الذي
تركناه .

د- (والقسم الخامس من الصحيح) احاديث جماعة من الائمة عن آبائهم عن اجدادهم ،
ولم تتواتر الرواية عن آبائهم ، واجدادهم ، الا عنهم كصحيحة عمرو بن شبيب
عن ابيه عن جده . وسهز بن حكيم ، ومناوية بن حيدة القشيري ، جده وجد
عمرو بن شبيب ، عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ، وجد اياس بن قرة بن
عبد الله المزني ، جماعة صحابييون واجدادهم ثقات واحفادهم ايضا ثقات ،
والاحاديث على كثرتها محتجج بها في كتب العلماء .
قال الحاكم فهذه الاقسام مخرجة في كتب الائمة الخمسة ، محتجج بها وان لم يخرج
في الصحيحين منها حديث ، لما بيناه في كل قسم منها .
(واما الاقسام المختلفة، في صحتها) فالقسم الأول منها المراسيل : وهو قول الامام
التابعي او تابعي التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبينه وبين
رسول الله قرن او قرنان ، ولا يذكر سماعه فيه من الذي سمعه منه . فهذه الاحاديث
صحيحة عند جماعة ائمة اهل الكوفة ، كإبراهيم بن يزيد النخعي ، وحماد بن
سليمان ، وابي حنيفة النعمان بن ثابت ، وابي يوسف بن ثوبان بن ابراهيم القاضي
ومحمد بن الحسن ، ومن بعدهم من ائمتهم ، يحتج بها عند جماعتهم .
ومهم من قال : انه اصح من العتمل المسند ، فان التابعي اذا روى الحديث عن
الذي سمعه منه ، احال الرواية عليه ، واذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه لا يتوله الا بعد اجتهاده في معرفة صحته . والمراسيل واجيدة عند جماعة
اهل الحديث من فقهاء الحجاز ، غير محتجج بها ، وهو قول سنييد بن المسيب
ومحمد بن مسلم الزمري ومالك بن انس الاصبغي ، وعبد الرحمن الازاعي
ومحمد بن ادريس الشافعي ، واحمد بن حنبل ومن بعدهم من فقهاء المدينة
رحمهم فيه كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهو قوله سبحانه وتعالى

=====
(١) هو في المستدرک (٤ / ١٢١) ورقم ٧٢٦٣ وسكت عليه وقال الذهبي حديث
منكر ولم يصححه المؤلف . وانظر الارشاد للتليبي (١ / ٧) وقال بهذا من الافراد
التي لا يكتم بصحتها ولا شرفها ويؤذي النكت (٢٢١) .

(فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين) (١) الآية فقرن الله تعالى
الرواية بالسماع من نبيه صلى الله عليه وسلم في خطب ذوات عدد فخر المذ
امراً سمع مقالتي فوعاها حتى يؤد بها إلى من يسمنها .
حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المشرقي الآدمي ببشاد ، ثنا
العباس بن محمد الدوري ، ثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى ، ثنا ابن ابي
ليلى ، عن اخيه عبد الرحمن بن ثابت بن قيس رضي الله عنه . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم (تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع من الذين يسمعون
منكم) (٢) يسمع من الذين يسمعون من الذين يسمعون منكم . ثم يأتي
بلد ذلك قوم سمان ، يحبون السممن ، ويشهدون قبل ان يسألوا .
حدثنا ابو العباس بن محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ، ثنا
ابن وهيب اخبرني مسلمة بن علي عن يزيد بن واقد عن حزام بن حكيم قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثوا
عني كما سمعتم) حدثنا علي بن حفشاد ، قال سمعت محمد بن شاذان ، قال
سمعت احمد بن سعيد بن بشر ، سمعت ابا اسحاق الطالقاني ، سمعت ابن
المبارك ، قلت الحديث الذي يرويه . من صلى على ابويه فقال من رواه قلت شهاب
ابن خراش ، قال ثقة ، قال عمن ؟ قلت عن الحجاج بن دينار فقال ثقة ، عمن ؟
فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى
الله عليه وسلم شفاة تنقطع فيها اعناق الابل .

والتسم الثاني من الصحيح المخطف في صحته) روايات المدلسين اذا لم يذكروا
سماهم في الرواية فانها صحيحة عند جماعة ممن تقدمنا ذكرهم من ائمة اهل
المدينة . ومعنى التدليس ان يقول سفيان بن عيينة ، وهو امام من ائمة اهل
مكة قال الزمري حدثني سعيد بن المسيب او يقول قال عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله بن عيينة مشهور سماعه منهما جميعا ، الا انه لم يذكر السماع في هذه
الرواية ، وقد عرف بأنه يدلس فيما يفوته سماعه ، كما حدثنا ابو طاهر محمد بن
احمد الكرابيسي ، ثنا ابراهيم بن محمد المروزي ، ثنا علي بن خشرم ،

=====
(١) روى الحاكم بسنده في معرفة علوم الحديث (٢٦) قال سمعت يزيد بن نارون يقول قلت
لحماد بن زيد يا ابا اسماعيل هل ذكر الله اصحاب الحديث في القرآن ؟ فقال : بلى ألم تسمع
الى قول الله تعالى (ليتفقهوا في الدين وليذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون)
فهذا قيمن رحل في طلب العلم ثم رجع به الى من وراءه لعلهم اياه . قال الحاكم : فني هذا
النص دليل على ان العلم المحتج به هو المسموع غير المرسل . (٢) رواه الحاكم بسنده في معرفة
علوم الحديث ٢٦٠ (٣) . لنا سقط استدركتهن المستدرك (١ / ٥٠) ومعرفة علوم الحديث
(٢٧) و (٦٠) ويجب الرجوع الى معرفة علوم الحديث لزاما . والسقط هو ما بين التوسين .

قال كنا عند سفيان بن عيينة في مجلسه ، فقال قال الزهري ف قيل له حدك من الزهري ، فسكت ثم قال الزهري ، ف قيل له : سمعت من الزهري ؟ فقال : لا ، لم أسمعه من الزهري ، ولا ممن سمعه من الزهري ، حدثنني عبد الرزاق ، عن منكر ، عن الزهري .

وكذا لك قتادة بن دعامة ، وعمام بن عبد البصرة ، اذا قال قال انس ، او قال قال الحسن ، وهو مشهور بالتدليس عنهما .

أخبرني احمد بن محمد العنبري ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا يحيى بن ابراهيم الدورقي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال سمعت شعبة يقول : كنت انبأ الى فم قتادة فأذا قال حد ثنا كذا وكذا لم يقل لم اكتب .

وأما ابن الكوفة فممن من دلس ، ومنهم من لم يدلس ، وقد دلس أكثرهم والمدلسون منهم حماد بن ابي سليمان واسماعيل بن ابي خالد ، وغيرهما .
 أما الطبقة الثانية : مثل ابي اسامة^{ابن اسامة} ، و ابي صارية محمد بن خازم الضمير وغيرهما فان أكثرهم لم يدلسوا .

سمعت ابا بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، سمعت احمد بن سلمة سمعت ابا عبيدة بن ابي سفيان ، يقول كنا عند ابي سلمة ، فقال قال يحيى بن سعيد فقال : لئن لم يجرى الخبير ، فقال اتروني اني ادلس لكم والله لأن اغنى من مجلسي هذا احب الي من مائة الف حديث .

حدثنني يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري ، عن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي واخبار المدلسين كثيرة وضبط الائمة عنهم ما لم يدلسوا . وما لم يدلسوا فلا بأس في الاخبار .

(والتسم الثالث من الصحيح المختلف فيه) خبر يرويه ثقة من الثقات ، عن امام من ائمة المسلمين ، فيسنده ، ثم يرويه جماعة من الثقات ، فيرسلونه . ومثال ذلك حديث (١) سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة^{له} الا من عذر) . وكذا رواه عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير ، وهو ثقة ، وقد وافقه سائر اصحاب سعيد بن جبير عنه . وهذا قسم مما يكثر . ويستدل بهذا المثال على الجملة من الاخبار المروية .

عنه الاخبار صحيحة على مذهب الفقهاء ، فان القول عند اسم قول من زاد في متن الاسناد إذا كان ثقة .

(١) نحو في المستدرک (١ / ٢٤٥) ورقم ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨

فأما ائمة الحديث فإن القول فيها عند هم قول الجمهور الذين ارسلوه لما يخشى من الوهم عسر هذا الواحد ، لقوله صلى الله عليه وسلم الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد .
 (والقسم الرابع من الصحيح المختلف فيه) روايات محدث لا يعرف ما يحدث به ، ولا يحفظه ، كأكثر محدثي زماننا ، فإن هذا القسم فيحتاج به عند أكثر أهل الحديث . وأما مالك وأبو حنيفة رحمهما الله فلا يريان الحجة به . أما الرواية فيه عن أبي حنيفة ، فحدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد بين شعيب الخدلي ، ثنا أسد بن نوح النخعي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن مسلمة عن بشر بن الوليد ، عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، أنه قال لا يحل للرجل ان يروى الحديث الا اذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به . وأما الرواية عن مالك ، فحدثناه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن الرازي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا مسن بن عيسى قال سمعت مالك بن انس يقول لا يؤخذ العلم ممن لا يعرف ما يحدث به . قال مالك ولقد ادركت بهذه المدينة اقواما لهم فضل وبصلاح ما احدث عن واحد منهم حرفا . قيل ولم يا ابا عبد الله قال لانهم كانوا لا يعرفون ما يحدث به .

(والقسم الخامس من الصحيح المختلف فيه) روايات المبتدعة ، واصحاب الاموال ، فان رواياتهم عند أكثر أهل الحديث مقبولة اذا كانوا فيها صادقين .

فقد حدث محمد بن اسماعيل البخاري في الجامع الصحيح عن عباد بن يعقوب الراجزي . وكان ابراهيم بن محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول حدثنا الصدوق في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب . وقد احتج البخاري ايضا في الصحيح بمحمد بن زياد الالهباني ، وجسرير بن عثمان الرضوي . ونما ما اشتهر عنهما انصب (١) واثق البخاري وسلم على الاحتجاج بأبي مخازية محمد بن خازم وقبيد الله بن موسى وقد اشتهر عنهما الخلو وانما جعل هؤلاء مثلا للآخرين .
 فاما مالك بن انس فانه يقول لا يؤخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب هوى يدعي الناس الى شواه ، ولا من كذاب يكذب في حديث الناس ، وان كنت لا تتهمه ان يكذب على رسوله الله صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا وجوه صحة الاحاديث على عشرة انواع على اختلاف بين ائمتنا فيه ، لئلا يتوهم متوهم ، انه ليس يصح من الحديث الا ما اخرج البخاري وسلم ، فاننا نظرنا وتأملنا وجدنا البخاري جمع كتابا في التاريخ على أسامي من روى عنهم الحديث ، من زمان الصحابة الى سنة خمس ومائتين تبلغ عددهم قريبا من أربعين الف رجل ، وامرأة ، المخرج منهم في الصحيحين للبخاري وسلم ، وقد جمعتنا أساميمهم وما اختلفا فيه فاحتج به الآخر فلم يبلغوا الفي رجل وامرأة ، ثم جمعت من ظهر بجرحه من جملة الاربعين الفا فبلغوا ستة وعشرين ومانتين رجل .
 فليعلم طالب هذا العلم ان أكثر الرواة للاخبار ثقات وان الدرجة الاولى منهم محتج به فسي الكتابين وان سائرهم أكثر هم ثقات . وانما سقط اساميمهم من الكتابين الصحيحين للوجوه التي قد مننا ذكرها لا يخرج عنها .

(١) الناصبية وأهل النصب المعتد . يترون بينضة على رضي الله عنه لانهم نصبوا له اى عادوه أعد .

قال ابن عثير (١) :

(٢) وكبر من هذه الأقسام قد غول ولو ان جماعة من المصنفين كالنجد بن الاثير في مقدمة جامع الاصول ثقفوا كلامه فيها بالقبول لثقة ائمتناهم بمعرفة هذا الشأن واسترواحهم الى تقليد المتقدم دون البحث والتأمل لأعرضت عن تعقب كلامه

=====

(١) التكملة ص ٧١

(٢) قال ابن الاثير في مقدمة جامع الاصول المطبوع في مصر ١٢٦٨ هـ تصحيح الشيخ محمد حامد الفتحي (١/١١) بعد ان ذكر كلام الحاكم المتقدم ونقل تخطئه العلماء له قال - والبان بذلك اكتم غير هذا فانه كان عالما بهذا الفن خبيراً بقواعده عارفاً بأسراره وما قال بهذا القول وحكم على الكتابيين بهذا الحكم الا بعد التفتيش والاختيار والتيقن لما حكم به عليهما ثم غاية ما يدعيه هذا التائل انه تتبع الاحاديث التي في الكتابين فوجد فيها احاديث لم ترد على الشرط الذي ذكره الحاكم وهذا منتهى ما يمكنه ان ينقض به وليس ذلك ناقضاً ولا يصلح ان يكون دافعاً لقبول الحاكم فان الحاكم مثبت وهذا نافي والمثبت يقدم على النافي وكيف يجوز لان يقتضي بانتفاء هذا الحكم بكونه لم يبد له ولعل غيره قد وجد له ولم يبينه وانسخ سواه وحسن الظن بالعلماء احسن والتوصل في تصديقتي اتوالهم اولى على ان تقول الحاكم له تأويلان :-

أحدهما : ان يكون الحديث قد رواه عن الصحابي المشهور بالرواية راويان ورواه عن ذلك الراويين اربعة عن كل راو راويان وكذلك رواه عن كل واحد من الاربعة راويان وكذلك الى البخاري ومسلم .

التأويل الثاني : ان يكون للصحابي راويان ويروى الحديث عنه احدهما ثم يكون لهذا الراوي راويان ويروى الحديث عنه احدهما وكذلك لكل واحد ممن يروى ذلك الحديث راويان يكون الخبر من هذا الشرط تركيبة الرواية واشتهار ذلك الحديث بصدوره عن قوم مشهورين في الحديث والنقل عن المشهورين بالحديث والرواية لا انه صادر عن غير مشهور بالرواية والسرواية والاصحاب فان كان غرض الحاكم من قوله التأويل الاول فقد سبق الاحتجاج له على من رام نقضه على ان هذا الشرط قد ذهب اليه قوم من العلماء ولم يحتجوا بحديث خرج عن هذا الشرط ولا اعتدوا به وقد بينا في اول النقد انه ليس شرطاً في الاحتجاج عند الاكثرين على انا نعلم يقيناً انه لم يتخذ الى اثبات الصحيح وتخريجه والاحتياط فيه مثل البخاري ومسلم وهذا الطريق هو النافية من اثبات الصحيح فمن يكون اجدر به من البخاري ومسلم على انهما ان كانا اخرجاه كذلك فانهما لم يجعلوا ذلك شرطاً لا يجوز قبول حديث لم يتصف به وانما فعلوا الاحوط وراموا الاعلى والاشرف .

وان كان غرض الحاكم التأويل الثاني فقد اندفع النقض وكفينا عن هذه الكثرة وسبق ابن الاثير الى قبول كلام الحاكم ابو حفص عمر بن عبد المجيد الميائجي المتوفى سنة ٥٨١ هـ طبع بغداد سنة ١٢٨٧ هـ وسنة ١٩٦٧ م تحقيق السامرائي في كتابه (مالا يسع الحديث - بهله) فانه قال في ص ٩ :-

وسنة الصحيح ان يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي زائل عنه اسم الجهالة وان يرويه عنه تابعيان عدلان ثم يتداوله اشمل العلم بالقبول وهو بمنزلة الشهادة على الشهادة . كما حكاه الحاكم ابو عبد الله في معرفته علوم الحديث ص ٦٢ .

==

أما التسم الأول الذى ادعى انه شرط الشيخين فنقول بأنهما لم يشترطا ذلك ولا يقتضيه تصرفهما ونحو ذلك، بل يكتفى لمن ذكر في كتابيهما .

وأما ما زعمه بأنه ليس في الصحيحين شيء من رواية صحابي ليس له الراو واحد مردود فان البخارى اخبره حديث مرداس الاسلمي وليس له راو الا قيس بن ابي حازم . واما قوله انك ليس في الصحيحين من رواية تابعي ليس له الراو واحد

مردود ايضا فقد اخبره البخارى حديث الزهري عن عمر بن محمد بن جبير ابن مطعم ولم يرو عنه غير الزهري في امثلة تليقة كذلك كعب بن زيد ربيعة بن عطاء . واما قوله ان الترائب الافراد ليس في الصحيحين منها شيء

ليس كذلك بل فيها قد رما ثني حديث تدجيمها الحافظ ضياء الدين المقدسي في جزء مفرد يسمى غرائب المحاج (٢) .

وأما انه ليس فيهما من روايات من روى عن ابيه عن جده صح تفرد الابن بذلك عن ابيه ليس المانع من اخراج هذا التسم في الصحيحين كون الرواية وقعت عن الاب

من الجد كون الراوى او ابيه ليس على شرطهما والا ففيهما او احدهما من ذلك رواية علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده ، ورواية محمد بن زيد بن

عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده ورواية ابي بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده ورواية اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ورواية

الحسن وعبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيهما عن جدهما ورواية حفص بن عاصم بن عمر الخطاب عن ابيه عن جده ، ورواية سعيد بن

النسيب بن حزن عن ابيه عن جده وغير ذلك مما تفرد به بعضهم . واما الاقسام المختلف فيها وليس في الصحيحين شيء منها فالاول كما قال : نعم

تد يخرجان منه في الشواهد وفي الثاني نظر ، واما الثالث فقد اعترض عليه العلاءي فسلن في الصحيحين عدة احاديث اختلف في وصلها وارسلها ولا يرد عليه

=====

=====

أما الذى شرطه الشيخان في صحيحيهما ونحو انهما لا يدخلان في كتابيهما الا ما صح عندنا وذلك ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان من الصحابة

فصاعدا وما نقله عن كل واحد من الصحابة اربعة من التابعين . قال مسلم رحمه الله " ليس كل شيء عندى صحيح وضخته لنا انما وضعت ما اجمعوا عليه " قال السيوطي في التدریب

(١/٨٨) وقال البلقيني اراد مسلما بجماع اربعة : احمد بن حنبل ، وابن عيين ، وعثمان بن ابي شيبة ، وسعيد بن منصور الخراساني . (١) هو محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن

السندى المقدسي الاصل المالحي الحنبلي ابو عبد الله ضياء الدين عالم بالحديث مؤرخ من اهل دمشق مولدا وواقفيا فيها مدرسا دار الحديث الضيائية المحمدية بسفح قاسيون شرقي الجامع الخلفى ووقف فيها كتبه ورجل الى بغداد ومصر وفارس له الاحاديث المختارة في تسعين جزءا او غير ذلك توفي سنة ٦٤٣ هـ . (٢) ومعرفة هذا مما يفيد عند التنازل والترجيح لا سيما

لأن كلامه فيما عمو أعم من الصحيحين ، وأما الرابع فقال العلائي : هو متفق على قبوله والاحتجاج به اذا وجدت فيه شرائط القبول وليس من المختطف فيه البتة قال : ولا يبلغ الحفاظ العارفون نصف رواية الصحيح وليس كونه حافظا شرطاً ولا لما احتج بنائب الرواة. وقال الحافظ : الحاكم انما فرض الخلاف فيه بين اكثر اهل الحديث وبين ابي حنيفة ومالك وحيث يتضح في الصحيحين الاخرين لغير الحافظ يكونا بعد اغترابا له اصلا يقويه ، وأما الخامس ففي الصحيحين أحاديث عن جماعة من المبتدعة عرف صدقهم واشتهرت معرفتهم بالحدِيث فلم يطرحوا للمبتدعة لكنهم من غير الدعاة ولا النلاة وأكثر ما يخرجون من هذا التسمي في غير الاحكام وقد أخرجنا لبعض الغلاة الدعاء كعمران بن حطان وعباد ابن ينقوب وغيرهما الا انهما لم يخرجوا لأحد منهم الا ما توضح عليه .

قال : وقد نالت الحاكم من الأقسام المختلف فيها قسم آخر نبه عليه القاضي عياض والنووي في شرح مسلم وهو رواية المستورين فان رواياتهم مما اختلف في تبرئها ورد لنا قال ولكن يمكن الجواب عن الحاكم في ذلك بأن هذا التسمي وان كان مما اختلف في قبول حدِيثهم ورده الا انه لم يطلق احد على حدِيثهم اسم الصحة بل الذين قبلوه (عدوه) من جملة الحسن بشرطين :

١ - ان لا تكون رواياتهم شاذة ٢٠ - وان يوافقهم غيرهم على رواية ما رووه فتقبلهما حينئذ انما هو باعتبار المجموعية (١) ولم يقتصر الرد على الحاكم ومناقشته فيما ذهب اليه علي بن حجر والسيوطي بل ناقشه غيرهما من الائمة فقد قال الشيخ تنقي الدين بن دقيق العيد في الامام : هذه الدعوى لم تثبت وقد اقبل ذلك الحافظ عبد الخني بن سعيد في الكتاب الذي بين فيه اوهمام الحاكم في المدخل (٢) ١٠٠٠٠ هـ

رسال الحافظ ابو بكر الحازمي : (٣) هذا الذي قاله الحاكم قول من لم يعمن اعرف فيما ينبغي الصحيح ولو استقرأ الكتاب حق استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقمة دعواه ولو عكس القضية كان اسلم قال وقد صرح بنحو ما قلت من هو ممكن منه

=====

فيم ينال فيه ان انفراده يتبل اولا يتبل على اختلاف آراء اهل العلم في الاحاديث لانفراد .

(١) لتطال در او البحر الذي ذكر في شرح النية الاشر للحافظ السيوطي
 م : ٧٢ - ٨١ . ولكن كنت لاين حجر ص ٧٢ - ٧٣ .

(١) هذا غير موجود في كتاب (اوهمام الحاكم في المدخل للزدي) فلعل للزدي تاباً آخر في اوهمام المدخل او ان نسخة الاوسام المخطوطة ناقصة .

(٢) في شروط الائمة الستة ص ٣١ .

في الحديث وسعوا ابو حاتم محمد بن حبان ، فإنه قال : واما الاخبار فانها كلها
 جبار الآحاد لأنه ليس يوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر من رواية
 عدلين ، روى احدنا عن عدلين ركل واحد منهما عن عدلين حتى ينتهي ذلك الى
 منزل الله صلى الله عليه وسلم فلما استحال هذا وتطل ثبت ان الاخبار كلها
 جبار الآحاد ومن اشترط ذلك فقد عمد الى ترك السنن كلها لعدم وجود
 من الان رواية الآحاد .

في الحازمي : ومن سبر مطالع الأخبار عرف ان ما ذكره ابن حبان اقرب السب
 مراتب قال : ان في الصحيح من الاحاديث الشرائب التي تفرد بها بعض الرواة
 من ناضة دعواه .

ومنى جماعة بالحاكم فقالوا ان الحازمي ظن ان مراكز الحاكم ان كل حديث
 من اثنين يشترط ان يرويه اثنان وليس ذلك مراده وانما مراده ان كل راو
 مهما يشترط ان يكون له راويان ليخرج بذلك عن حد الجهالة لا ان يتفقا
 من رواية ذلك الحديث بعينه وقد تقدم كلام ابن الاثير في متمدمة جامع
 رسول في الدفاع عن الحاكم (١) وأيده بعض المتأخرين فقال مراد الحاكم
 برده : وله راويان ثقتان مراده للراوى لا للحديث لأننا وجدنا أحاديث في الصحيحين
 مدهما الا راو واحد فان كان اراد أن كل حديث يرويه الراوى يكون له راويان
 فاضرا عليه متوجبه وان كان اراد ان راويه كل حديث مشروط بأن يكون له راويان
 سواء كان في هذا الحديث أم غيره فالاعتراض غير وارد .

ومن (١) ابو علي الشافعي ونقله عنه التاضي عياض ليس مراد الحاكم ان يكون
 من خبر رواه يجتمع فيه راويان عن صحابه ثم تابعه فمن بعده فان ذلك
 من وجوده ، وانما المراد ان هذا الصحابي وهذا التابعي قد روى عنه رجلان
 من بهما عن حد الجهالة . قال الحافظ ابن حجر : وكأن الحازمي فهم ذلك
 من قول الحاكم كالشهادة على الشهادة لأن الشهادة يشترط فيها التعدد ولعل
 حاله اراد بالتشبيه بعض الوجوه لا كلها كالاتصال واللقاء وغيرهما .

في السيوطي : يؤيد ان هذا مسواد الحاكم ان تلميذه البيهقي صرح به
 قال في رسالته (٢) الى الجويني : رأيت الشيخ حكى عن بعض اصحاب الحديث انه

=====

- (١) والظاهر انه لم يطلع على كلام الحازمي .
- (١) تدريب الراوى (١ / ١٢٦) .
- (٢) قلت لم اجد هذا النص في الرسالة المذكورة والرسالة المنقولة في طبقات
 الشافعية الكبرى (٥ / ٧٧ - ٩٠) .

اشترط في قبول الاخبار رواية عدلين حتى يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم
 ونذى عندنا في مذنب الامامين البخارى ومسلم انهما انما يشترطان ان يكون
 صحابي الذى روى الحديث راويان فأكثر ليخرج بذلك عن حد الجهالة وبكذا
 من دونه ان انفرد احد الراويين عنه بحديث وانفرد الآخر بحديث آخر تبلاه
 انما يتوقفان في رواية صحابي او تابعي لا يكون له الا راو واحد .

قال البيهقي^(١) في السنن^{في باب} فتوبة كاشم ماله عن الزكاة : - لم يخرج الشيخان
 حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده على عادتهما ان الصحابي او التابعي
 انما يمكن له الا راو واحد لم يخرجنا حديثه في الصحيح ، ومعارفة بن حيدة
 لم يثبت عنه رواية ثقة غير ابنه ، فلم يخرجنا حديثه في الصحيح .

قال ابو عبد الله ابن الصواق : -

ما عمل الثعلبي عليه كلام الحاكم ، وتبعه عليه عياض وغيره ، ليس بالبين ، ولا
 من احدا روى عنهما انهما صرحا بذلك ، ولا وجود له في كتابيهما ، ولا
 تاريا عنهما ، فان كان قائل ذلك عرفه من مذعبيهما ، بالتصفح لتصرفهما في
 - بيها فلم يصب ، لأن الامرين مبا في كتابيهما ، وان كان أغذه من كون ذلك
 اشريا في كتابيهما ، فلا دليل فيه على كونهما اشترطاه ، ولعل وجود ذلك
 اشريا ، انما هو لأن من روى عنه أكثر من واحد أكثر ممن لم يرو عنه الا واحد
 من الرواة ، مطلقا لا بالنسبة لمن خرج له منهم في الصحيحين ، لأنهما اذا صح
 مها اشترط ذلك كان في اخلاصهما به درك عليهما .

قال الحافظ ابن حجر : -

هذا كلام مقبول ومحدث سوى . وقال ابن حجر في مقدمة فتح الباري (١) وما
 نره الحاكم وان كان منتقضا في حق بعض الصحابة

=====
 (١) السنن الكبرى (١٠٥ / ٤)

- قال في باب ما ورد فيمن كتم شيئا من مال الزكاة . اخبرنا ابو سعيد ابن ابي
 صرحد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا السريخ بن سليمان قال قال الشافعي
 روي ثبت عمل العلم بالحديث ان تؤخذ المدة وشراب الخال لصدته ولو
 ثبت لنا به كذلك رواه جماعة عن بهز بن حكيم : هذا حديث قد اخرج به
 ابوداود في كتاب السنن فأما البخارى ومسلم رحمهما الله فانهما لم يخرجاه جريا
 من عادتهما في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له الا راو واحد لم يخرجنا
 حديثه في الصحيحين ومعارفة بن حيدة القشيري لم يثبت عنهما رواية ثقة
 من غير ابنه فلم يخرجنا حديثه في الصحيح والله اعلم .

ونشر شروط الائمة الخمسة للحازمي ص ٢١ .
 (١) ص ٧٠ وانظر تدريب الراوي للسيوطي (١٢٦٨)

• بن اخرج لهم ، فانه معتبر في حق من بعدهم ، فليس في الكتاب حديث
من رواية من ليس له الا راو واحد قط .

قال السيوطي (١) : ولا ينقض ايضا ببعض الصحابة العشار اليهم .
تراى العلماء في شرط البخارى وسلم

مثل المحدثون في تفسير شرط البخارى به مسلم ، ولم يتصل عن الشيخين انهما
نظرا شرطا ، سوى اشتراط اللقي عند البخارى ، ولاكتفاء بالمعاصرة
مسلم ، ولم يصرح أحد منهما في كتابه ، ولا في غيره ، بشيء كما جزم
سوى وغيره بذلك ، انما تتبع الظلمة الباعثون أسما اليهم ، وسيرا كتابها
منى تحصل لهم ما ظنوه شروطا لهما ، ولذا اختلفوا في ذلك اختلافسا
وحدا ، لاختلاف افهامهم فيها ، وتحصل من مجموع اختلافاتهم ، أشكالى
ليكن اجمالها فيما يأتي :-

• ١ : قال محمد بن طاهر المقدسي (٢) في جزءه لأفرد له لشروط الائمة الستة (٣)
شرط الشيخين ان يخرجوا الحديث ، المجمع على ثبته نقلته ، الى الصحابي المشهور
من غير اختلاف بين الثقات الاثبات ، ويكون أسناده متصلا ، غير متطوع ، فان
من للصحابي راويان فصاعدا فحسن ، وان لم يكن له الا راو واحد ، وصحح
بغيره الى ذلك الراوى اخرج .

• ٢ : ان مسلما أخرج أحاديث اقوام ، ترك البخارى حديثهم لشبهة وقعت في
سنة ، وناقش العراقي (٤) ابن طاهر في قبوله هذا ، فقال : ما نأبه أسن
سار ليس بجيد ، حيث قال المصنف طاهر ثقة نقلته ، لأن النسائي ضعف
جماعة ، اخرج لهم الشيخان أو احد هما ، غير ان ضعف النسائي لهم
بعدون تبين السبب ، وقد ذكر علماء الجرح ، أن الجرح الذي أم يمين سببه
مرفيد للجرح ، ولكن يوجب الريبة ، وتوقف في غير المشاهير بالعدالة
وامانة فلا يؤمر فيهم (٥)

• ٣ : قال السيوطي (٦) وأجيب بأنهما اخرجنا من أجمع على نقلته إلى حسن
تصنيفها ولا يتدح في ذلك تضعيف النسائي بعده . مجرد الكتابين .

=====

(١) لقط الدرر ص ٧٣ / ٠٠٠ (٢) تقدمت ترجمته في بحث اتهم الحاكم بالتمسح . (٣) جرح
ومرفح المغيث (٤٦ / ١) وتوضيح الافكار (١٠٠ / ١) (٤) في شرح الفتح في علوم الحد يعتمد ذكره
صحح وانظر فتح المغيث (٤٦ / ١) وشروط الاثبات لمستقلحان ص ٤٤ وتوضيح الافكار للصحابي (١٠١ / ١) .
قال السيوطي في لقط الدرر في شرح الفقه لا نروى ١ / ٧٩ أو التكتلاب بن حجر ص ٧٢ / ٧٢ وما ورد في التصحيح
من ترايقن جماعة من المعتدعة ، وبعض الخلافات لدعاة فانهم لم يخرجوا عنهم الا بعد مدرفة صدقهم واشتهارهم
حمنة الحديث ، وأكثر ما يخرج من هذا القسم في غير العلم وما ترجموا عليه .
(٦) تدريس الراوى (١٢٥ / ١)

رسال شيخ الاسلام ابن حجر : تضعيف النسائي ان كان باجتهاده او نقله عن
مأخر ، فالجواب ذلك وان نقله عن متقدم فلا .

سأل : ويمكن ان يجاب بأن ما قاله ابن طاهر ، هو الاصل الذي بنى عليه امرهما ،
رشد يخرجهم عنه لمرجح يقوم مقامه .

سأني : قال الحازمي : (١) ما حاصله شرط البخارى : ان يخرج ما اتصل
ساده بالثقات المتقين ، الملازمين لمن اخذوا عنه ملازمة طويلة ، سفرا
جمرا ، وهذا لا يوافق ما نقل عن البخارى ، من أنه يشترط اللقاء ، ولو مرة
ومدة بل هذا يدل على انه انما يكتفي بالمرة في حق اهل الطبقة الثانية ،
رشد يخرج احيانا عن اعيان الطبقة التي تلي هذه في الاتقان ، والملازمة لمن
لم يلم يلزموه الا ملازمة يسيرة .

شرط مسلم : ان يخرج احاديث الطبقة الاولى ، والطبقة الثانية على سبيل
، نسيان ، ولا يخفى ان مسلما لا يشترط اللقاء اصلا كما صرح به في مقدمة
معه .

قال السيوطي : وشرط مسلم ان يخرج حديث من لم يسلم من غوائل الجرح ،
لان طول الملازمة لمن اخذ منه ، كحماد بن سلمة (٢) في ثابت البناني ،
لثثرة ملازمته له ، وطول صحبته اياه ، صارت صحيفة ثابت على ذكره
معه . هذا حاصل كلام الحازمي .

قال المنذاري (٣) :-

مراد الحازمي باخراج مسلم لحديث من لم يسلم من غوائل الجرح ، اذا كان
سبيل الملازمة لمن اخذ عنهم ، ان يكون متكلماً عليه بضعف في حفظه لا في
معه ، فهو ضعيف الضبط ، فان ضعف الحفظ ينبغي بطول الملازمة ، فلتحقه
سبيل الملازمة ، بالحفاظ المتقين ، وهذا معروف من عرف المحدثين ، ولذا
حسبهم يقولون في كثير من الرواة : انه قوى اذا روى عن فلان ضعيف اذا روى
منه ، فهذا كلام حسن جدا وفائدة جلييلة فانه قد يقول الناظر اذا رأى

=====

(١) شروط الائمة الخمسة ص ٢٤ وانظر فتح المغيث (٤٦ / ١) وتوضيح الافكار (١٠٣ / ١)
- ريب الراوى (١٢٧ / ١) (٢) قال الذهبي في الميزان (٥٩٤ / ١) :- احتج مسلم بحماد
- سلمة في احاديث عدة في الاصول وتحايد البخارى وقد نكمت ابن حبان على البخارى ولم
بعضه حيث يحتج بسيد الرحمن بن عبد الله بن دينار وابن اخي الزهري وابن عياش ويدع
سأله قال الحاكم في المدخل : ما خرج مسلم لحماد بن سلمة في الاصول الا من حد يثقه
- ثابت ردد خرج له في الشواهد عن طائفة . وقال الذهبي : وحماد امام جليل وهو مفتي اهل
سنة مع سعيد بن ابي عروة وترجمه ترجمة حافلة من ص ٥٩٠ - ٥٩٥ .
١٢ توضيح الافكار (١ : ٧ / ١)

أئمة اهل الحديث يقولون مثلاً : في اسماعيل بن عياش (١) انه مقبول اذا روى عن اهل الشام ، ضعيف في روايته عن غيرهم ، انه كيف يقبل في قوم ، ويضعف في آخرين ، فانه اذا كان فيه شروط الرواية كاملة قبل في الفريقين والا رد فيهما . ونقل النووي في شرح مسلم عن ابن الصلاح : ان شرط مسلم في صحيحه : ان يكون الحديث متصل الاسناد ، ينقل الثقة عن الثقة ، من اوله الى منتهاه ، سالم عن الشذوذ والعلة .

وقال النووي ايضاً : -

ذكر مسلم في اول مقدمة صحيحه ، انه يقسم الاحاديث الى ثلاثة اقسام : -
الاول : بارواه الحفاظ المتقنون .

الثاني : - رواه المستورون المتوسطون في الاتقان والحفظ .

الثالث : رواه الضعفاء والمتروكون .

وذكر انه اذا فرغ من القسم الاول أتبعه الثاني واما الثالث فلا يعرج اليه .
اختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم ، فقال الامامان الحافظان ابو عبد الله الحاكم وصاحبه ابو بكر البيهقي : ان المنية اخترمت مسلماً قبل اخراج القسم الثاني وانما ذكر القسم الاول ومات قبل اخراج القسم الثاني .

قال القاضي عياض : وعمدنا مما قبله الشيوخ والناس من الحاكم ابي عبد الله ، وتأخوه عليه ، ونيسنا على ذلك لمن حقق نظره ، ولم يتقيد بالتقليد .

فانك اذا نظرت في تقسيم مسلم في كتابه الحديث على ثلاث طبقات من الناس ، كما قال ، فذكر ان القسم الاول حديث الحفاظ ، وانه اذا انتمى هذا ، أتبعه بأحاديث من لم يوصف بالحذق والاتقان ، مع كونهم من اهل الستر ، والصدق ، وتعاطي العلم .

ثم اشار الى ترك حديث من اجمع العلماء او اتفق الاكثر منهم على تهمة ، وتقي عن اسمهم بعضهم ، وزكاه بعضهم ، فلم يذكره مننا ، ووجدته ذكر في ابواب .

تأبى ، حديث الطبقتين الاوليين ، بالاسانيد الثابتة عنهما بطريق الاتباع للاولى ، وادسنشهاد ، وحيث لم يجد في الباب من الاولى شيئاً ، ذكر اقواماً تكلم فيهم

نحو ، وزكاهم آخرون ، وخرج حديثهم ممن ضعف او اتهم ببدعة ، وكذا فعل اببخاري ، فتبين انه أتى بطبقاته الثلاث في كتابه على ما ذكر ، ورتبه

في مقدمة كتابه ، وبينه في تسميته ، وطرح الرابعة كما نص عليه قلت :

=====

(١) قال الزيلعي في تدبير الراية (١/٣٨) : قال الحازمي في الناسخ والمنسوخ : وانما وثق اسماعيل بن عياش في الشاميين دون غيرهم لانه كان شامياً ، ولكل اهل بلد اصطلاح في كيفية الاخذ من التشدد والتساهل وغير ذلك ، والشخص اعرف باصطلاح اهل بلده ، فلذلك يوجد في احاديثه من النزيا من الكارة فما وجدوه عن الشاميين احتجوا به ، وما كان من الحجازيين والكوفييين ريسهم تكوه .

وهي التي تأتي بقوله وكذلك من الغالب على حد يشه المنكر أو الغلط أمسكنا
أيضا عن حد يشه .

والحاكم لم يذكر الا ثلاث طبقات كما عرفت ، فالحاكم تأول انه انما اراد ان يفرّد ،
لكل طبقة كتابا ، ويأتي بأحاديثها خاصة مفردة ، وليس ذلك مراده ، بل انما
اراد ما ظهر في تأليفه ، وان من غرضه ان يجمع ذلك على الابواب ، ويأتي
بأحاديث الطبقتين ، فيتدى بالاولى ، ثم يأتي بالثانية على طريقة الاستشهاد ،
والاتباع حتى يستوفي جميع الاقسام الثلاثة ، ويحتمل ان يكون اراد بالطبقات
الثلاث ، الحفاظ ، ثم الذين يلونهم ، والثالثة هي التي اطرحها ، وكذلك
علل الاحاديث التي ذكر ، وروى انه يأتي بها ، وقد جاء بها في مواضعها من
الابواب ، من اختلافهم في الاسانيد كالارسال ، والاسناد ، والزيادة ، والنقص ،
وذكر تصاحيف المصحفين ، وهذا يدل على استيفائه غرضه ، في تأليفه وادخاله
في كتابه ، كل ما وعد به .

وقد اخطب الخلفاء في فهم مراد مسلم ، فلننقل لفظه ولنبين ما يفهمه . قال
مسلم في مقدمة صحيحه (١) : انه يقسم الرواة على ثلاث طبقات من الناس .
اما انقسم الاول : فانما نتوخى ان نتدم الاخبار التي هي اسلم من العيوب
من غيرها ، وانقى من ان يكون نائلوها اهل استقامة في الحديث ، واتقان لما
نقلوا ، ولم يوجد في روايتهم اختلاف شديد ، ولا تخليط فاحش ، ثم قال فاذا
نحن تقمينا اخبار هذا الصنف من الناس ، اتبعناها اخبارا يتح في اسانيدها
بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان ، كالصنف المتقدم قبلهم على انهم وان
كانوا فيما وصفنا دونهم ، فان اسم الستر والصدق ، وتخطي العلم يشملهم ، ثم
قال واما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر
منهم فاننا لا نتشغل بتخريج احاديثهم ، ثم قال : وكذلك من كان الغالب على
حد يشه المنكر ، او الغلط أمسكنا أيضا عن حد يشه ، ثم قال أيضا فلسنا نصح
بتخريج حد يشه ، ولا نتشغل به لأن حكم هؤلاء عند اهل العلم ، والذي
يعرف من مذنبهم في قبول من انفرد به المحدث من الحديث ، ان يكون قد شارك
الثبات من اهل الحفظ في بعض ما روي ، وأتقن في ذلك على الموافقة لهم .

اذا عرفت هذا ، فالذي افادته عبارته أنه يخرج احاديث اهل القسم الاول ، وهم
اهل الاستقامة في الحديث ، والاتقان لما نقلوه ، وهو هؤلاء هم المعروفون بتمام الضبط ،
الآخوذ قيدها في رسم الصحيح ، ثم يخرج احاديث الصنف الثاني ، وهم الذين

=====

خف ضبطهم ، وهم من اهل الستر والصدق ، وتعاطي العلم ، وهو لا هم شرط الحسن ، فانهم الذين خف ضبطهم ، مع عدا لتهم ثم ذكر انه يترك المنفين الاخيرين بالكلية وهما قسمان :

الاول : المتهمون عند اهل الحديث او عند الاكثر .

الثاني : من الخالب على حد يشتم المنكر او الغلط فانه صرح بأنه لا يتشاغل بأهل عذير القسامين ولا يخرج احاديثهم ، فعرفه انه ذكر انه يقسم الرواية ثلاث طبقات ، وتحصل من كلامه اربع طبقات ، فكأن جعل من لا يتشاغل بحدِيث سما واحدا ، وبعد تحقيقك لما ذكرناه تعرف ان قول القاضي انه اتى مسلم بالطبقات الثلاث ، خلاف صريح قول مسلم ، بأنه لا يتشاغل بحدِيث المتهمين عند اهل الحديث او عند الاكثر ، فان هو لا هم اهل الطبقة الثالثة في كلامه .

وقول القاضي : انه طرح الرابعة صحيح ، لكنه ايضا طرح الثالثة ، فانه حكم على اهل الثالثة والرابعة ، انه لا يتشاغل بحدِيثهم ، وقول القاضي عياض : ويحتمل انه اراد بالطبقات الثلاث من الناس الحفاظ ، ثم الذين يلونهم ، والثالثة التي طرح يقال هذا هو الاحتمال الذي يتبادر اليه كلام مسلم ، لكنه طرح الثالثة والرابعة ايضا . وبعد هذا تعرف ان تأويل الحاكم بأنه إنما أتى بأهل الطبقة الأولى ، غير صحيح لأنه صرح مسلم أنه بعد تعمي اخبار اهل الطبقة الاولى يأتي بأهل الطبقة الثانية ، والظاهر انه يأتي بهم في كتابه هذا ، لا في غيره فتبين انه أتى بأهل طبقتين وترك اهل طبقتين عذما ما يفيد كلامه في المقدمة .

قال ابن حجر : (١)

انما اشبه الأمر على القاضي عياض ، ومن تبعه لأن الرواية عن اهل التسم الثاني مروية في صحيحه لكن حرف المسألة هل احتج بهم كما احتج بأهل التسم الاول أم لا .

والحق انه لم يخرج شيئا مما تفرد به الواحد منهم ، وانما يحتج بأهل التسم الاول ، سواء انفردوا ، ام لا ، ويخرج من احاديث اهل القسم الثاني ، ما يرفع به التفرد عن احاديث اهل القسم الاول ، وكذلك اذا كان لحدِيث اهل التسم الثاني طرق كثيرة ، يحضد بعضها بعضا ، فانه قد يخرج ذلك ، وهذا ظاهر بين في كتابه ، ولو كان يخرج جميع احاديث اهل القسم الثاني ، في

الاصول بل وفي المتابعات ، لكان كتابه اضعاف ما هو عليه الآن ، الا تراه يخرج لعطاء بن السائب في المتابعات ، وهو من العكشرين ، ومع ذلك فعليه عنده سوى مواضع يسيرة وكذا محمد بن اسحاق ، وهو من محور الحديث ، وليس له عنده في المتابعات الا ستة او سبعة احاديث .

الثالث :

قال النووي : (١)

ان المراد بقول أئمة الحديث على شرطهما : ان يكون رجال اسناده في كتابيهما ، لأنه ليس لهما شرط في كتابيهما ولا في غيره .

قال زين الدين العراقي :-

وتد اخذ النووي هذا من ابن الصلاح فانه لما ذكر كتاب المستدرک للحاكم قال (٢) انه اودعه ما ليس في واحد من الصحيحين ، مما رآه على شرط الشيخين قد اخرجوا عن رواية في كتابيهما ، او على شرط البخاري وحده ، او على شرط مسلم وحده وعلى هذا الذي ذكره عمل ابن دقيق العيد ، فانه ينقل عن الحاكم تصحيحه على شرط البخاري مثلا ، ثم يحتضر عليه بأن فيه فلانا ، ولم يخرج له البخاري وكذلك فعل الذهبي في مختصر المستدرک ، فدل على انه ومن الشيخ تقي الدين ، انهما جعلوا شرط البخاري ومسلم وجود رجال الاسناد في كتابيهما وان شرطهما عوروايتهما عن الراوي في كتابيهما كما قاله النووي ، وتبعهم الحافظ ابن حجر ، فقال (٣) في النخبة وشرحها :- ذهب النووي وابن الصلاح ، وابن دقيق العيد ، والذهبي ، الى ان المراد بشرطهما روايتهما ، مع باقي شروط الصحيح وليس ذلك منهم بجيد .

فان الحاكم صرح في خطبة كتابه المستدرک (٤) بخلاف ما فهموه عنه فقال :-

وانا استعين بالله تعالى على اخراج احاديث روايتها ثقات قد احتج بمثلها
الشيخان او احدهما .

نقله (بمثلها) اي بمثل روايتها لانهم انفسهم وحينئذ فلا يصح جعل شرطهما ما ذكره ابن الصلاح ، ومن تبعه ، اذا كان مستندهم هو صنيغ الحاكم في

(١) تدريب الراوي (١٢٧/١) وانظر توضيح الافكار (١٠٨/١) وفتح المنيث (٤٨/١)

(٢) علوم الحديث المطبوع مع شرح التقييد والايضاح في حلب بتحقيق شيخنا الشيخ

راغب الطباخ ص ١٧ .

(٣) النخبة وشرحها ص ٣١ - ٣٢ .

(٤) المستدرک (٣/١) .

المستدرک ، فان كلامه في الخطبة لا يوافق ما قالوه .

قلت : ولكنه يبقي الاشكال في قول الحاكم : ((على شرطهما ولم يخرجاه))

فانه قد اثبت لهما شرطا في الرواة فلينظر ما اراد بقوله على شرطهما فانه

غير مبين ولا معلوم . ووجود من ليس من رواتهما في حديث يقول فيه على شرطهما

دليل على انه لا يقول بأن شرطهما رواتهما ، وكيف يجهل رجالهما مع شدة

عنايته بكتابتيهما وقد الف كتابا في ايهما رواتهما ويجهل شرطهما (١)

الرابع : ذكر ابن الاثير في مقدمة كتابه (٢) : ان شرط الشيخين ان يروى الحديث

الصحابي المشهور في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان

ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة ، وله راويان ثقتان ، ثم

يرويه عنه من اتباع التابعين ، الحافظ المشهور ، وله رواية من الطبقة الرابعة ،

ثم يكون شيخ البخاري ومسلم متقنا ، مشهورا بالعدالة ، في روايته ، ثم قال :

وهذا الشرط الذي ذكرناه ذكره الحاكم ثم رد ابن الاثير على من قال ان هذا

لا يتم اذ في البخاري أحاديث على غير هذا الشرط كما هو مسروف في كتابه وتقرر

ان هذا شرط الشيخين .

وتال ابن حجر (٣) عند ذكر العزيز :-

وهوان لا يروى الحديث أقل من اثنين ، وليس شرطا للصحیح خلافا لأبي علي

الجبائي من المعتزلة ، واليه يومي كلام الحاكم في ((معرفة علوم الحديث)) (٤)

حيث قال :-

وصفة الحديث الصحيح ان يرويه صحابي ، زائل عنه اسم الجهالة ، وهوان

يروى عنه تابعيان عدلان ، ثم يتداوله اهل الحديث بالقبول الى وقتنا هذا ،

كالشهادة على الشهادة ، وصرح ابن العريفي في اوائل شرح البخاري (٥)

عند حديث ((انما الأعمال)) انفرد به عمر رضي الله عنه وقد جاء من طريق

ابي سعيد رضي الله عنه رواه البزار باسناد ضعيف قال وحديث عمر رضي الله

عنه وان كان طريقه واحداً ، وانما بنى البخاري كتابه على حديث يرويه اكثر من واحد

=====

(١) سماه تسمية من اخرجهما الشيخان الا ما مان وقد تقدم وصفه مفصلا في بحث مصنفاته .

(٢) جامع الأصول من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم (١ / ٩٢) .

(٣) النخبة وشرحها ص ٢٤ .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٦٢ .

(٥) تدريب الراوي (١ / ٧١) .

هذا الحديث ، ليس من ذلك الفن ، لا ن عمر رضي الله عنه قاله على المنبر
 حصر الاعيان من الصحابة ، فصار كالمجمع عليه فكأن عمر رضي الله عنه لا أخبرهم
 من ابن حجر ناقلا عن ابن العري : ان اشتراط العدد في الرواية شرط البخارى (١)
 من السيوطي : وتعقبه ^{الشيخ} رشيد في كتاب (ترجمان التراجم) فقال :-

وذكر ابن حبان في اول صحيحه ان ما ادعاه ابن السري وغيره (٢) من ان شرط البخارى
 من استحليل الوجود ، قال : والعجب منه كيف يدعي عليهما ذلك ، ثم يزعم انه مذهب باطل
 من شمرى من علمه بأنهما اشترطا ذلك ، ان كان منقولاً فليبين طريقته لينظر فيها ، وان كان عرّفه
 من شمرى فقد وهم في ذلك ، فلقد كان يكفي في ذلك اول حديث في البخارى ، وما اعتذر به
 من به تقيير ، لأن عمر رضي الله عنه لم ينفرد به وحده بل انفرد به علقمة عنه ، وانفرد به محمد
 بن ابراهيم ، عن علقمة ، وانفرد به يحيى بن سعيد ، عن محمد ، وعن يحيى ، تعددت روايته .
 ومنى الحازمي عن الحاكم وهو من اجل علماء الحديث ان شرط الشيخين العدد :-
 من ابن حجر (٣) :

من النافذ ابو حفص (٤) : ان شرطهما في الصحيح ان لا يدخلا فيه الا ما صح وهو ما روه
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فصاعدا ونقله عن كل واحد من الصحابة اربعة من التابعين
 ما اذا وان يكون لكل واحد من التابعين اكثر من اربعة . وقد قال باشتراط العدد في شرط
 من ابن ابراهيم بن اسماعيل بن علي المتوفى سنة ١٩٢ (٥) وهو من الفقهاء المحدثين الا انه
 من حجر التمول عند الاثمة لميله الى الاعتزال ، وصرح باشتراط العدد البيهقي .
 من عرفت هذا عرفت ان في اعتبار العدد خلافا لبعض ائمة الحديث وقد ادعى انه شرط البخارى
 من التحقيق خلاف ذلك (٦) .

=====

- (١) قال السيوطي في تدریب الراوى (٧١ / ١) وقال ابن العربي في شرح الموطأ كان مذهب
 سجين ان الحديث لا يثبت حتى يرويه اثنان ، قال : وهو مذهب باطل ، بل
 من الواحد عن الواحد صحيحة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وانت ترى
 من هذا يناقض ما قاله في شرح البخارى ويميل المعلق على شروط الاثمة الخمسة
 من ٢٢ الى ان ابن العربي رد لزوم اشتراط ذلك في شرحه على الموطأ
 من كلامه هذا في الموطأ وهو الذي استقر عليه اخيرا فليحتمق .
 (٢) كالحاكم والبيهقي وابن الاثير وابراهيم بن اسماعيل بن علي وابي عاصم
 حبانى وانظر ادلتهم ومناقشتها في تدریب الراوى (٧٥ / ٧٢ / ١)
 (٣) نخبه الفكر مع شرحها ص ٢٤ .
 (٤) الميانجي في جزء ما لا يسع المحدث جهله ص ٩ .
 (٥) كما في التقريب .
 (٦) تونيح الافكار (١ / ٢٤) .

مراد الحاكم من قوله على شرطهما او شرط احد منهما :-
 =====

وحينئذ فإذا قال الحاكم : على شرطهما ، فالمراد ما ذكره هو ، وقد نقله عنه الحافظ ابن حجر في شرح النخبة ، ولكنه رده كما قدمناه .
 وإذا عرفت هذه الأربعة الاقوال في شرطهما ، وعرفت انها مدخولة كلها ، فاعلم انه يرد على ما ذكره من جعلهم لشرط الشيخين متحدا ، كما هو الذي دل عليه كلام محمد ابن طاهر ، وكلام ابن الصلاح ، ومن تبعه من الثلاثة المحققين اشكال من جهتين :-

الاولى (١) :- انهم قسموا الصحيح اقساماً ، اعلاماً :- ما اتفق عليه البخاري ومسلم ، ثم : ما انفرد به البخاري . ثم : ما انفرد به مسلم ، ثم : ما كان على شرطهما . ثم : ما كان على شرط البخاري . ثم : ما كان على شرط مسلم . ثم : صحيح عند غيرهما .

وقد قرروا ان شرطهما شيء واحد متحد ، فكيف يتصور انفرد شرط احد عما عن الآخر ، حينئذ فيسقط قسمان من السبعة الأقسام من اقسام الصحيح وتبقى خمسة (٢)

والثانية :- انهم جعلوا ما دعو على شرطهما قسماً ، ولم يتعين لهما شرط ، فهو احوال على شيء غير متفق عليه ، فلم يتم انفصال شرط احدهما عن شرط الآخر ، كما أفاده كلام الحازمي ، وهو الذي أفاده كلام الحافظ ابن حجر في مرجحات (٣) البخاري على مسلم وان شرط البخاري اللقاة ولو مرة وشرط مسلم مجرد المعاصرة ولو يسيرة الا ان الخلاف بين الشيخين في اللقاة وعدمه انما هو في رواية العنعنة لا مطلقاً (٤) . ولا يخفى ان هذا خلاف ما صرح به مسلم في مقدمة صحيحه ، بعدم شرطية اللقاة بل دلجتن على من اشترط ثمانية التهجين (٥)

وقال الحافظ ابن حجر (٦) : فالصفات التي تدور عليها شروط الصحة ، من العدالة

=====

(١) تدریب الراوی (١٢٢ / ١) فتح المخبث (٤٣ / ١) (٢) مراده يستط : الثاني والثالث وعما على شرط البخاري ثم على شرط مسلم . (٣) هدى الساري ص ١٠
 (٤) الخلاف بين الشيخين في رواية العنعنة لا غير ، وهو الذي أفاده الحافظ ابن حجر ، ومن مرجحات البخاري ان مسلماً صرح : فشرط البخاري فيها اللقاة ، ويلزم منه المعاصرة وحينئذ فلا يرجح البخاري برمته على مسلم برمته بهذا الشرط بل يقال عنعنة البخاري اصح وارجح من عنعنة مسلم ، ويمكن ان يستأنس لقول ابن حجر لكون كل ما في البخاري من الاحاديث قد تم فيها شرطية اللقاة معنعنا وغيره اما غير المعنعن وهو ما كان بنحو حدثنا فهو ومسلم سواء فيه فانه لا يكون الا المشافهة انما الخلاف في رواية العنعنة وهي متصلة عند مسلم . توضيح الأفتار (١ / ٤٤)
 وهدى الساري (ص ١٠) (٥) راجع مقدمة صحيح مسلم ص ٢٢ - ٢٤ (٦) النخبة وشرحها ص ٣١

وتمام الضبط في كتاب البخارى أتم منها في كتاب مسلم وأشد ، وشرط البخارى فيها اقوى وأسد ، وكلامه صريح في اختلاف شرط الشيخين ، والتحقيق ان العمدة في الصحة ، وجود شرط البخارى لأنه أخص من شرط مسلم كما تقدم ، ووجود الأخص ^{بغير شرط} لازم لوجود الأعم ، فإذا وجد الأخص فهو الاقوى ، وحينئذ فشرطهما وشرط البخارى قسم واحد ، وأقرب الأقوال كلام الحازمي لأنه فرق بين الشرطين ، الا انه يرد عليه انه قال شرط مسلم ان يخرج عن ثم في اعلى درجات الإقتان ، او لازموا من اخذوا عنه ملازمة طويلة ، او عن ليسوا في اعلى درجات الاتقان ، ولا لازموا من روى عنه ملازمة طويلة فأفاد أن مسلما صرح بخلاف هذا ، بل هو مهجن على من اشترطه .

قال السخاوي (١) : ولا يمنع من هذا اكتفاء مسلم في السند المعنعن بالمعاصرة والبخارى باللقاء ولومرة ، لمزيد تحريمها في صحيحهما .
 واما الحافظ ابن حجر فانه تناقض كلامه في النخبة وشرحها فذكر ما سمعته قريبا ، من أن شرطهما رواتهما مع باقي شروط الصحة ، الا ان يقال : مراده ، شرطهما رواتهما وكل واحد منهما له في روايته شروط ، يعتاز بها عن رواية الآخر ، فنتجه كلامه وسلم لكن قوله مع باقي شروط الصحة وهي السلامة عن الشذوذ والعللة يفت من عضد هذا لأن من كملت عدالته وأتقن ضبطه ، قد لاتسلم روايته عن العلة والشذوذ .

ثم من الأدلة على عدم اتحاد شرطهما ، ما ذكره النووي في شرح مسلم ان ابا الزبير الهكبي ، وسهيل بن ابي صالح ، وحماد بن سلمة ، أحاد يثهم صحيحة لأنهم على شرط مسلم (٢) ، اجتمعت فيهم الشروط المعبرة ، ولم يثبت عند البخارى ذلك فيهم ، وكذا فيما اخرجه البخارى من حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ، واسحاق بن محمد الفروي وغيرهما ، مما احتج به البخارى ولم يحتج به مسلم . انتهى بمعناه وهو مبني على ان شرطهما رواتهما كما سلف .

===== (١) فتح المغيث (٤٧/١) . (٢) قال السخاوي في فتح المغيث (٤٧/١) : قال ابن الجوزي : اشترط البخارى ومسلم الثقة والاشتهار قال وقد تركا أشياء تركها قريب وأشياء لا وجه لتركها فيما تركه البخارى الرواية عن حماد بن سلمة مع علمه بثقته لأنه قيل انه كان له ريب يدخل في حديثه ما ليس منه وترك الرواية عن سهيل بن ابي صالح لأنه قد تكلم في ساعه من ابيه وقيل صحيفة واعتمد عليه مسلم لما وجدته تارة يحدث عن ابيه تارة عن عبد الله بن دينار عن ابيه ومرة عن الاعمش عن ابيه فلو كان ساعه صحيفة لان يروى الكل عن ابيه .

ولكنه لا يخفى بعد ، هذا كله ان جعل شرطهما ما ذكر من أحد الأربعة الاقوال ،
 انما عو تظنن وتخمين من العلماء ، انه شرطلها ، اذ لم يأت عنهما تصريح بـ
 شرط ، نعم مسلم قد أبان في مقدمة صحيحه ، من يخرج فنه حديثه كما تقدم .
 ثم بقي بحث في تعقب الشيخ تقي الدين على الحاكم ، حيث يقول : على شرط
 فيقول فيه : فلان لم يخرج له البخاري ، وذلك ان ترك البخاري التخرج عن
 شخص ، ليس دليلا على أنه ليس على شرطه عند الحاكم ، فان الحاكم قائل
 بأن شرطهما ، رواتهما بالذات ، وما صرح به من شرطهما ، ينبغي ان يتعقب
 كلام ابن دقيق العيد في تعقبه للحاكم بأن فلانا لم يخرج له البخاري مثلا ،
 وذلك لأن عدم اخراج البخاري عن فلان ليس دليلا على انه ليس على شرطه عند
 الحاكم ، بل كل من وجدت فيه الصفات ، التي ذكرها الحاكم وجعلها شرط رواة
 الشيخين فهو على شرطهما ، وان لم يخرج عنه فاذا أريد الانتقاد على الحاكم
 اذا قال على شرطهما ، ثم وجدنا فيه رجلا لم يخرج عنه ، نظرنا في صفات
 ذلك الرجل ، هل هو جامع لما ذكره الحاكم من صفات في شرط رواتهما ، فلا اعتراض
 عليه بأنه لم يخرج له الشيخان مثلا ، فالمعتبر وجود الشرط في الراوي لا وجود
 الراوي عندهما او عند احدهما .

المطية عند الحاكم :-

=====

بعد هذا تعرف ان قوله في خطبة المستدرك قد احتج بمثلها اي بمثل رواتها من
 صفاتهم التي ذكرنا وقد يكونون هم أنفسهم أو من اتصف بصفاتهم اذ ذلك هو
 المعتبر عنه لا ان شرطهما عنده وجود الراوي في كتابيهما كما عرفته من كلامه
 الذي نقله عنه ابن الاثير ، والحافظ ابن حجر ، وان كان كلاما غير مقبول لكن
 المراد تطبيق كلامه على ما صرح به لا على كلام غيره كما فعله زين الدين
 العراقي ويلزم زين الدين ان الحاكم لم يخرج/عن خرجا عنه/في كتابه المستدرك
 أصلاً ولذا قال الزين : لا انهم انفسهم وهذا خلاف الواقع فلم يرد الحاكم في خطبته
 إلا مثل من كان على صفة رواتهما التي شرطهما عنده أعم من ان يكونوا نفس رواتهما
 او غيرهما ممن له تلك الصفات ويحتمل ان يراد بمثل تلك الاحاديث فيكون
 غير بمثلها للأحاديث لا لروايتها وانما تكون مثلها اذا كانت بنفس روايتها وهذا
 الاحتمال يتم ما ادعاه ابن الصلاح ومن تبعه .

ولا يخفى ما قدمناه قريبا من أن الحاكم قد بين في كتابه المدخل شرط الشيخين
 وتبرحه مقدم على شي تحتله عبارة خطبته ، بل تصريحه يعني احد المحتملين
 وقد أوضحناه قريبا انما الحجب كيف يؤخذ من كلامه المحتمل شرط الشيخين ويترك ما

سرحبه من انه شرطهما ، ويرى ابن الصلاح ومن تبعه ان المراد المثلثة عشرا روايتها لا بالرواية انفسهم ويحتمل ان يراد بمثل تلك الاحاديث وانما تكون بمثلها اذا كانت بنفس روايتها .

واعترض عليه زين العراقي بتوليه ونفيه نظر : وتحقير المثلية ان يكون بعضها لم يخرج عنه في الصحيح مثل من خرج عنه فيه او اعلى منه عند الشيخين وتعرف المثلية اما بنصها على ان فلانا مثل فلان او ارفع منه وقمنا يوجد ذلك اما بالألفاظ الدالة على مراتب التعدد كأن يقولوا في بعض من احتجوا به ثقة او ثبت او صدوق . . ثم يوجد عنهما انهما قالا ذلك او اعلى منه في بعض من لم يحتجوا به في كتابهما ثم قال ولكن هنا امر فيه غموض لا يبد من الاشارة اليه ذلك انهم لا يكتفون في التصحيح بمجرد حال الراوي في السند اللة والاتصال ، بل ينظر الى غيره بل ينظرون في حاله مع من روى عنه في كثرة ملازمته له او قلتهما او كونه من بلده ممارسا لحدیثه او غريبا من بلد من اخذ عنه وهذا مما ينبغي ان يظهر بتصحيح كلامهم وعلمهم في ذلك . وقال الزركشي في نكتة على العمدة (١) التوم معد ورون فان الحاكم قال عقب احاديث اخرجهما هو صحيح على شرط مسنده . فقد احتج بفلان وفلان يعني المذكورين في مسنده فهذه منه جموح الى انفسه اراد نفس رجال الصحيح وهو خلاف ما ذكره في مقدمة المستدرک ثم انه خالف الاصطلاحين في اثناء كتابه فقال لما اخرج كتاب التاريخ والسير : ولا بد لنا من اخراج كلام ابن اسحاق والنواصي .

قال العراقي : وكلام الحاكم مخالفا لما فهمه ابن الصلاح وابن دثير النيسابوري والذهبي من اعتراضهم على تصحيح الحاكم على شرط الشيخين او احدهما لان البخاري مثلا ما اخرج لفلان وكلام الحاكم ظاهر انه لا يتقيد بذلك حتى ينسب به عليه .

قال ابن حجر : (١) لكن تصرف الحاكم يتوى احد الاحتمالين اللذين ذكرتهما العراقي فانه اذا كان عنده الحديث اخرجيا او احدهما لروايته قال : صحيح صحيح من شرط الشيخين او احدهما واذا كان بعض روايته لم يخرجها له قال : صحيح الاسناد فحسب . فاعتراض شيخنا ليس بجيد ، لان الحاكم استعمل لفظه بشيئين بل اعم من الحقيقة والمجاز في الاسانيد وانتمون دل على ذلك صديقه فانه تسارة قول : على شرطهما وتارة على شرط البخاري وتارة على شرط مسلم وتارة صحيح الاسناد لا يعزوه الى احدهما ويوضح ذلك

=====
(١) المكتص ٥٢ .
١١ صراية لابن الصلاح .
وقال
شدي

توله في باب التوبة (١) لما اورد حديث ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه مرغوعا ((لا تنزع الرحمة الا من شقي)) هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وابو عثمان غذا هو مولى المغيرة وليس هو النهدي ولو كان هو النهدي، نكمت بصحتنا على شرط الشيخين .

فدل هذا على أنه اذا لم يخرجوا لأحد رواية الحديث لا يحكم به على شرطهما ودر عين ما ادعاه ابن دقيق العيد وغيره وان كان انحاكم قد ينقل عن هذا في بعض الاحيان فيصح على شرطهما بعضا لم يخرجوا لبعض روايته فيحمل ذلك على السهو والنسيان ويتوجه عليه به حينئذ الاعتراض ولو قيد بكلمة مثل معانها الحقيقي حتى يكون المراد احتج بخيرهم ممن فيهم من انصفات مثل ما في الرواية الذين خرجا عنهم لم يقل قط على شرط البخاري فان شرط مسلم دونه فما كان على شرطه فهو على شرطهما لأنه حوى شرط مسلم وزاد قال: "وورا" ذلك كله ان يروي اسناد ملفق من رجالهما سماك عن ابن عباس رضي الله عنهما فسمك على شرط مسلم فقط وعكرمة انفرد به البخاري والحق ان هذا ليس على شرط واحد منهما (٢)

وأخف من هذا ان يروى عن أناس ثقات ضعفوا في أناس مخصوصين من غير حديث الذين ضعفوا فيهم فيجيء عنهم حديث من طريق من ضعفوا فيه برجال كلهم في الكتابين او احدهما فنسبته انه على شرط مسلم خرج له غلط كأن يقال في هشيم عن الزهري كل من هشيم والزهرى اخرجاه فهو على شرطهما فيقال بل ليس على شرط واحد منهما لأنهما انما اخرجاه لهشيم من غير حديث الزهري نانه ضعف فيه لأنه كان رحل اليه فأخذ عنه عشرين حديثا فنتقيه صاحبنا وهو راجع فسأله روايته وكان ثم ربح شديدة قد عبت بالاوراق من يد الرجل فصارت هشيم يحدث بما علق منها بذممه ولم يكن أتقن حفظها فزعم في أشياء منها صف في الزهري بسببها وكذا همام ضعف في ابن جريج مع ان كلا منهما اخرجاه لكن لم يخرجاه له عن ابن جريج شيئا فعلى من يعزوا الى شرطهما او شرط واحد منهما ان يسوق ذلك السند بنسب رواية من نسب الى شرطه ولو في موضع

=====

(١) المستدرک (٢٤٩/٤) رقم ٧٧٦١ ونظفه: اخبرني ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم الخدل - د. ث. ابي ثنا يحيى بن يحيى انبأنا جرير عن منصور عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال خبلي وصفي صاحب هذه الحجرة صلى الله عليه وسلم " ما نزع الرحمة الا من شقي " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وابو عثمان هذا هو مولى المغيرة وليس بالنهدي ولو كان النهدي لحكت به على شرط الشيخين . (٢) قال الحاكم عندما روى حديثا فيه: عن سماك عن عكرمة: صحيح بين تنسيخ لان البخاري تفرد بالاحتجاج بعكرمة ومسلم بسماك بن حرب ولم يخرجاه (١/٤٨٨) ورتبه ١٨٢٠ وقال مرة ثانية عندما روى حديثا آخر فيه سماك عن عكرمة صحيح الاسناد ولم يخرجاه وهذا من النوع الذي اقول ان البخاري احتج بعكرمة ومسلم بسماك (٢/٢٠٠) ٢٨٤٤ .

من الكتاب • وكذا قال ابن الصلاح في شرح مسلم من حكم. لشخص بمجرد رواية مسلم عنه في صحيحه بأنه من شرط الصحيح فقد غفل وأخطأ بل ذلك يتوقف على النظر في كيفية رواية مسلم عنه وعلى أى وجه اعتمد عليه •

رنالاصصان(١): المثلية تقتضي الشريعة أى حقيقة والا فانه يأتي في الكناية انه قد يراد بالمثل غير المغاير نحو : مثلك لا يبخل أى انت لا تبخل • ومنه قوله :

ولم أقل مثلك اعني به سواك يا فردا بلا مثيبه

الا أنه قول المصنف (٢) وقد تبين ان مراد الحاكم ما ذكره زين الدين باخراجه الحاكم الحديث من لم يُخْرِجْ حديثه البخارى ومسلم يقتضي انه لم يرد الحاكم بالمثل الا الغير او الأعم منه وكلام الحاكم يقتضي ذلك من غير هذه القربنة التي هي اخراجه لحديث من لم يخرج لالشيوخ فكيف معها والله اعلم • وإعلم انه لا ريب ان في كتاب الحاكم جماعة من رجال الشيخين قطعاً وجماعة من غير رجالهما قطعاً فلا يتم حمل المثلية في خطبة المستدرک على غير رواتهما ولا على نفس رواتهما بل يتعين حمله على من اتصف بصفات رواتهما وحصل فيه شرطهما الذى قرره الحاكم نفسه في المدخل كما تقدم قريباً فقول السراقي انه قد تبين ان مراد الحاكم بالمثل ما تقدم غير وجيه اذ ظاهره انه ليس في كتاب الحاكم احد من رجال الصحيحين وهذا باطل •

وقول المصنف (٣) أنه قد اخرج حديث من لم يخرج له الشيخان مسلم لكن من ابن له انه لم يخرج لمن اخرج له الشيخان مع ان الاحاديث الصحيحة التي في المستدرک على شرطهما او شرط احد ثلما بلغ مجموعهما على رأى الذهبي (٢٢٦٦) حديث منها على شرط البخارى ومسلم (١٦٥٣) حديث وافقه الذهبي (١٢٤٩) حديث وعلى شرط البخارى (١٥٦) حديث وافقه الذهبي على (١٤٠) حديث منها وعلى شرط مسلم (٩٥٨) حديث وافقه الذهبي على (٧٧٧) حديث منها ، فمجموع ما فيه على شرطهما ، او شرط احد هما على رأى الحاكم (٢٧٦٧) حديث ، وعلى رأى الذهبي (٢٢٦٦) حديث وهي تعادل ٤٧,٥% تقريباً ، من مجموع احاديث المستدرک ما عدا كتاب معرفة الصحابة والتاريخ والدعوات وذلك لأن الحاكم صرح في مطلع هذه الكتب بأنه يتساهل فيها ولا يلتزم فيها ما اشترطه ، فقد صرح في مطلع كتاب الدعوات (٣) فقال :-

=====

(٢) الصغاني في توضيح الافكار (١١٣/١) (٣) اى ايسن

الوزير صاحب تنقيح الانظار " •

(٢) (١١/٤٩٠) ورقم ١٨٢٦ •

أنا بمشيئة الله أُجربى الأخبار التي ستطت على الشيخين في كتاب الدعوات على مذهب
 ابي سعيد عبد الرحمن بن مهدي في قبولها فاني سمعت ابا زكريا يحيى بن
 محمد العنبري يقول سمعت ابا الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول
 كان ابي يحيى عن عبد الرحمن بن مهدي يقول اذا رويانا عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في الحلال والحرام والاحكام شد دنا في الاسانيد .
 وفي كتاب معرفة الصحابة . قال ما يلي :-

اما الشيخان فانهما لم يزيدا على المناقب وقد بدأنا في اول ذكر الصحابي بمعرفة
 نسبه ووفاته ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه فلم أستغن (١)
 عن ذكر محمد بن عمر الواقدي واقترانه في المسرفة .

وهذه المقارنة تظهر ان الحاكم روى في مستدركه عن رجال الشيخين أنفسهم
 بدليل موافقة الذهبي له في قسم كبير مما حكم عليه بأنه على شرطهما او شرط
 احدهما ، ورواية يعاثلون رواية الصحيح ، في نظره تومرت فيهم شروط رواية الصحيح
 كما يرانا هو .

قال الزركشي في نكته على مقدمة ابن الصلاح :-

اعلم ان ما اعتمده الحاكم في تخريجه ، ان يرى رجلا قد وثق ، وشهد له
 بالصدق والعدالة ، وحديثه في الصحيح ، فيجعل كل ما رواه هذا الراوى على
 شرط الصحيح ، فيه توقف ظاهر ، فانه انما يكون على شرط الصحيح ، اذا انتفت
 عند العلل ، والشذوذ ، والنكارة ، فأما مع وجود ذلك او بعضه ، فلا يكون صحيحاً
 ولا على شرط الصحيح ، ومن تأمل كلام البخارى ونظر في تحليله احاديث جماعة
 اخرج حديثهم في صحيحه ، علم امامته وموقعه من هذا الشأن بمنزلة ما ذكرنا ،
 وان الحال ايسر مطردا على قاعدة واحدة ، نعيّر هذا تخريجه عن هذا الرجل ، قد
 تكلم في بعض حديثه ، وضعف في شيخ ، او في حديث ، فيجعل ذلك سبباً
 لتعليل حديثه وتضعيفه ، أينما وجد كما يفعل كثير من المتأخرين من الظاهرية
 وغيرهم ، وهو غلط فان تضعيفه في رجل ، او في حديث ظهر فيه غلط ، لا يوجب
 ضعف حديثه مطلقاً .

قال الزركشي ثم العجب منه في شيئين :-

أحدهما : ان يخرج ويقول على شرط الشيخين أو أحدهما ولم يخرجاه ، ويكون
 الحديث بذلك اللفظ فيهما ارفي احدهما وقد وقع له ذلك في احاديث (٢) .

=====
 (١) المستدرک (٦١ / ٣) وعلق الذهبي على قوله بهذا : . قلت : حذف من ذلك كثيرا لضعفه ولم
 اسق الانساب ولا الوفيات غالباً . (٢) وانظر بحث اوامع الحاكم الذي سيأتى .

الثاني : ما يدعي انه على شرط البخارى ، وقد ذكره البخارى على خلافه منها ما اخرجه (١) عن سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وجد تمرا ، فلينظر عليه ، ومن لا ، فلينظر على الماء ، فانه طهور . وقال على شرط الشيخين ، وليس كما قال فان الترمذى في العلل قال سألت محمدا عنه فقال حديث سعيد بن عامر وهم .

ومنها ما اخرجه (٢) عن عبد الله بن صالح ، عن يحيى بن ابي ايوب ، عن ابي جريح ، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وقال على شرط البخارى . ونقل البيهقي عن البخارى ان يحيى ابن المتوكل رواه عن ابن جريح عن حدسه فن نافع ، وأن هذا أشبهه ، فصحح انقطاعه .

ومنها ما اخرجه (٣) من جهة جرير بن حازم ، عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضي حاجته . وقال : على شرط الشيخين ، وقد قال الترمذى : سمعت محمدا : يقول : وهم جرير في هذا ، والصحيح ما روي عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ، فأخذ رجل يد النبي صلى الله عليه وسلم الحديث هو هذا وجرير وما وهم في الشيء وهو صدوق . رأى ابن حجر في تقسيم احاديث المستدرک :-

=====

وقال الحافظ ابن حجر (٤) : تنقسم احاديث المستدرک اقساما وكل قسم منها يمكن تقسيمه :-

التم الاول :- ان يكون اسناد الحديث الذي يخرج به ، محتجا بروايته في الصحيحين ، او احدهما على صورة الاجتماع ، سالما من الغلط . واحترزنا بقولنا على صورة الاجتماع عما احتجا بروايته على سبيل الانفراد كسفيان بن حسين والزهرى فانهما احتجا بكل منهما على الانفراد ولم يحتجا برواية سفيان بن حسين عن الزهرى ، لأن سماعه من الزهرى ضعيف ، دون بقية مشايخه ، فاذا وجد حديث من روايته عن الزهرى ، لا يقال : انه على شرط الشيخين ، لأنهما احتجا بكل منهما ، بل لا يكون على شرطهما ، الا اذا احتجا بكل منهما ، على

=====

(١) المستدرک (١٤٣/١) رقم ١٥٦٩ . (٢) المستدرک (٢٠٥/١) ورقم ٧٥٢ و٧٥٣

(٣) المستدرک (٢٩٠/١) ورقم ١٠٨٩ . (٤) النکت ص ٣٧ و ٣٨ .

صورة الاجتماع ، وكذا اذا كان الاسناد قد احتج كلُّ منهما ، برجل منه ، ولم يحتج بأخر منه ، كالحديث الذي يروى عن طريق شعبة ، مثلاً عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما فان مسلماً احتج بحديث سماك ، اذا كان من رواية الثقات عنه ولم يحتج بعكرمة ، واحتج البخاري بعكرمة ، دون سماك فلا يكون الاسناد والحالة هذه على شرطهما ، حتى يجتمع فيه صورة الاجتماع ، وقد صرح بذلك الامام ابو الفتح القشيري ، وغيره ، واحتضرت بقولي : ان يكون سالماً من العلل ، بما اذا احتجا بجميع روايته ، على صورة الاجتماع ، الا ان فيهم من وصف بالتدليس ، او اختلط في آخر عمره ، فانا نعلم في الجملة ان الشيخين لم يخرجوا من رواية المدلسين بالنعنة ، الا ما تحققنا انه مسموع لهم من جهة اخرى ، وكذا لم يخرجوا من حديث المختلطين عن سمع منهم بعد الاختلاط ، الا ما تحققنا انه من صحيح حديثهم قبل الاختلاط ، فان كان كذلك لم يجز الحكم للحديث الذي فيه مدلس قد عنقته ، او شيخ سمع من اختلط بعد اختلاطه ، بأنه على شرطهما ، وان كانا قد اخراجا ذلك الاسناد بينه ، الا اذا صرح المدلس من جهة اخرى بالسماع ، او صح ان الراوى سمع من شيخه قبل اختلاطه ، فهذا القسم يوصف بكونه على شرطهما ، او على شرط احدهما ، ولا يوجد في المستدرک حديث بهذه الشروط لم يخرجوا له نظيراً او اصلاً ، الا القليل نعم وفيه جملة مستكثرة بهذه الشروط ، لكنها ما اخراجها الشيخان او احدهما استدركها الحاكم واهما (١) في ذلك ظاناً انهما لم يخرجاهما .

القسم الثاني :-

ان يكون اسناد الحديث ، قد اخراجا لجميع روايته ، لا على سبيل الاحتجاج ، بل في الشواهد والمتابعات والتعليق ، مقرونين بنغيره ، ويلحق بذلك ما اذا اخراجا لرجل ، وعيناً ما تفرد به ، او ما خالف فيه كما اذا اخرج مسلم من نسخة السلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ما لم يتفرد به ، فلا يحسن ان يقال ان باقى النسخة على شرط مسلم ، لأنه ما اخرج بعضهم الا بعد ان تبين ان ذلك مما لم يتفرد به ، فما كان بهذه المثابة ، لا يلتصق أفرادها بشرطهما ، وقد عقد الحاكم في كتاب المدخل باباً مستقلاً ، ذكر فيه من اخرج له الشيخان في المتابعات ، وعدد ما اخراجا من ذلك ، ثم انه مع هذا الاطلاع يخرج احاديث هو لاه في المستدرک ، زاعماً انها على شرطهما ، ولا شك في نزول احاديثهم ، عن درجة الصحيح ، بل ربما كان فيهما الشاذ ، والضعيف .

=====
 (١) وقد جمعت او هام الحاكم والذهبي في باب مستقل سيأتي .

لكن اكثرها لا ينزل عن درجة الحسن ، والحاكم وان كان ممن لا يفرق بين الصحيح والحسن ، بل يجعل الجميع صحيحا تبعا لمشاخه ابن خزيمة ، وابن حبان فانما يناقش في دعواه ، ان احاديث هؤلاء على شرط الشيخين ، او احدهما ، وهذا القسم هو عمدة الكتاب .

القسم الثالث :-

ان يكون الاسناد لم يخرج له ، لا في الاحتجاج ، ولا في المتابعات ، وهذا قد أكثر منه الحاكم ، فيخرج احاديث عن خلق ليسوا في الكتابين ، ويصححها لكن لا يدعي انها على شرط واحد منهما وربما ادعى ذلك على سبيل التوسيم ، وكثير منها يعلق القول بصحتها على سلامتها من بعض رواياتها ، كالمديث الذي أخرجه (١) من طريق الليث عن اسحاق بن بزرج ، عن الحسن بن علي في التزني للعبد قال في أشره لولا جهالة اسحاق لحكمت بصحته ، وكثير منها لا يدرى للكلام عليه اصلا ، ومن هنا دخلت الآفة كثيرا فيما صححه ، وتل ان تجد في هذا القسم حديثا يلحق بدرجة الصحيح ، فضلا عن ان يرتفع الى درجة الشيخين ، والله اعلم . ومن اعجب ما وقع للحاكم انه اخرج لعبد الرحمن ابن زيد بن اسلم ، وقال (٢) بعد روايته هذا صحيح الاسناد وهو اول حديث ذكرته لعبد الرحمن مع انه قال في كتابه الذي جمعه في الضعفاء : عبد الرحمن ابن زيد (٣) بن أسلم روى عن ابيه احاديث موضوعة ، لا يخفى على من تأملها من اهل الصنعة ان الحمل فيها عليه ، وقال في آخر هذا الكتاب فهو هؤلاء الذين ذكرتهم قد ظهر عندي جرحهم ، لأن الجرح لأستحله تنبيها .

فكان هذا من عجائب ما وقع له من التسامح والغفلة ، ومن هنا يتبين صحة قول ابن الاخرم انه لم يفت الصحيحين الا التليل وان قرل ابن الصلاح انسه

=====

(١) وهو في المستدرک (٤/٢٣٠) رقم ٧٦٨٨ .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ببغداد ، ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ، ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد عن اسحاق بن بزرج ، عن زيد بن الحسن بن علي ، عن ابيه رضي الله عنهما قال : امرنا رسول اللصلى الله عليه وسلم في العيد ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب بأجود ما نجد ، وان نضحى بأثمن ما نجد . البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة ، وان نظهر التكبير وعلينا السكنة والوقار .

وقال الحاكم : لولا جهالة اسحاق بن بزرج لحكمت للحد يث بالصحة .

(٢) (٢/٦١٥) ورقم ٤٢٧٢ .

(٣) جاء في مخطوط من مكتبة المحمودية يقال انه جزء من التحقيق لابن الجوزى ورقة (١/٣) : لم

يتفقوا على تضعيفه بل قال ابن عدى له احاديث حسان وحدثه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه .

يقولون منه صحيح كثير غير جيد بل هو قليل بالنسبة الى احاديث الكتابيين
 بخير المكرر فعدد احاديث الكتابيين بخير المكرر يقرب من ستة آلاف حديث والذي
 يلم من المستدرک على شرطهما او شرط احد هما مع الاعتبار الذى حررناه
 دون الالف وقد بالغ ابن عبد البر فقال ما معناه ان البخارى ومسلما اذا اجتمعا
 على ترك اخراج اصل من الاصول فانه لا يكون له طريق صحيحة وان وجدت فهي
 ملولة . وقال في موضع آخر وهذا الاصل لم يخرج البخارى ومسلم شيئا منه
 وحسبك بذلك ضعفا وهذا وان كان لا يقبل منه فهو يعضد قول ابن الاخرم (١)
 وانت ترى من كل ما تقدم ان العلماء افترضوا افتراضات وارادوا الزام الحاكم بها
 وابرادها عليه واكتفى بعضهم بايراد مثال واحد على ما يذهب اليه
 والان احب ان اذكر ما توصلت اليه من طريقته في تخريج الاحاديث في كتابه
 المستدرک وأريد ذلك بأمثلة متعددة من مجموع كتابه وتيل ذلك احب ان اشير
 الى ان الحاكم لم يتعمد من تأليف كتاب المستدرک الزام الشيخين بأحاديث تركها لعدم
 سحتها لأنهما لم يدعيها انهما جمعا كل الاحاديث الصحيحة وقد بين هذا في
 مقدمة كتاب المستدرک فقال (٢) (لم يدعيها ولا واحد منهما بأنهما استوعبا
 الصحيح) وذكر ان من تقدمه قد الف في الصحيح فاستخرج على صحيحهما
 كتابا وأشار الى ذلك بقوله : (٣) عرَّج عماره من علماء نجران من شيخائهما أثار
 فهو يقصد ان يجمع كتابا يحوي احاديث صحيحة تناف، الى احاديثهما الصحيحة
 وهو معترف بأنهما التزما أعلى درجات الصحة والصحيح أوسع دائرة مما التزما
 به فهما وضعوا قواعد لقبول الاحاديث الصحيحة مع ان شرط الصحيح اوسع مما التزما
 به ويكفي دلالة على هذا ان هناك خلافاً في شرط أساسي بين البخارى ومسلم
 وهو شرط اللقي والمعاصرة والحاكم خبير بهذا مطلع عليه فهو عالم بأن البخارى
 ومسلما رحمهما الله التزم كل منهما أعلى درجات الصحة فهو يعدح الكتابيين وثبت
 لهؤلاء الملاحدة المتدعة ان الحدیث الصحيح لم ينحصر في الصحيحين فقط بل
 هناك قسم كبير من الحدیث متفق على صحته بين الائمة منقسم الى خمسة اقسام
 مددما في المدخل كما رأينا وبنناك خمسة اقسام للصحيح مختلف فيها والاقسام

=====

(١) قال الصنعاني في توضيح الافكار (٥٥/١) هو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاخرم المتوفى
 سنة ٣٤٤ هـ قال ابن حجر: والذي يظهر لي من كلام ابن الاخرم انه غير مرید للكتابيين وانما
 اراد مدح الرجلين بكثرة الاطلاع والمعرفة لكن لما كان غير لائق ان يوصف احد من الامة بأنه
 جمع الحدیث جميعه حفظا واتقاناً حتى ذكر عن الشافعي انه قال : من قال ان السنة كلها اجتمعت
 عند رجل واحد فمُتق ومن قال ان شيئا منها فات الامة فسق فحينئذ عبره اراده من المدح بتوليه
 تلقا يفوتها منه اى قل حدیث يفوت البخارى ومسلما معرفتنا ونقول سلمنا ان المراد الكتابان لكن المراد
 من قوله ما ثبت من الحدیث الثبوت على شرطهما لا مطلقاً . (٤) (١/١) (٢) (٣/١)

الخمسة الاولى حواها كتابه فهو ملتزم بايراد كل حديث صحيح يمكن ان يدخل تحت اى قسم من الاقسام الخمسة المتفق عليها وازاد الي هذا بعض احاديث ذكر القواعد التي اعتمد عليها في تصحيحها ووعي صحيحة في نظر الشيخين كما يقول وعدم تخريجها لها لا يدل على عدم صحتها في نظرهما فهما معترفان بأنها صحيحة لكنها لا تصل الى درجة الاحاديث التي التزموا بايرادها في كتابيهما ولا يدل عدم ايرادها لها في صحيحيهما على عدم صحتها بل يدل على انها تنصر عن شرط الصحيح الذي اعتمدا عليه في تخريج احاديث كتابيهما .

فاذا كان الحديث في اعلى درجات الصحة حكم عليه بأنه صحيح على شرطهما لأن مراده من شرطهما توفراً على درجات الصحة لهذا السند واذا كان الرواية مما يطابقون شرط البخارى وحده من اللتي ولبعضهم ذكر في كتابه قال على شرط البخارى فاذا وجد في حديث بعضهم عنده قال هو على شرط مسلم فمسلم قائل بهذا الشرط مهجن على من تركه ويمكن بهذا ان يرد على اعتراض يرد فيقال شرط البخارى أشد فاذا كان الحديث على شرطه فهو على شرط مسلم وجاب بأن هذا غير مسلم لأن عنك رواية روى لهم مسلم وعم ثقات ولم يرتضهم البخارى وان سلمت رواياتهم من العنعنة كحماد بن سلمة وامثاله لذلك لا يمكن ان يحكم على حديث فيه امثال حماد بن سلمة بأنه على شرط البخارى وان كان ثقة لأن امثال حماد لم يرب البخارى صلاحيتهم لكتابته وما كان على شرط مسلم .

وشرط تقدم ورجاله يعاثلون رجال مسلم حكم عليه بأنه على شرط مسلم وشرطه لانك أخف من شرط البخارى ولم يلتزم الحاكم رواية اى من الصحيحين بل اذا وجد هو^{لا} فهو لاشك ينطبق على شرطهما وهناك رواية يعاثلون رواتهما فالحديث ان وجد فيه رواية يعاثلون رواتهما فهو صحيح يرتقي الى اعلى درجات الصحة ووعي مما التزمها في كتابيهما لذلك رأيناه يقول في كثير من الأحاديث هو^{لا} الرواية ثقات باتفاق الشيخين لكن ثقتهم لا تصل الى رواية الصحيحين فحديث امثال هو^{لا} صحيح فقط مع ان رواتهما ثقات باتفاق الشيخين وبعض الرواية خرج كل من البخارى ومسلم بعض احاديثهما لكنهم قصروا في هذا الحديث فهو صحيح واذا كان الرواية ممن روى عنهم البخارى وحده ومسلم وحده قال صحيح بينهما فبعض الرواية يخف عن شرط البخارى وبعضهم يعادل روايته وبعضهم يساوى شرط مسلم فهو صحيح بينهما .

ثم روى احاديث صحيحة وذكر ان سبب ترك الشيخين لها ليس ضعفها وانما لأنها لم تصل في نظرهما الى درجة الشروط التي اعتمدا عليها فهي صحيحة وتصلح

عندهما للاحتجاج لكن بعض شروطها خفا فهي صحيحة ولا تصل الى مستوى الشروط التي التزمنا بها وكل واحد من الامامين الفاكثبا سوى الصحيح وضمنا احاديث صحيحة لا توجد في صحيحه وهذا يدل دلالة واضحة انهما لم يستوعبا الصحيح في كتابيهما .

وعناك احاديث اعلت بعلة وهذه العلة لاتصلح ردا لهذا الحديث فكشف عن العلة: صحح هذا الحديث وأيده بشواهد ومناجعات تكشف علقته وتظهر صحته .
واضاف الى هذا توضيح بعض شروط التزم بها ضمن ابواب كتابه وعي :-
١ - الزيادة من الثقات مقبولة . ^{طناً}

٢ - تفرد الرواة عن الصحابة ومن بعد هم لاتصلح ردا للحديث والتعدد يتقوى الحديث لاشك في هذا ولكن المتفرد يقبل حد يشه أما في الصحابة فقد صرح بهذا في مستدركه أكثر من مرة ومن بعد نعم يقبل من بعضهم التفرد ويشير الى ذلك بصراحة فهو يقبل التفرد من بعض الرواة ويحكم على احاديثهم بالصدقة يذكر ان سبب عدم ذكر الشيخين لهذا الحديث هو انه لم يرتق الى درجة ما اشترطاه فلذلك لم يدخله كتابيهما ولكنه صحيح يصلح ان يرد به على المبتدئين ونتم به الحجة على كثرة الصحيح وروايته عن ^{اجم} الابر والابن وتصحيحه لهذه الطرق ليس معناها الرد عليهم وانا تركاها للتفرد ^{انتم} .

٢ - تفسير الصحابي مسند ويرتقي الى درجة الصحة . ^{وهنا}

شروط ليست مقصورة على البخاري ومسلم بل هناك احاديث ترتقي الى درجة احاديثهم بل وتوافق شرط جميع الائمة لذلك تراه يقول في حكمه على بعض الاحاديث صحيح على شرط كافة الائمة . والحاكم سار في ترتيب كتابه على نهج الامام مسلم ولا حظ مع هذا ترتيب البخاري وصرح بهذا في بعض المواطن ولذلك تراه يخرج في بعض الابواب حد يشا من صحيح البخاري او مسلم ويذكره بسبب تخريجه له ^{رهم} عدم إخلاء الكتاب من حديث فهو يريد ان يثبت ان ^{عند} احاديث كثيرة من كل الابواب تركها الشيخان .

والحاكم دقيق النظر بعيد المرمى يحاول دعم بعض (١) التواعد الشرعية والمشاركة في حل بعض الازمات المستعصية (٢) فكتابه مليء بالفوائد العقدية والاجتماعية والفتية والترغيبية والترشيحية والتربوية والعلمية .

واحاديثها يتماهل فيها وقد افصح عن كل هذا كما سألته في امثلة متعددة .

=====

(١) كدعه لقاعدة الاجماع والرد على من ينكح فيها انظر المستدرک (١/ ١١٣) مما ورد

(٢) كالوقوف ضد المحتكرين اثناء الضوابط، انظر المستدرک (٢/ ١٤)

بعد استعراض آراء الأئمة في شروط الشيخين وذكر لمحات خاطفة عن مراد الحاكم من المثلية وقوله على شرطهما

أحبان اجمع ما ورد في المستدرك فقط من نصوص الحاكم نفسه حول شروطهم ثم بعد ذلك أستخلص من هذه النصوص التواعد التي بنى عليها كتابه المستدرك ليكون القارىء على بصيرة من أمره في مراد الحاكم من كل حكم أصدره في كتابه .
والحاكم من خلال النصوص التي سأسرد هنا في بحث ما يراه صحيحا على شرط الشيخين أو شرط احد عما أو صحيح بينهما أو صحيح فقط أو صحيح له علة .
له مقصد أجمله في مقدمة مستدركه ووضحه بالامثلة خلال إصدار حكمه على الاحاديث وشرحه لبعضها .

قال الحاكم (١) : قد أقام الاوزاعي هذا الاسناد فجوده ويمن سماع كل واحد من الرواة من صاحبه وتابعه على ذلك شيان بن عبد الرحمن النحوى وعثمان ابن ابي عبد الله الدستوائي وكلهم ثقات فاذأ الحديث صحيح على شرط الشيخين .

وقال (٢) صحيح على شرط الشيخين في عدالة الرواة .

وقال (٣) : هذا حديث رواه مكيون لم يذكر واحد منهم بجرح وهو من شرط الصحيح .
وقال (٤) : على شرط مسلم لاستشهاد مسلم بعبد الرحمن بن ابي الزناد مقرونا بنيره من حديث ابن وهب .

وقال (٥) : على شرط مسلم ورواته على آخرهم اثبات ثقات .

وقال (٦) : الزنجي امام اهل مكة وفقههم وقال الشيخان ان الحديث ليس من صنعته .
ثم قال (٧) : ومسلم الزنجي : فهو على شرط مسلم .

وقال (٨) : صحيح على ما أصلته في تفرد الابن بالرواية عن ابيه .

وقال (٩) : صحيح الاسناد ولم يخرجاه على شرطهما في حكيم بن معاوية عن ابيه عن جده .

وقال (١٠) : صحيح الاسناد واسناد على شرطهما صحيح الا ان عمرو بن تغلب ليس له راو غير الحسن .

=====

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| (١) (٤٥٧/١) ورقم ٤٥٧٨ . | (٢) (١٩١/١) ورقم ٧٠٣ . |
| (٣) (٢٢٠/١) ورقم ٨١٥ . | (٤) (٢٥٥/١) ورقم ٩٥٥ . |
| (٥) (٩٤/١) ورقم ٣٢٠ . | (٦) (٨٣/١) ورقم ٢٨٢ . |
| (٧) (١٢٣/١) ورقم ٤٢٩ . | (٨) (٢٢٧/١) ورقم ٨٤٢ . |
| (٩) (١٥٠/٤) ورقم ٧٣٦٧ . | (١٠) (٧/٢) ورقم ٢١٧٥ . |

- وقال (١) : رجعنا الى الاصل الذى لم يسح الشيخين اخلاء الصحيحين عنه .
 وقال (٢) : وانما حكمت به على شرط الشيخين لأن شعبة بن الحجاج وسفيان
 ابن سعيد وشيبان بن عبد الرحمن ومنهم من راشد قد روه عن زياد
 ابن علاقة ثم وجدت ابا حازم الاشجعي وعامر الشعبي و ابا يعفور
 العبدى وغيرهم تابعوا زياد بن علاقة على روايته .
 وقال (٣) : صحيح على شرط مسلم لزوال تفرد علي بن زيد بن جدعان بروايته
 أيوب السختياني .
 وقال (٤) : صحيح على شرط الشيخين ورواته عن اخرهم ثقات أثبات ولعلمهما ان
 واحد منهما قوعم ان ربيعة بن عباد ليس له راو غير محمد التستري
 وقد روى عنه ابو الزناد عبد الله بن ذكوان هذا الحديث بعينه .
 وقال (٥) : صحيح على شرط الشيخين وفيه زان لم يخرج له .
 وقال (٦) : صحيح على شرط مسلم وفيه عمارة لم يخرج له .
 وقال (٧) : صحيح على شرطهما وفيه أرطاة بن المنذر ولم يخرج له .
 وقال (٨) : صحيح على شرطهما وفيه راو لم يروا له .
 وقال (٩) : على شرطهما لم يخرجوا لأبي قبيل ولا روى مسلم لعبد الله بن
 صالح شيئا لضعفه والبخارى لم يكذب يقص به .
 وقال (١٠) : على شرط الشيخين وفيه راو شعيب بن أيوب لم يروا له بل روى له
 أبو داود فقط .
 وقال (١١) : على شرط مسلم وفيه عمران لم يخرج له مسلم .
 وقال (١٢) : صحيح على شرط البخارى وفيه معاوية لم يحتج به البخارى وانما
 احتج به مسلم وليس الحديث على شرط واحد منهما بل هو حسن .
 وقال (١٣) : صحيح الاسناد على شرط الشيخين ان كان سويد بن نصر حفظه على
 انه ثقة مأمون .
 وقال (١٤) : على شرط البخارى وفيه راو لم يروا له البخارى ثم يقول هو شاذ ومع
 هذا لا يتعجب من روايتي للشاذي الصحيحين من الشاذ ما يتعجب منه .

=====

- (١) (١٦٩/٢) ورقم (٢٧٤١) وقد وضح هذا في المستدرک وسيأتي تفصيله عند الكلام على
 الاحاديث المعللة حديث لانكاح الابولي . (٢) (١٥٦/٢) ورقم (٢٦٩٧) (٣) (٤٧٦/٤)
 ورقم ٠٨٦٠٠ (٤) (١٥/١) ورقم (٤٤٢/٤) ورقم ٠٨٥٠٠ (٦) (٤٤٤/٤)
 ورقم ٠٨٥٠٢ (٧) (٤٤٨/٤) ورقم ٠٨٥١٢ (٨) (٤٥٣/٤) ورقم ٠٨٥٢٤
 (٩) (٤٦١/٤) ورقم ٠٨٥٥١ (١٠) (٢٠٥/١) ورقم ٠٧٥٧ (١١) (٥٥٧/٤) ورقم ٠٨٧٩٤
 (١٢) (٤٤٠/١) ورقم ٠١٦٣٢ (١٣) (٨٤/١) ورقم ٢٨٤ (١٤) (٢١/١) ورقم ٠٥٢

وقال (١) : لم يروه للشيخان لتفرد الوليد بن مسلم ثم ان الوليد بن مسلم
 واحفظ واعلم واجل من أبي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش.
 وقال (٢) : على شرط الشيخين وفيه راو لم يروا له وهو صخر بن عبد الله بن حرمة
 وقال (٣) : حديث العوام بن حوشب صحيح الاسناد على شرطهما لاتفاقهما
 على العوام بن حوشب وعلقمة على ان شعبة احفظ منه حيث قال عن
 سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن الاثر والاسناد ان
 صحيحان .

وقال (٤) : على شرطهما وفيه ثمانية لنم يخرجها له وهو صدوق .
 وقال (٥) : هذا حديث صحيح الاسناد ورجاله بائناق الشيخين ثقات ولم يخرجوا
 وعارة بن عروة سمح هذا الحديث من ابيه ايضا .
 وقال (٦) : هذا حديث صحيح الاسناد وقد احتج البخاري بختبان بن عبد الله
 ابن سراقه وهو ابن بنت عثمان رضي الله عنه امير المؤمنين .
 وقال (٧) : هذا حديث صحيح غريب وقد احتج الشيخان بجميع رواته ولم يخرجوا
 وقال (٨) : وهكذا رواه المغيرة بن عبد الرحمن وابن جريج عن ابي الزناد فصار
 الحديث صحيحا على شرطهما .

وقال (٩) : صح على شرط الشيخين ولو كان الرجل سمى لصح على شرطهما .
 وقال (١٠) : صحيح الاسناد على شرط مسلم وان كان موقوفاً فان اسناده صحيح بعينه
 وقال (١١) : صحيح الاسناد وابو عثمان هو مولى المغيرة وليس بالنهدى ولو كان
 النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين .
 وقال (١٢) : احتج البخاري برواية الحسن عن سمرة واحتج مسلم بأحد يث حماد
 ابن سلمة وهذا الحديث صحيح وليس له علة .

وقال (١٣) : قد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بالسدي والحديث صحيح الاسناد
 وقال (١٤) : صحيح الاسناد واحتج الشيخان بجميع رواته غير قرئح ابا علي النار
 يقول اردتان اجمع مسانيد قرئح الضبي فانه من زياد التابعين فلم يسند
 تمام العشرة .

- =====
- (١) (١٦/١) ورقم (٢) (٣١٢/٣) ورقم ٥٤٢١ (٣) (٣٩١/٣) ورقم ٥٧٤٩
 (٤) (٣٦١/٤) ورقم ٨٢٠٢ (٥) (١٨/٢) ورقم ٢٢١٦
 (٦) (٨٩/٢) ورقم ٢٤٧٨ (٧) (٩٢/٢) ورقم ٢٤٨٨ (٨) (١٢٢/٢) ورقم ٢٥٩٦
 (٩) (٣٩٤/٤) ورقم ٨٣١٨ (١٠) (٢٦٣/٤) ورقم ٧٨١٢ (١١) (٢٩٤/٤) ورقم ٧٦١
 (١٢) (٢٢٣/٢) ورقم ٤٠٨٤ (١٣) (٥٥٧/٢) ورقم ٤٠٨٤
 (١٤) (٢٧٨/١) ورقم ١٠٤٨

- وقال (١) : احتج البخارى بعكرمة واحتج مسلم بسماك وشريك والحدِيث صحيح
وقال (٢) : قد احتج البخارى بشور بن يزيد وعكرمة واحتج مسلم بمحمد بن اسحاق
وهذا حدِيث غريب صحيح ولم يخرجاه .
وقال (٣) : صحيح فقد احتج البخارى بعكرمة وقد احتج مسلم بد اود بن ابي
هند ولم يخرجاه .
وقال (٤) : صحيح الاسناد وهذا من النوع الذى اقول ان البخارى احتج بعكرمة
ومسلم بسماك .
وقال (٥) : احتج مسلم بحماد واحتج البخارى بعكرمة وعمو غريب صحيح
حدِيث سليمان التيمي ولم يخرجاه .
وقال (٦) : صحيح فقد احتج البخارى بعكرمة واحتج مسلم بد اود .
وقال (٧) : قد احتج البخارى بأحادِيث عكرمة واحتج مسلم بأحادِيث سماك بن
حرب وحماد بن سلمة وهذا الحدِيث صحيح ولم يخرجاه .
وقال (٨) : قد احتج البخارى بنعيم بن حماد ومسلم بالدراوردى وهذا حدِيث
صحيح ولم يخرجاه .
وقال (٩) : احتج البخارى بعكرمة واحتج مسلم بسماك بن حرب وهذا حدِيث
صحيح الاسناد .
وقال (١٠) : احتج مسلم بن عبد العزيز بن محمد واحتج البخارى بنعيم بن حماد
والمشهور من فضل ابن عمر وعمو صحيح الاسناد .
وقال (١١) : احتج البخارى بسالم هذا وهو ابن عجلان الافطس واحتج مسلم
بشريك وهذا اسناد صحيح ولا غلة له .
وقال (١٢) : صحيح/احتج مسلم بن عبد الرحمن بن حرمة واحتج البخارى بيحيى
ابن ايوب .
وقال (١٣) : في اسناده عمر بن الحسن وأرجوانه صدوق ولولا ذلك لحكمت بصدقه
على شرطهما .

=====

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| (٢) (٢ / ٥٨) ورقم ٢٥١٠ | (١) (٢٤ / ٢) ورقم ٢٢٣٩ |
| (٤) (٢٠٠ / ٢) ورقم ٢٨٤٤ | (٣) (١٣٢ / ٢) ورقم ٢٦٢٦ |
| (٦) (٤٦٥ / ١) ورقم ١٧٣٢ | (٥) (٣٤٩ / ٢) ورقم ٣٣٦٨ |
| (٨) (٤٠٤ / ١) ورقم ١٤٨٧ | (٧) (٤٢٤ / ١) ورقم ١٥٦٦ |
| (٩) (٢٩٧ / ١) ورقم ١١٢٣ | (٩) (٣٥٤ / ١) ورقم ١٣٢٥ |
| (١١) (٢٠٨ / ١) ورقم ٧٦٦ | (١٠) (٢٠٥ / ١) ورقم ٧٥٤ |
| (١٣) (١٢٤ / ٣) ورقم ٤٦٧٠ | (١٢) (٢١٣ / ١) ورقم ٧٨٨ |

- وقال (١) : مجموع السندين صحيح على شرط الشيخين والأبواب مملوءة ثم قال :
- على شرط البخاري
- وقال (٢) : صحيح على شرط البخاري بعضه وبعضه على شرط مسلم
- وقال (٣) : صحيح على شرط مسلم لسرواية موسى بن عمار بن رباح بن علي بن
- البخاري لأبي صالح
- وقال (٤) : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتج مسلم بمحمد بن
- السائب واحتج البخاري بأيمن بن نابل الهكبي
- وقال (٥) : صحيح على شرط البخاري لعمر بن أبي عمرو بن عبد ربه بن علي بن
- وقال (٦) : صحيح على شرط مسلم وقد احتج البخاري بجملة رواياته غير مسلم
- ابن عامر وقد احتج به مسلم
- وقال (٧) : هذا حديث صحيح بين الشيخين لأن البخاري نفسه بالاحتجاج بمحمد بن
- ومسلم بسماك بن حرب ولم يخرجاه
- وقال (٨) : الصحابي ان اللذان ذكرا وشهدا بدرا يصير الحديث به في حد ربه
- وقال (٩) : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجسه البخاري
- وقال (١٠) : صحيح على شرط جملة من أئمة المسلمين
- وقال (١١) : قد احتج البخاري بأبي كدينة يحيى بن المهلب وهذا حديث صحيح
- وقال (١٢) : احتج البخاري بجميع ما يصح عن عكرمة
- وقال (١٣) : هذا الحديث وإن كان موقوفاً فإن أسناده صحيح على شرط الرجال
- وهو اللائق بالسند الذي تقدمه
- وقال (١٤) : هذه ترجمة لم يخل أبو عبد الله البخاري بحديث منها
- وقال (١٥) : احتج الشيخان برواية هذا الحديث عن آخرهم ولم نجد للحارث
- الاشعري راوية غير منظور أبي سلام فقركاه وتد تكلمت على هذا
- النحوي غير موثق فأغنى عن إعادته وألغيت على شرط الأئمة
- محفوظ
- وقال (١٦) : هذا من النوع الذي قدمت ذكره ان الصحابي اذا لم يكن له راويان لم يخرجاه

=====

(١) (٢/٤٤٤) ورقم ٣٦٩٧ (٢) (٢/٢٣٠) ورقم ٢٩٣٩

(٣) (٢/٢٣٦) ورقم ٢٩٦١ (٤) (٤/٢٠٥) ورقم ٧٥٨٠

(٥) (٢/٣٠) ورقم ٢٢٥٩ (٦) (٢/٢١٠) ورقم ٢٨٧١

(٧) (١/٤٨٨) ورقم ١٨٢٠ (٨) (٢/٥٨) ورقم ٢٦٩٦

(٩) (٢/٨) ورقم ٢١٧٨ و (٢/١٢٤) ورقم ٢٥٦٦ سنة الستين في الصفة الثانية

وقال (١) : صحيح الاسناد على شرط الشيخين وعموم النوع الذي يطلب

للصحابي متابعا في الرواية على انهما جميعا قد خرجاه.

وقال (٢) : لم يخرجاه لشرطهما في الرواية وليس لعبد العزيز بن يسير

بكررا وغير ابنه بكار .

وقال (٣) : لم يخرجاه في النوع الذي لا يشتهر الصحابي الا بتأعيين .

وقال (٤) : وهذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث وعمي قاعدة

قواعد الإسلام وقد امسك عن اخراجه الشيخان محمد بن اسماعيل

ومسلم بن الحجاج على اصلهما ان عروة بن مضر لم يحدث عنه

غير عامر الشعبي وقد وجدنا عروة بن الزبير بن العوام حدث عنه .

وقال (٥) : لم يخرج الشيخان مسانيد سهل بن الحنظلية لتسعة رواية التبعين

عنه وبمو من كبار الصحابة على ما قدمنا القول في أوامه .

وقال (٦) : هذه أسانيد صحيحة كلها على شرط الشيخين ولم يخرجها

والعلة عند عما في ان اسامة بن شريك ليس له راو غير زياد

ابن علاقة وقد ثبت في أول الكتاب بالحجج والبراهين والشواهد

عنهما أن هذا ليس بعلة .

وقد بقي من طرق هذا الحديث عن زياد بن علاقة اكثر مما

ذكرته إذ لم تكن الرواية على شرطهما .

=====

• ٢٢١٤ ورقم (١٧ / ٢) (١٠) = * * *

• ٢٦٣٧ ورقم (١٣٥ / ٢) (١١)

• ٤٢١٦ ورقم (٥٩٩ / ٢) (١٢)

• ٨٤٢٦ ورقم (٤٢١ / ٤) (١٣)

• ٧٨١٦ ورقم (٢٦٤ / ٤) (١٤)

• ٨٨٢ ورقم (٢٣٩ / ٠) (١٥)

• ٩١٠ ورقم (٢٤٤ / ١) (١٦)

• ٩٨١ ورقم (٢٦١ / ١) (١)

• ١٠٤٥ ورقم (٢٧٦ / ١) (٢)

• ١٤٠١ ورقم (٣٧٣ / ١) (٣)

رقم (٤٦٣ / ١) (٤)

• ٢٤٦٣ ورقم (٨٤ / ٢) (٥)

• ٧٥٥٥ ورقم (١٩٨ / ٤) (٦)

وللحاكم في مستدركه شروط اخرى ذكرها في ثنايا كتبه وكررها وبعضها لم يواتر عليه وانتقد لكنه ارتضاها هو وطبقها على قسم من احاديث المستدرک وسأسرد هذه النقول عنه بعد ان استقرأت نصوصه من ثنايا المستدرک جامعاً كل قسم منها تحت عنوان مستقل ثم في نهاية المطاف سأوجز هذا كله ذاكراً خلاصة الشروط في المستدرک والقواعد التي سار عليها في تعييد احاديث المستدرک .

تفسير الصحابي

- يرى الحاكم أن تفسير الصحابي مسند ، أطلق هذا القول في المستدرک ، فقد
- قال (١) وتفسير الصحابي عندهما مسند .
- وقال (٢) : وتفسير الصحابي عندهما مسند .
- وقال (٣) : وقد ذكرت في شرائط هذا الكتاب اخراج التفسير عن الصحابة .
- وقال (٤) : وجب اخراج هذا الحديث على ما شرطت في تفسير الصحابة .
- وقال (٥) : وقد اتفقا على ان تفسير الصحابي حديث مسند .
- وقال (٦) : ليعلم طالب هذا العلم ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحى به والتزليل عند الشيخين حديث مسند .
- وقال (٧) : اتفق الشيخان على تفسير الصحابي .
- وقال (٨) : ولعل متوهما يتوهم ان هذا وامثاله في الموقوفات وليس كذلك فان الصحابي اذا فسر التلاوة ، فهو مسند عند الشيخين .
- وقال (٩) : تفسير الصحابي مسند .
- وقال (١٠) : اتفقا على سند قول الصحابي .
- وقال ايضا (١١) : ولعل متوهما يتوهم ان حديث عائشة رضي الله عنها من الموقوفات وليس كذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر التائم في أخبار كثيرة فاذا فسرت عائشة رضي الله عنها التيممة فانه حديث مسند .
- ولكن هذا الإطلاق سبقه تقييد من الحاكم في معرفة علوم الحديث فقد قال (١٢) :
 نعماً ما نقول في تفسير الصحابي مسند فانه كما أخبرناه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الصغار ، حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ، ثنا اسحاق بن ابي

- =====
 (١) (١٢٣/١) ورقم ٤٢٥ . (٢) (٢٧/١) ورقم ٧٣ .
 (٣) (٥٥/١) ورقم ١٨١ . (٤) (٥٩/١) ورقم ١٩٦ .
 (٥) (٥٤٢/١) ورقم ٢٠١٤ . (٦) (٢٥٨/٢) ورقم ٣٠٥٦ .
 (٧) (٢٦٣/٢) ورقم ٣٠٧٨ . (٨) (٣٤٥/٢) ورقم ٣٣٥٣ .
 (٩) (٥٧٥/٤) ورقم ٨٨٤٠ . (١٠) (٢٩٦/٤) ورقم ٧٩٣٩ .
 (١١) المستدرک (٢١٧/٤) ورقم ٧٦٣٤ (١٢) معرفة علوم الحديث ص ٢٠ .

اويس ، حدثني مالك بن انس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه
 قال : كانت اليهود تقول : من أتى امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول
 فأنزل الله عزوجل : نساءكم حرث لكم الآية .
 قال الحاكم : هذا الحديث وأشباهه مسندة - عن آخرها ، وليست بموقوفة ، فإن
 الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل ، فأخبر عن آية من القرآن : أنها نزلت
 في كذا وكذا ، فانه حديث مسند . وإطلاق هذا الحكم من ابي عبد الله في المستند
 كان مجالاً للنقاش بين العلماء .

فقد قال ابن حجر رحمه الله (١) :

اطلق الحاكم النقل عن البخاري ومسلم ان تفسير الصحابي رضي الله عنه الذي شهد
 الوحي والتنزيل حديث مسند فقال :-
 والحق ان ضابط ما يفسره الصحابي ان كان مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا منتولاً عن
 لسان العرب فحكمه الرفع والا فلا .
 وقال الحاكم في المستدرك (٢) :-

يلزم طالب الحديث ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل بهذه الشبهة
 حديث مسند .

قال النووي : ذاك في تفسير يتعلق بسبب نزول آية او نحوه كتقول جابر كانت اليهود
 تقول من أتى امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول فأنزل الله تعالى
 نساءكم حرث لكم الآية .

بإيه مسلم ، او نحوه مما لا يمكن ان يؤخذ الا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا
 تدخل للرأى فيه ، وغيره موقوف .

قال السيوطي (٣) : ما خصص به النووي كإبن الصلاح ومن تبعهما قول الحاكم قد
 شرح به الحاكم في معرفة علوم الحد يث (٤) فإنه قال ومن الموقوفات ما حدثناه
 أحمد بن كامل بسنده الى ابي هريرة في قوله تعالى : لواحة للبشر قال : تلقاهم
 هنم يوم القيامة فتلفحهم لفحة فلا تترك لهما على عظم .

ما : فهذا وأشباهه يعد في تفسير الصحابة من الموقوفات . فأما ما نقول : ان
 خبر الصحابة مسند ، فانما نقوله : في غير هذا النوع ، ثم أورد قصة جابر
 رضي الله عنه في قصة اليهود ، وقال : فهذا وأشباهه مسند ليس بموقوف .

=====

(١) النكت ص ١٤٤ وانظر لقط الدرر للسيوطي ص ٢٥٤ وتدريب الراوي (١/١٩٣) .
 (٢) (٢٥٨/٢) ورقم ٣٠٥٦ (٣) لقط الدرر ص ٢٥٢ (٤) معرفة علوم الحد يث ص ٢٠ فقد قال :
 من الموقوف الذي يستدل به على احاديث كثيرة : ما حدثناه احمد بن كامل القاضي ثنا يزيد بن الهيثم
 محمد بن جعفر الفيدى ثنا ابن فضيل عن ابي سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل ، عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ذكره .

فان الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل فأخبر عن آية من القرآن أنها "زاد" في كذا فانه حديث مسند .

وذكر الخطيب في الجامع نحوه . وزاد الزركشي ، وكذلك الاستاذ ابو منصور .
 البغدادي قال : اذا اخبر الصحابي عن سبب وقع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واخبر عن نزول آية فيه ، فذلك سنة ، وتلت من خط الحافظ ابن حجر قال ما ذكره من ان سبب النزول مرفوع يعكس على اطلاقه ، اذا استيسر الراوي السبب ، كما في حديث زيد بن ثابت الوسطى هي الظهر .

قال الزركشي : والتحقيق ان يقال ان كان ذلك التفسير مما لامجال للاجتهاد فيه فهو في حكم المرفوع ، وان كان مما يمكن ان يدخله الاجتهاد ، فلا يحكم عليه بالرفع ، قال الحافظ ابن حجر (١) : والحق ان ضابط ما يفسره الصحابي ، ان كان مما لامجال للاجتهاد فيه ، ولا منقولاً عن لسان العرب ، فحكمه الرفع والافلا ، كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق ، وقصص الأنبياء وعن الامور الاتية كالملاحم والفتن ، والبحث ، وصفة الجنة والنار ، والاخبار عما يحصل به شواهد مخصوص ، او عتاب مخصوص ، فهذه اشياء لامجال للاجتهاد فيها فيحكم لها بالرفع . قال ابو عمر السباني : قد يحكي الصحابي قولاً يوقفه فيخرجه اهل الحديث فسي المسند لامتناع ان يكون الصحابي رضي الله عنه قاله الا بتوقيف ، كما روى ابو صالح السمان عن ابن ابي شيرة رضي الله عنه قال : نساء كاهنات عاريات ماشيات ، ميلات ، لا يحدن عرف الجنة الحديث لأن مثل هذا لا يقال بالرأى فيكون من جملة المسند .

وأما إذا فسر آية تتعلق بحكم شرعي ، فيحتمل ان يكون ذلك مستفاداً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن القواعد ، فلا يجزم برفعه ، وكذا اذا فسر مفرداً بنرد ، فهذا نقل عن اللسان خاصة ، فلا يجزم برفعه قال : وهذا التحريم الذي حررناه ببؤ المعتمد لدى خلق كثير من كبار الائمة ، كصاحبي الصحيح ، والإمام الشافعي وابي جعفر الطبري ، وابي جعفر الطحاوي ، وابي بكر بن صبريه في تيسير المسند ، والبيهقي ، وابن عبد البر في آخرين ، الا انه يستثنى من ذلك من اذا كان المفسر له من الصحابة ممن عرف بالنظر في الاسرائيليات كسلمة ابن ابي الخطاب مثل عبد الله بن سلام وغيره ، وكعبد الله بن عمرو بن العاص ، فانه كان حصل له في وقعة اليرموك كتب كثيرة من كتب اهل الكتاب فكان يخبر بما فيها من الامور الغريبة ، حتى كان بعض اصحابه ربما قال له حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم لاخذنا عن الصحيفة فمثل هذا لا يكون حكمه الرفع ، لقوة هذا الاحتمال ، اذا ذكر

النبي صلى الله عليه وسلم حكما يحتاج الى شرح فشرح صحابي رضي الله عنه
 عنه سواء كان في روايته او رواية غيره ، عمل يكون ذلك مرفوعا أم لا ؟
 ذهب الحاكم الى انه مرفوع فقال عقب حديث أورده في المستدرک (١) عن عائشة
 رضي الله عنها : قالت : ليست التيممة ما تعلق به بعد البلاء انما التيممة مما
 تعلق به قبل البلاء .

ثم قال عقبه :
 ولعل متوهم ما يتوهم انها من الموقوفات على عائشة رضي الله عنها وليس كذلك فبيان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر التعائم في اخبار كثيرة فاذا فسرت عائشة
 رضي الله عنها التيممة فانه حديث مسند .

والتحقيق انه لا يجزم بكون جميع ذلك يحكم برفعه بل الاحتمال فيه واقع فيحكم
 برفعه ما قامت الترائن الدالة على رفته والا فلا والله اعلم .
 وهذا اذا كان للفظ معنيان فحمله الصحابي رضي الله عنه على احد هما كتفسير ابن
 عمر رضي الله عنه التفرق بالأبدان دون الاقوال .

قال القاضي ابو الطيب : يجب قبوله على المذهب وكذا حمل عمر رضي الله عنه
 قوله صلى الله عليه وسلم الذئب بالذهب ربا الا عما وعما على القبض فسمي
 المجلس ، وتردد في ذلك الشيخ ابو اسحاق .
 وقال السخاوي : (٢)

غا غره الصحابي الذي شاهد الوحي والتنزيل من آي القرآن مرفوعا قاله الحاكم
 وسماه للشيخين وهذا محمول على أسباب النزول ونحوها مما لا مجال للرأى فيه
 لتسريح الخطيب فيها بقوله في حديث جابر (٢) رضي الله عنه قد يتوهم انه
 موقوف وانما هو مسند لأن الصحابي الذي شاهد الوحي اذا اخبر عن آية نزلت
 في كذا مكان مسندا وتبينة ابن الصلاح وتيد به اطلاق الحاكم .

بأنها كان كذلك لأن من التفسير مما ينشأ عن معرفة البلاغ واللفظة كتفسير متردد
 به فرد او يكون متعلقا بحكم شرعي ونحو ذلك مما للرأى فيه مجال فلا يحكم لها
 بكون من هذا القبيل بالشرع ، لعدم تحتم اضافته الى الشارع .

او اللفظة والبلاغة فلكونها في الفصاحة والبلاغة بالمحل الرفيع .

واما الاحكام فلاحتمال ان يكون مستفادا في القواعد بل هو معدود في الموقوفات وما

=====
 (١) (٢١٧ / ٤) ورقم ٧٦٣٤ .

(٢) فتح السنيث (١ / ١١٨)

(٣) قال جابر : كانت اليهود تقول : من أتى امرأة من دبرها في قبلها جاء الولد ! حول
 نازل الله (نزلتم حزنكم الآية .

تس عن صحابي مما لا مجال للرأى و الاجتهاد فيه ، اذا صدر عن من لم يأخذ -
 عمل الكتاب ولم يعرف بالنظر في الاسرائيليات . فحكمه الرفع كذلك كحديث ابي
 هريرة فتقدت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت .
 قال العراقي : وابو هريرة رضي الله عنه لم يكن يأخذ عن اهل الكتاب ، والصحابي
 لذى يكون كذلك اذا اخبر بما لا مجال للرأى والاجتهاد فيه يكون للحديث حكم
 الرفع .

تفرد الصحابة

الحاكم يرى ان التفرد من الصحابة مقبول ، وهو من خلال النصوص في المستدرک يوضح
 ان تفرد الصحابة مما يقبله متى صح الطريق اليه ، بدون اى اعتراض ، او مناقشة ،
 هذا يناقض ما اشترطه في كتابه معرفة علوم الحديث والمدخل كما تقدم فيحتمل
 قوله المطلق فيهما على تقييده في المستدرک .

الحاكم من خلال النصوص الواردة ، في اشتراط الصحيح ، يوضح ان الشيخين خرجا
 في كتابيهما عن بعض من تفردوا ، ولكنها لم يخرجها مثل هذا الا في نطاق ضيق ،
 الحاكم عارف بهذا مطاح عليه ، وقد اشار اليه أكثر من مرة ، وهما لم يخرجاه هذا
 النوع مطلقا ، وانما خرجاه في حدود ضيقة بشروط اشاروا اليها عمليا من خازن
 روايتهم عن أمثال هؤلاء المتفردين .

بما ادري كيف التوفيق بين اعتراف الحاكم بوجود احاديث تفرد رواتها بها في الصحيح
 مع انه صرح كما تقدم عنه بأنهما لم يدخلا في كتابيهما الا حديثا رواه اثنان من
 الصحابة ، ثم روى كل واحد منهما اثنان ، الى آخر السند ، كالشهادة على الربيع
 بن مالك بعض روايات من تفردوا لعللة التفرد فقط بل لأمر خفي لا حظاً له .

بما ادري ان كان هذا الرأى يعتبر تراجعاً ، عما ذكره في (المدخل) و (معرفة
 نوم الحديث) أو أن الحاكم يرى انهما توقفا في بعض احاديث المتفردين فلم يروياها
 مطلقا وانما رواها عن المتفردين روايات ثبتت لهما ان لها طرقاً لكنها ليست على
 شرطهما فلاحظ هذا فروياها .

الحاكم في مستدركه كمر قبول التفرد من الصحابة وممن بعد نعم والعبارة التالية
 منتزعة عن المستدرک تبين رأيه في هذا وتوضحه :

قد قال (١) : وقد بينت شرطي في اول الكتاب بأني اخرج حديث الصحابة
 من آخرهم اذا صح الطريق اليهم .

قال (٢) : وقد قدمت الشرط في أول هذا الكتاب ان الصحابي المعروف اذا لم نجد
 له رواية غير تابعي واحد معروف احتجنا به وصحنا حديثه إذ هو صحيح

على شرطهما فان البخارى قد احتج بحديث قيس بن ابي حازم عن مرداس
الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون واحتج بحديث قيس
بن (١) عدى بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم من استعملنا
على عمل وليس لهما رأو غير قيس بن ابي حازم وكذلك مسلم قد احتج بأحاديث
ابي مالك الاشجعي عن ابيه واحاديث مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه فلزمهما
جميعا على شرطهما الاحتجاج بحديث شريح عن ابيه فان المقدم وابعاه شريحا
من الكابر التابعين •

وقال (٢) : ولم يخرجاه لأن مالك بن نضلة الجشمي ليس له رأو غير ابنه ابي
الاحوص وقد خرج مسلم عن ابي المريح بن اسامة عن ابيه وليس له رأو غير
ابنه وكذلك عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه وهذا أولى من ذلك كله •
وقال (٣) : ومن شرطنا في الصحابة ان لا تطويهم •
وقال (٤) : هذا من جملة ما خرجناه عن الصحابي اذا صح الطريق اليه •
وقال (٥) : صحيح على ما اصلناه في الصحابة اذا لم نجد لهم الا رأوا واحداً فقط
وقال (٦) : على اني اصلت كتابي هذا على اخراج الصحابة وان لم يكن لهم
غير رأوا واحد •

وقال (٧) اتفقا على اخراج جماعة من الصحابة ليس لهم الا رأوا واحد •
وقال (٨) : هذا حديث مخرج مثله في المسند الصحيح لمسلم فقد احتج بنصر
ابن عاصم الليثي وسليمان بن المغيرة • فأما عقبه بن مالك الليثي فانه
صحابي مخرج حديثه في كتب الائمة في الوجدان وقد بينت شرطني
في اول الكتاب بأني اخرج حديث الصحابة عن آخرهم اذا صح الطريق
اليهم ، ثم صرح ان تفرد التابعي عن الصحابي مقبول •

=====

(١) وقال البخارى في فتح المغيث (٤٨/١) :-
ان الذي اخرج حديث عدى انما هو مسلم لا البخارى مع كون قيس اسم ينفرد عنه
والذي اخرج حديث زاهر انما هو البخارى لا مسلم نعم اخرجنا معا للمسيب بن
حزن مع انه لم يرو عنه سوى ابنه سعيد ولكن له ذكر في السير • وورد الحاكم ايضا
حديث ابي الاحوص عوف بن مالك الجشمي عن ابيه في مستدركه وقال قد اخرج مسلم لابي المريح بن
اسامة عن ابيه ولابي مالك الاشجعي عن ابيه ولا راوى لوالدهما غير ولد هما وهذا أولى من ذلك كله •
(٢) (٢٥/١) ورقم • (٣) (١٠٢/١) ورقم ٣٤٩
(٤) (١١٣/١) رقم ٣٨٨ (٥) (١١٨/١) ورقم ٤٠٩
(٦) (١٢١/١) ورقم ٤١٩ (٧) (٤٢/١) ورقم ١٢٦
(٨) (١٩/١) ورقم

- (١) : صحيح على ما اصلته من تفرد التابعي عن الصحابي .
- (٢) : صحيح من جملة ما قدمت ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي . لم يرد في
- (٣) : صحيح الاسناد لما قدمت الذكر من تفرد التابعي الواحد بالرواية عن الصحابي .
- (٤) : خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ بن جبل رضي الله عنه . فس بعده من الصحابة فاذا اسند حديثا الى الصحابة فانه صحيح الاسناد وان لم يخرجاه .
- (٥) : الثقة اذا تفرد بحديث فهو على اصلهم صحيح .
- (٦) : صحيح الاسناد ولم يخرجاه رواه مدنيون ومصريون ولم يتكلموا في نسبة قدمت ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي .
- (٧) : وعبد الله بن شقيق تابعي محتج به وانما تركاه لما تقدم ذكره من تفرد التابعي عن الصحابة .
- (٨) : وعموم النمط الذي قدمنا ذكره من تفرد التابعي الواحد عن رجل من الصحابة .
- (٩) : تركاه لتفرد عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ازمهر بالرواية وهو صحابي مشهور .

زيادة الثقة

م يرى قبول زيادة الثقة في السند والمتن ، فان جاء الحديث مرسلًا ووصله التول قول الواصل ولا يضره إرسال المرسل (١٠) بل يرى الحاكم ان هذا الصحيح عند الأئمة (١١) لذلك عبر الحاكم عن هذا الشرط بتعابير مستديرة في كتابه المستدرك في أماكن متعددة ونوع التعابير ليؤيد بهن هذا القول ولقد صرح في كتابه أكثر من مرة بأنه بنى كتابه (المستدرك) على هذا .

=====

- (١) (٢٥٦/١) ورقم ٩٦١ . (٢) (٢٥٧/١) ورقم ٩٦٤ .
- (٣) (٣٨٤/١) ورقم ١٤٣٧ . (٤) (٦٠٠/٢) ورقم ٤٢١٧ .
- (٥) (١٢٨/٣) ورقم ٤٦٨٥ . (٦) (٣٠٦/١) ورقم ١١٦٧ .
- (٧) (٧١/١) ورقم ٢٣٨ . (٨) (٧١/١) ورقم ٢٣٩ .
- (٩) (٧٢/١) ورقم ٢٤٧ . (١٠) (٤٩/١) ورقم ١٥٥ .
- (١١) (١٧٢/١) ورقم ٦٢٥ . وقال الثقة اذا وصل حديثا لم يضره ارسال يره . (١٢٨/٣) (١١) ورقم ٤٦٨٥ وقال : اذا تفرد الثقة بحديث فهو صحيح .

تد شمال (١) : من شروطنا في هذا الكتاب أن نخرج أفراد الثقات اذا لم نجد بها علة - واعتبر ان التفرد من الثقة مقبول (٢) • وزاد الامر وضوحا (٣) فقال (٤) لزيادة في الاسانيد والمتون من الثقات مقبولة بل اعتبر أن هذا شرط من شروطنا به صرح بطاكنر من مرة فلقد قال (٥) :-

شروطنا في إخراج الزيادة من الثقة في الوصل والسند ووضح هذا بأمثلة فقال (٦) : سند هذا الحديث ثلاثة من الثقات عن اسماعيل وواقفه عنه سفيان بن عيينة فمن على ما شرطنا في إخراج الزيادة من الثقة في الوصل والسند • وقال عقب حديث (٧) : وهذا لا يؤمن حديث سهل بن سعد على ما قدمت ذكره من قبول الزيادات من الثقات • والله اعلم •

يتميزه صحيحا فلقد قال (٨) :- هذا من شرطي في خطبة الكتاب انه صحيح سند يرسل مالك في الحديث ويصله او يسنده ثقة والقول فيه قول الثقة الذي يطمه ويسنده •

قال (٩) : والذي يؤدى اليه اجتهادي ان معمر بن راشد حدث به على الوجهين مرة واحدة ووصله مرة والدليل عليه ان الذين وصلوه عنه من اهل البصرة فقد ارسلوه بها والواصل اولى من الارسل فان الزيادة من الثقة مقبولة والله اعلم • بل يتم ان كتابه المستدرک مبني على هذا الشرط (١٠) فلقد قال :- انما بنيت كتابي هذا على ان الزيادة من الثقة مقبولة •

رصد المصانفي كررها في مواطن متعددة من مستدرکه وأيدها بالامثلة والشواهد ويحجها بما لا يدع مجالاً للشك بأن الحاكم اشترط هذا واعتبره ركنا من الاركان التي بنى عليها في تخريج احاديث كتابه العظيم المستدرک ومجموع هذه النصوص التي شرطت في مستدرکه يستطيع الباحث ان يصل الى ان الحاكم ارتضى هذا الشرط جعله اصلا معتمدا من اصول كتابه ويمكن تععيد قاعدة من خلاصة هذا للنصوص والعمل بهذه القاعدة احدى اركان كتابه المستدرک وهي :-

ان شرط الثقة مقبول وورود الزيادة من طريقه في السند والمتن مقبولة ولا يضر الوصل ^{الثقة} به ان غيره (١١) ولم يشترط لهذه الزيادة سوى خلوها من العلة •

- =====
 (١) (٣٣/١) برقم
 (٢) (٣٠/١) ورقم ١٠٠ •
 (٣) (٣/٤)
 (٤) (٤٢/١) ورقم ١٢٤ و(٤٨/١)
 (٥) (٤٢/١) ورقم ١٢٤ • (٦) (٤٨/١) ورقم ١٥٣ •
 (٧) (٨٦/١) ورقم ٢٩٢ • (٨) (١٩٣/٢)
 (٩) (٤٠٨/١) ورقم ١٥٠١ • (١٠) (٤٩/١) ورقم ١٥٥ •
 (١١) (٣٣/١) ورقم ٩٤ •

عذره المعاني تكررت في المستدرک كثيرا فقد

قال (١) : هذا الارسال لا يوهن وصل الحدیث فان الزيادة من الثقة الأولى من الارسال على أن إمام عصره في الحدیث اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ممن اقام هذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم بن ايان ووصله .

وقال (٢) : التفرّد من الثقات مقبول .

وقال (٣) : كل حدیث رواه ثقات احتج الشيخان بمثله ازاحدهما الزيادة في الاسانيد والمتون من الثقات مقبولة .

وقال (٤) : اشترطنا اخراج الزيادة من الثقة في الوصل والسند .

وقال (٥) : هذا لا يوهن الإجماع الذي قدمنا ذكره بل يزيد تأكيداً بما تبع مشرک مالك الا ان القول فيه ما قالوه بالزيادة في اقامة اسناده .

وقال (٦) : تقبل الزيادة من الثقات .

وقال (٧) : انا على الاصل الذي اصلته في قبول الزيادة من الثقة في الاسانيد والمتون .

وقال (٨) : اسند الحدیث جماعة واوقفه جماعة والذي اسنده احفظ والزيادة منهم مقبولة .

وقال (٩) : انا على اصلي الذي اصلته في خطبة هذا الكتاب ان الزيادة من الثقة مقبولة .

وقال (١٠) : نهيتم في اول الكتاب على الاحتجاج بالزيادات من الثقات .

وقال (١١) : نحن على اصلنا الذي اصلناه ان القول قول الذي يسند ويصل اذا كان ثقة .

وقال (١٢) : وبشيم وقراد ابو نوح ثقتان فاذا وصلاه فالقول فيه قولهما .

وقال (١٣) : الزيادة من الثقة اولى من الارسال .

وقال (١٤) : انا على اصلي في الحكم لراوي الزيادة .

وقال (١٥) : نحن على اصلنا في قبول الزيادات من الثقات في الاسانيد والمتون .

- =====
- | | |
|-------------------------|--------------------------|
| • ١٠٠ ورقم (٣٥/١) (٢) | • ١٢٤ ورقم (٣١٩/١) (١) |
| • (٤٢/١) (٤) | • (٣/١) (٣) |
| • (٤٨/١) (٦) | • ١٤١ ورقم (٤٦/١) (٥) |
| • ٣٤٤ ورقم (١٠١/١) (٨) | • ٢٩٢ ورقم (٩٦/١) (٧) |
| • ٣٨٤ ورقم (١١٢/١) (١٠) | • ٣٧٣ ورقم (١٠٩/١/١) (٩) |
| • ٩١٢ ورقم (٣٤٥/١) (١٢) | • ٦٢٥ ورقم (١٧٢/١) (١١) |
| • (٣٤٢/١) (١٤) | • ١٢١٥ ورقم (٣١٩/١) (١٣) |
| | • ١٥٢٦ ورقم (٤١٣/١) (١٥) |

- وقال (١) : الزيادة من سليمان بن بلال وابن أبي حازم مقبولة لا يحسن قبولها .
 لحدِيثِ بآخر إن أوقفه .
 وقال (٢) : أنا على أصلي الذي أصلته في قبول الزيادة من الثقة .
 وقال (٣) : أوقفه يحيى بن سعيد وغيره ووصله ابن المبارك بالترسل فيه قولوا
 المبارك إذ الزيادة من الثقة مقبولة .
 وقال (٤) : انما بينت كتابي هذا على أن الزيادة من الثقة مقبولة .
 وقال (٥) : إذا تفرد الثقة بحدِيثٍ فهو على أصحهم صحيح .
 وقال (٦) : أوقفه عبد الله بن وهب ووصله غيره إلا أن الزيادة مقبولة .
 وقال (٧) : الزيادة من مثل هاشم بن أبي مسرة مقبولة .
 وقال (٨) : عاصم بن أبي النجود امام متفق على إمامته في الإقراء وسأله
 العلوم إذا انفرد بالحدِيثِ لزمنا قبوله .
 وقال (٩) : غير أن شرطني في سند الصدوق الحدِيثُ إذا أوقفه غيره .
 وقال (١٠) : وقد ابهم اسناده بكر بن بكار واقامه خالد بن مخلد وشهر الباقين
 واحفظ واوثق من يكثر فحكما له بالزيادة .

إندراج الحسن تحت الصحيح

يذهب الحاكم إلى أن الحدِيثَ الحسن ممدوح تحت الصحيح ، وإنما هذا في
 كتاب المستدرک ، وذهب في هذا مذهب شيوخي ، ومن سبقه من الأئمة ، فليست
 ذكر ابن حجر في النكت (١١) فقال : وأعلم أن أكثر أهل الحدِيثِ لا يفسد
 الحسن من الصحيح ، فمن ذلك ما روينا عن الحبيدي شيخ البشاري ، فسمي
 الحدِيثُ الذي يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أن يكون متنسلاً غير
 مغلوط ، معروف الرجال . وروينا عن محمد بن يحيى الذهلي ، قال : لا يفسد
 الاحتجاج إلا بالحدِيثِ المتصل غير المتقطع الذي ليس فيه رجل معقول ، إلا
 جرح ، فهذا التعريف يشمل الصحيح والحسن معاً ، وكذلك شهرت ابن خزيمة
 ابن حبان في صحيحيهما ، لم يتعرضا فيه لمزيد أمر آخر ، علمي ما ذكره البخاري
 قال ابن حجر (١٢) : قاعدة ابن حبان عدم المشقة بين الصحيح والحسن .
 وقال السيوطي (١٣) : أدرج الحسن في نوع الصحيح الحاكم ، وابن حبان ، وابن خزيمة
 وهذا المذهب قد يمدح سلكه المحدثون الأئمة القدامى (١٤) فقد ذكر الصنعاني (١٥)

- =====
 (١) (٤٩٢/١) ورقم ١٨٣٥ . (٢) (٥٨/٢) ورقم ٢٣٧٧ .
 (٢) (٥٦٥ / ١) ورقم (٤) (٥٢٩/٢) ورقم ٣٩٩٧ . (٥) (١٢٨/٣) ورقم ٤٦٨٥ .
 (١) (٢٣٢/٤) ورقم ٧٦٩٤ . (٧) (٥٠٣ / ١) ورقم ١٨٧٩ . (٨) (٤٧٢/٤) ورقم ٨٥٨٤ .
 (٩) (١٧٩/١) ورقم ٦٤٩ . (١٠) (٩٢/١) ورقم ٣١٧ . (١١) النكت لابن حجر ص ١٢١ .
 (١١) النكت ص ٩٩ . (١٣) تدريب الراوي (١٦٠/١) (١٤) حول هذا الموضوع ينظر كلام ابن
 حجر في الجزية في الفروسية ص ٤٩ (١٥) (٢٠٥ / ١) .

- وقال (١) : مجموع السندين صحيح على شرط الشيخين والايام على شرط السائب
 على شرط البخارى .
- وقال (٢) : صحيح على شرط البخارى بعضه وبعضه على شرط مسلم .
- وقال (٣) : صحيح على شرط مسلم لرواية موسى بن علي بن رباح بن علي بن
 البخارى لأبي صالح .
- وقال (٤) : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتج مسلم بمحمد بن
 السائب واحتج البخارى بأيمن بن نابل الهكي .
- وقال (٥) : صحيح على شرط البخارى لحمرو بن ابي عمرو والدرايدى على شرط
 وقال (٦) : صحيح على شرط مسلم وقد احتج البخارى بجملة رواياته غير مسلم
 ابن عامر وقد احتج به مسلم .
- وقال (٧) : هذا حديث صحيح بين الشيخين لأن البخارى نفرد بالاحتجاج بحكمه
 ومسلم بسماك بن حرب ولم يخرجاه .
- وقال (٨) : الصحابي ان اللذان ذكرا وشهدا بدرأ يصير العدد يثابه في حديثه
 وقال (٩) : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرججه البخارى .
- وقال (١٠) : صحيح على شرط جملة من أئمة المسلمين .
- وقال (١١) : قد احتج البخارى بأبي كدينة يحيى بن المهلب وهذا حديث صحيح .
- وقال (١٢) : احتج البخارى بجميع ما يصح عن عكرمة .
- وقال (١٣) : هذا الحديث وان كان موقوفاً فان اسناده صحيح على شرط الرجال
 وهو اللائق بالسند الذى تقدمه .
- وقال (١٤) : هذه ترجمة لم يخل ابر عبد الله البخارى بحديث منها .
- وقال (١٥) : احتج الشيخان برواية هذا الحديث عن آخرهم ولم نجد للحارث
 الاشمري راوية غيره بطور ابي سلام فتركاه وتد تكلمت على هذا
 النحو في غير موضع فأغنى عن اعادته والحدِيث على شرط الثلاثة
 محفوظ .

وقال (١٦) : هذا من النوع الذى قدمت ذكره ان الصحابي اذا لم يكن له راويان لم يخرجاه .

=====

(١) (٤٤٤ / ٢) ورقم ٣٦٩٧ . (٢) (٢٣٠ / ٢) ورقم ٢٩٣٩ .

(٣) (٢٣٦ / ٢) ورقم ٢٩٦١ . (٤) (٢٠٥ / ٤) ورقم ٧٥٨٠ .

(٥) (٣٠ / ٢) ورقم ٢٢٥٩ . (٦) (٢١٠ / ٢) ورقم ٢٨٧١ .

(٧) (٤٨٨ / ١) ورقم ١٨٢٠ . (٨) (٥٨ / ٢) ورقم ٢٦٩٩ .

(٩) (٨ / ٢) ورقم ٢١٧٨ و (١٢٤ / ٢) ورقم ٢٥٦٦ . ثمة التليان في الصفحة التالية .

- وقال (١) : صحيح الاسناد على شرط الشيخين وعموم النوع الذي يطلبه
 للصحابي متابعاً في الرواية على انهما جميعاً قد خرجاه .
- وقال (٢) : لم يخرجاه لشرطهما في الرواية وليس لعبد العزيز بن يسار
 بكره او غير ابنه بكار .
- وقال (٣) : لم يخرجاه في النوع الذي لا يشتهر الصحابي الا بتعيين .
- وقال (٤) : وهذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث وعمي قواعد
 قواعد الإسلام وقد امسك عن اخراجه الشيخان محمد بن اسماعيل
 ومسلم بن الحجاج على اصلهما ان عروة بن مضر لم يحدث عنه
 غير عامر الشعبي وقد وجدنا عروة بن الزبير بن العوام حدث عنه .
- وقال (٥) : لم يخرج الشيخان مسانيد سهل بن الحنظلية لتسه رواية التبعين
 عنه وعموم كبار الصحابة على ما قدمت القول في أوامه .
- وقال (٦) : هذه أسانيد صحيحة كلها على شرط الشيخين ولم يخرجها
 والعللة عندنا في ان اسامة بن شريك ليس له راو غير زياد
 ابن علاقة وقد ثبت في أول الكتاب بالحجج والبراهين والشواهد
 عنهما أن هذا ليس بعلة .
- وقد بقي من طرق هذا الحديث عن زياد بن علاقة اكثر مما
 ذكرته إذ لم تكن الرواية على شرطهما .

=====

- ٢٢١٤ ورقم (١٠ / ٢) ورقم ٢٢١٤
- ٢٦٣٧ ورقم (١١ / ٢) ورقم ٢٦٣٧
- ٤٢١٦ ورقم (١٢ / ٢) ورقم ٤٢١٦
- ٨٤٢٦ ورقم (١٣ / ٤) ورقم ٨٤٢٦
- ٧٨١٦ ورقم (١٤ / ٤) ورقم ٧٨١٦
- ٨٨٢ ورقم (١٥ / ٠) ورقم ٨٨٢
- ٩١٠ ورقم (١٦ / ١) ورقم ٩١٠
-
- ٩٨١ ورقم (١ / ٢٦١) ورقم ٩٨١
- ١٠٤٥ ورقم (٢ / ٢٧٦) ورقم ١٠٤٥
- ١٤٠١ ورقم (٣ / ٣٧٣) ورقم ١٤٠١
- ورقم (٤ / ٤٦٣) ورقم
- ٢٤٦٣ ورقم (٥ / ٨٤) ورقم ٢٤٦٣
- ٧٥٥٥ ورقم (٦ / ١٩٨) ورقم ٧٥٥٥

في توضيح الإنكار فقال : بمسلم يسمى الحسن صحيحا كالحاكم والمتقدم
يرسُلُ له .

سأل المناوي (١) : إذا علمت معرفة الحاكم انه ممن يرى اندراج الحسن في الصحيح
وقال السيوطي (٢) : ومن عمل الحديث من لا يفرد نوع الحسن ويجعله مندرجا
في أي أنواع الصحيح ؛ لأنه راجح في أنواع ما يحتج به ، وهو الظاهر من تصرفات
الحاكم ، وهو لا ينكر أنه من الصحيح المقدم .

رسَل عن ابن الصلاح قوله : ان كثيرا من عمل الحديث لا يفرقون بين الصحيح
والحسن كالحاكم ، ونقل ذلك ^{من} ابن حجر (٣)

رسَل ابن حجر (٤) : وقد وجدت في المستدرک له إشرحت حديث أخرجه قال أخرجه
أبو داود في كتاب السنن الذي هو صحيح على شرطه وهذا محمول على انه اراد به
عدم التفرقة بين الصحيح والحسن .

سأل : ومن عمل الحديث من لا يفرد نوع الحسن وهو الظاهر من تصرف الحاكم
رسَل في هذا انه قسم في كتابه بمعرفة علوم الحديث (٥) الحديث الى صحيح
وسليم راجح يتعرض للحسن الحسن وجدت في المستدرک (٦) ان الحاكم قال عقبي
حديث أخرجه حسن الاسناد والمتن غريب وعلق الذهبي في تلخيصه (٧) على
قول الحاكم : الحديث صحيح على شرط البخاري بقوله : كذا قال معاوية
لم يحتج به البخاري انما احتج به مسلم وليس الحديث على شرط واحد منهما
رسَل هو حسن .

سأل الحاكم (٨) عقب حديث رواء : هذا حديث حسن من حديث ابي عبد الله
رسَل بن حنبل عن ثبيد بن سليمان فاني لم اجد له رواية غيرها .
سأل ايضا (٩) عقب حديث رواء : غريب حسن الا أن مجاشع ابن عمرو ليس به
رسَل هذا الكتاب .

قول الحاكم من السنة احد يث مستند .

رسَل الحاكم إلى أن الاجماع منعقد على أن قول الصحابي من السنة كذا حديث مستند .
رسَل في المستدرک : (١٠) حدثنا علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابي طاهر

- | | |
|--|---|
| (١) فيض القدير (٢٦ / ١) | (٢) لقط الدرر (١٦٢ / ١) وانظر توضيح |
| (٣) النكت ص ٨٦ | (٤) النكت ص ١٢٢ |
| (٥) معرفة علوم الحديث ص ٥٨ | (٦) (٥٤٢ / ١) ورقم ٢٠١٣ |
| (٧) تلخيص المستدرک (١ / ٤٤٠) ورقم ١٦٣٢ | (٨) (١٤٩ / ٣) ورقم ٤٧٥٩ |
| (٩) (٢ / ٢٧٣) ورقم ٥٢٥١ | (١٠) (٣٥٨ / ١) ورقم ١٣٤٣ |

ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان ثنا ابن عجلان انه سمع سعيد بن ابي سعيد يقول :
صلى ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فجهر بالحمد لله ثم قال انما جهوت
لتعلموا انها سنة .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد أجمعوا على أن قول الصحابي حديث مستند
وتد قال الشافعي : (١) : اخبرنا عيينة عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يجهر بفاتحة الكتاب على
الجنازة وقال انما فعلت لتعلموا انها سنة .

ثم روى عن ابي امامة والضحاك بن قيس رضي الله عنهما ثم قال وابن عباس
والضحاك بن قيس رضي الله عنهما رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتولان السنة الا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شاء الله .
وقال السخاوي (٢) :-

والبيهقي جزم بنفي الخلاف عن اهل النقل وأنه مستند يعني مرفوعا وممن
حكى الاتفاق ابن عبد البر .

ثم قال السخاوي والحق ثبوت الخلاف ، وابن حجر (٣) وضع الأمر (٢) فقال :
إذا أضاف الصحابي رضي الله عنه السنة الى النبي صلى الله عليه وسلم فمقتضى
كلام الجمهور ان يكون مرفوعا قطعاً وفيه خلاف ابن حزم المذكور ونقل ابو الحسين
القطان عن الشافعي رضي الله عنه انه قال قد يجوز ان يراد بذلك ما هو
الحق من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومثل ذلك بقول عمر رضي الله تعالى
عنه للصبي بن معبد (٤) هُذِّيتُ لسنة نبيك وجزم به شيخنا شيخ الإسلام في
محاسن الاصطلاح أنها على مراتب في احتمال الوقف قرأاً وتعداً قال :-

فأرفعها مثل قول ابن عباس رضي الله عنهما أكبر سنة ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم ، ودونها : قول عمرو بن العاص لا تلبسوا علينا سنة نبينا صلى الله عليه
وسلم عدة ام الولد كذا ،

ودونها : قول عمر لعقبة بن عامر رضي الله عنهما اصبحت السنة اذ الاول ابد ، احتمالاً
والثاني أقرب احتمالاً والثالث لا إضافة فيه . فالبيهقي نفى الخلاف عن اهل النقل ،
في ذلك وسبقه إلى ذلك الحاكم فقال في الجناز من المستدرک : أجمعوا على
أن نقول الصحابي رضي الله عنه من السنة كذا حديث مستند . والحق : صوت
الخلاف في هذا ولكن الحاكم اعتبره مستنداً وعلى هذا درج في المستدرک ، كما تقدم

=====
(١) الأم (٢٧١ / ١) في باب الصلاة على الجنازة والتكبير فيها وما يفعل بعد نيل تكبيره .

(٢) فتح المغيـث (١٠٨ / ١) (٣) النكـبت (ص ١٤٣)

(٤) هو الصبي بن معبد قال ابن حجر في التقريب : صُبِّيَ : هو بالتصغير ابن معبد التخلبي
بالمنشأة والمعجمة وكسر اللام ثقة مخضرم نزل الكوفة من الثانية .

مقصد الحاكم من قوله (ولم يخرجاه)

تكرر قول الحاكم (ولم يخرجاه) عقب حكمه على الاحاديث فقد تكررت هذه العبارة في المستدرک وكان الحاكم التزم بإيرادها فلا يكاد يخلو حكم على حديث من قوله ولم يخرجاه . فتراه يقول :

• صحيح على شرطهما ولم يخرجاه .

• صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

• صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

• صحيح على شرط ابن ماجه ولم يخرجاه .

• صحيح على شرط احمد ولم يخرجاه .

• صحيح بين الشيخين ولم يخرجاه .

يخيل لمن يرى تكرار هذه العبارة أن الحاكم يريد إلزام الشيخين بحديث يراه صحيحا فيفسر قول الحاكم ولم يخرجاه بأنه يعني ان هذا الحديث صحيح فيجب عليها إخراجها .

فإنه يريد أن يقول : حكم صحيح بين الشيخين ولم يخرجاه .
فإنه يريد أن يقول : حكم صحيح بين الشيخين ولم يخرجاه .

أما قد يسلم لأول وهلة ولكن بعد التأني والتدبر يظهر خطأ هذا الرأي قوله لم يخرجاه عقب قوله صحيح على شرطهما مقبول على هذا الرأي والتفسير لذيهم عند ما يقول الحاكم على شرط البخاري أو مسلم ولم يخرجاه فان كان على شرط مسلم فهل يلزم البخاري بتخريجه والحاكم يفرق بين مسلم وشرط البخاري بل يفرق بين صحيح مسلم ومقدم مسلم فإذا روى مسلم بشا عوف في مقدمه صحيحه قال رواه مسلم في المقدمة وإذا رواه في الصحيح رواه مسلم في صحيحه .

فإن يفرق بين الشرطين فكيف يقول ولم يخرجاه ويقصد إلزامهما فكان من ان يقول على رأى هؤلاء ان كان على شرط احدهما البخاري او مسلم ولم يخرجاه البخاري او مسلم - ويزداد الامر تعقيدا عندما يقول صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

فإنه يريد أن يقول : حكم صحيح بين الشيخين ولم يخرجاه .

أدعيه اليه مناد ولم يرد ولم يخرجاه ، أو استقيم اليه مناد ولم يخرجاه .
 أو فيه فلان ليس من شرطهما ولم يخرجاه فهو ينصان هذا الراوي ليس من
 شرط رواتهما فكيف يقول ليس من شرطهما ثم يلزمهما باخراج حديثه وبعد
 التأني والتفكير يصل الإنسان إلى أن مراد الحاكم من قوله ولم يخرجاه
 مراده من هذا الإخبار لا الاعتراض عليهما بأنهما لم يخرجاه بل قصده الإخبار
 بأن هذا الحديث صحيح وهو غير موجود عندهما في صحيحيهما فهو يخبر
 عن عدم وجود هذا الحديث في صحيحيهما .

ويظهر جليا قصده من قوله هذا الرد على هؤلاء المبتدعة الملحدين الذين
 ينتقصون السنة ويوجهون اليها سهامهم فكان لسان حاله يقول لهم
 هذه احاديث صحيحة وهي في الدرجة العليا من الصحة ومع هذا غير
 موجودة في صحيحيهما فهما لم يستوعبا الصحيح وهذا دليل على ما أقوله
 وأذهب اليه .

عذا ما توصلت اليه من خلال نصوص الحاكم في المستدرک ثم رأيت الامام
 الصنعاني سبقني الى هذا فقال (٢) :

ان قلت : قول الحاكم في مواضع من المستدرک في الحديث على شرطهما
 ولم يخرجاه يشعر بخلاف ما نقله عنه في الخطبة والا فلان فائدة قوله
 ولم يخرجاه .

قلت : - لعله لم يسق قوله ولم يخرجاه مساق الاعتراض عليهما بأنهما
 لم يخرجاه بل ذكر ذلك إخباراً بأنهما لم يخرجاه كل ما كان على شرطهما
 فهو كالاتفال لما قاله في الخطبة من انهما لم يستوعبا الصحيح ولا
 التزم بذلك .

فبح والحمد لله ما ذهب اليه

^(١) مقصداً من الشاهد
 تقدم الكلام على ما هو الحاكم في الأحاديث التي يشهد بها والآن أقدم أنا نظماً على مقصد
 الحاكم من قوله الشاهد في المستدرک . مجموع الأحاديث التي يشهد بها في المستدرک ١٢٠٦ أحاديث
 والحاكم يبرهنه ما يرويه ما صدقاً ما يرويه أصلاً ويرويه الشاهد في المستدرک لمزام بهدف البراهين
 يرويه ويذكر ما يتقدمه من موثراً وبمجموع النصوص التي ذكرها عقب الأحاديث التي يشهد بها بكنه
 ان يجد هذه الأبيات الشاهد فهو يبرهنه لفقرته الحديث ودعمه أو لتأكيد صحة الأدلة
 بهم ، أو كلفه ، أو لتوضيح من عاينه . وهو ما هو فيها ويصدرها بقره : أخباره وهو
 يبرهنه به ات هذه المناجج وهذا واضح جداً . وقد أحضرت هنا كونه النبي قد تقدم

(١) قول الحاكم ولا علة له كشرع عقب قسم من الاحاديث ويقصد انه بحسب
 علمه واطلاعه وحفظه لاعلة له او ان علة غير مؤثرة .

(٢) توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار (١ / ٥٢) .

(٣) تقدم الكلام على الشاهد وما صدر فيها في كتاب الحاكم وارتاح عنه .

(٤) الطرائد للمصنف (١٧ / ٨٧) ٢٩٥ و (١ / ٢٦٦) ١٠٠٠ و (١٧ / ١٧٩) ٦٤٩ طار (٢٣)

بعد استعراض أقوال العلماء حول شرط الصحيح (١) عند البخاري ومسلم وذكر ما ورد من مناقشات حول كل قول وذكر مراد الحاكم من قوله على شرطهما ومراد من السلفية واستعراض بعض شروط اشتراطها ووضح طريقته في تطبيقها يمكنني ان ارجز شروطه في المستدرك فيما يلي :-

١- مراد الحاكم من قوله على شرطهما او على شرط احدهما :- ان الرجال الذين روى عنهم في المستدرك يعاثلون رجال الصحيحين في العدالة والضبط فان وجد رجال انشيخين فهذا جيد والا فأى راو آه يعاثل رجالهما فهو على شرطهما (٢) فان خفت الشرط في هذا الراوى فهو صحيح .

٢- الحاكم يرى ان تسيير الصحابي مسند واطلاقه في المستدرك يُقيدُ بما فى (معرفة علوم الحديث) فيصبح شرطه فيه ان يكون تفسيره من اسباب النزول ونحوه مما لا مجال للرأى فيه .

٣- يقبل تفرد الصحابة ان صح الطريق إليهم مطلقا .

٤- زيادة الثقة مقبولة في السند والمتن والواصل مقدم على المرسل ولا يضره إرسال المرسل .

٥- الحديث الحسن مندرج تحت الصحيح فهو مع الصحيح في مرتبة واحدة .

٦- قول الصحابي من السنة حديث مسند او كنا نفعل كذا ، او كنا نقول كذا فهو حديث مسند ايضا .

ومن خلال ما تقدم يظهر لنا جليا ان الحاكم كان دقيقا في توضيح منهجه في الحكم على الاحاديث وتبئين منزلتها وكشف عما فيها من علل وازالها . وهذا يدل على منهجية الحاكم في تأليفه والدقة في توضيح مراميه والقوة في مقدرته الاعراب عنها .

=====

(١) تركت كثيرا من كلام الائمة حول شرط الشيخين وحول اصطلاح المتقدمين والمتأخرين والامام ابن تيمية له كلام في ترتيب المجموع (٤٢ / ١٨) حول شرط الشيخين ولكن احب ان اذكر رأى الاسماعيلى في شرط الشيخين وتفريق المزي بين اصطلاح المتقدمين والمتأخرين في شروط الشيخين فأما رأى الاسماعيلى في شروط الشيخين فلقد ذكر السيوطى في لقط الدرر (ص ٩٠) : لما كان مراد البخارى ايداع الصحيح في كتابه كان من يروى عنه رواية موثوقا به فجاز لمن حذا حذوه ان يحتاج به بعينه وان كان في غير ذلك الخبر فاذا روى عن مالك والليث وعقيل ويونس وشعيب ومعمر وابن عيينة وان كان في غير ذلك الخبر فاذا روى عن مالك والليث وعقيل ويونس وشعيب ومعمر وابن عيينة عن الزهرى فت صار هؤلاء باجمعهم من شرطه في الزهرى وحيث وجدوا اذا صحت الرواية عنهم فأبهم جيء به بدلا من الآخر كان شرط البخارى فيه موجودا . واما تفريق المزي فقد ذكر ان اصطلاح المتقدمين اذا قالوا على شرط البخارى ومسلم اى ان ذلك مخرج على نظير رجال الصحيحين واصطلاح المتأخرين اذا كان على رجال الصحيحين أنفسهم . (٢) انظر مثلا لذلك : المستدرك (١ / ٢٠٥) ورقم ٧٥٧ و (١ / ٥٦٢) ورقم ٢٠٩٣ .

بعد استعراض شروط الحاكم في المستدرك ومعرفة طريقته في رواية احاد يشهد
أحب أن أجمل آراء الأئمة في المستدرك .

والحلمة على المستدرك قديمة قدم المستدرك فلقد نقل لنا الذهبي في ترجمته
الحاكم نقولا تدل على أن المستدرك لقي نقدا من العلماء بعد وفاة مؤلفه
بتليل وما أدرى إن كان هذا يدل على ان هذا الكتاب لقي القبول وامتشر فاستحق
الدراسة والتعليق المبكر من العلماء الأئمة والنقد الذي وجه الى المستدرك لا
أحب مناقشته قبل استعراضه وبعد استعراض نصوص النقد يمكنني ان اجمل المناقشة
مؤيدة بالأدلة واكثر هذه النصوص تقدمت أو ستأتي لكني أجملها هنا وأشير
الى مصادرهما لئلا تكرر :

يذهب الماليني الى أن المستدرك لم يحو حد يشا واحدا صحيحاً على شرط الشيخين
فقد قال الذهبي (١) : سمعت أبا سعد الماليني يقول : طالعت كتاب المستدرك
على الشيخين الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره فلم أرفيه حد يشا على شرطهما
قال الذهبي : عذره مكابرة وغلو وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا .
بل في المستدرك شي كثير على شرطهما وشي كثير على شرط أحدهما ولعل
مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل فان في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على
شرط احد هما او كلاهما وفي الباطن لها علل خفية معثرة وقطعة من الكتاب
إسنادها صالح وحسن وجيد (٢) وذلك نحو ريعه واقفي الكتاب مناكير وعجائب
وفي غضون / أحاديث نحو المائة يشهد القلب بيطلانها كنت قد أفردت منها
جزءاً وحديث الطير بالنسبة إليها سماه وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرت
وعموز عملاً وتحريراً .

ونقل الخطيب عن الأرموى (٣) : قال جمع الحاكم أبو عبد الله احاديث رجم أنها
صاح على شرط البخاري يلزمهما اخراجها في صحيحيهما، منها: حديث الطائر
ومن كنت مولاه فعلي مولاه فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه
إلى قوله ولا صوبوه في فعله .

وتقدم قول ابن دحية في تصحيح الحاكم وقول العيني في البناءة وقول الكشميهن
في قبض الباري . (٤)

وتقدم قول ابن قيم الجوزية في تصحيح الحاكم واعتباره كالتابض على المسألة
وقال عبد الله بن زيدان المكي (٥) : ألقى علي الخافض أبو محمد

(١) سير أعلام النبلاء (١/٣٩١) (٢) قلت وقد تكلمت في بحث تقسيم أحاديث المستدرك
كما يثبت النسبة الصحيحة لمجموع أحاديث المستدرك فيحسن الاعتماد عليها . (٣) تاريخ بغداد
(٤٧٤/٥) . (٤) تقدم جملة من هذا في بحث تساهل الحاكم والدفاع عنه . (٥) النكت لابن حجر
(ص ٣٧)

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي منة خمس وتسعين وخمسة
قال نظرت إلى وقت إملائي عليك هذا الكلام فلم أجد حديثاً على شرط
البخاري ومسلم لم يخرجاه إلا ثلاثة أحاديث :-

١ - حديث أنس (١) :- يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة .

٢ - حديث العجاج بن علاط السلمي لما أسلم .

٣ - حديث علي (٢) :- لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع . ورواه في النهي المنع يُضرب هذا الحديث
ويصل الحد للذيل من المستدرک باختلاف القصص وقد تقدمت قصة المستدرک وذكره

أمام الدارقطني ونقد الدارقطني (٣) . والذي عني نفسه قسا على الحاكم بسبب
أحاديث رواها في مستدرکه قسوة زادت عن الحد ، وقد وصف الدهلوي المستدرک

فقال (٤) :- وقد استدرک الحاكم عليهما أحاديث هي على شرطهما ولم يذكرها
وتد تتبع ما استدرکه فوجدته أصاب من وجهه ولم يصب من وجهه وذلك لأنه وجد

أحاديث مروية عن رجال الشيخين بشرطهما في الصحة والاتصال فاتجه استدرکه
عليهما من هذا الوجه ولكن الشيخين لا يذكران إلا حديثاً قد تناظر فيه مشايخهما

وأجمعوا على القول به والتصحيح له كما أشار مسلم حيث قال :-

لم أذكرهما إلا ما أجمعوا عليه وجل ما تفرد به المستدرک كما لموكي عليه المخفي

مكانه في زمن مشايخها وإن اشتهر أمره من بعد .

أوما خطف المحدثون في رجاله فالشيخان كأستاذتهما كانا يعتنيان بالبحث عن
نصوص الأحاديث في الرسل والانقطاع وغير ذلك حتى يتضح الحال والحاكم

يعتمد في الأكثر على قواعد . مخرجة من صنائعهم كقوله :-

زيادة الثقات مقبولة .

وإذا اختلف الناس في الرسل والإرسال والوقف والرفع وغير ذلك فالذي حفظ الزيادة
حجة على من لم يحفظ والحق أنه كثيراً ما يدخل الخلل في الحفاظ من قبل رفع

المسألة وفي الرسل المنقطع لاسيما عند رغبتهم في المتصل المرفوع وتنويهم به
فالشيخان لا يقولان بكثير مما يقوله الحاكم .

ونكذال المستدرک وصاحبه الحاكم قسطاً من النقد لا بأس به .

وأصبح من المعلوم لدى أغلب طلاب العلم أن المستدرک كتاب لا يستحق الدراسة
ولا العناية وأول ما يطالعك به من تعرض عليه حديثاً من المستدرک . الحاكم

متاعل وهو واسع الخطو في التصحيح متساهل في القضاء به

=====
(١) المستدرک (٧٣/٣) ورقم ٤٤٨٩ . (٢) المستدرک (٣٢/١ و ٣٣) ورقم ١/٩٠ /٩
(٩٢) وكذلك في النكت ص ٣٧ . (٣) وقد تقدم مناقشة هذه القصة في بحث اتهام الحاكم بالتشيع
وبنتزيفها . (٤) حجة الله البالغة (١/٢٨٢) طبع دار الكتب الحديثة بالقاهرة بتحقيق السيد

سابق ومقدمة فتح الملهم شرح صحيح مسلم لشبير احمد العثماني (١/١٠٤)

الحاكم صاحب المستدرک راوي حديث الطير وعذبه العبارات فـري
 الحقيقة أساءت الى الحاكم ومستدرکه إساءة لا تحتفل وظلم الحاكم بسببها ظلماً
 لا ينتفر ولا أدري ما هو المقصود من هذه الحملة فهناك كتب في الحديث كثيرة
 حوت الصحيح وغيره ولم يوجه إليها جزءٌ مما وجه الى المستدرک فما هو السبب
 يا ترى ؟ ١ قلت في نفسي لصل لاتهام الحاكم بالتشيع أشرأ في تشديد هذه
 الحملة أو أن الناس اعتادوا ونقل العبارات عن سبقهم بدون تعحيص وتحقيق فأصبح
 من المعروف لدى الناس ان صاحب المستدرک متساهل وأحاد يث المستدرک غير
 معتمدة ، فُصرفت هذه العباراتُ الناس عن المستدرک ولم يفكروا في دراسته
 وإصدار حكمهم عليه معتمداً على الواقع وهذا بجانب اللصواب وجفاف للحجرات
 فالمستدرک يجب أن يُدرس ويلقى من الأئمة العناية فهو كتاب حديث حوى قسماً
 من الاحاديث عني في الذبوة العليا من الصحة باتفاق الأئمة الحفاظ .

فقد حكم ابن حجر كما تقدم بوجود عدد من الاحاديث تزيد على الالف هي
 على شرط الصحيحين وعناك قسم باتفاق الأئمة صحيح على شرط أحدهما او
 صحيح ولا علة له وقد أحصيت هذه الاحاديث وأجريت لها مقارنة ستأتي
 أثبت فيها ان المستدرک يستحق ان يلقي من العلماء العناية ويجب أن تبعد عنه
 هذه الصورة المشوهة التي انتشرت عنه . والذبي وهو الوحيد الذي كتب
 على المستدرک كتاباً باقياً الى يومنا هذا وله صلة به وعناية بأحاديثه اعترف
 مؤخرأ بأن عمله حول المستدرک يحتاج الى تحرير وأن أحكامه الاولى المبكرة
 التي اصدرها لم تكن على جانب من الدقة فلقد ناقض نفسه وتدارك كثيراً من
 الاحكام التي علق بها على كلام الحاكم ، وقسوته كانت ثورة شباب وإقدام طالب
 علم مبتدى .

لذلك في نهاية المطاف أنصف الحاكم فرد على العاليني بقوله ليست رتبته
 ان يصدر حكمه على المستدرک بل المستدرک فيه أحاديث صحيحة
 وختم كلامه بقوله :- وهو كتاب مفيد .

والعراقي بدأ بمستخرج على المستدرک (١) ومات قبل إتمامه .
 وكذلك ابن حجر بدأ بالكتابة حوله ومات ولم يتمه وكذلك السيوطي بدأ
 بكتابة حول المستدرک ومات قبل إتمامها وهكذا فقد تبته علماءنا لدراسة
 الكتاب ولكنهم ماتوا قبل تحقيق ما أرادوه .

وأحب أن أنبه إلى أمر وهو أن الحاكم ذكر اسناد كل حديث وأصدر حكمه

===== (١) سيا تي الكلام على هذا المستخرج وكل ماله صلة بمستدرک الحاكم في بحث مستقل إن شاء الله .

ورأيه في العلة الموجودة فيه ان كانت وهذا غاية في النزاهة والدقة ويبرهن منهجه خلال ابواب كتابه وعندما كلفه يدل على امانة أبي عبد الله • وموته السريع لم يترك له الفرصة وأسانيده ورواياته كلها سليمة قویمة لكن أحكامه جاءت في بعض المواطن تحتاج إلى عناية وهذه امانة تركها أبو عبد الله في عنق العلماء فيجب عليهم أدائها •

والحق الذي لا مريية فيه أن في المستدرك أحاديث صحيحة بلغت بموافقتها الذهبي ٤٣٩٠ حديث وكتاب يسلم منه هذا القدر بعد نقد الذهبي التاسي الشديد يستحق ان نتبصر بأمره ونتأني في إصدار الحكم المجمل عليه • هذا والذهبي ممن يرى ان المراد بشرط الشيخين رواتهما لذلك ناقض الحاكم على هذا الأساس ومع هذا قبل منه هذا العدد •

ثم اعترف في آخر عمره بأن الكتاب مفيد وعمله القديم فيه يحتاج إلى تحرير مولاة وقد عدل رأيه في بعض أحاديثه مثل حديث الطير ومن كنت مولاة فعاصي مولاة وهذه الأقوال كلها تدل على انصاف الذهبي مؤخراً واعترافه بفضله المستدرك وأكبر اعتقادي ان الذهبي لومد الله في عمره لأعاد النظر في كثير من أحاديث المستدرك التي سكت عليها او التي تبين خطؤه فيها ولكن تتابعت الأمور على المستدرك فمات قبل إعادة النظر في الكتاب بتعامتها والذهبي يعترف بأن عمله يحتاج إلى تحرير^(١١)

فما أجدنا أن نوجه عنايتنا لدراسة هذا الكتاب على ضوء النصوص السابقة فلعلنا ننصف الحاكم ونعيد له اعتباره وننزله المنزلة اللائقة به وهذا دأبنا يجب الوفاء به •

(١١) مسألي الكلام على حديث الطير مفضل أثناء الكلام على تلخيص الذهبي •

تقسيم احاديث المستدرك

الزئمة

بعد أن تعرفنا على شروط الحاكم في كتابه المستدرك ، وعرفنا بعض ملاحظات المتعلقة به ، أحب أن أنقل صورة مفصلة وإحصاء دقيقاً لكل أحاديث المستدرك ، وعلى ضوء الأرقام التي توصلت إليها من هذا الإحصاء الدقيق ، يمكنني أن أعطي أرقاماً قريبة من الصحة لكل نوع من الاحاديث الواردة فيه فمرقسمت اثنا الإحصاء الاحاديث الى ست زمر ، الزمرة الاولى هي ما حكم عليه الحاكم في المستدرك بأنه على شرط البخارى ومسلم .

والزمرة الثانية هي ما حكم عليه الحاكم بأنه على شرط البخارى . والزمرة الثالثة هي ما حكم عليه ابو عبد الله بأنه على شرط مسلم . والزمرة الرابعة هي ما حكم عليه الحاكم بأنه صحيح الإسناد .

والزمرة الخامسة : هي للاحاديث التي سكت عليها الحاكم . والزمرة السادسة هي للاحاديث التي تكلم عليها .

وذهبت في إحصاء الاحاديث مذمباً رسمته لنفسى وأحب ان اذكره ليكون المنهج واضحاً لدى المطالع والقارى؛ كما صرح به الحاكم انه على شرط البخارى او مسلم او على شرطهما او انه صحيح وضعت كل نوع من هذه الأنواع في جدول مستقراً ورمزته له ب (خ م) ثم ما صرح بأنه على شرط البخارى وضعت في جدول مستقراً ورمزته له بحرف (خ) وما صرح بأنه على شرط مسلم وضعت في جدول مستقراً ورمزته له بحرف (م) وما صرح بأنه صحيح الاسناد وضعت في جدول مستقراً تحت عنوان صحيح .

وما تكلم عليه فذكر أن له علة أو فيه كلاً أو فيه رأياً أو تكلماً فيه ولم يحكم عليه بحكم وضعت في الإحصاء تحت جدول مستقل عنوانه (تكلم عليه) وما سكت ولم يعلق عليه بشي وضعت تحت عنوان (سكت) وما وافقه الذهبي عليه وضعت بجدول مجاور لجدول الحاكم تحت نفس الرمز الذى وضعت له للحاكم .

فقسمت الحقل الرموز له ب (خ م) الى جدولين ووضعتم رموزاً للجدول الأول (ك) ورموزاً مختصراً اسم الحاكم وللجدول الثاني المجاور له (ذ) وهو اختصار اسم الذهبي فيكون كل جدول مرموزاً له برمز يضم جدولين الاول للحاكم والثاني للذهبي ثم تابعت في نهاية الإحصاء العام الجداول على هذه الشاكلة كما ترى في الصفحات التالية وقد قدمت في نماذج الفهارس نموذجاً مفصلاً لطريقتي في الإحصاء والرجال المتكلم فيهم من قبل الحاكم او الذهبي ووضعتم لهم جدولا مستقلاً في الفهرس التفصيلي وهكذا تابعت الإحصاء على هذه الشاكلة وقد مت للقارى إحصاء دقيقاً لكل احاديث المستدرك في كل باب كما تراه مفصلاً في الاوراق التالية واترك للقارى تقدير العناء الذى لاقيه في عملي هذا حتى جاء على هذه الشاكلة .

ومجموع اجاد يث المستدرك (٩٠٤٠) حديث عمده الاحاديث لم يلتزم الحاكم فيها
منها متساويا بل صرح بأنه اخرج كتابين من كتب الاهداد يث في المستدرك من
شرطه في المستدرك وهذا ان الكتابان هما الدعوات ومجموع احاديثه ٢٢٢ حديث
وكتاب معرفة الصحابة ومجموع احاديثه ٢٧١٥ حديث وهناك كتاب آخر لم يصرح
بمنهجه فيه في مطلع الكتاب وفي ثنايا الكتاب اشار الى تساعله فيه وهو كتاب التاريخ
ومجموع احاديثه ٢٧٢ حديث فمجموع احاديث هذه الكتب الثلاثة :-

معرفة الصحابة	الدعوات	الدعوات	
+ ٢٧١٥	+ ٢٢٢	١٧٢	= ٣٢٠٩
ومجموع احاديث المستدرك	مجموع احاديث كتب الدعوات والتاريخ	ومعرفة الصحابة	
- ٩٠٤٠	٣٢٠٩	= ٥٨٣١	

وبعد اخراج احاديث الكتب الثلاثة يبقى لدينا ٥٨٣١ حديث وهي التي يمكن
ان نخضعها للمناقشة لأنها الاحاديث التي صرح بالتزامه الشروط التي تقدمت
الاشارة اليها .

ومن الدقة في الاحصاء يحسن ان اشير الى ان هذه الكتب الثلاثة ساجرى لها
نسبة مئوية مستقلة ثم اقرارها بالنسبة المئوية لاجاد يث المستدرك عامة فمجموع
الاحاديث التي حكم عليها ابو عبد الله بالصحة بأنواعها الاربعة على شرطها
البخارى - على شرط مسلم - صحيح الاسناد (عيني ٥٥٠٣ .
ومجموع احاديث الكتب الثلاثة :-

الموضوع	الضعيف	الصحيح منها	
—	١٣٩	١٢٢	الدعاء ٢٢٢ -
٤	٤٢	١٤٩	التاريخ ٢٧٢ -
٢٨	٢٧٢	٧٣٤	معرفة الصحابة ٢٧١٥ -
<hr/>	<hr/>	<hr/>	
٣٢	٣٤٩	١٠٥٢	٣٢٠٩

فلو اخرجنا الاحاديث الصحيحة في هذه الكتب الثلاثة من اصل مجموع الصحيحين
المتقدم : ٥٥٠٣ - ١٠٥٢ = ٤٤٥١ فيكون هذا هو عدد الصحيح
في المستدرك ما عدا الكتب الثلاثة ولو اخرجنا الاحاديث الضعيفة من اصل
الضعيف في المستدرك ٩٥٦ - ٣٤٩ = ٦٠٧ حديث ضعيف .

أسماء الرواة في المستدرك ومجموع مروياتهم

حينما حاولت أن أجمع أسماء الرواة في المستدرك واحصي مروياتهم اعترضتني عبات عدة منها ان الاسماء في المستدرك محرفة وان الحاكم يذكر بعض الرواة بأسمائهم ويكررهم بكتائبهم ويذكر بعض الرواة ويشير الى ان لهم صحبة مع ان بعضهم مختلف فيه اختلافا كبيرا لذلك اتجهت همتي اولا لتصحيح اسماء الرواة وقد كلفني هذا جهدا ولا استطيع ان اجزم بأن عملي قد جاء كاملا من كل الوجوه لكني اجزم بأن هذا اقصى ما يمكن أن يقوم به انسان بمفرده وقد وضعت لكل راو فهرسا تفصيليا أحصيت فيه مروياته وميزت بين المرفوع والاثري فذكرت تحت اسم كل راو فهرسا تفصيليا لمروياته مرتباً على حروف المعجم (١) وذكرت بجانب كل رواية مكان وجودها محدد الجزء والصفحة والكتاب ورقمها في المستدرك .

وميزت بين المرفوع (٢) والاثري بعلامة اصطاحت عليها ثم أحصيت في النهاية

عدد مروياته والجداول الآتية هي خلاصة ذاك الفهرس التفصيلي وميزت في

الفهرس التفصيلي بين الصحابي وما سواه بوضع نجمة بجوار اسم الصحابي لكن

لضييق المكان في الجداول الآتية أهملت هذا فذكرت اسماء الرواة مرتباً على

حروف المعجم ثم أتبعتهم بالكسبي للرجال ثم أتبعتهم بالمجاهيل الذين وردوا

في المستدرك ثم أتبعتهم بذكر أسماء النساء الراويات ثم كناهن وجعلت بجوار

كل راو من الجهة اليسرى ثلاثة جداول خصصت الأول للمرفوع والثاني للآثر والثالث

لمجموع مروياته والجدول الموجود على يمين اسم الراوي خصصته لرقم التسلسل

فبلغ مجموع الرواة في المستدرك للرجال ٨٢٠ (٣) راويا وأهملت عدد المجاهيل فلم

أدخله في هذا العدد ولم أدخلهم في رقم التسلسل لمجموع الرواة وبلغ مجموع الرويات ٩٢ رواية

وأصبح عدد مجموع الرواة في المستدرك ٩١٢ راو بين رجل وامرأة ويلاحظ ان الذي تقدم باسمه

او بكنيته لم يكرر له رقم التسلسل ويعرف ذلك بكتابة كلمة تقدم او سيأتي مكان ارقام حديثه والجداول

الآتية توضح هذا كله وتبينه وتعطي صورة مجملية عن عدد الرواة وأسمائهم ومروياتهم بين مرفوع واثري

وأرجو ان اكون قد وفقت في هذا واعطيت صورة قريظة من الحقيقة .

(١) انظر النموذج عن الفهرس التفصيلية في بحث وصف المستدرك . (٢) اعتبرت كل ما سوى المرفوع

أثرياً . (٣) من الملاحظ ان رقم التسلسل يزيد عن هذا الرقم باثنين بسبب وقوعني في الترتيب .

اسم المراد	الرقم	الرقم	اسم المراد	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم
أبان بن تغلب	١	١	أحلم بن زرعة	٢٦	١	١	١
أبان بن عثمان	١	١	أسماء بن هارثة الأسلمي	٢٧	١	١	١
إبراهيم النخعي	١	١	إسماعيل بن إسحاق التافهي	٢٨	١	١	١
إبراهيم بن إسحاق الحربي	٢	٢	إسماعيل بن عبد الرحمن السدي	٢٩	٤	٤	٤
إبراهيم بن سعد بن أبي ذئب	٢	٢	الأسود بن هارثة	٣٠	١	١	١
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١	١	الأسود بن خلف	٣١	٢	٢	٢
إبراهيم بن نكرمة بن صبي	٢	٢	الأسود بن حريص التميمي	٣٢	١	١	١
إبراهيم بن المنذر الخزازي	١٦	١٦	الأسود بن يزيد النخعي	٣٣	٢	٢	٢
إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني	٢	٢	أسيد بن هضير الأشجيني	٣٤	٩	٩	٩
أبي بن غارة	١	١	أسيد بن ظهير الأنصاري	٣٥	١	١	١
أبي بن كعب	٥٧	٧٨	الأسعث بن قيس	٣٦	٢	٢	٢
أحمد بن هنبيل	٧	٧	أصرم	٣٧	١	١	١
أحمد بن زهير	١	١	الأصمعي	٣٨	٣	٣	٣
أحمد بن حنبل	٢	٢	الأعشى	٣٩	٢	٢	٢
الأصمعي بن قيس	١	١	الذقرع بن عباس	٤٠	١	١	١
الأرقم	٢	٢	أمية بن مخشي	٤١	٢	٢	٢
أزهر بن عبد الله	١	١	أنس بن مالك	٤٢	١	١	١
إسماعيل بن مالك والد أبي المليح	٢	٢	أنس الجبرتي - والد معاذ	٤٣	٢	٢	٢
إسماعيل بن زيد	١٦	١٧	الاذراخي	٤٤	١	١	١
إسماعيل بن شريك العامري	١٨	١٨	أدس بن أوس الثقفي	٤٥	١	١	١
إسماعيل بن عمير	٤	٤	أدس بن هارثة بن لادم	٤٦	١٧	١٧	١٧
إسحاق بن إبراهيم الحنظلي	٢	٢	أويس القرظي	٤٧	١٨	١٨	١٨
إسحاق الحربي	١	١	إياد = أبو السهم	٤٨	٤	٤	٤
إسحاق بن يزيد	١	١	إياس بن عبد المزني	٥٠	٢	٢	٢
إسعد بن زرارة	١	١	إياس بن عبد الله بن أبي ذئب	٥١	٢	٢	٢
	٢	٢	إياس بن معاذ	٥٢	١	١	١
	٢	٢	أيمن بن ضريم	٥٣	١	١	١
	٢	٢	أيمن بن عبدة	٥٤	١	١	١

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم	الرقم	الرقم	الاسم	الرقم
١	١	٨٢	١	-	١	بديل بن رقاد	
٢	١	٨٤	٨٤	١٩	٦٥	البراء بن عازب	
٣	٢	٨٥	٦١	٨	٥٢	بريدة بن الحصيب	
٤	٢	٨٦	١	-	١	بسر بن أبي أرطاة	
٥	١	٨٧	١	-	١	بسر بن أبي بسر المازني	
٦	١	٨٨	٢	-	٢	بسر بن جواش القرشي	
٧	٢	٨٩	١	١	-	بشر بن سعيد	
٨	١٧	٩٠	١	-	١	بشر الفزوي	
٩	٢	٩١	١	-	١	بشر السلي = أبو رافع	
١٠	١	٩٢	١	١	-	بشير بن يسار	
١١	١٠	٩٣	١	-	١	بشير الحارثي الكعبي	
١٢	٢	٩٤	٢	١	٢	بشير بن المصاحمية	
١٣	٢	٩٥	١	-	١	بصرة بن أبي بصرة الفخاري	
١٤	١	٩٦	١	-	١	بصرة بن أكرم	
١٥	٥	٩٧	١	١	-	بكر بن مبشر	
١٦	١	٩٨	١	١	-	بلال بن الحارث المزني	
١٧	١	٩٩	١٦	٢	١٦	البياض	
١٨	٢	١٠٠	١	-	١	بهم الداركي	
١٩	١	١٠١	٥	-	٥	ثابت البنافي	
٢٠	٧٦	١٠٢	٢	-	٢	ثابت بن وردية	
٢١	١	١٠٣	١	-	١	ثابت بن قيس	
٢٢	١	١٠٤	١	-	١	ثعلبة	
٢٣	٥	١٠٥	١	-	١	ثعلبة بن الحاتم	
٢٤	١	١٠٦	١	-	١	ثعلبة بن صغير الفزري	
٢٥	٥	١٠٧	١	-	١	ثوبان بن سفيان بن عبد بن عمرو	
٢٦	١	١٠٨	٢٠	-	٢٠	جابر بن سليم الطيبي	
٢٧	١	١٠٩	١	-	١	جابر بن سمرة	
٢٨	١	١١٠	١٨	٥	١٢	جابر بن عبد الله	
٢٩	١	١١١	٢٠٩	٢٦	٢٧٢	جابر بن عبد الله	

اسم الرازي	الذئرة	الموضوع	اسم الرازي	الذئرة	الموضوع	الذئرة	الموضوع
الحارث بن عمرو السهمي	٢	١	٤	١	٢	١	٢
الحارث بن عميرة الحارثي	١	١	١	١	١	١	١
الحارث بن همام بن المنيرة	٢	١	١	١	١	١	١
ماطية بن أبي بلنتة	١	١	١	١	١	١	١
عاطب بن الحارث	١	١	١	١	١	١	١
صبا بن المنذر الأنصاري	٢	١	٢	١	٢	١	٢
غيب بن أبي صبيب	١	١	١	١	١	١	١
صبيب بن عمرو	١	١	١	١	١	١	١
صبيب بن أبي ثابت	١	١	١	١	١	١	١
صبيب بن سلمة القنري	٥	٢	١	١	١	١	١
الحجاج بن عمرو الأنصاري	٢	١	١	١	١	١	١
عمر بن عدي	١	١	١	١	١	١	١
عذبة بن أسيد = أبو سريته الغضاري الأنصاري	٢	١	١	١	١	١	١
ذبيفة بن البيان مرولة زانية صان (١) صان بن ثابت	٦	١	١	١	١	١	١
الحسن بن أبي الحسن	١	١	١	١	١	١	١
الحسن بن عاصم	١٢	٢٧	١	١	١	١	١
الحسن بن محمد بن علي	١	١	١	١	١	١	١
عصبة الشامي	١	١	١	١	١	١	١
الحسين بن خزيمة	١	١	١	١	١	١	١
الحسين بن علي	٢	٢	١	١	١	١	١
عصبة بن عبيد بن خلف الزبيدي	١	١	١	١	١	١	١
الحاتم	١	١	١	١	١	١	١
الحاتم بن أبي العاصم	١	١	١	١	١	١	١
الحاتم بن سفيان	١	١	١	١	١	١	١
الحاتم بن عتبة	١	١	١	١	١	١	١
الحاتم بن عمرو الغضاري	٢	٢	١	١	١	١	١
حاتم بن حزام	١٢	١٢	١	١	١	١	١

سطر رقم التسلسل مسجولاً وسجل رقم التسلسل (١٥) مسجولاً

اسم الراوي	الفرع	الأثر	مصحح مرزبان	الفرع	الأثر	اسم الراوي	الفرع	الأثر
راود بن الحصين	-	١	١	١	١	زياد بن علاقة	-	١٩٧
زكية بن خليفة الكلابي	١	-	١	-	١	زياد بن لبيد الأنصاري	٢	١٩٨
زكريان = أبرصالح	-	١	١	١	١	زيد بن أرقم	٧	١٩٩
زومخر	٢	-	٢	-	٢	زيد بن أسلم	٥	٢٠٠
راشد بن سعد	-	١	١	١	١	زيد بن ثابت	١٢	٢٠١
راشح بن خديجة	١٠	٢	١٢	٢	١٠	زيد بن هارثة	٤	٢٠٢
رائع بن سنان	١	-	١	-	١	زيد بن الحرابي العمي	-	٢٠٣
رائع بن عمرو الأنصاري	٢	-	٢	-	٢	زيد بن خالد الجزي	٦	٢٠٤
رائع بن عمرو المزني	٥	-	٥	-	٥	زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	-	٢٠٥
رائع بن مالك	٤	-	٤	-	٤	زيد بن علي بن الحسين	-	٢٠٦
رباح بن الربيع بن حبيب التيمي	١	-	١	-	١	زيد بن عمرو بن نسيب	-	٢٠٧
ربي بن حراش	-	١	١	-	١	السائب بن أبي السائب	١	٢٠٨
الربيع بن سبرة الجزي	٢	-	٢	-	٢	السائب بن خلاد الأنصاري	١	٢٠٩
ربيع بن الحارث	١	-	١	-	١	السائب بن عبد الله	٣	٢١٠
ربيدة	-	١	١	-	١	السائب بن يزيد	-	٢١١
ربيدة بن عمرو الجريسي	-	١	١	-	١	سالم بن عبد الله = أبو عبد الله بن بشر	-	٢١٢
ربيع بن عامر	١	-	١	-	١	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢	٢١٣
ربيع بن عباد الدؤلي	٢	-	٢	-	٢	سالم بن عبد الله الأنصاري	-	٢١٤
ربيع بن كعب الأسلمي	٢	-	٢	-	٢	سالم بن عبد الله الشامي	٢	٢١٥
رباعة بن رائح = يحيى بن خالد بن عتبة	١٢	-	١٢	-	١٢	سبرة بن عبد الجزي	٢	٢١٦
ركبان بن عبد يزيد	٢	-	٢	-	٢	سراقة بن مالك بن جهم	٧	٢١٧
رويف بن ثابت الأنصاري	١	-	١	-	١	سرفه بن أسد الجزي	٢	٢١٨
الزبير بن بكار	-	٧	٧	-	٧	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	-	٢١٩
الزبير بن العوام	١٢	٧	١٩	٧	١٢	سعد بن زيد بن عبد الرحمن	٥٨	٢٢٠
زرارة بن أوفى	-	١	١	-	١	سعد بن زيد بن سعد الأشجيني	١	٢٢١
زر بن هبش	-	٢	٢	-	٢	سعد بن عباد	٦	٢٢٢
الزكريا بن محمد بن عبد الله بن عبد الله	-	٢	٢	-	٢	سعد بن عباد الزرقي	-	٢٢٣
زهر الدماري	٢	-	٢	-	٢	سعد بن قيس	١	٢٢٤
زكريا بن حمران	-	٢	٢	-	٢	سعد بن مالك = أبو سعيد الخدري	١	٢٢٥
زياد	-	١	١	-	١	سعد بن معاذ	١	٢٢٥

اسم الرازي	الذئب	الموضوع	اسم الرازي	الذئب	الموضوع	الذئب	الموضوع
الخارث بن عمرو السهمي	٢	١	حمزة بن عمرو الاسلمي	١٤٠	٢	٢	١
الخارث بن عميرة الخارثي	١	١	جمل بن مالك	١٤١	١	١	١
الخارث بن همام بن المنيرة	٢	١	حميد بن نوب	١٤٢	٢	١	١
ماطوب بن ابي بلنعة	١	١	حميد بن هلال	١٤٣	١	١	١
عاطب بن الخارث	١	١	هنسي	١٤٤	١	١	١
خباب بن المنذر الاضاري	٢	١	عويطب بن عبد المزي	١٤٥	٢	١	١
عبيد بن ابي حبيب	١	١	هيدة	١٤٦	١	١	١
عبيد بن ابي عمرو	١	١	خارجة بن عذيمة الدوي	١٤٧	١	١	١
عبيد بن ابي ثابت	١	١	خارجة بن الخارث	١٤٨	١	١	١
عبيد بن سلمة الفهري	٥	٢	خارجة بن زيد	١٤٩	٧	٢	١
الحجاج بن عمرو الاضاري	٢	١	خالد بن زيد = ابراهيم	١٥٠	٢	١	١
عمر بن عدي	١	١	خالد بن سعيد الذكر	١٥١	٦	١	١
عذيفة بن اسيد = ابراهيم	٢	١	خالد بن سعيد الناص	١٥٢	٢	١	١
العفاري الاضاري	١	١	خالد بن عدي الجزبي	١٥٣	١	١	١
عذيفة بن البيان	٦	١	خالد بن عرفطة	١٥٤	٢	١	١
عروة اذنية صان (١)	١	١	خالد بن عمير العدوي	١٥٥	١	١	١
صان بن ثابت	١	١	خالد بن سعدان	١٥٦	٢٧	٢	١
الحسن بن ابي الحسن	١	١	خالد بن الوليد	١٥٧	٢	١	١
الحسن بن علي	١٢	٢	خباب بن الخارث	١٥٨	١	١	١
الحسن بن محمد بن علي	١	١	خداش بن سلامة	١٥٩	١	١	١
عبيد الطفي	١	١	خريم بن اوس بن عاتمة	١٦٠	٢	١	١
الحسين بن خارجة	١	١	خريم بن خاتك الاسدي	١٦١	١	١	١
الحسين بن علي	٢	١	خزيمة بن ثابت	١٦٢	٢	١	١
عبيد بن عبيد بن خلف الزاي	١	١	خفاف بن ابياء النفاري	١٦٣	١	١	١
الخاتم	١	١	خلف بن خليفة	١٦٤	١	١	١
الخاتم بن ابي العاص	١	١	خليفة بن خياط	١٦٥	١	١	١
الخاتم بن سفيان	١	١	خوات بن جبير	١٦٦	٤	١	١
الخاتم بن عتبة	١	١	خبيثة	١٦٧	١٢	١	١
الخاتم بن عمرو العفاري	٢	١					
خاتم بن حزام	١٢	١					

سطر رقم التسلسل مسجولاً وسجل رقم التسلسل (١٥) مسجولاً

اسم الراوي	الزوج	الأثر	مجموع مردياته	الاسم الراوي	الزوج	الأثر	مجموع مردياته
راود بن الحصين	-	١	١	زيد بن علاقة	-	١	١
زكية بن خليفة الكلابي	١	-	١	زيد بن لبيد الأنصاري	٢	-	٢
زكريان = أوصالح	-	١	١	زيد بن أرقم	٧	٥٥	٦٢
زومخر	٢	-	٢	زيد بن أسلم	٥	٢	٨
راشد بن سعد	-	١	١	زيد بن ثابت	١٢	٢١	٣٣
راشح بن خديجة	١٠	٢	١٢	زيد بن هارثة	١	٤	٥
رائع بن سنان	١	-	١	زيد بن الحرابي العمي	١	-	١
رائع بن عمرو الأنصاري	٢	-	٢	زيد بن خالد الجدي	٦	-	٦
رائع بن عمرو المزني	٥	-	٥	زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	١	-	١
رائع بن مالك	٤	-	٤	زيد بن علي بن الحسين	١	-	١
رباح بن الربيع بن حبيب التيمي	١	-	١	زيد بن عمرو بن نسيب	١	-	١
ربي بن حراش	-	١	١	السائب بن أبي السائب	-	١	١
الربيع بن سبرة الجدي	٢	-	٢	السائب بن خلاد الأنصاري	-	١	١
ربيع بن عمار	١	-	١	السائب بن عبد الله	٣	-	٣
ربيع بن عبد الله	-	١	١	السائب بن يزيد	-	١	١
ربيع بن عمرو الجريسي	-	١	١	سالم بن عبد الله = أبو عبد الله بن عثمان ابن عامر	١	-	١
ربيع بن عامر	١	-	١	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢	-	٢
ربيع بن عباد الدؤلي	٢	-	٢	سالم بن عبد الله الأنصاري سبلان	١	-	١
ربيع بن كعب الأسلمي	٢	-	٢	سالم بن عبد الله الجعفي	٢	-	٢
رباعة بن رافع = يحيى بن خلاد بن رافع	١٢	-	١٢	سبرة بن عبد الجريسي	٢	-	٢
ركان بن عبد يزيد	٢	-	٢	سراقة بن مالك بن جهم	٧	-	٧
رويف بن ثابت الأنصاري	١	-	١	سرفه بن أسد الجريسي	٢	-	٢
الزبير بن بكار	-	٧	٧	سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري	١	-	١
الزبير بن العوام	١٢	٧	١٩	سعد بن أبي وقاص	٥٨	٢٤	٨٢
زرارة بن أوف	-	١	١	سعد بن زيد بن سعد الأشجيني	١	-	١
زر بن حبيش	-	٢	٢	سعد بن عباد	٦	-	٦
الزهري = محمد بن عذبة بن عذبة ابن شريك الزهري	-	٢	٢	سعد بن عباد الزهري	١	-	١
زهير الدخاري	٢	-	٢	سعد بن قيس الطوزي	١	-	١
زكريان بن حراش	-	٢	٢	سعد بن مالك = أبو سعيد الخدري	١	-	١
زياد	-	١	١	سعد بن معاذ	١	-	١

الترتيب	الاسم الرادى	الاسم الرادى	الاسم الرادى	الاسم الرادى	الاسم الرادى	الاسم الرادى	الاسم الرادى	الاسم الرادى	الاسم الرادى
١	سعد بن أبي بكر	ساعة بن المحب	٢٥٤	٢	-	٢	-	١	-
٢	سعيد بن أبي الحسن	ساعة بن نضيل الكوفي	٢٥٥	١	١	-	-	١	-
٣	سعيد بن جبير	سليمان بن أبان	٢٥٦	٢	٢	-	-	١	-
٤	سعيد بن الطارث بن عبد الظبا	سليمان بن جعفر الهاشمي	٢٥٧	١	-	١	-	١	-
٥	سعيد بن خالد	سليمان بن صرد	٢٥٨	١	١	-	-	١	-
٦	سعيد بن زيد بن عمرو بن نضيل	سليمان بن عيسى بن محمد بن طلحة	٢٥٩	٨	١	٧	-	١	-
٧	سعيد بن العاص	سليمان بن يسار	٢٦٠	١	١	-	-	١	-
٨	سعيد بن عبد الرحمن بن صاه	سلمان بن موسى	٢٦١	١	١	-	-	١	-
٩	سعيد بن عبد العزيز التنوخي	سمرة بن جندب	٢٦٢	٢	٢	-	-	٥٤	٥٩
١٠	سعيد بن عقبة	سمرة بن عمرو السوائي	٢٦٣	٢	٢	-	-	١	-
١١	سعيد بن كثير بن عفير	سهرل بن أبي عتبة	٢٦٤	٢	٢	-	-	٢	-
١٢	سعيد بن كندير	سول بن الحنظلية	٢٦٥	٤	٤	-	-	٢	-
١٣	سعيد بن المسيب	سول بن حنيف	٢٦٦	١	١	-	-	١٧	-
١٤	سفيان بن الحارث	سول بن سعد الساعدي	٢٦٧	١٩	١٩	-	-	٥	٢٢
١٥	سفيان بن الحكم	سول بن عبد الله التنزي	٢٦٨	١	١	-	-	١	-
١٦	سفيان بن عبد الله الثقفي	سول بن بضاء	٢٦٩	١	-	١	-	١	-
١٧	سفيان بن عيينة	سول بن عمرو العاصري	٢٧٠	٤	٤	-	-	١	-
١٨	سفيان بن وهب الخولاني	سوار بن قارب	٢٧١	١	-	١	-	١	-
١٩	سفيانة = أبو عبد الرحمن بن أم سلمة	سويد بن غفلة	٢٧٢	٧	٤	٢	-	١	-
٢٠	سلام بن سليم = أبو إسحاق	سويد بن قيس العبدي	٢٧٣	١	١	-	-	٢	-
٢١	سلمان بن صخر الأنصاري	سويد بن مقرن	٢٧٤	٢	-	٢	-	١	-
٢٢	سلمان بن عمار الضبي	شداد بن أوس = أبو عبد الرحمن	٢٧٥	٢	-	٢	-	١٤	١٢
٢٣	سلمان الفارسي = أبو عبد الله	شداد بن الحارث	٢٧٦	٤٨	١٠	٢٨	-	٢	-
٢٤	سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد	شرجيل بن أوس	٢٧٧	١	١	-	-	٢	-
٢٥	سلمة بن أمية التيمي	شرجيل بن سعد القرشي	٢٧٨	١	-	١	-	٢	-
٢٦	سلمة بن سلامة بن وقش	الشريد بن سويد الثقفي	٢٧٩	٢	١	١	-	٢	-
٢٧	سلمة بن عمرو بن الأكوخ	شريك	٢٨٠	١٨	٥	١٢	-	١	-
٢٨	سلمة بن قيس الأشجعي	شعبة	٢٨١	١	-	١	-	١	-
٢٩	سلمة بن كهيل	شعبة بن موكابن عاصم	٢٨٢	١	١	-	-	٢	-

اسم الرادي	الفرع	الفرع	الفرع	اسم الرادي	الفرع	الفرع	الفرع
شقيقه بن سلمة	-	٤	٤	طلحة بن عبد الله بن كبر الزيات	٢٠٩	٤	١
شكر بن حميد	١	-	١	طلحة بن عبد الله	٢١٠	١	٢
شمس بن زيد البزدي	١	-	١	طلحة بن عمرو البصري	٢١١	١	-
شهر بن هوشب	-	١	١	طلوعه بن علي المنذر الحنفي	٢١٢	١	-
صالح بن خواتم بن صالح	-	١	١	عائذ بن عمرو المرثبي	٢١٣	١	-
صالح بن كيسان	-	١	١	عاصم	٢١٤	١	-
صالح المدني	١	-	١	عاصم بن عدي الذنصاري	٢١٥	١	٥
الصعب بن ضامة	٢	-	٢	عاصم بن محمد بن الخطاب	٢١٦	٢	-
مصعب بن معاذ	١	-	١	عاصم بن عمر بن قنادة	٢١٧	١	٢
مصعب بن ناجية	٢	-	٢	عامر	٢١٨	٢	-
صفوان بن أمية	٤	-	٤	عامر بن ربيعة	٢١٩	٤	٢
صفوان بن عمال المرادي	٤	٢	٤	عامر بن سعد بن أبي وقاص	٢٢٠	٦	٢
صفوان بن محرزة الرهري	-	١	١	عامر بن شعيب = شعبي	٢٢١	١	١٢
صفوان بن المفضل السلمي	٢	١	٢	عامر بن عبد الله الجراح = أبو عبيدة	٢٢٢	٢	٥
الصنابحي = عبد الله	ياقوت			عبار بن تميم	٢٢٣	٢	٢
صهيب بن سنان	١١	٢	١٤	عبار بن السلمي	٢٢٤	١٤	١
الصالح بن قيس العمري	٥	١	٦	عبار بن شريك	٢٢٥	٦	١
ضار بن الأزور = أبو سعيد	٥	-	٥	عبار بن عبد الله بن الزبير	٢٢٦	٥	١
ضرة بن ربيعة	-	١	١	عبادة بن الصامت	٢٢٧	١	٧
طارق بن أشيم	١	-	١	عبادة بن حرط	٢٢٨	١	١
طارق بن شهاب	١	٤	٥	عبادة بن الوليد بن عبادة	٢٢٩	٥	١
طارق بن عبد الله الحماري	٢	-	٢	العباس بن سواد بن سعد السلمي	٢٣٠	٢	١
طارق بن كيسان	-	١	١	العباس بن عبد المطلب	٢٣١	١	١٥
الطفيل بن قيس الغفاري	١	-	١	العباس بن محمد بن حاتم الدوري	٢٣٢	١	١
الطفيل بن عبد الله بن سخره	٢	-	٢	عبد الحميد بن أبي عبيد الزناري	٢٣٣	٢	١
الطفيل بن عمرو	٢	-	٢	عبد الرحمن بن أنزي	٢٣٤	٢	١
طلحة بن عبد الله بن عوف	-	١	١	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديقي	٢٣٥	١	٤

الذي في السند بن عبد الله بن عوف

اسم الراوي	المنزوع	الدائرة	مجموع زمرته	اسم الراوي	المنزوع	الدائرة	مجموع زمرته
عبد الرحمن بن أبي الرجال	-	١٠	١	عبد الله بن أبي أدف	١٧	٦	١١
عبد الرحمن بن أبي صعصعة	-	١	١	عبد الله بن أبي بكر الصديقي	٢	٣	١
عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي	١	-	١	عبد الله بن أبي بكر بن عزم	١	١	-
عبد الرحمن بن أبي ليلى	-	٢	٢	عبد الله بن أبي الجعداء	٢	-	٢
عبد الرحمن بن أرزهر	٥	-	٥	عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	١	-	١
عبد الرحمن بن عوشن = والد عيينة	-	١	١	عبد الله بن أبي سليل	١	١	-
عبد الرحمن بن صهبة = أخو شريه	١	-	١	عبد الله بن أبي فروة	١	-	١
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب	-	٣	٣	عبد الله بن أبي قتادة	١	١	-
عبد الرحمن بن سابط	-	١	١	عبد الله بن الأرقم	٢	-	٢
عبد الرحمن بن سعيد بن يزيد	-	١	١	عبد الله بن أكرم	١	١	-
عبد الرحمن بن سعيد الكندي	-	١	١	عبد الله بن أنيس البجلي	٢	-	٢
عبد الرحمن بن سمرة	٢	١	٣	عبد الله بن بريدة	٢	+	٢
عبد الرحمن بن شبل	٥	-	٥	عبد الله بن بسر	٨	٣	٦
عبد الرحمن بن شماس	-	١	١	عبد الله بن ثعلبة بن صهير المدني	٥	٢	٣
عبد الرحمن بن شيبه	١	-	١	عبد الله بن جحش	١	١	-
عبد الرحمن بن صخر = أبو بكر بن	بأب	١٧	٤	عبد الله بن جعفر	٢١	٤	١٧
عبد الرحمن بن عايش الخفري	١	-	١	عبد الله بن الحارث بن جزر الزبيدي	٢	-	٢
عبد الرحمن بن عثمان التميمي	٣	٣	٤	عبد الله بن هارثة بن النعمان الأضاركي	١	-	١
عبد الرحمن بن عسلة = الصائفي عبد الرحمن بن عمرو = الذرايني عبد الرحمن بن عوف	٣٠	٥	٣٥	عبد الله بن عذافة السلمي	٢	-	٢
عبد الرحمن بن قتادة السلمي	١	-	١	عبد الله بن حكيم = أبو عبد الجباري	١	-	١
عبد الرحمن بن كعب بن زهير	١	-	١	عبد الله بن منطبة	١	-	١
عبد الرحمن بن محمد بن	-	١	١	عبد الله بن منطبة بن أبي عامر البجلي	٣	١	١
عبد الرحمن بن معاوية	-	١	١	عبد الله بن عروة الأزدي	٤	-	٤
عبد الرحمن بن يعمر الديلمي	٣	-	٣	عبد الله بن فباب بن الأوت	١	١	-
عبد العزيز السلمي	-	١	١	عبد الله بن زكريا = أبو الزناد	٢	٢	-
عبد القاهر بن السلمي	-	١	١	عبد الله بن رواحة	٤	٢	٢

اسم الراوي	الترغيع	الأثر	مجموعه مروياته	بتسلسل	اسم الراوي	الترغيع	الأثر	مجموعه مروياته
عبد الله بن الزبير بن العوام	١٠	١٠	٢٠	٤١٢	عبد الله بن عمرو بن عثمان	-	١	١
عبد الله بن زبعة بن الأسود	١	-	١	٤١٤	عبد الله بن عون	-	١	١
عبد الله بن زيد بن عاصم المزني	٨	٢	١٠	٤١٥	عبد الله بن قنط	١	-	١
عبد الله بن زيد بن عبد ربه	٢	-	٢		عبد الله بن قيس - أبو موسى الأشعري	بإتفاق		
عبد الله بن زيد بن أسد الجلي	-	١	١		عبد الله بن كعب بن مالك	١	-	١
عبد الله بن السائب	٢	٢	٤	٤١٦	عبد الله بن مالك بن جينة	٢	١	٤
عبد الله بن سفيان	-	١	١	٤١٧	عبد الله بن المبارك	-	١	١
عبد الله بن سرجس	٢	-	٢	٤١٨	عبد الله بن محمد بن سليمان بن صفير بن سليمان الهاشمي	-	١	١
عبد الله بن سلام الاسراشيلي	٩	٥	١٤	٤١٩	عبد الله بن محمد بن عتيق	-	٢	٢
عبد الله بن سلمة	-	٢	٢	٤٢٠	عبد الله بن محيريز	-	١	١
عبد الله بن سنان الزبي	٢	-	٢	٤٢١	عبد الله بن مرداس	-	١	١
عبد الله بن الشخير	٤	٢	٦	٤٢٢	عبد الله بن معمر	١٩١	١٩٥	١٩٦
عبد الله بن شاذب	-	١	١		عبد الله بن معقل بن مقرن	-	١	١
عبد الله الصائبي	٤	-	٤	٤٢٣	عبد الله بن فضل بن عبيد بن حم	١٣	١	١٤
عبد الله بن عامر بن ربيعة	-	٢	٢	٤٢٤	عبد الله بن مكلف	-	١	١
عبد الله بن عامر بن كرزب	١	-	١	٤٢٥	عبد الله بن نافع	-	١	١
عبد الله بن عباس	٤٤٥	١١٤	٩٥٩	٤٢٦	عبد الله بن هاشم بن هاشم	١	٢	٢
عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول	٢	-	٢	٤٢٧	عبد الله بن هشام بن زعرة	١	٢	٢
عبد الله بن عبد الله بن هارون بن قتيبة	١	-	١	٤٢٨	عبد الله بن زيد - أبو عبد الرحمن البجلي	بإتفاق		
عبد الله بن عبد الله بن مسعود	١	١	٢	٤٢٩	عبد الله بن يزيد بن زيد بن حنبل	٤	-	٤
عبد الله بن عبيد بن عمير	-	١	١		عبد الله بن يعان بن مرة	-	١	١
عبد الله بن عدوي بن الحمراء	٢	-	٢	٤٣٠	عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	-	١	١
عبد الله بن عمرو بن الزبير بن العوام	-	١	١	٤٣١				
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٦١	٨٧	٢٤٨	٤٣٢				
عبد الله بن عمرو بن العاص	١٧٩	٢٥	٢٠٤	٤٣٣				
عبد الله بن عمرو بن عاصم	١	-	١	٤٣٤				

اسم الرادك	الترغ	التر	بمجموع تردياته	اسم الرادك	الترغ	التر	بمجموع تردياته
عبد الله بن نوفل بن معاوية	-	١	١	عميرة بن مشريح الأسلمي	١	١	٤٥٩
عبد الواحد بن أبي عمير	-	١	١	عميرة بن رديم	١	١	٤٦٠
عبد الله بن أبي رافع	-	١	١	عميرة بن الزبير	١	١	٤٦١
عبد الله بن عبد الله بن الحارث	-	١	١	عميرة بن مضر بن	١	١	٤٦٢
عبد الله بن عمير	-	١	١	عطاء	١	١	٤٦٣
عبد الله بن محمد بن هذيل المعروف	-	٢	٢	عطاء بن أبي رباح	١	١	٤٦٤
عبد الله بن محمد بن سليمان بن هاشم	-	١	١	عطاء بن أبي مسلم الراسبي	١	١	٤٦٥
عبد الله بن أسيد	-	١	١	عطاء بن يسار	٢	٢	٤٦٦
عبد بن مالك الأنصاري	-	١	١	العطاء بن خالد المخزومي	١	١	٤٦٧
عبد بن عبد الله بن أبي ربيعة	٢	-	٢	عطية	١	١	٤٦٨
عبد بن عمرو	-	٢	٢	عطية بن سعد	١	-	٤٦٩
عبد بن العلاء	-	١	١	عطية بن قيس	١	-	٤٧٠
عبد بن مسعود	-	٢	٢	عطية القرظي	١	١	٤٧١
عبد بن أبي العاص	-	٧	٧	عقبة	٢	-	٤٧٢
عبد الأرقم	-	١	١	عقبة بن الحارث	٢	-	٤٧٣
عبد الجهمي	-	٤	٤	عقبة بن عامر الجهمي	٤	٤	٤٧٥
عبد بن حنيف	-	٤	٤	عقبة بن عمرو أبو مسعود	٤	-	٤٧٦
عبد بن زياد الأزدي	-	١	١	عقبة بن مالك	١	١	٤٧٧
عبد بن الشريد	-	١	١	عقيل بن أبي طالب	١	-	٤٧٨
عبد بن طلحة	-	١	١	عكرمة	١	-	٤٧٩
عبد بن علفان	٢	٤	٢	عكرمة مولى ابن عباس	١	١	٤٨٠
عبد بن خالد	-	١	١	عكرمة بن أبي جهل	١	-	٤٨١
عبد بن هاتم	-	٥	٥	العلاء بن الحضرمي	١	-	٤٨٢
عبد بن الحزام الزهري	-	١	١	علاقة بن صحار = أبو عبد الله	١	-	٤٨٣
عبد بن سارية	-	١١	١١	علياء السلمي	١	-	٤٨٤
	-	١	١	علقمة بن قيس بن نديبة	١	-	٤٨٥

الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم
١	محمد بن عمرو	١	عمرو بن أمية الصرمي	١	١	١	عنترة بن ربيعة البلوي
١	١	١	عمرو بن تغلب	١	١	١	عنترة بن ربيعة الليثي
١	١	١	عمرو بن عريث بن عمرو	١٨٦	١٢٠	١٥٦	علي بن أبي حملة
٤	٤	٤	عمرو بن عزم	١	١	١	علي بن الحسن بن شقيقه
٢	٢	٢	عمرو بن الحمير	٢٤	١٢	١١	علي بن الحسين
١	١	١	عمرو بن فارهجة	٢	٢	٢	علي بن زيد بن جدعان
٢	٢	٢	عمرو بن ديار	١	١	١	علي بن عبد الله بن عباس
٨	٨	٨	عمرو بن العاصم	٢	٢	٢	علي بن عبد الله المديني
١	١	١	عمرو بن سعيد بن الباصم	١	١	١	علي بن عيسى الترخلي
١	١	١	عمرو بن شهاب الأسدي والسهمي	١	١	١	علي بن خنم السارقي
١	١	١	عمرو بن شيبان	١	١	١	عمار بن أبي عمار
١٥	١٥	١٥	عمرو بن عتبة = أبو نوح السلمي	٥	١	٤	عمار بن ياسر
١	١	١	عمرو بن علقم	١	١	١	عمارة = عم عمارة بن حزيمة
١	١	١	عمرو بن عوف بن زيد	١	١	١	عمارة بن حزم
١	١	١	عمرو بن عمرو	١	١	١	عمرو بن أبي سلمة بن عبد الأسد
٢	٢	٢	عمرو بن قيس الكوفي	١٧٥	١٦٦	٦٩	عمرو بن الخطاب
١	١	١	عمرو بن مرة الجهمي	١	١	١	عمرو بن عبد العزيز
٢	٢	٢	عمرو بن سيمون	١	١	١	عمرو بن علي
١	١	١	عمرو بن يحيى الزاري والد أبي الميخ	١	١	١	عمرو بن قيس
١	١	١	عمير	٢	٢	٢	عمرو بن عوف
١	١	١	عمير بن إسحاق	١	١	١	عمران بن حصين
١	١	١	عمير بن سعيد	٢٦	١٢	٢٤	عمران بن عطار
١	١	١	عمير بن سلمة الصرمي	١	١	١	عمران بن هند
٢	٢	٢	عمير بن قنارة اللقي	١	١	١	عمرو بن أخطب
٧	٧	٧	عمير بن أبي العم الفخاري	٢	٢	٢	عمرو بن أم كلثوم

اسم الرازي	الترتيب	الترتيب	اسم الرازي	الترتيب	الترتيب	اسم الرازي
عوف بن مالك	١٨	-	القاسم بن محمد بن عبدالله بن عباس	٥٦١	١٨	عوف بن مالك
عمر بن سلمة بن سلامة بن وقش	-	!	قيث بن أوشيم الكفائي - البغدي	٥٦٢	-	عمر بن سلمة بن سلامة بن وقش
عزيم بن ساعدة الأنصاري	٢	-	قبيصة بن ذؤيب	٥٦٣	٢	عزيم بن ساعدة الأنصاري
ثم العجائب	-	-	قبيصة بن الحارث بن عبدالله المهلبي	٥٦٤	-	ثم العجائب
عياض بن أبي ربيعة	٢	-	قنادة	٥٦٥	٢	عياض بن أبي ربيعة
عياض بن الحارث الأنصاري	١	-	قنادة بن دعامة السدوسي	٥٦٦	١	عياض بن الحارث الأنصاري
عياض بن حمار	١	-	قنادة بن النعمان	٥٦٧	١	عياض بن حمار
عياض بن سليمان	١	-	قنم بن العباس	٥٦٨	١	عياض بن سليمان
عياض بن عمرو الأشعري	١	-	قدامة بن إبراهيم بن محمد بن مطر	٥٦٩	١	عياض بن عمرو الأشعري
عياض بن غنم الأشعري	١	-	قدامة بن عبدالله بن عمار الكلبي	٥٧٠	١	عياض بن غنم الأشعري
عيسى بن جبر	-	١	قرّة بن إياس	٥٧١	١	عيسى بن جبر
عينية بن حصين	-	١	قرظة بن كعب	٥٧٢	١	عينية بن حصين
علاء بن عبد الحميد	-	١	قطبة بن مالك	٥٧٣	١	علاء بن عبد الحميد
عني السدي	-	١	قيس بن أبي حارم	٥٧٤	١	عني السدي
عرات بن عمار بن عطية العبادي	٢	-	قيس بن أبي غرزة الغفاري	٥٧٥	٢	عرات بن عمار بن عطية العبادي
عروة بن سبيل المرادي	١	-	قيس بن زيد	٥٧٦	١	عروة بن سبيل المرادي
عصفارة بن عبدالله الأنصاري	١٤	-	قيس بن سعد بن عباد الخزرجي	٥٧٧	١٤	عصفارة بن عبدالله الأنصاري
عصفارة الليثي	٢	-	قيس بن عاصم	٥٧٨	٢	عصفارة الليثي
الفضل بن العباس	١	-	قيس بن زهد الأنصاري	٥٧٩	١	الفضل بن العباس
الفضل بن دكين	-	١	قيس بن مخلوف	٥٨٠	١	الفضل بن دكين
الفضل بن عياض	-	١	قيس بن مدرك بن عوف الأعرجي	٥٨١	١	الفضل بن عياض
القاسم	-	١	قيس بن النعمان الكوفي	٥٨٢	١	القاسم
القاسم بن سلام = أبو عبيد	-	١	كثير بن عتبة بن عامر	٥٨٣	١	القاسم بن سلام = أبو عبيد
القاسم بن عبد الرحمن	١	-	كرادوس	٥٨٤	١	القاسم بن عبد الرحمن
القاسم بن محمد	-	١	كرز بن علقمة	٥٨٥	١	القاسم بن محمد
	-	١	كعب بن قانع الحميري المعز بن كعب الأحمري	٥٨٦	١	

الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب	الترتيب
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
١	١	-	المحرر بن أبي هريرة	٦١٤	١	-	١	١	١	١	١	١	١
١	١	-	عمر	٦١٤	٩	-	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩
٢	٢	-	محمد	٦١٤	٢	-	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٢	٢	-	محمد بن إبراهيم بن الخليل	٦١٥	١	-	١	١	١	١	١	١	١
٦٥	٦٥	-	محمد بن إسحاق	٦١٦	١٦	٩	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
١	٤	-	محمد بن إسحاق بن شعبة	٦١٧	١	-	١	١	١	١	١	١	١
٢	٢	-	محمد بن إسماعيل = أبو بكر	٦١٨	١	-	١	١	١	١	١	١	١
١	-	١	محمد بن ثابت الأنصاري	٦١٩	١	١	-	-	-	-	-	-	-
٢	-	٢	محمد بن عيسى	٦٢٠	١١	-	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٣	٤	-	محمد بن جرير	٦٢١	١	-	١	١	١	١	١	١	١
٤	-	١	محمد بن حاطب	٦٢٢	١	-	١	١	١	١	١	١	١
١	١	-	محمد بن عمرو الأسلمي	٦٢٣	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-
٥	٥	-	محمد بن الحنفية	٦٢٤	١	-	١	١	١	١	١	١	١
١	١	-	محمد بن رافع القشيري	٦٢٥	٢	-	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١	١	-	محمد بن البخاري الحنفي	٦٢٦	١	١	-	-	-	-	-	-	-
١	١	-	محمد بن زيد بن المطاهر	٦٢٧	٢	-	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١	١	-	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٦٢٨	١	١	-	-	-	-	-	-	-
١	١	-	محمد بن سعد	٦٢٩	١	-	١	١	١	١	١	١	١
٢	٢	-	محمد بن سيرين	٦٣٠	١	١	-	-	-	-	-	-	-
١	١	-	محمد بن صالح بن رومان	٦٣١	٤	-	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
١	-	١	محمد بن صفوان	٦٣٢	٥	٥	-	-	-	-	-	-	-
١	-	١	محمد العبدري	٦٣٣	١	١	-	-	-	-	-	-	-
١	١	-	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن عمرة	٦٣٤	٢	-	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١	١	-	أبو الزبير	٦٣٥	٢	-	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١	-	١	محمد بن عبد الله بن عيسى	٦٣٥	٢	-	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢

الترتيب	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم	الاسم
١	١	١	مردان	٦٦٠	١	١	-	محمد بن عبد الله بن عمر
٢	٢	-	مردان بن الحكم	٦٦١	٢٧	٢٧	-	محمد بن عبد الله بن محمد
٣	-	١	زيدة	٦٦٢	٤٤	٤٤	-	محمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن الزهرى
٤	-	٤	الستور بن شداد	٦٦٣	٤	٤	-	محمد بن غاي
٥	٢	-	سروه	٦٦٤	١٠٨	١٠٨	-	محمد بن عمر = الراندي
٦	١	-	سعد بن كدام	٦٦٥	١	١	-	محمد بن عمرو
٧	-	١	سعد	٦٦٦	٢	٢	-	محمد بن عمرو بن حزم
٨	-	١	سلم = راتقة بنت مسلم بن ابي	٦٦٧	٢	٢	-	محمد بن غوره
٩	٢	-	سلم بن الحجاج	٦٦٨	١	-	١	محمد بن عياض الزهرى
١٠	١	-	سلم المقبري	٦٦٩	٤	٤	-	محمد بن كعب القرظي
١١	-	١	سلم بن خالد بن عمرة	٦٧٠	٤	٤	-	محمد بن سلم بن ندى = ابو الزبير
١٢	١	-	سلمة بن حارب	٦٧١	٢	-	٢	محمد بن سلمة
١٣	١	١	المور	٦٧٢	١	١	-	محمد بن المنذر
١٤	١	١	المور بن محمد	٦٧٣	١	١	-	محمد بن يحيى بن حبان
١٥	١	-	المسيب	٦٧٤	١	١	-	محمد بن يحيى النولي النوي = ابو بكر
١٦	١	-	المسيب بن رافع	٦٧٥	١	-	١	محمد بن سعيد
١٧	١	-	مصعب بن سعد بن ابي رافع	٦٧٦	١	١	-	محمد بن سعيد
١٨	١٢٤	-	مصعب بن عبد الله الربيعي	٦٧٧	١	-	١	محمد بن سعيد
١٩	٢	٢	مطرب بن عمار بن العبدى	٦٧٨	١	-	١	محمد بن سعيد
٢٠	١	-	مطرب	٦٧٩	١	١	-	محمد بن سعيد
٢١	٢	١	المطرب بن ابي رافع السهمي	٦٨٠	١	-	١	محمد بن سعيد
٢٢	١	-	مطرب بن الازهر	٦٨١	١	١	-	محمد بن سعيد
٢٣	٤	-	معاذ	٦٨٢	١	-	١	محمد بن سعيد
٢٤	١	-	معاذ = ابو زهير التميمي	٦٨٣	١	١	-	محمد بن سعيد
٢٥	١٠	-	معاذ بن انس الجبري	٦٨٤	١	-	١	محمد بن سعيد
٢٦	١١	٤٨	معاذ بن جبل	٦٨٥	٢	-	٢	محمد بن سعيد
٢٧	٢	٧	معاذ بن عبيدة	٦٨٦	١	-	١	محمد بن سعيد
٢٨	٤	٢	معاذ بن ابي حنيفة	٦٨٧	٢	-	٢	محمد بن سعيد

الترتيب	الاسم الراوي	الاسم الراوي	الاسم الراوي	الترتيب	الاسم الراوي	الاسم الراوي
١	عادية بن حيدة القشيري = أبو عبد الملك	٧١٤	سنيار بن أبي سنيار مروان بن عبد الرحمن ابن نوفل	١	-	١
١	سارية بن خديج	٧١٥	ناجية المزاعمي	١	-	١
٧	سارية بن قرة	٧١٦	نافع	٧	-	٧
١	عبد بن هلال	٧١٧	نافع بن سرجس	١	-	١
١	سنان بن أبي طلحة اليمري	٧١٨	نافع بن عبد الحارث	١	-	١
٢	سدي كريب	٧١٩	نافع بن عتبة	٢	-	٢
٣	سفل	٧٢٠	بميمة الخير	٣	-	٣
١	سفل بن سنان الأشجعي	٧٢١	نجيد بن عمران بن حصين	١	-	١
١	سفل بن يار	٧٢٢	نضرة و يقال له نضلة وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	١	-	١
١	سرج بن المشي = أبو عبدة	٧٢٣	النخاس	١	-	١
١	الغيرة بن شعبة	٧٢٤	الغمان بن أبي هرون الكندي	١	-	١
٢	الغداد بن الأسود	٧٢٥	الغمان بن بشير	٢	-	٢
١	الغمام بن معد بن كريب	٧٢٦	الغمان بن نوفل	١	-	١
١	الغمام بن أبي كريمة	٧٢٧	الغمان بن مقرن	١	-	١
١	الغول	٧٢٨	نعيم النخاس	١	-	١
٢	ننفة = أبو كليب	٧٢٩	نعيم بن سعد الأشجعي	٢	-	٢
٢	النكد = أبو محمد القشيري	٧٣٠		٢	-	٢
٦	نصور بن عمار	٧٣١	النوايس بن حسان الأنصاري	٦	-	٦
٢	الماجر بن قنفذ	٧٣٢	نوفل الأشجعي	٢	-	٢
٢	المطلب بن أبي صفرة	٧٣٣	نوفل بن فضالة البجلي	٢	-	٢
٢	موسى بن أنس	٧٣٤	نوفل بن الحارث بن عبد المطلب	٢	-	٢
١	موسى بن طلحة	٧٣٥	هارون بن عبد الله	١	-	١
١	موسى بن عتبة	٧٣٦	هاشم بن عتبة	١	-	١
١	موسى بن عوف بن عبد الله بن عوف	٧٣٧	هالة بن أبي هالة	١	-	١
١	سيرة			١	-	١
١	سيرة الفيز			١	-	١

الاسم الرادى	المرتبة	الاسم	الاسم الرادى	المرتبة	الاسم	المرتبة	الاسم الرادى
غاي بن يزيد	٢	—	٧٦١	٢	٢	٢	يحيى بن خالد
عمر بن عيان العبدى	—	١	٧٦٢	١	١	١	يحيى بن سعيد النصارى
الضال	١	—	٧٦٢	١	١	١	يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرتقم
عشام بن حبش بن غويلد	١	—	٧٦٤	١	١	١	يحيى بن معين
عشام بن حكيم	١	—	٧٦٥	١	١	١	يحيى بن يعمر
عشام بن عامر النصارى	٢	—	٧٦٦	٢	٢	١	يزيد بن أبي حبيب
عشام بن عمرو	—	٤	٧٦٧	٤	٤	١	يزيد بن أسلم
عشام الطيب	—	٢	٧٦٨	٢	٢	١	يزيد بن الأسود
علال بن يانف	—	٢	٧٦٩	٢	٢	١	يزيد بن جابر
الحيثم بن عدي	—	١	٧٧٠	١	١	١	يزيد بن ثابت
رائل	٢	١	٧٧١	١	١	١	يزيد بن رومان
رائل بن حجر	٢	—	٧٧٢	٢	٢	١	يزيد بن زيد
راصة بن معبد	١	—	٧٧٤	١	١	١	يزيد بن حشيرة الرهادى
رائلة بن الأشجع	١٧	—	٧٧٥	١٧	١٧	١	يزيد بن ضبيدة العيسى
داسع بن جاهر = يحيى بن سعيد بن جهم	—	١	٧٧٦	١	١	١	يزيد بن طلحة التميمى
الرافدى = محمد بن عمر	١	—	٧٧٧	١	١	١	يزيد بن عبد الله = أبو السائب
زرقة بن نوفل	—	١	٧٧٧	١	١	١	يزيد بن عبد الله بن رمانة بن خلف
رشي بن حرب	١	—	٧٧٨	١	١	٢	يزيد بن عصفه بن أبي طيب
رهب بن عبد الله السرايى = أبو حنيفة	١	—	٧٧٩	١	١	١	يسار بن عبد الله الجربى
رهب بن كيسان	—	١	٧٧٩	١	١	١	اليسع بن الحفيرة
رهب بن منبه	١٢	١٢	٧٨٠	١	١	١	يسيرة
الرويد بن عصفه	١	—	٧٨١	١	١	٢	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
بريب = والد أبي ربيعة راكم	١	—	٧٨٢	١	١	١	يعقوب بن داود الثقفى
أبو ربيعة - ناعمة بن بريك	١	—	٧٨٤	١	١	١	يعقوب بن عصفه بن المعز بن الأنصارى
يحيى بن آدم	—	١	٧٨٥	١	١	١	يعقوب بن عطاء
يحيى بن عبد الله بن بكر	١٠	١٠	٧٨٥	١	١	١	يعلى بن أسية أو ابن منية
			٧٨٦	١	١	١	يعلى بن عطاء العامرى
			٧٨٧	١	١	١	يعلى بن منبه الثقفى
			٧٨٨	١	١	١	يوسف بن مالهك
			٧٨٩	١٠	١٠	١	يونس بن يسيرة بن حليس

الترتيب	الاسم	كسبة الراوي	الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم
١	١	أبو هاتم الرازي = محمد بن إدريس	٧٢٧	٢	٢	الذيض
٢	١	أبو هازم	٧٢٨	١	١	بوابي ابن أم صرام
٣	٢	أبو حبة البدرى = عامر بن عمرو	٧٢٩	٢	٢	إدريس الخولدي = خالد بن عبد الله
٤	٢	أبو عبد الله الأسلمي	٧٣٠	١	١	أبو ذكوان الدوسي = معقبي بن أبي ناطقة
٥	٢	أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة	٧٣١	٢	٢	أبو إسحاق
٦	١	أبو الحسن مولى بني نوفل	٧٣٢	١	١	أبو إسحاق الحمداني
٧	٢	أبو حميد السعدي	٧٣٣	١	١	أبو إسحاق الأحمدي مولى بني هاشم القرظي
٨	١	أبو حفصة ربيع بن أهدة	٧٣٤	٢	٢	أبو الأسود
٩	١	أبو الحيسر = أنس بن رافع	٧٣٥	١١	٢	أبو سعيد السعدي = مالك بن ربيعة
١٠	١	أبو غراش السلمي	٧٣٦	٧٨	٨	أبو أمية بن سرحل بن صيف
١١	١١	أبو الدرداء = عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري	٧٣٧	٢٧	٥	أبو أيوب = خالد بن زيد الأنصاري
١٢	٧٢	أبو دراج النخعي = حبيب بن هارة	٧٣٨	٧	٢	أبو درة الأسلمي
١٣	٢	أبو راشد الخزازي	٧٣٩			
١٤	٧	أبو رافع	٧٤٠	١	١	أبو ردة بن قيس = أضرابي بن موسى الأشعري
١٥	١	أبو ربيعة العدوي	٧٤١	٢	٢	أبو ردة بن نيار = الحارث بن عمرو
١٦	١	أبو رزين = لقيط بن صبرة	٧٤٢	٢	٢	أبو ردة بن نيار = الحارث بن عمرو
١٧	٢	أبو ربيعة = ربيعة بن يحيى	٧٤٣	٦	٢	أبو ردة الأسلمي
١٨	١	أبو الزبير = محمد بن مسلم بن عيسى	٧٤٤	٤	٤	أبو بكر بن أبي شيبه
١٩	٢	أبو زرعة بن عمرو بن جرير	٧٤٥	١	١	أبو بكر بن أبي موسى الأشعري
٢٠	١	أبو الزعفران كاتب مروان	٧٤٦	١	١	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٢١	١	أبو الزناد = عبدالله بن زهران	٧٤٧	١	١	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٢٢	١	أبو زهير الثقفي	٧٤٨	٤٢	١٥	أبو بكر الصديقي
٢٣	١	أبو زيد	٧٤٩	٤٢	٧	أبو بكر = نسيب بن الحارث الثقفي
٢٤	١	أبو سحرمة الغناري = عبد الله بن أسيد	٧٥٠	١٢	١	أبو بكر الخثمي
٢٥	٢٦	أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك	٧٥١	٢	٢	أبو جبير بن الصمدي الأنصاري
٢٦	٢٦	أبو سعيد = الفخار بن قيس النهدي	٧٥٢	١١	٦	أبو جيفة = ذهب بن عبد الله السويدي
٢٧	٢	أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	٧٥٣	١	١	أبو جندب الشمراني
٢٨	٢		٧٥٤	١	١	أبو جعفر
٢٩	٢		٧٥٥	١	١	أبو جهم

كُتِبَ الرادِي	النوع	الأثر	أبو حنيفة	التسلسل	كُتِبَ الرادِي	النوع	الأثر	أبو حنيفة
أبو سلام المذسود	-	١	١	٧٨٦	أبوليبية	-	١	١
أبو سلمة	٢	-	٢	٧٨٧	أبوليبين	-	١	١
أبو سلمة الحضرمي	-	١	١	٧٨٨	أبوليبين التصاريح	-	١	١
أبو سلمة بن عبد الرحمن	-	٢	٢	٧٨٩	أبو مالك الأشعري	-	٢	٢
أبو سلمة = ربيع بن رسول بن عبد الله بن محمد	١	-	١	٧٩٠	أبو مخزومة	-	١	١
أبو سلمة	١	-	١	٧٩١	أبو مخنف	-	١	١
أبو شريح اللخمي الصدوقية	٤	-	٤	٧٩٢	أبو مرشد المنزي = كتاب ابن الصير	٤	-	٤
أبو صالح = قتيبة بن عمرو	-	١	١	٧٩٤	أبو مكي	-	١	١
أبو صالح	٤	٤	٤	٧٩٥	أبو مسعود الذنصاري البصري	١٧	١٠	٢٧
أبو الطغص	١	٢	٤	٧٩٦	أبو مسهر = عقدة بن عمرو	١	٢	٢
أبو العالمة	-	١	١	٧٩٧	أبو معاذية	-	١	١
أبو عبد الرحمن الجلي = عبد الله بن يزيد الماعري	-	١	١	٧٩٨	أبو عبد العزيز الخزازي	١	٢	٢
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن هيب بن ربيعة	-	٢	٢	٧٩٩	أبو معشر	-	١	١
أبو عبد الله بن سليمان الطائسي	تق	٢	٢	٨٠٠	أبو مورود	-	١	١
أبو عبد الله بن محمد بن الهادي = سالم بن عبد الله	تق	٣	٣	٨٠١	أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس	٦٧	٦٦	٨٠٢
أبو عيسى	١	-	١	٨٠٢	أبو موسى الفاطمي	-	١	١
أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبد الله	تق	٣	٣	٨٠٣	أبو موسى بن عيسى	تق	٣	٣
أبو عثمان	-	١	١	٨٠٤	أبو نضر	-	١	١
أبو صالح	-	١	١	٨٠٥	أبو نعيم	-	٦	٦
أبو شمسة	١	-	١	٨٠٦	أبو نوفل بن أبي عقرب الطائي	-	١	١
أبو عمرة الذنصاري	٢	-	٢	٨٠٧	أبو هاشم بن عتبة	-	١	١
أبو عقرب	١	-	١	٨٠٨	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر	٧١٢	٦٩	٧٨١
أبو عياش الزرقني	-	١	١	٨٠٩	أبو رائل	١	٥	٦
أبو غادية الجهني	-	١	١	٨١٠	أبو راند الليثي	٥	٢	٧
أبو ننادة	١٧	٢	١٩	٨١١	أبو اليقظان	-	٢	٢
أبو كبة	٤	-	١	٨١٢	أبو أبي عمون	-	٢	٢
أبو الحسن الخزازي	١	-	١	٨١٣	أبو أبي سلمة = عبد الله بن عبيد	-	٦	٦
أبو لابة	١	-	١	٨١٤	أبو أبي نجيع	-	١	١

		كفيه المراد	المنفوخ	الذرة	كروية		
١	١	-	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبيه	٢	-	٢	ابن أم مكتوم
١	١	-	إبراهيم بن جعفر عن أبيه	١	١	-	ابن جديع
٣	-	٢	أبو عبدة عن أبيه	٢	٢	-	ابن جريج
٢	٢	-	جعفر بن محمد عن أبيه	١	-	١	ابن النظية الأنصاري
٢	٢	-	يعقوب عن أبيه	١	١	-	ابن سعد بن أبي وقاص
١	-	١	كريب بن مسلم عن أمه امرأة الزبير	١	-	١	ابن سعيد بن زيد
١	-	١	ظفر المحمدي طاعة (رابع الطبعة لإمام ترجمة محمد بن طاعة)	٢	٢	٢	ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبد الله ابن عبد الله بن شهاب
-	١	-	عن خدم النبي صلى الله عليه وسلم	٢	٢	٢	ابن عائشة = عبد الله بن محمد بن فضال
١	١	-	سوط ليلان	٢	٢	٢	ابن عتبة = سفيان
١	-	١	سولة رسول الله صلى الله عليه وسلم	١	١	-	ابن كعب بن مالك
١	١	-	أولات المؤمنين	١	-	١	ابن مريج الأنصاري
١	١	-	ابن إسحاق عن بعض أهل العلم	٨	١	٧	الأحاديث التي سقطت من اسم الصحابي
١	-	١	هالة أبي أمامة بن سهل بن عبيدة	١	-	١	رجل من أزد شنودة
١	-	١	الوليد بن هشام المخزومي عن أبيه عن جده	١	-	١	رجل من أسلم
١	-	١	أبو أبي رافع عن أبيه عن جده	١	١	-	رجل من أهل الشام
١	-	١	الربيع عن أبيه عن جده	١	١	-	رجل من أهل العلم
١	-	١	المقدام بن شريح عن أبيه عن جده	١	-	١	رجل من بني النبت صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
١	-	١	موسى الثقفي عن أبيه	١	-	١	رجل من بني مد لبح
١	-	١	عنه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	١	١	-	رجل من ثقيف عن أبيه
١	-	١	عمه حصين بن حصن	١	-	١	مؤرخ دينا سمع رجلا بالحدسية
				١٢	١٢	-	محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه
				١	١	-	ابو بكر بن شعيب بن الحجاب عن أشياخه
				١	١	-	شيوخ أهل الدار
				١	١	-	عاصم بن عمر بن قتادة عن أشياخه
				١	-	١	عنه قومه يحيى بن سعيد بن دينا عن شيوخه بني سعد بن بكر

الترتيب	الاسم	الترتيب	الاسم الراوي	الترتيب	الاسم الراوي	الترتيب	الاسم الراوي
١	١	-	زيتب بنت خبيطه	١	١	-	آمنة بنت أبي قيس النصارية
٢	٢	-	سعدى بنت عوض المريفة = أم يحيى بنت لحاية	١	-	١	اسماء
٣	-	٣	سلمى أم رافع امرأة أبي رافع	١٥	٨	٧	اسماء بنت أبي بكر الصديق
٤	-	١	مولدة رسول الله صلى الله عليه وسلم	١	-	١	اسماء بنت سعيد بن زيد
٥	-	١	سودة بنت سهل امرأة أبي حنيفة	١٠	١	٩	اسماء بنت عميس التميمية
٦	-	٢	سودة بنت زعدة	٤	١	٢	اسماء بنت يزيد بن السكن النصارية
٧	٢	-	الشفاء بنت عبد الله	١	-	١	امارة بنت حمزة
٨	٣	-	صفية بنت حيي بن اخطب	٢	-	٢	أمية بنت ربيعة التميمية
٩	٤	-	صفية بنت شيبة بن عثمان	١	-	١	فالة الخالصة بنت أبي سفيان
١٠	٥	-	صفية بنت عبد المطلب	١	-	١	أمية مولدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١	٦	-	صفية بنت حمزة	٢	٣	١	برة بنت أبي تجرة
١٢	٧	-	الصماء بنت بشر المازنية	١	١	-	بريرة
١٣	٨	-	ضباعة بنت الزبير	٦	-	٦	بسرة بنت صفوان
١٤	٩	٢٤١	عائشة	١	-	١	بذامة بنت ذهب الأندلسية
١٥	١٠	-	عائشة بنت سعد بن أبي ذبح	٣	-	٣	بهرمة بنت صفير بن صخر
١٦	١١	-	عائشة بنت قدامة	١	-	١	أم بشر الانصارية
١٧	١٢	-	عائشة بنت زيد بن عمرو بن نفيل	٥	٤	٢	جريرة بنت الحارث
١٨	١٣	-	عائشة بنت عبد المطلب	٣	-	٣	جيبية بنت أبي تجرة
١٩	١٤	٣٤١	فاطمة = أم هانئ بنت أبي طالب	٢	١	٣	حنيفة بنت عمر بن الخطاب بن زعدة
٢٠	١٥	٢	فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢	-	٢	التي صدرت عن رسول الله
٢١	١٦	١	فاطمة بنت أبي عبيد	١	١	-	حنيفة بنت جحش
٢٢	١٧	-	فاطمة بنت عتبة	١	١	-	حنيفة بنت أبي حية
٢٣	١٨	٤	فاطمة بنت قيس	١	١	-	فديحة بنت فولد
٢٤	١٩	٣	فريفة بنت مالك النصارية = أخت أبي سعيد الخدري	١	-	١	الربيع بنت معوذ
٢٥	٢٠	١	قتيبة بنت صفير امرأة سعد بن صخر	١	١	-	رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٦	٢١	-	كريمة بنت المقدار	١	١	-	زيتب بنت أبي سفيان = ربيعة
٢٧	٢٢	٥	لبابة بنت الحارث = أم الفضل	١	-	١	رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨	٢٣	١	ليلى مولدة عائشة	١	١	-	زيتب بنت جحش زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم
٢٩	٢٤	٢	ليخانة بنت الحارث	٣	-	٣	زيتب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٠	٢٥	-	ليخانة بنت الحارث	٣	-	٣	زيتب امرأة عبد الله بن سعد

الترتيب	الاسم الراوية - كنية الراوية	المنزج	الاز	الترتيب	الاسم الراوية - كنية الراوية	المنزج	الاز
١	أم كرز	٩٠٧	١	١	بمونة بنت سعد	١	١
١	أم كلثوم بنت أبي بكر	٩٠٤	١	١	شد بنت الحارث النخاسية	١	١
١	أم كلثوم بنت أبي سلمة	٩٠٥	١	١	شد بنت هارثة	١	١
٢	أم كلثوم بنت عصبه	٩٠٦					
١	أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم	٩٠٧	٢	٢	أم أمين	٢	٢
٣	أم بشر الأنصارية = جروحة بنت صفي ثقف		١	١	أم مجيد	١	١
١	أم مقل الأسدية أو الدمشقية	٩٠٨	٢	٢	أم بكر بنت السور بن خزيمة	٢	٢
٢	أم المنذر المدوية الأنصارية	٩٠٨	١	١	أم ثوبية	١	١
١	أم نبيه بنت الحجاج أم عبدالله بن عمرو	٩١٠	١	١	أم جميل بنت الخليل	١	١
١٧	أم هانئ بنت أبي طالب = طائفة		١١	٩	أم هيبه بنت أبي سفيان	٩	٩
٢	أم هشام بنت هارثة بن عثمان = أم هند	٩١١	١	١	أم هيبه بنت عمن	١	١
١	أم ورقة الأنصارية	٩١٢	١	١	أم مرام	١	١
١	ابنة ثابت بن عيسى بن شماس	٩١٢	١	١	أم الحصين الأعمية	١	١
١	ابنة خالد بن سنان	٩١٤	١	١	أم الحكم بنت الزبير	١	١
			٦	٥	أم حكيم بنت عبد المطلب	٥	٥
			١	١	أم خالد بنت خالد بن سعيد بن لهياص	١	١
			١	١	أم ذر	١	١
			١	١	أم ربيعة أو رثه	١	١
			٦٩	٥٥	أم سلمة	٥٥	٥٥
			٢	١	أم سليم	١	١
			١	١	أم عبدالله أخت شداد بن أوس	١	١
			١	١	أم عبدالله بنت أبي عثمه	١	١
			١	١	أم عصمة النوصية	١	١
			٢	١	أم عطية	١	١
			٢	٢	أم البلاد الأنصارية	٢	٢
			٢	٢	أم فردة الأنصارية	٢	٢
			٣	٣	أم الفضل بنت الحارث بن لبيبة	٣	٣
			٢	١	أم قيس	١	١

اتهم الحاكم بأنه كثير الأوهام (١) ويؤيد بعض النظماء اتهامهم الحاكم بالتخبر والنفلة بالأوهام التي وقعت منه في كتبه ، وذكر السخاوي في شرح ألفية العراقي (٢) بأن من الأسباب التي أدت إلى وقوع الأخطاء في المستدرک تغيره وغفلة في آخر عمره ، والمستدرک لاشك مما ألفه في آخر عمره ، والحقيقة التي لامرية فيها أنه وقع من الحاكم في مستدرکه اوهام ، لكن أحباب استعرض بعض هذه الأوهام التي وقعت منه في مستدرکه ، وأبين مقدار نسبتها الى كتابه العظيم المستدرک ، وأبين ان الحاكم إنما وقع في هذه الأوهام مع قلتها نسوأنه ألف المستدرک في آخر عمره ، وهو على فراش الموت ، والنشأغل الكثرة تحيط به من كل جانب ، وفتن الكرامية ، وكبر السن ، والسرعة في الإملاء ، كل هذه الأسباب مع رغبته في انجاز هذا العمل العظيم الذي نذر نفسه له .

وما ادري ان كان قيام الحاكم بهذا العمل العظيم في هذه السن ، يبرر قلقة أخطائه التي وقعت منه ، ومن منا لا يخطيء ؟ وعمل وقوع أخطائه معدودة في كتاب حوى آلاف الاحاديث يعتبر سببا لجرح واتهام ؟

وأظن ان الأوهام التي وقعت في المستدرک يمكن لمن يلتمس العذر للحاكم فيها نهي اوهام محتملة تصدر عن كل من يتصدى لعشل هذا التأليف ، في هذه السن . ووقوع اوهام معدودة لا تعتبر بشكل من الاشكال ، سببا من اسباب الجرح والظمن والاتهام ، لأن صدور الخطأ الطليل من الثقة لا يسبب جرحا فيه ولا ظمنا في رواياته ، ولكن ترد روايته التي اخطأ فيها فقط ، وتبقى له عدالته ، وصدقه وتستمر الثقة فيه .

والحاکم من هذا النوع فهو امام حجة حافظ ثقة لاشك في هذا ، بشهادة

العلماء الاثمة كما تقدم ، ومن الذي عزم من الخطأ .

غذا مع العلم بأن من وعزم الحاكم في احاديث رواها في مستدرکه ، وحكم عليه بالوعزم فيها ليس مصيبا في كل توحيهاته ، بل هناك قسم منها عي مجال اخذ ورد ، فلتد وعزمه في احاديث رواها في مستدرکه ، وقالوا : هي مروية في الصحيحين او احد هما ، وعزم في استدراکها عليهما (٢) والحقيقة ان بعض روايات الحاكم التي وعزم فيها ، لا تفتي مع احاديث الصحيحين التامة ،

=====
 (١) انظر نصب الراية (٢٨/٣) وعبارة الاملاء للناجي ص ٥٢ وقال : في المستدرک جملة استدرکها ذهولا على الشيخين وهي في الصحيحين او في احدهما وقد ناقشت هذا فيما تقدم
 (٢) فتح المنيث (١/٣٦) (٣) ولعل نسخة البخاري الموجودة لدى الحاكم هي من رواية حماد بن شاکر فتد قال ابن حجر في النکت علی العراقي ص ٣٦ : =====

بل تنايرها في بعض المرات اما في السند بابدال راو ، بأخر ، او في الصحابي بذكر الرواية في المستدرک عن غير الصحابي المذكور في الصحيحين ، او بخلاف يسير او كبير في متن الحديث ، وهذا كله لا يعتبر وعما ، بل هو دليل على دقة الحاكم وانتباغه ، ومعرفة التامة بما يذكره في مستدرکه ، فزيادة لفظه في متن الحديث ، او وجود الحديث عن صحابي آخر ، او عن طريق آخر ، كل هذا من الاسباب التي دعت الحاكم لاجراجه في مستدرکه ، لأنه لا يكتفي بذكر الحديث في الصحيحين ان وجد له طريقا آخر ، او متنا آخر ، او زيادة في لفظه ، بل اظهر الحاكم الدقة المتناعية ، والسورع الناشي عن ديانة وتقوى والملكة الحفظية التي رزقها في ذكره بعض الاحاديث المخرجة في الصحيحين وتوليه : هي مخرجة في الصحيحين ، وخرجتها لأنني لم اجز اخلا الباب منها . او اظن ان مسلما خرج هذا الحديث في مكان كذا او اظن انه مخرج في الصحيحين في مكان كذا (١) . وعما كله يدل دلالة واضحة على قدرة الحاكم العلمية ، وثقوته الرائح ، وتمكنه من حفظه ، ومقدرته على التذكر وعوفي هذه السنن سن الثمانين .

وسأذكر فيما يلي نماذج متنوعة من اوامره :-

النموذج الاول : يتعلق فيما رواه في المستدرک وعوفي الصحيحين او في احد عما بلفظه متنا وسندا .

النموذج الثاني : يتعلق بأحاديث رواها في المستدرک وعوفي في الصحيحين لكنها تختلف عما في المستدرک متنا أو سندا .

النموذج الثالث : اوامره وقعت في احاديث كثر مما في المستدرک في ابواب متعددة وغايرت كل رواية سابقتها او لاحقتها في بعض الاماكن سندا او متنا او حكما .

النموذج الرابع : اوامره وقعت في بعض الروايات الذين روى عنهم في المستدرک .

=====
 ان احاديث البخاري تختلف في العدد باختلاف روايات الكتاب فرواية حماد بن

شاکر تنقص عن رواية الفريري ب (٢٠٠) حديث . وانقص الروايات رواية ابراهيم ابن محفل النسفي فانها تنقص عن رواية الفريري ب (٣٠٠) حديث . ثم استدرک ابن حجر فقال ان الصحيح ان العدد متساو في جميع الروايات وانما فات ابن شاکر او النسفي شي من آخر الكتاب فروياه بالاجازة عنه وقد نبه على ذلك الحافظ ابو الفضل بن طاهر وكذا ابو علي الجياثي في تنبيذ المهمل .»

(٢) انظر المستدرک (٢٥٠ / ٢) رقم ٣٠٢٥ و (٤٩٧ / ٢) رقم ٣٨٧٥ و (٢٠٧ / ٢) رقم ٤٢٢١ و (٢٢ / ٣) رقم ٤٣٤٩ و (١٨٤ / ٣) رقم ٤٨٩٤ و (٤٦٢ / ٣) رقم ٦٠٢٨ و (٥٢٣ / ٣) رقم ٦٢٣١ و (٥٦٩ / ٣) رقم ٦٥١٧ و (٦٢٩ / ٣) رقم ٦٧٤٠ و (٤٢٨ / ٤) رقم ٨٠٦٣ و (٥٧٣ / ٤) رقم ٨٨٣٦ .

النموذج الخامس : أوام نبيه عليها في كتبه ثم وتصح فيها هو .
النموذج السادس : أحاديث نسب الوعم فيها إلى الحاكم والواعم غير الحاكم
أمثلة من النموذج الاول :-

أحاديث رواها في المستدرك وسمى في الصحيحين أو في أحدهما بلفظها سنداً ومثلاً .
فقد جاء في المستدرك (١) :

حدثنا أبو الحباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، أنبأنا ابن
وعب ، أخبرني ابن أبي ذئب ، (وحدثنني) أبو بكر بن اسحاق ، أنبأنا الحسن
ابن علي بن زياد ، ثنا إسماعيل بن أبي أوس ، أخبرني ^{ابن} أبي ذئب ، عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والله
لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال :
جار لا يأمن جاره بوائقه ، قالوا : وما بوائقه ؟ قال : شره ، هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، هكذا انما أخرجا حديث أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يدخل الجنة من لا يأمن
جاره بوائقه)

قلت ذاك في البخاري (١٠ / ٨) باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه :

حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد عن أبي شريح ، أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن
تيل ومن يار سول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ، تابعه شباية وأسد
ابن موسى ، وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشبيب بن
إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة .

وقال مسلم (٦٨ / ١) رقم (٧٣) :

حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة بن سعيد ، وعلي بن حجر ، جميعاً عن إسماعيل
ابن جعفر ، قال ابن لهيوك حدثنا إسماعيل قال : أخبرني العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من
لا يأمن جاره بوائقه .

وأنت ترى أن الحاكم رواه بنفس سند الإمام مسلم ، والسند الذي ذكره بأنهما
خرجاه من هذه الطريق ، لا وجود لها في الصحيح فهل هذا من أوهام
الحاكم أم أن نخطئه تخالفنا بأيدنا من نمخ الصحيحين ؟ أم أنه يتساهل فيعزو الحديث
اليهما بمعناه دون لفظه .
وقال في المستدرك (٢) :

حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرني ابن جريج ، أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار ، قال : تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له نائل أخو أسيل الشام : يا أبا هريرة حدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة : رجل استشهد ، فأتى به ، فعرفه نعمه فعرفها فقال : ما علمت فيها ؟ قال : تأملت في سبيلك حتى استشهدت : قال : كذبت إنما أردت أن يقال فلان جرى ، فقد قيل فيومئذ أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار . ورجل تعلم العلم ، وقرأ القرآن ، فأتى به فعرفه نعمه فعرفها ، فقال : ما علمت فيها ؟ قال تعلمت العلم وقرأت القرآن ، وعلمته فيك ، قال ، كذبت إنما أردت أن يقال فلان هالم ، وفلان قارى ، فقد قيل ، فأمر به ، فسحب على وجهه ، حتى ألقي في النار . ورجل آتاه الله من أنواع المال فأتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما علمت فيها قال ما تركت من شيء تعجب أن أنفق فيه الا انفقت فيه لك ، قال : كذبت إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ويونس بن يوسف هو ابن عمرو بن حماس ، الذي يروى عنه مالك بن أنس في الموطأ ومالك الحكيم في كل من روى عنه ، وقد أخرجه مسلم .

ذ : على شرطهما ولم يخرجاه بهذه السياقة ويونس بن شيوخ مالك .

قلت : وهو في مسلم (١٥١٤/٣) رقم ١٩٠٥ كتاب الإمارة بنفس هذه السياقة والسند ،

ومن العجيب أن الحاكم حكم على الحديث بأنه على شرط الشيخين ، ويونس لم يرو له البشاري ثم يقول هو من شيوخ مالك ، وصاحب التقریب قال (سرق) ولم يذكر أن له رواية في مسلم ، ولكن صاحب الخلاصة أشار إلى رواية مسلم عنه فرمزه (م س) .

وعلى هذا فهل يحمل تصرف الحاكم منا على أنه لا يشترط أن يكون السراوى له رواية في الكتابين ، حتى يحكم بأنه على شرطهما ، بل يكفي بأنه ثقة ومماثل رجال الصحيحين فيحكم عليه بأنه على شرطهما .

وقال أيضاً (١) :

حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد النبىرى ثنا أبو عبد الله العبدى وحدثنا

أبو الوليد حسان بن محمد ثنا الحسن بن سفيان و محمد بن نعيم قالوا :
 حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن الحكم (وصوابه الحكيم) بن عبد الله
 بن قيس المدائني عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين سمح المؤمن وأنا أشهد
 أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيته بالله رسماً
 ومحمد نبياً وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه .

• صحيح ولم يخرجاه .

والحكم بن عبد الله (وفي المخطوطة) الحكيم وكذا في مسلم هو أخو محمد بن عبد
 الله بن قيس بن مخزومة القرشي وفي الثبت فوق علي بن عياش الحمصي وجاءت في
 المطبوعة (عباس) والتصحيح من المخطوطة .
 وروافته الذئبي :

وقال ابن الملقن : رواه مسلم ومجموعه من الحكم قلت : والذئبي .

قلت هو في مسلم (٢٩٠ / ١) رقم ٣٨٦ :

حدثنا محمد بن رافع أخبرنا الليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشي
 ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الحكيم بن عبد الله عن عامر بن سعد
 ابن أبي وقاص عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال :-

له
 من قال حين يسمح المؤمن أشهد أن لا إله إلا الله وعده لا شريكاً وأن محمداً عبداً
 ورسوله رضيته بالله رسماً ومحمد صلى الله عليه وسلم رسلاً وبالإسلام ديناً
 غفر له ذنبه .

قال ابن رافع في رواية من قال حين يسمح المؤمن وأنا أشهد ولم يذكر قتيبة
 قوله وأنا .

وقال أيضاً (١) :

أخبرنا الحسن بن يمشوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا عبد
 الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد بن أبي عروسة (وأخبرنا) أحمد بن حنبل
 القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى وهو ابن
 سعيد عن سعيد (وأخبرنا) أبو بكر بن إسحاق النخعي ، أنبأنا أبو المثنى ،
 ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن زارة بن أبي أوفى ، عن
 سعد بن هشام ، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعاً . وفي حديث يزيد بن زريع خير من

• الدنيا وما فيها •

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه •

ذ : ورواه يحيى التتطان وغيره عن سعيد وقال بدل وما فيها جميعا ، على شرطهما
حدثنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا عثمان بن أبي
شيبه ثنا ابو خالد الاحمر ثنا عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس
قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا
بالله وما انزل إلينا وما انزل إلى إبراهيم إلى آخر الآية وفي الركعة الثانية
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم إلى قوله واشهدوا باننا مسلمون •

ك : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه •

ذ : على شرط مسلم •

قلت : هذا من موطؤان في مسلم (١/٥٠١ و ٥٠٢) رقم ٧٢٥ و ٧٢٧ بنفس السند
وقال في فيض القدير (١) : لم يخرجه البخاري واستدركه الحاكم (٢) فوهم •
وقال أيضا (٣) :

أخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي ، ثنا ابو عبد الله محمد بن
نصر الامام ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستسقى ، فقال العباس : يا فضل اذهب الى امك فأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندنا ، فقال استسقي فقال يا رسول الله
انهم يجعلون ايديهم فيه ، فقال استسقي فشرب منه ثم أتى زمزم ولم
يستقون ويحلمون فيها فقال اعطوا ، فانكم على عمل صالح ، ثم قال : لولا
ان تغلبوا لنزلت حتى أضح الحبل على هذه يحنى عاتقه وأشار الى عاتقه •

ك : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه •

ذ : رواه البخاري ، فما حاجة الى استدراكه ؟

قلت : هو في البخاري (٢/١٥٤) : حدثنا اسحاق حدثنا خالد الحذاء عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشراب من عندنا فقال : استسقي : قال يا رسول الله ، انهم يجعلون
أيديهم فيه ، قال : استسقي فشرب منه ، ثم أتى زمزم ، ولم يستقون ،
ويحلمون فيها ، فقال اعطوا فانكم على عمل صالح • قال لولا ان تغلبوا لنزلت

(١) (٢٦/٤) رقم ٤٤٦٥ •

(٤) رقم الحديث (١١٧٠)

(٢) (٤٧٥/١) رقم ١٧٧٢ •

حتى أضع الحبل على عنقه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه •
وقال أيضاً (١) :

حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك أملاً بينداد ثنا عبد الرحمن بن محمد
ابن منصور الحارثي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا شور بن يزيد عن خالد
ابن معدان ، عن أبي امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا رفعت المائدة قال الحمد لله كثيراً طيباً فيه غير مكفى ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا •

ك : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه •
ز : قلت : قد أخرجه البخاري مرتين •

قلت عوفي البخاري (٨٢/٧) كتاب الاطعمة باب ما يقول إذا فرغ من طعامه
حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفیان ، عن شور ، عن خالد بن معدان ، عن أبي امامة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله
كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا •

وقال في فيض التدير (٢) : ووعى الحاكم فاستدركه •
وقال أيضاً (٣) :

أخبرنا أبو بكر بن اسحاق ، أنبأ محمد بن الفضل بن موسى الشيباني ، ثنا
عارون بن موسى ثنا أبو ضمرة ، عن يحيى بن سعيد أخبرني ابن جريج ثنا
أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ((ان بعثت أخاك تمرات فأصابتته جائحة فلا يحل لك
ان تأخذ منه شيئاً او تأخذ مال أخيك بخير اذنه •

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه •
ز : (خ م) كذا قال على شرط (م) •

قلت عوفي مسلم (١١٩٠/٣) رقم ١٥٥٤ :

حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، عن ابن جريج ، ان ابا الزبير أخبره
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بعثت من أخيك تمرات (ج) وحدثنا محمد بن عباد حدثنا أبو ضمرة عن ابن جريج
عن أبي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو بعثت من أخيك تمرات ، فأصابتته جائحة ، فلا يحل لك ان تأخذ
منه شيئاً بم تأخذ مال أخيك بخير حق ؟ •

=====
(١) (٥٢٨/١) رقم ١٩٦٠ • (٢) (١٣٩/٥) رقم الحديث ٦٧٠٨ •

(٣) (٣٦/٢) رقم ٢٢٨٦ •

وتال ايضا (١) :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
 أنبأنا ابن وهب ، اخبرني ابن جريج ان ابا الزبير حدثه قال سمعت جابر
 بن عبد الله رضي الله عنه يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن بيع الصبرة من التمر لا ينلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر .
 ك : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
 ووافقه الذهبي !

وابن الملقن قال : لم يحتبه الذهبي بشي * وهذا الحديث في مسلم بعينه اسنادا
 مستمرا .

قلت عوفي مسلم (١١٦٢/٣) رقم ١٥٣٠ : ((باب تحريم بيع الصبرة التمر
 المجهولة القدر بتمر))

حدثني ابو الطاهر احمد بن عمر بن سرح ، اخبرنا ابن وهب حدثني ابن جريج
 ان ابا الزبير اخبره قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول : نهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا ينلم مكيلها بالكيل
 المسمى من التمر .
 وقال ايضا (٢) :

حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد
 ثنا اسماعيل بن ابراهيم ، عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل .
 ك : هذا حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه .
 وعلي بن الحكم البناني ثقة مأمون من اعز البصريين .
 ذ : على شرط البخاري .

قلت ذا في البخاري (٩٤/٣) باب عسب الفحل :-

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
 الفحل .

وتال في فيض القدير (٣) : قال ابن حجر وغفل من قصر في عزوه على اصحاب
 السنن الثلاثة كما ونعم الحاكم في استدراكه .

- =====
- (١) (٣٨ / ٢) رقم ٢٢٩٣ .
 (٢) (٤٢ / ٢) رقم ٢٣١١ .
 (٣) (٣٣٥ / ٦) .

وقال ايضاً : (١)

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم أنبأ ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري ، عن ابيه ، عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بحث الى بني لحيان وقال : ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد : ايكم خلف الخارج في ائله وماله بخير ، كان له مثل نصف اجر الخارج .

ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذ اللفظ ، انما اخرج مسلم وحده حديث يحيى بن ابي كثير ، عن ابي سلمة ، عن بشر بن سعيد ، عن زيد ابن خالد ، من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا .
 ن : صحيح اخرجه مسلم ، وعند مسلم من حديث زيد بن خالد من جهز غازيا فقد غزا .

وعوفي مسلم (١٥٠٧/٣) رقم ١٨٩٦ :

حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب ، عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري ، عن ابيه ، عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بحث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ، ثم قال للقاعد : ايكم خلف الخارج في ائله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج .
 وقال في فيض القدير (٢) : استدركه الحاكم فوعم .
 وقال ايضاً (٣) :

أخبرني مكرم بن احمد القاضي حدثنا يحيى بن جعفر الزبيرقان ثنا ابو
 ثنا فضيل بن مرزوق حدثني شقيق بن عقبة العبدي حدثني البراء ابن عازب رضي الله عنه قال لما نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر فقرأنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان نقرأها ثم ان الله نسخها فأنزل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل أهني صلاة العصر فقال قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم .

ك : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

=====
 (١) (٨٢/٢) رقم ٢٤٥٩ .

(٢) (١٣٦/٣)

(٣) (٢٨١/٢) رقم ٣١٤٧ .

(٤) في المنهاج للطبري .

ووافقته الذئبيسي :-

قلت عوفي مسلم (٤٣٨/١) رقم ٦٣٠ :

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، حدثنا الفضيل بن مرزوق ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية حافظلوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأنا ما ماشا الله ثم نسخها الله فنزلت حافظلوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل (كان جالسا) عند شقيق) له ، هي إذن صلاة العصر فقال البراء : قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم .
 والعجب ان الذئبيسي لم يشر الى هذا .
 وقال ايضا : (١)

اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن سلمة ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا عبد الرحمن بن التميمي ، عن الحباب بن سهل بن سعد ، عن ابيه وعن حمزة بن ابي اسيد الساعدي عن ابيه رضي الله عنه قال : لما التحقنا نحن والقوم يوم بدر قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كتبوكم فارموا بالنبل واستبقوا نبلكم .
 ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد اخرج به البخاري .
 ذ : اخرج به البخاري وهو على شرط مسلم ايضا .
 وبخاري البخاري (٣٨/٤) و (٧٨/٥) .

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيرى حدثنا عبد الرحمن بن التميمي عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكتبوكم فارموا واستبقوا نبلكم .
 حدثني محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا ابو احمد الزبيرى ، حدثنا عبد الرحمن بن التميمي عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكتبوكم ينني كسروكم فارموا واستبقوا نبلكم .
 وقال ايضا : (٢)

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا اسحاق ابن ابراهيم ،

أنبأ وكيع ، ثنا سفیان عن آدم بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبیر يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية ((إِنْ تُبَدِّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهَ بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ)) شق ذلك عليهم ما لم يشق عليهم مثل ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا فالتقى الله الايمان في قلوبهم فقالوا سمعنا وأطعنا فأنزل الله عزوجل ((لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)) الى قوله تعالى ((أو اخطأنا)) قال قد فعلت الى آخر البقرة .

ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ووافقته الذهبي : ..

وقال ابن الملقن : لم يعقبه الذهبي بشيء ورأيت بخط شيخنا صلاح الدين

الخلاعي متابعه أخرجه مسلم من هذا الوجه .

قلت هو في مسلم (١١٦/١) رقم ١٢٦ (باب بيان انه سبحانه وتعالى لم يكلف

الا ما يطاق) بالسند والمتن معا .

وقال ايضا : (١)

أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بعكة ، ثنا

اسحاق بن ابراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزعري عن سعيد

ابن العسيب عن ابي عميرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال الله تعالى عز وجل : ((يُؤذِنِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ يَا خِيَةَ الدَّهْرِ فَلا

يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني ان الدهر اقلب ليله و نهاره فاذا شئت

قبضتهما .

ك : هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه هكذا .

ذ : وأخرجاه بهذه السياقة .

قلت هو في مسلم بنفس اللفظ والسند والمتن (١٧٦٢/٤) رقم ٢٢٤٦ (باب

النهي عن سب الدهر) .

وقال محمد فؤاد عبد الباقي وهو في البخاري تحت رقم (٢٠٤٢) .

وقال الشيخ احمد شاکر (٢) ولا وجه لاستدراكه فقد رواه مسلم بهذا

الاسناد واللفظ الذي عند الحاكم .

وقال ايضا (٣) :

أخبرنا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق أنبأ عبد الرزاق

=====
(١) (٤٥٣/٢) رقم ٣٧٣٠ . (٢) تحقيق المستند (١٣٥/١٤)

(٣) (٤٧١/٢ و ٤٧٢) رقم ٣٧٩٥ - ٣٨٠٠

أبنا ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رأيت القمر منشقا بشقتين مرتين بمكة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء فقالوا سحر القمر فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر يقول كما رأيت القمر منشقا فان الذي أخبركم عن اقتراب الساعة حق .

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة انما اتفقا على حديث معمر عن عبد الله مختصرا وهذا حديث لا يستثنى فيه عن متابعة الصحابة بحض لبعض المنايظة اهل الإلحاد فانه اول آيات الشريعة فنظرت فاذا في الباب مما لم يخرجاه عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وجبير بن مطعم رضي الله عنهم ولم يخرجاه الا من حديث أنس (١) .

ثم ساق الحاكم أربعة احاديث وقال عقب الثلاثة الاولي قال الحاكم : هذه الشواهد لحديث عبد الله بن مسعود كلها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاه ثم ساق الرواية الرابعة عن أنس وقال : -
قد اتفق الشيخان على حديث شعبة عن قتادة عن أنس انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرجاه بسياقة حديث معمر وعمر صحيح على شرطهما .

قلت : في هذا الكلام اوها م .

الوهم الاول : لم يخرجاه الا من حديث أنس وهذا غير صحيح فلتد خرجاه من حديث أنس وحديث ابن عباس وعبد الله بن مسعود .

اما حديث أنس فهو في البخارى في تفسير (اقتربت الساعة) (١٤٣/٦) ولفظه :

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة

عن أنس قال سألت اهل مكة ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر .

وكذلك رواه عن شعبة عن قتادة عن أنس قال : انشق القمر فرقتين وهو في

مسلم ايضا (٢١٥٩/٤) رقم ٢١٥٩ باب انشقاق القمر قال : -

حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قالا : حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان

عن قتادة عن أنس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم

آية فأراهم انشقاق القمر مرتين .

=====

(١) قال المصحح للمستدرک أخرجه البخارى ايضا عن ابن عباس فلا يصح

قول الحاكم ولم يخرجاه الا من حديث أنس .

ورواه مسلم عن انس بطريق صمر عن قتادة عن انس بمسنى حديث شيبان ورواه مسلم عن انس بطريق شعبة عن قتادة عن انس قال : انشق القمر فرقتين وفي حديث ابي داود : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق معمر عند مسلم كشف وعم شان للحاكم فانه قال لم يروه احد منهم . ا عن طريق معمر .

وعنه وعم ثالث وهو انه قال لم يرواه الا عن انس وعمو مروى عندهما عن انس كما رأيت ، وعبد الله بن عباس واتفقا عليه ، وعبد الله بن مسعود - واتفقا عليه ايضا .

وقال ايضا (١) :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا عيسى بن عمار ثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر السلمي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكان شيخا قال : كان في عنقه شحرات بيض .
ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ذ : ذلك من ثلاثيات البخارى .

قلت وهو في البخارى (١٨٧/٤) باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم بالسند والعتق من ما .
وقال ايضا : (٢)

حدثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر رضي الله عنهما حيا عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال : السلام عليك يا ابن ذي الجناحين .

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي .

قلت هو في البخارى بنفس سند الحاكم ولغالبه (١٤٣/٥) باب غزوة مؤتة من ارض الشام .

وقال ايضا : (٣)

حدثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن (٤) محمد (بن) احمد

=====

(١) (٦٠٧/٢) رقم ٤٢٤٣ . (٢) (٤١/٣) رقم ٤٣٩٧ .

(٣) (٤١/٣ و ٤٢) رقم ٤٣٩٨ . (٤) ما بين القوسين ساقط من المخطوطة وهو جزء من

مطلع سند الحديث السابق واول الحديث يبدأ من قوله في السطر التاسع عشر عن محمد بن

احمد وموابه في المخطوطة محمد احمد بن عبد الله المزني .

ابن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو
الاشعشي ثنا عشر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
اغشى على عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فجلت أخته عمرة تبكي واخياه
واكذا واكذا تحدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت
كذلك .

ك : صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

وافقه الذبيبي

قلت هم البخاري بنفسه الحاكم ولفظه (١٤٤/٥) باب غزوة مؤتة من
ارض الشام .

وقال ايضا : (١)

حد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال : سمعت خالد بن الوليد
يقول لتد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي الا
صفحة يمانية .

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذبيبي .

قلت هو في البخاري بنفس اللفظ والسند (١٤٤/٥) باب غزوة مؤتة من ارض
الشام .

وقال ايضا : (٢)

حد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
انا ابن وهب اخبرني يونس عن الزمري حدثنني كثير بن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال العباس شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حين فلزمنا انا وابو سفيان بن العنارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بنلة له بيضا اهداها
له فروة ابن نعامه الدجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولي المسلمون مدبرين
فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بخلته قبل الكفار قال العباس وانا آخذ
بلجام بنلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان
آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أى عباس ناديا أصحاب السمرة فناديتهم قال فوالله لكأنما عدفتهم حين سمعوا

وقال أيضا : (١)

..... عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{كان} اذا
أمطرت السماء حسرت فيه

قال الذئبي وابن الملقن : اذا في مسلم

وعوفي مسلم (٦١٥/٢) ٨٩٨ .

وقال ايضا : (٢)

..... عن ابي عميرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

• عينك على ما يصدقك به صاحبك

قال الذئبي : رواه مسلم

• وعوفي مسلم (١٢٧٤/٢) ورقم ١٦٥٣

وقال ايضا : (٣)

..... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير

قال الذئبي : اذا في البخارى

• وعوفي البخارى (٨٨/٨) كتاب الرقاق باب ما جاء في ان العيش عيش الاخرة

وقال ايضا : (٤)

..... عن ابن عباس رضي الله عنهما في : قوله عز وجل كما انزلنا على المتكلمين

قال الذئبي : اذا في البخارى

• وعوفي البخارى (٨٢/٦)

وقال ايضا : (٥)

..... عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من ان يعتق

قال الذئبي صحيح رواه مسلم والنسائي

• وعوفي مسلم (٩٨٣/٢) رقم ١٣٤٨ باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

وقال ايضا : (٦)

..... عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه

=====

(١) (٢٨٥/٤) رقم ٧٨٩٨ • (٢) (٣٠٣/٤) رقم ٧٩٦٥ •

(٣) (٣٠٦/٤) رقم ٧٩٧٦ •

(٤) (٣٥٥/٢) رقم ٣٣٩٠ •

(٥) (٤٦٤/١) رقم ١٧٣٠ •

(٦) (٣٩٣/٣) رقم ٧٥٧ •

• الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر .

• قال ابن الملقن : هو في البخارى

وعوفي البخارى (١٥ / ٤)

وقال ايضا : (١)

••••• عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم سبع غزوات مع زيد •••••

قال الذئبي عوفي البخارى في الثلاثيات ولفظه وغزوت مع زيد وكان يومه

علينا .

• وعوفي البخارى (١٤٤ / ٥)

النموذج الثاني :

=====

احاديث رواها عوفي في الصحيحين او احدثهما لكنها تخاير ما في الصحيحين

في السند او المتن (٢) او اسم الصحابي .

فقد قال الحاكم في المستدرک (٣) :

اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ، ثنا اسماعيل بن قتيبة ، ثنا ابو بكر بن

ابي شيبة ، ثنا عبد الاعلى ، ثنا معمر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله

ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان المقسطين

في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن عزوجل بما اقسطوا

في الدنيا .

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد اخرجاه جميعا .

ذ : وقد اخرجاه .

قلت الذي في مسلم فقط (١٤٥٨ / ٣) رقم (١٨٢٧)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، وزعيم بن حرب ، وابن نمير ، قالوا : حدثنا سفيان

ابن عيينة ، عن عمرو ، يعني ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو ، قال

ابن نمير وابو بكر : يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي حديث زهير

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان المقسطين عند الله على منابر من نور

عن يعين الرحمن عزوجل ، وكلتا يديه يمين ، الذين يعدون في حكمهم واعليهم

وما ولموا .

=====

• (١) (٢١٨ / ٣) رقم ٥٠٠٧ .

• (٢) زيادة او نقصا .

• (٣) (٨٨ / ٤) رقم ٧١٣٠ .

صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيكاه يا لبيكاه فاقبلواهم والكفار
والدعوة في الانصار يتولسون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث
ابن الخزرج فقالوا يا بني الحارث بن الخزرج يا بني الحارث بن الخزرج فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا
رب محمد فذبحت أنلر فاذا القتال على عيئته فيما أرى والله ما هو الا ان رماهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصياته فما زلت أرى جد عم كليلا وأمرهم
مدبرا .

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ذ : أخرجه مسلم .

قلت هو في مسلم بنفس اللفظ والسند (١٣٩٨/٣) رقم (١٧٧٥) (باب في غزوة
حين)

وتابعت الأمام من هذا القسم في المستدرک وأجتهدت في ما يلي بذكر
جزء من الحديث وصفحته ورقمه ثم مطلقه في المستدرک وأتبعه بمكان وجوده في
الصحيحين او في احدهما .

قال الحاكم (١) :

..... عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم اضحيته قال ابن الملقن أخرجه مسلم

وهو في مسلم (١٥٦٢/٣) رقم ١٩٧٥ .

وتال ايضا : (٢)

..... عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها
باربعي وجهها سفعة فقال استرقوا لها

قال الذهبي أخرجه البخارى .

وهو في البخارى (١٣٢/٧) ومسلم ايضا (١٧٢٤/٤) رقم ٢١٩٧ .

وتال ايضا : (٣)

..... عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :
ان اخنخ الاسماء عند الله

قال الذهبي قد أخرجه

وهو في البخارى (٤٥/٨) باب أبغض الاسماء الى الله ومسلم ايضا (١٦٨٨/٣)
رقم ٢١٤٣ .

وقال ايضا (١)

..... عن علي رضي الله عنه أنه خطب فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على
أركانكم

وعوفي مسلم (١٣٣٠/٣) رقم ١٧٠٥ كتاب الحدود باب تأخير الحد عن النفس
وقال ايضا (٢)

..... عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله .
قال الذهبي خرجاه .

وعوفي البخاري (١٧٤/٨) باب كم التعزير والأدب كتاب المحارير ومسلم ١٣٣٢/٣
رقم ١٧٠٨
وقال ايضا (٣) :

..... عن عقبه بن الحارث رضي الله عنه قال جني بالنعيمان أو بجان النخيل
شاريا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
وعوفي البخاري (١٥٨/٨) باب من امر بضرب الحد في البيت .
وقال ايضا : (٤)

..... عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توكل لي ما بين
قال الذهبي : ذا في البخاري
وعوفي البخاري (١٠٠/٨ و ١٦٤)
وقال ايضا (٥) :

..... عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعازن
ابن مالك رضي الله عنه لعلك قبلت
قال الذهبي : ذا في البخاري

وعوفي البخاري (١٦٧/٨) باب ((مثل يقول الإمام للمقر لعلك لمست))
وقال ايضا (٦) :

..... عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انما سئل اعين العرنين
قال الذهبي : ذا في مسلم . وعوفي مسلم (١٢٩٨/٣) رقم ١٦٧١ .

=====

(١) (٣٦٩ / ٤) رقم ٨٢٣٤ . (٢) (٣٦٩/٤) رقم ٨٢٣٥ . (٣) (٢٧٣/٤)
رقم ٨٢٥٣ تكرر هذا الحديث مرتين في المستدرك تحت رقم ٨٢٥٤ و ٨٢٥٥ وعما
في البخاري ايضا (١٥٨/٨) . (٤) (٣٥٨/٤) رقم ٨١٩٨ . (٥) (٣٦١/٤)
رقم ٨٢٥٤ . (٦) (٣٦٧ / ٤) رقم ٨٢٢٤ .

وقال ايضا : (١)

حدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبأ عيسى بن ابي عمير ، ثنا عبد الله بن عبد الله الخزازي ، ثنا زيد بن الحباب ، أنبأ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عن عبد الرحمن الاعرج ، عن ابي عمير رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اعوذ بك من عذاب

جهنم ، وعذاب القبر ، وفتنة المعيا ، وفتنة الممات وفتنة الدجال .

ك : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

ذ : قلت رواه مسلم من حديث طاووس عن ابي عمير بنحوه .

قلت : مؤلفي مسلم (١ / ٤١٢ و ٤١٣) رقم ٥٨٨ - ٥٩٠ من عدة دلوق عن ابي عمير

منها :-

حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، وابن نمير ، وابو كريب ، وزيد بن حرب ، جميعا عن وكيع ، قال : ابو كريب : حدثنا وكيع ، حدثنا الاوزاعي ، عن حسان بن علي عن محمد بن ابي عائشة ، عن ابي عمير ، وعن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي سلمة ، عن ابي عمير رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا تشهد احدكم فليستد بالله من ارحم يقول :

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة الحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال .

وقال ايضا : (٢)

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهيب ، أنبأ مالك بن انس ، (واخبارنا) عبد الرحمن بن حمدان البجلي بهمدان ، ثنا اسحاق ابن احمد بن مهرا ، أنبأ اسحاق بن سليمان ، قال سمعت مالك بن انس ، يحدث عن سعيد المقبري ، عن ابي شريح الكسبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، وبأئزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة ايام ، وما يحد لنا فهو صدقة ، ولا يحل له ان يشوى عنده حتى يخرجه (١) .

زاد ابن وهيب في حديثه : وبأئزته ان يتحفه في اليوم افضل ما يجد ، وقال : - يشوى يقسم عنده .

ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وقد صحت الرواية ايضا عن ابي عمير وأظنهما قد خرجاه والذي عندي ان الشيخين رضي الله عنهما عملا حديث ابي

شريح لسرواية عبد الرزق بن بن اسحاق عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ووافقته الذكبي فاعاد كلامه .
قلت فأما البخاري فقد روى هذا اللفظ (٢٢/٨) باب اكرام الضيف وخدمته بنفسه
قال :-

حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن سعيد بن ابي سعيد المقبري ،
عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة ، والضيافة
ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يشوى عنده حتى يخرجه .
ويعرفه في مسلم (١٣٥٢/٣) رقم ٤٨ (باب الضيافة ونحوها) :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن ابي سعيد ، عن ابي
شريح السدي رضي الله عنه انه قال سمعت اذناى ، وابصرت عيناي ، حين
تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ، جائزته تالوا : وما جائزته يا رسول الله ؟ قال يومه وليلته .
والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وتقال
وانت ترى ان التاكم وعم في موضعين :-

الاول : قال صحيح ولم يخرجاه وقد خرجاه .

الثاني : اسنلا حديث ابي شريح وقد خرجاه عنه .

واما حديث ابي هريرة فقد خرجاه ايضا كما ساقه ابو عوفى البخارى (٨/
٢٢) ومسلم لم يخرجاه بتمامه . لنا وانما خرج بعضه في الحديث المتقدم وغيره
بتمامه كما رواه الحاكم (٦٨/١) رقم ٤٧
وقال ايضا : (١)

حدثني محمد بن صالح بن عاصم ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا
ابو عمر الحوضي ، ثنا امام ، عن قتادة ، حدثني السلاء بن زياد ، وحدثني
يزيد بن ابي عمير ، وحدثني رجلان آخران نسي اسمهما ان معاوية
حدثهم ، ان عياض بن حماد رضي الله عنه (٢) حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في خطبته : اصحاب الجنة ثلاثة : ذو سلطان مصدق ، ومتسط
موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قرى ، ورجل فقير عفيف .

ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ذا : رواه مسلم .

عوفى مسلم (٢١٩٧/٤) رقم ٢٨٦٥ ونحوه من حديث طويل ساقه :
=====

(١) (٨٨/٤) رقم ٢٩٧٠ (٢) جاء في المخطوطة حمار بالراء وهو صواب .

حدثني ابو غسان المسمعي ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار بن عثمان ،
 (واللفظ لأبي غسان وابن المثنى) قال لثعلبان بن هشام ، حدثني ابي ، عن
 قتادة ، عن مصرف بن عبد الله بن الشيخير ، عن عياض بن حمار ، المجاشعي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته
 واعمل الجنة ثلاثة : ذو سلطان متسط متصدق موفق ، ورجل رحيم يقين
 القلب لكل ذي قرى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال
 وقال ايضا (١)

اخبرنا عبد الله بن اسحاق الخزازي بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا ابو يحيى
 ابن ابي ميسرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا امام بن يحيى ، عن عاصم
 عن المسرور بن سويد ، ان ابا ذر رضي الله عنه قال : -

حدثنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه تبارك وتعالى
 انه قال : الحسنه بعشر امثالها أو ازيد ، والسيئة واحدة أو أغفرها ، ولوليتني
 بقراب الارض خطايا ما لم تشرك بي لقيتك بقرابها مخفرة .
 ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
 ووافقه الذهبي .

وقال ابن الطلثن : قلت رواه مسلم .

وموفي مسلم مع بعض منايرات (٢٠٦٨ / ٤) رقم ٢٦٨٧ .

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المسرور بن سويد عن
 ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل :
 من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها
 او اغفر ، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ، ومن تقرب مني ذراعا تقربت
 منه باعا ومن اتاني يمينا اتيته برولة ، ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك
 بي شيئا لقيته بمثلها مخفرة .

وقال ايضا : (٢)

اخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيني بالكوفة ، ثنا احمد بن حازم الشفاري ،
 ثنا خالد بن مخلد ، ثنا يوسف بن عبد الرحمن ، حدثني سهل بن ابي صالح
 عن ابيه ، عن ابي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا أتى احدكم فراشه فليقل اللهم رب السموات ورب الارض ، ربنا ورب كل شيء انت
 آخذ بناصيته ، انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت

الباطن فليس د ونك شي * ، اغننا من القدر واقض عننا الدين .

ك : هذا حديث صحيح الاسناد . ولم يخرجاه ، ويوسف هذا هو الذي يقال له
ملى سكرة *

ذ : خرجته مسلم اسهيل *

وتال ابن الطين : خرجته مسلم عن حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي مبررة *

ويوفي مسلم (٢٠٨٤ / ٤) رقم ٢٧١٢ *

حدثني زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن سهل ، قال كان ابو صالح ، يأمر نسا
اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ، ثم يقول : اللهم رب
السموات ورب الارض ورب السحاب والجن والانس والحيوان ، ومنزل التوراة
والانجيل والفرقان ، اعوذ بك من شركك شي * انت آخذ بناصيته
اللهم انت الاول فليس قبلك شي * ، وانت الاخر فليس بعدك شي * ، وانت الظاهر
فليس فوقك شي * ، وانت الباطن فليس د ونك شي * ، واقض عننا الدين ، واغننا
من القدر ، وكان يروى ذلك عن ابي مبررة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي ، حدثنا خالد يعني الطحان ، عن
سهيل ، عن ابيه عن ابي مبررة ، رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمرنا اذا أخذنا مضجعنا ان نقول بعقل حديث جرير وقال (من
شركك دابة انت آخذ بناصيتها)

وتال أيضا : (١)

حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، حدثني
العملاء ، عن ابيه عن ابي مبررة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : الجرس سزمار الشيطان *

ك : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا يخرجاه *

ذ : خرجته مسلم بهذا الاسناد *

ويوفي مسلم (١٦٧٢ / ٣) ورقم ٢١١٤٧ *

حدثنا يحيى بن ابي ايوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، قالوا : حدثنا اسماعيل بن
ابن جعفر عن العملاء عن ابيه عن ابي مبررة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : الجرس سزمار الشيطان *

وتال المناوي (٣) ورقم التاكم فاستدركه *

=====
(١) (٤٤٥ / ١) رقم ١٦٥٣ . (٢) فيض التدير (٣ / ٣٥٥)

وقال ايضا : (١)

والاصل في هذا الباب حديث مالك بن انس عن حميد الطويل الذي حدثناه ابو النباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وعب ، اخبرني مالك بن انس عن حميد الطويل ، عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ان منح الله الثمرة فبم يستحل احدكم مال أخيه ؟

وحديث انس في الصحيحين قلت توفي مسلم (١١٠٠ / ٣) رقم ١٥٥٥ :

حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حنبل ، قالوا : حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد ، عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمرة التخل حتى تزوف فلنا لأنس ما زلنا قال : تحمرو وتصفر . رأيتك ان منح الله الثمرة ، بم تستحل مالك أخيك .

حدثني محمد بن عباد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان لم يثمرنا الله ، فبم يستحل احدكم مال أخيه) (٢)

وقال ايضا : (٣)

حدثنا ابو النباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الشولاني ، ثنا عبد الله بن وعب اخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن عياض بن عبد الله ، عن ابي سعيد الخدري قال : أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثرت دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدقوا عليه فتصدقوا عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك .

ك : هذا حديث علي شرط الشيخين ولم يخرجاه .
روافته الذئبي ولم يعقبه بشيء .

قال ابن الطلقن : رأيت في نسخة شيخنا صلاح الدين الحلافي حاشية من في مسلم . قلت : توفي مسلم (١١٠١ / ٣) رقم ١٥٥٦ في كتاب المساقاة باب استحباب الوئح من الدين .

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن بكير ، عن عياض بن عبد الله ، عن ابي سعيد الخدري قال :

أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها ، فكثرت دينه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه ، فتصدق الناس عليه

=====
(٣) (٤١ / ٢) رقم ٢٣٠٥ .

(١) (٣٦ / ٢) رقم ٢٢٨٨
(٢) وذكر في الترمذي ما بعده

فلم يبلغ ذلك وفاءً دينه فقال رسول الله عليه وسلم لفرثائه : خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك .

وقال مسلم : حدثني يونس بن عبد الأعلى - أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج بهذا الاسناد مثله .
وقال ايضا : (١)

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد ، ثنا محمد بن ربح السماء ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان اذا عرس بليل اضلجح على يمينه ، واذا عرس قبل الصبح نصب ذراعيه نسيما ، ووضع رأسه على كفه .

ك : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
ذ : أخرجه مسلم .

موفي مسلم (٢) (٤٧٦/١) رقم ٦٨٣ .

حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ، عن بكر بن عبد الله ، عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فخرس بليل ، اضطجع على يمينه ، واذا عرس قبل الصبح ، نصب ذراعيه ، ووضع رأسه على كفه .
وقال المناوي (٣) ظاهر صحيح السيوطي أنه لا يوجد مخرجا لا عند الستة والامر بخلافه فقد خرجه الترمذي في ((الشمائل)) بل عزاه الحميدي ، والمزني ، الى مسلم في الصلاة وكذا الذي لكن قيل : انه ليس فيه ؟

وقال ايضا : (٤)

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان عن أبي قيس الاودي ، عن هزيم بن شرحبيل قال أتيت ابا موسى وسليمان بن ربيعة رضي الله عنه في ابنة وابنة ابن واختلاب وأم ، فقالا : للابنة النصف وللأخت النصف . وقالوا : أخت ابن مسعود فانه سيتأبدا فأتيته فأخبرته ، فقال : لقد ضللت إذ أوتيتنا انا من الصهتدين ، ولكني اتقني بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس ، وما بقي فلأخت .

=====
(١) (٤٤٥/١) رقم ١٦٥٥ . (٢) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء

الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل الصلاة .

(٣) فيض التدبير (١٤٦/٥) (٤) (٣٢٤/٤) رقم ٨٠٨٩ .

ك : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخبرنا به .

ذ : ووافقه الذهبي .

وقال ابن الملقن : أخرجه البخاري .

والذى في البخارى (١٥١/٨) (باب ميراث ابنة ابن مع ابنة) كتاب الفرائض

حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا ابو قيس ، سمعت همزى بن شرحبيل ، قال

سئل ابو موسى رضى الله عنه عن ابنة وابنة ابن واخت فقال : ثلاث ابنة النصف

ولملاخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابخني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابى

موسى فقال : لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين أقضى فيها بما قضى النبى

صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ، ولابنة ابن السدس ، تكلمة الثلثين وما

بني فللاخت فأتينا ابا موسى رضى الله عنه فأخبرنا به بتول ابن مسعود رضى الله

عنه فقال : لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم .

قال الحاكم ايضا (١) :

حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ، انبأ اسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ،

انبأ وكيع عن ابراهيم ابن طهمان عن حسين المصم ، عن عبد الله بن بريدة ان

عمران بن حصين قال : كان بى الناصور (٢) فسألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال :

صل قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم تستطع فعلى جنب .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ انما اخرجاه

البخارى من حديث يزيد بن زريع عن حسين المصم مختصرا .

قلت : بل عوفي البخارى (٤٨/٢) (باب اذا لم يطبق فاعدا صلى على جنب) :

حدثنا عبدان عن مهيد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتوب

عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت بى بواسير فسألت

النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال : صل قائما فان لم تستطع فاعدا

فان لم تستطع فعلى جنب .

وقال المناوى (٣) : قال ابن حجر : استدركه الحاكم فوهب .

=====
(١) (٣١٥/١) رقم ١٢٠٥ .

(٢) الناسور بالسين والصاد العرق الغبر الذى لا ينقلح وهو عرق في باطنه

فساد فكلما بدا اعلاه رجح غبرا فاسدا ويقال اصابه غير في عرقه وفي

الصاح الناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث في المآقي تستنى فلا تنقطع

وعلة تحدث في حوالى المتعدة وعلة تحدث في اللثة . هـ التاج (٥٦٤/٣) والباسور

علة (م) قال البوهرى دنى علة تحدث في المتعدة نسأل السانغية عنها وعن كل دا^١ والجمع

البواسير وفي حديث عمران بن الحصين وكان ميسورا اى به بواسير . (٣) فيزالقدير (١٩٨/٤)

وقال الحاكم : (١)

اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصخاني ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن طاووس قال قال ابن عباس رضي الله عنهما :

((احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على رأسه))

هذا حديث مخرج باسناده في الصحيحين دون ذكر الرأس وهو صحيح على شرطهما
ذ : اخبرناه دون على رأسه .

وفي مسلم : ١٠٢ (٨٦٢/٢) :

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم ، قال اسحاق :

اخبرنا وقال الآخرون : حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن طاووس وعطاء بن

عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم .

ولكن مسلما روى ذكر الرأس في الرواية التي تلي ، هذه ولكن بغير هذا السند .

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا المنجلي بن منصور حدثنا سلمان بن بلال

عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج ، عن ابن بحينة ان النبي صلى

الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط رأسه .

(١٢٠٢ و ١٢٠٣) (٨٦٢/٢)

وأشار محمد فؤاد عبد الباقي الى ان هذين في البخاري تحت رقم (٩٢٩)

قال الحاكم ايضا : (٢)

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا

ابو اسامة عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة رضي الله عنهما قالت : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم :

اذا حضرتم الميت او المريض فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون

فلما توفي ابو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت كيف اقول قال

قولي اللهم اغفر لنا وله ، واعتبني منه عقبى صالحا فقلت فاعتبني الله محمدا

صلى الله عليه وسلم .

وهو في مسلم (٦٢٣/٢) رقم ٩١٩ .

ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب ، قالا : حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن

شقيق عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا حضرتم

المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت :

=====

(١) (٤٥٣/١) رقم ١٦٨٩ . (٢) (١٦/٤) رقم ٦٨٦١ .

فلما مات ابو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله
 ان ابا سلمة قد مات ، قال : قولي اللهم اغفر لي وله ، واعقبني منه عقبي حسنة
 قالت : فقلت : فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم
 وتال ايضا : (١)

حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ، ثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري
 ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر ،
 حدثني ابي ، عن واصل بن حبان عن ابي وائل ، قال :

خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز .

فقلت يا ابا اليقطين لقد ابلغت وأوجزت ،

فقال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئة من فقه الرجل ، فأطيلوا الصلاة واقصروا
 الخطبة .

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياحة . وواتقه الذهبي .

قال ابن الملقن : وعموفي مسلم :

ثبت أخرجه مسلم : (٥٩٤ / ٢) رقم ٨٦٩ :

حدثني سريج بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر عن ابيه ، عن
 واصل بن حبان قال قال ابو وائل خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا ابا
 اليقطين لقد ابلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقل اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول :

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه ، فأطيلوا الصلاة واقصروا
 الخطبة وان من البيان سحرا . ا هـ .

وتال الحاكم ايضا : (٢)

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله أنبأ
 يزيد بن سارون أنبأ عماد بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
 قال : كان قاصا بالمدينة يقال له عبد الرحمن ابن ابي عمرة فسمته يقول سمعت
 ابا عميرة رضي الله عنه يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان عبدا اصاب ذنبا فقال
 يا رب اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال له ربه علم عبدي ان له ربا ينفر الذنوب
 يأخذ به فنفر له ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال يا رب اذنبت

ذنباً فاغفره لي فقال ربه عزوجل علم عبيدي ان له ريباً يغفر الذنوب
 يأخذ به قد غفرت لعبيدي فليحمل ما شاء ثم عاد فأذنب ذنباً فقال رب اغفر لي
 ذنبي فقال الله تبارك وتعالى اذنب عبيدي ذنباً فعلم ان له ريباً يغفر الذنوب

• يأخذ بالذنوب اعمل ما شئت فقد غفرت لك •

• حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه •

• ووافقه الذئبي •

• وقال ابن الملقن اخرجاه •

قلت وعوفي البخاري كتاب التوحيد (١٤٥/٩) :

قال البخاري : حدثنا احمد بن اسحاق ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا تمام •

• بنفس سند الحاكم وفيه بعض منابر بسيلة •

• رضي مسلم (٢١١٢/٤) ورقم (٢٧٥٨)

حدثني عبد الاعلى بن حماد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن اسحاق بن عبد الله

ابن ابي طلحة •

• وفيه أيضا مغايرت بسيلة •

• وقال ايضا : (١)

..... • عن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يحلم من اسلم ان يقول اللهم امدني •

قال الذئبي خرجه مسلم باسناده •

• وعوفي مسلم (٢٠٧٢/٤) رقم م ٢٦٩٧ •

• وقال ايضا : (٢)

..... • عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يدعو فيقول اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين و •

قال الذئبي خرجه مسلم •

• وعوفي مسلم (٢٠٦٧/٤) رقم ٢٧٢٩ •

• وقال ايضا : (٣)

..... • عن الزبير بن الحوام رضي الله عنه قال استعدي علي رجل مسن

الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراب الحرة فقال يا زبير •

=====

(١) (٥٢٩/١) رقم ١٩٦٥ • (٢) (٥٢١/١) رقم ١٦٧١ •

(٢) (٣٦٤/٢) رقم ٥٦٣٥ •

وهو في مسلم (١٨٢٩/٤) رقم ٢٣٥٧ وهو في البخاري (١١١/٣ و ١٨٧) و (٦) / (٤٧)

وقال ايضا : (١)

..... عن عمرو بن العاص والله اني لأرى كتاب لا تولي أو تقتل اقربانها

وهو في البخاري (١٨٦/٣)

وقال ايضا : (٢)

..... عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله

وهو في البخاري (١٨٦/٣)

وقال ايضا : (٣)

..... عن ابي بكر رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخطب الناس اذ جاءه الحسن بن علي فصعد اليه وقال ان ابني هذا

قال الذهبي : اخرجهما ج د ت س لكن خ من طريق ابي موسى لسراخيل عن الحسن

وهو في البخاري (١٨٦/٣) .

وقال ايضا : (٤)

..... عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من

النموذج الثالث : اوتام وقعت للحاكم في احاديث مكررة في المستدرك :

=====

فقد قال في المستدرك (٥)

قد أدت الضرورة إلى إخراج حديث الليث بن ابي سليم رحمه الله ولم يعرض فيهما

تقدم .

وقد تقدم ذكر الليث ثلاث مرات في المستدرك .

فقد ذكره في (٦٢/١) رقم ٢١٠ .

وشاهده الحديث المعروف من حديث محمد بن اسحاق وغيره عن عمرو بن شعيب عن

ابيه عن جده ، وفي حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وأمر بالمعروف

وينهى عن المنكر . وانما تركته لأن راويه ليث بن ابي سليم

=====

(١) (١٧٤/٣) رقم ٤٨٥٥ . (٢) (١٧٤/٣ و ١٧٥) رقم ٤٦٠٥٦ .

(٣) (١٧٥/٣) رقم ٤٦٠٥٧ . (٤) (٥٤٧/٤) رقم ٨٧٧٠ .

(٥) (٤١١/٤) رقم ٨٣٠١ .

وذكره ايضا في (٤١٢/٢) رقم ٣٥٨٢ .

حدثنا جعفر بن نصير الخواص ، ثنا الحارث بن ابي أسامة ، ثنا ابو النضر
عاشم بن القاسم ، ثنا ابو خثيمة زهير بن معاوية ، قال قلت لابي الزبير
اسمعتان جابرا يذكران النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ :
آلم تنزيل السجدة ، وتبارك الذى بيده الملك ، فقال الزبير ، حدثني
صفوان او ابو صفوان .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وهداره على حديث ليث بن ابي
سليم عن ابي الزبير .

وقد روى عنه ايضا في (١٠٣/٤) رقم ٧١٩٢ .

واما حديث ثومان : فحدثنا ابو عون محمد بن احمد بن مائمان الخزاز بكفة
حرسها الله تعالى ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ،
ثنا يحيى بن ابي زكريا بن ابي رائدة ، عن ليث عن ابي زرعة ، عن ثومان رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله الراشقي والمرثسي
والرائش الذي يمشي بينهما .

انما ذكرت عمر بن ابي سلمة وليث بن ابي سليم ، في الشواهد لا في الاصول .
قلت : عوفي مسند احمد عن ثومان (٢٧٩/٥) وفيه : ليث ابي الخطاب عن
ابي زرعه .

وقال الصاوي (١)

رواه احمد والطبراني ، والبزار ، ولم يشر الى الحاكم وعلق على ان الذي يمشي
بينهما ليس من الحديث بل هو تفسير من الراوى وقال فيه ابو الخطاب مجهول .
وبناء ايضا : (٢)

حدثنا ابو بكر (ابن) (٣) اسماعيل بن محمد الفقيه بالرى ثنا ابو حاتم محمد بن
ادريس ثنا ابو سلمة التبوذكي ثنا ناصح بن العلاء حدثني عمار بن ابي عمار
قال مررت بعبد الرحمن بن سمرة يوم الجمعة وهو على نهر يسيل الماء على
غلمانه ومواليه فقلت له يا ابا سعيد الجمعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان مطر وابل فصلوا في رحالكم . (هذا حديث صحيح ولم يخرجاه) ناصح (٢)
بن العلاء . (هذا) (٢) بصرى ثقة انما المطعون فيه ناصح ابو عبد الله المحلي
(السلمي) (٣) الكوفي فانه روى (عنه) (٤) سماك بن حرب العناكير ثم روى له
في المستدرک (٥) اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي

(١) فهرس القدير (٣٦٨/٥) (٢) (٢٩٢/١) و (٢٩٣) رقم ١١٠٣ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من المخطوطة . (٤) في المخطوطة لمن .

(٥) (٢٦٣/٤) رقم ٧٨١٠ .

بالكوفة ثنا احمد بن حازم الثفاري ثنا مالك بن اسماعيل ثنا ناصح ابو عبد
الله (١) عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لأن يؤدب احدكم ولده خير له من ان يتصدق كل
يوم بنصف صاع . وسكت .

وقال الذهبي : ناصح ، مالك ،
قال الحاكم : (٢)

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، ثنا العباس بن الفضل الاصمغاطي ، ومحمد
ابن غالب ، قالا : ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، اخبرني علي بن زيد ، قال
سمعت ابا المتوكل يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :
أمدى ملك الهند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة فيها زنجبيل
فأطعم اصحابه قطعة قطعة ، وأطعمني منها قطعة .

قال الحاكم رحمه الله تعالى : لم اخرج (٣) من اول هذا الكتاب الى هنا لعلي
ابن زيد بن جدعان القرشي رحمه الله تعالى حرفا واحدا ولم احفظ في
اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم الزنجبيل سواه فخرجه .
وعلى الذهبي عليه بقوله : هذا مما ضعفوا به عمرو بن حكام تركه احمد .
قلت : ودعم الحاكم في هذا وإنما فاحشا فلتد روى عن علي بن زيد بن جدعان
القرشي حديثا في كتاب التاريخ ولفظه :

حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن ابي طالب ، ثنا زيد بن الحباب ،
عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن الاحنف بن قيس عن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال نبي الله
داود عليه السلام ، : يارب أسمح للناس يقولون رب اسحاق ، قال : ان اسحاق
جاد لي بنفسه .

هذا حديث صحيح رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان (٣)
وقد روى عن علي بن زيد بن جدعان فيما بعد في الجزء الرابع في موضعين :
الاول : حدثني محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا موسى

=====
(١) كيف روى عنه وقد قال فيما تقدم يروى عن سماك المناكير ؟ (٢) المستدرک (٤ / ١٣٥) رقم
٧٣١٥ . (٣) المستدرک (٢ / ٥٥٦) رقم ٤٠٨٢ . (٤) والحدیث فی تفسیر ابن کثیر (٤ /
١٧) وقد ورد في ان الذبيح اسحاق حديث لو ثبت لقلنا به على الرأس والعين ولكن لم يصح
سند : قال ابن جرير : حدثنا ابو كريب ، حدثنا زيد بن حباب ، عن الحسن بن دينار ، عن
علي بن زيد بن جدعان ، عن الحسن ، عن الاحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره قال : هو اسحاق . فني اسناد
ضعيفان : وإنما الحسن بن دينار - البصري متروك ، وعلي بن زيد بن جدعان منكر الحديث

بن اسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن ابي عثمان ، عن خالد بن عرفطة رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خالد انه سيكون بعدى احداث وقتن واختلاف فان استطعت ان تكون عبد الله المعتول لا القاتل فافعل .

فرد به علي بن زيد القرشي عن ابي عثمان النهدي ولم يحتج بلـي ولم يخلق الذئبي عليه بشيء .

الثاني (١) : اخبرنا ابو عبد الله بن اسحاق النراساني العدل ببغداد ، ثنا احمد بن الوليد الفحام ، ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قرأ يوم تشقق السماء بالنمام ونزل الملائكة تنزيلا قال : تشقق سماء الدنيا وتنزل الملائكة على كل سماء وهم اكثر ممن في الارض من الجن والانس فيقولون اهل الارض افيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السماء الثانية وهم اكثر من اهل السماء الدنيا واهل الارض فيقولون افيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السماء الثالثة وهم اكثر من اهل السماء الثانية واهل الارض فيقولون افيكم ربنا فيقولون لا ثم الحديث

ك : رواية الحديث عن آخرهم محتج بهم غير علي بن زيد بن جدعان القرشي وهو وان كان موقوفا على ابن عباس فانه عجيب بمره .

ذ : اسناده قسوى .
وروى ايضا (٢) :

اخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ، ثنا محمد بن ايوب ، ثنا علي بن عثمان اللاحقي ، وموسى بن اسماعيل ، قالا ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ علي بن زيد ، عن ابي نضرة ، عن ابي سعيد رضي الله عنه ، قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبا بعد النصر ، الى مشران الشمس ، حفظها من حفظها ، ونسيها من نسيها ، واخبر فيها بما هموكائن الى يوم القيامة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال : اما بعد فان الدنيا حلوة خضرة ان الله

تعالى الحديث .

=== ثم قال وقد رواه ابن ابي حاتم عن ابيه عن مسلم بن ابراهيم عن حماد بن سلمة بن علي بن زيد بن جدعان مرفوعا ثم قال وقد رواه مبارك بن فضالة عن الحسن بن الاحنف عن العباس رضي الله عنهما وهذا أشبه وأصح . والله اعلم . (٤) (٥١٧/٤) رقم ٨٧٠٦ .
(١) (٥١٧/٤) رقم ٨٨٢٤ .
(٢) (٥٠٥/٤) رقم ٨٦٧١ .

ك : هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جده عن القرشي عن ابي
نضرة والشيخان رضي الله عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد .
ذ : ابن جده عن صالح الحديث .

روى الحاكم في المستدرک (١)

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ
ابن وهيب ، أخبرني عمرو بن الحارث (٢) بن ابي هلال ، حدثه (ان نعيم
المجمر حدثه) (٣) ان صهيبا مولى العتواريين حدثه ، انه سمع ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه يخبر ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جلس على
المنبر ثم قال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ، ثم سكت فأكب كل رجل منا يكي
حزينا ليعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من عبد يأتي الصلوات
الخمسة ، ويصوم رمضان ، ويجتنب الكبائر السبع ، الا فتحت له ابواب الجنة
يوم القيامة حتى انها لتصطفقن ثم تلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم .

ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه والذي عندهما انتم لذكر
صهيب مولى العتواريين (بين) (٣) نعيم بن عبد الله و ابي هريرة فانهما
قد اتفقا على صحة رواية نعيم عن الصحابة رضي الله عنهم .
ثم روى ايضا (٤) :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم المصري ، أنبأ ابي ، وشعيب بن الليث ، قال أنبأ الليث بن سعد ، أنبأ
خالد بن يزيد ، عن سعيد بن ابي هلال ، عن ابي عبد الله نعيم بن عبد
الله المجمر ، قال أخبرني صهيب انه سمع ابا هريرة و ابا سعيد الخدري رضي
الله عنهما يقولان خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو على المنبر
فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم سكت فأكب كل رجل منا يكي حزينا
ليعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ما من عبد يأتي الصلوات
الخمسة الحديث .

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

=====

(١) (٢٠٠ / ١) و (٢٠١) رقم ٧٣٥ . (٢) جاءت العبارة في المخطوطة عمرو بن
الحارث ان ابن ابي هلال .
(٣) ما بين القوسين زيادة من المخطوطة .
(٤) (٢٤٠ / ٢) رقم ٢٦٧٨ .

فالحديث الاول أعله بحلة وحكم عليه بأنه صحيح الاسناد ثم حكم على الحديث الثاني صحيح على شرط الشيخين والعلة موجودة فيه .
 روى الحاكم في المستدرك : (١)

حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ، انبأ عبيد بن شريك ، ثنا ابن ابي مريم ، انبأ يحيى بن أيوب ، واخبرني اسماعيل بن احمد التاجر ، واللفظ له ثنا محمد ابن الحسن العسقلاني ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وديب ، اخبرني يحيى ابن ايوب ، عن عبد الرحمن بن حرمة ، عن ابي علي الهمداني ، قال سمعت عتبة بن عامر الجهني ، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أم قوما فأصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فله ولا عليهم .
 ك : هذا حديث صحيح على شرط البخاري وسلم يخرجاه .
 ثم روى ايضا (٢) :

اخبرنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاکر ثنا عفان ، ثنا وديب ، ثنا عبد الرحمن بن حرمة ، واخبرنا ابو الحسن احمد ابن محمد بن عبد وس الغزوي (٣) واللفظ له ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا احمد بن صالح المصري ، ثنا عبد الله بن وديب ، اخبرني يحيى بن ايوب ، عن عبد الرحمن بن حرمة ، عن ابي علي الهمداني ، سمعت عتبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : من أم قوما فأصاب الوقت فله ولهم ومن انتقص (٤) من ذلك شيئا فله ولا عليهم .

ك : هذا حديث صحيح فقد احتج مسلم بحديث عبد الرحمن بن حرمة واحتج البخاري بيحيى بن أيوب ثم لم يخرجاه .
 روى الحاكم : (٥)

حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، والحسن بن يعقوب ، وابراهيم بن عاصم قالوا ثنا السري بن خزيمة ، ثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي ، ثنا عبد السلام بن حرب ، انبأ يزيد بن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني ، ثنا المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال : يجتمع الله الناس يوم القيامة قال فينادي مناديا يا ايها الناس انتم ترضوا من ركم الذي الى ان قال فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه

=====

(١) (٢١٠/١) رقم ٧٧٥ . (٢) (٢١٣/١) رقم ٧٨٨ .
 (٣) جاءت في المخطوطة السنزوي (٤) جاءت في المخطوطة انتقص .
 (٥) (٣٧٦/٢) رقم ٣٤٦٠

مرارا فما بلغ غذا المكان من غذا الحديث إلا ضحك حتى تبعد و لهواته
ويبدوا آخر ضرر من أضلوه لتقول الانسان أتتهزأ بي وانت رب العالمين فيقول لا
ولكنني على ذلك قادر فسلوني *

ك : غذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ *
ثم روى الحديث : (١)

اخبرني ابو جعفر محمد بن دحيم الشيباني بالكوفة من اصل كتابه ، ثنا احمد
ابن حازم بن ابي عمرة النخاري ، ثنا مالك بن اسماعيل النهدي ، ثنا عبد السلام
ابن حرب ، ثنا يزيد بن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني ، ثنا المنهال بن عمرو
عن ابي عبيدة ، عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله الناس يوم القيامة فينادى مناد يا ايها الناس
الم ترصدوا من الحديث *

ك : رواية هذا الحديث عن آخرهم ثقات غير انهما لم يخرجا ابا خالد الدالاني
في الصحيحين لما ذكر من انحرافه عن السنة ، في ذكر الصحابة ، فأما الائمة
المتقدمون فكلهم شهدوا لأبي خالد بالصدق والاتقان والحديث صحيح ولم
يخرجاه و ابو خالد الدالاني ممن يجمع حديثه في ائمة عمل الكوفة *
وذكر الحاكم في كمال السندين ابا خالد الدالاني وحكم عليه في السند الاول بأنه
من شرط الصحيحين وحكم على حديثه بالصحة على شرط الشيخين *
وفي السند الثاني بأنه صحيح الاسناد ، وتكلم فيه على ابي خالد الدالاني ،
فقال : و ابو خالد الدالاني ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، والحاكم نفسه حكم
عليه بأنه لم يخرج له في الصحيحين ، وحكم على حديثه الاول بأنه على شرط
الشيخين ، فهل غذا يفيد ان الحاكم يلتزم الرجال الثقات ، ويحكم عليهم بأنهم
على شرط الشيخين ، ام انه وهم فحكم عليه في السند الاول ، ثم اطلع على
انه لم ينزل له الشيطان ، فحكم عليه بحكمه الأخير ، ويظهر لي انه واع لما
يقول متدبر لحكمه بدليل انه ذكر في الطريق الثاني كلاما واضحا حول ابي
خالد وحكم عليه بأنه لم يخرج له في الصحيحين لما ذكر من انحرافه عن
السنة في ذكر الصحابة ولكنه لم يكتف بهذا بل حكم عليه بأن الائمة المتقدمين
كلهم حكموا عليه بالصدق والاتقان وهو من ائمة عمل الكوفة فلذلك يرى انه
يرتقي الى مرتبة الصحيح *

=====

(١) (٤ / ٥٨٦) رقم ٨٨٧٥

الى (٥٩٣)

النموذج الرابع : اوهمام وتعمت في بعض الرواية الذين روى عنهم في المستدرک :

=====

قال المنذرى : (١)

عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة ، فاذا صلاهما في فلاة فأتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة))

رواه ابوداود (٢) وقال : قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث : ((صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة))

ورواه الحاكم بلفظه وقال : صحيح على شرطهما ، وصدر الحديث عند البخارى وغيره .

قال الناجي (٣) معلقا على قول صاحب الترغيب والترهيب بأن الحاكم استدركه وقال صحيح على شرطهما .

اقرار المنذرى له على ذلك ثقليدا ، وعدم التنبه لما جده مما استدركه وعمما على الشيخين عجيب جدا ، يستدركه على الحاكم ، ثم على المصنف من له إمام بهذا الفن ، فان الحاكم بعد ان استدركه قال (٤) وقد اتفقا على الحجة بروايات هلال ابن ابي هلال ، ويقال ابن ابي ميمونة ، ويقال ابن علي ،

ويقال ابن اسامة ، كله واحد انتهى كلام الحاكم .

وعذا خطأ فاحش ووعم قبيح ناعم ، فان هلالا الذى روى حديث الاصل ، انفرد بالرواية عنه ، ابوداود ، وابن ماجه ، دون بقية الجماعة وعموميين في نفس الرواية هلال بن ميمون ، بدون أداة الكنية في ابيه ، كما تخيله الحاكم وعمما من وجوه وظنا انه هلال بن ابي ميمونة ، بهاء التانيث الآتي وانما هو هلال بن ميمون الجهني ، ويقال الهذلي ابو علي ، ويقال ابو المثير ، ويقال ابو معين الفسطيني الرملي ، نزيل الكوفة ، روى عن عطاء بن يزيد الليثي ، وغيره ، روى عنه ابو مناوية الضرير ، وعبد الواحد بن زياد ، وغيرهما ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال اسحاق بن منصور : عن ابن معين ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ،

وقال ابو حاتم الرازي ليس بالقوى ، يكتب حديثه ، وقال الذهبي في الكاشف : صدوق ، وقد روى ابوداود ، وابن ماجه الحديث ، المذكور من طريقه فرواه ابو داود عن محمد بن عيسى ، وابن الطباع ، وابن ماجه ، عن ابي كريب

=====

(١) الترغيب والترهيب (١ / ٢١٥) ورقم ٥٧٣ (٢) في عون المنبوء (١ / ٢٢٠) .

(٣) المستدرک (١ / ٢٠٨) ورقم (٧٦٠) (٤) عجلة الاملاء مخطوط المحمودية ٢٢٢ / ٦٦

حديث .

قالا (١) حدثنا ابو معاوية عن هلال بن ميمون ، عن عطاء بن يزيد ، عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه لكنه عند ابن ماجه مختصرا ولفظه (٢) :

((صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته خمسا وعشرين درجة))

ولفظ ابي داود ، مذكور في الاصل ، لكن بقي منه بعد ذكره لفظ عبد الواحد وساق الحديث وينكر على المصنف قوله : وصدر الحديث عند البخارى وغيره ، فانه انما رواه من طريق الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن ابي سعيد ، ولفظه صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ، وكان ينبغي له ان يبدل البخارى بابن ماجه لموافقته لابن داود في ذاك الطريق ، دون بقية اصحاب الكتب الستة ، واما هلال الذي روى له البخارى وسلم ، بل ومقبة الجماعة ، فهو اقدم من راوى حديث الاصل وعمو هلال بن علي بن اسامة ، ويقال هلال بن ابي ميمونة ، وهلال بن ابي هلال الحامري ، مولا عم الفهرى المدني وقد ينسب الى جده اسامة ، روى في الكتب الستة غير ابن ماجه عن عطاء بن يسار لا عن عطاء بن يزيد وترجمته مشهورة لا تحليل بذكرنا فافتقرنا وتميزا كما ترى من هذه الجهات .

وجاء في المستدرک : (٣)

اخبرني احمد بن محمد الحنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا محبوب بن موسى الانطاكي ، أنبأ ابو اسحاق الفزاري ، عن ابن جريج ، اخبرني عبد الله بن ابي امية ، عن الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض منازيه فمر بأنا من مزينة ، فاتبعه عبد لامرأة منهم ، فلما كان في بعض الطريق سلم عليه ، فقال : فلان ؟ قال نعم : ما شأنك ؟ قال أجاهد معك قال : أنت لك سيدتك ؟ قال لا ، قال : ارجع اليها فأخبرها ، فان مثلك مثل عبد لا يصلي ، ان صمت قبل ان ترجع اليها ، واقراً عليها السلام ، فارجع اليها فأخبرها الخبر فقالت آلله هو امران تقرأ علي السلام ؟ قال : نعم ، قالت : ارجع فجاهد معه .

ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه .

ووافقته الذعبي .

وقال ابن حجر (٤) : وخفي على الحاكم ان الحارث لاصحبه له واخرجه البيهقي

عن الحاكم ولم ينبه على ارساله .

=====
(١) أي ابوداود وابن ماجه . (٢) (١/٢٥٩) ورقم ٧٨٨ .

(٣) (١١٨/٢) رقم ٢٥٨٤ . (٤) الاصابة (١/٣٨٧) .

وجاء ايضا : (١)

حدثنا محمد بن صالح بن عثاني^٤ ، ثنا محمد بن شاذان ، ومحمد بن نعيم ،
 وحمد بن سلمة ، قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا رفاعة بن يحيى بن عبد
 الله بن رفاعة بن رافع عن عم ابيه معاذ بن رفاعة عن جده رافع بن مالك
 رضي الله عنه قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمست
 فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى
 فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم .

قال ابن حجر (٢) : وهذا وبم وانما عمو عن ابيه كذلك اخرج ابو داود
 والترمذي والنسائي^(٤) ، من هذا الوجه الذي اخرج منه الحاكم .
 وروى الحاكم في المستدرک ايضا فقال (٥) :

أخبرني ابو قتيبة سالم بن الفضل الادمي بمكة ، ثنا ابراهيم بن شاشم البخوي
 ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ، ثنا ابو معاوية ، ثنا ابوسردة بريد بن عبد الله ،
 عن علقمة بن مرشد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال :
 لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاذا تم بمناذ من
 الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه .
 وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
 ووافقه الذهبي .

ثم روى الحاكم ايضا فقال (٦) :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا احمد بن عبد الجبار ، ثنا ابو معاوية .
 (وحدثنا) ابوبكر محمد بن احمد بن بالسويه ، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
 ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ، ثنا ابو معاوية ، ثنا ابوسردة ، عن علقمة بن مرشد
 عن (ابي بريدة) (٧) عن ابيه قال لما أخذوا
 الحديث بتمامه كما تقدم .

ثم قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وابو بريدة هذا
 (بنو بريد بن عبد الله بن ابي) () بريد بن ابي بريدة ابن ابي موسى
 الاشعري محتج به في الصحيحين .

=====
 (١) المستدرک (٢٣٢/٣) رقم (٥٠٧٠) (٢) الاصابة ترجمة رافع بن مالك رضي الله عنه
 (٣) الترمذي (٢٥٤/٢) رقم ٤٠٢ باب ما جاء في الرجل يعطى في الصلاة .
 (٤) النسائي (١١٢/٢) باب قول المأموم اذا عطس خلف الامام . (٥) (٣٥٤/١) رقم ١٣٢٦
 (٦) (٣٦٢/١) رقم ١٣٥٨ (٧) بناء في المخطوطة (ابن بريدة)
 (٨) زيادة من المخطوط .

وقال ابن ماجه (١) : حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا ابو معاوية وساق الحديث بسنده ولفظه .

ثم قال المعلق : في الزوائد إسناده ضعيف لضعف ابي بردة واسمه عمر ابن يزيد (٢) التيمي وقول الحاكم ان الحديث صحيح وابي بردة هو يزيد بن عبد الله وعم كما ذكره المزى في الاطراف والتهذيب .
وقد جاء في المستدرک : (٣)

حدثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ، حدثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، ثنا ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد ، عن عثمان بن عبد الله بن سراقه العدوي ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظلم رأس غاز أظلمه الله يوم القيامة ومن جهز غازيا حتى يستقل بجهازه فله مثل أجره .
ك : هذا حديث صحيح الاسناد وقد احتج البخاري بعثمان بن عبد الله بن سراقه وهو ابن بنت امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه .
ووافقه الذهبي .

قلت : قال الشيخ احمد شاکر (٤) : لا بل هو ابن بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا وهم (٥)

=====

(١) (١٦١ / ٤٧١) (٢) . قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٩٤ / ٣) عمرو بن يزيد (ق) ابورد قال التيمي الكوفي هب علقمة بن مرثد الكوفي وعنه احمد بن يونس وجماعة .

قال يحيى ليس حديثه بشيء وقال ابو حاتم منكر الحديث وقال الدارقطني وغيره ضعيف .
عبيد الله بن موسى عن ابي بردة عمرو بن يزيد عن عطاء سمع ابا هريرة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل صلاة .

يحيى الحماني وغيره حدثنا ابوردة حدثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة والحد له لحد ونصب عليه اللبن نصبا .
وقال ابن ماجه : حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر حدثنا ابو معاوية حدثنا ابو بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال : لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لاتزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه .

فهذا منكر والمشهور حديث ابن اسحاق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة سئل ابورد عن ابي بردة هذا فوهاه جدا ، رتبها في ابن ماجه « التيمي » بدل يحيى ، كما سألنا يحيى بن مرثد وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١٩ / ٨) عمرو بن يزيد التيمي ابو بردة الكوفي روى عنه علقمة بن مرثد الكوفي . وانت ترى ان اسمه قد ورد في المصدرين (عمرو) لا عمر كما في ابن ماجه .
(٣) (٨٩ / ٢) رقم ٢٤٧٧ (٤) المسند (١١ / ٢٣٧) .

(٥) تراجع الخلاصة ص ٢٦٠ .

اخبرنا ابو عمر وعثمان بن احمد السماك بيغداد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد منصور الحارثي ، ثنا يحيى بن سعيد ، وحد ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه باللفظ له ، ثنا ابو العثني ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن عبيد بن الاخنس عن الوليد بن عبد الله ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عمرو ، قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأريد حفظه فنهتني قريش ، وقالوا تكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الرضا والغضب ، قال فأمسكت ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق وإشارة بيده الي فيه .

ك : رواية هذا الحديث قد احتجوا بهم عن آخرهم ، غير الوليد هذا واطنه الوليد ابن ابي الوليد الشامي ، فانه الوليد بن عبد الله ، وقد غلبت على ابيه الكنية فان كان كذلك فقد احتج مسلم به ، وقد صحت الرواية عن أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال : قيدوا العلم بالكتاب ، ودانقه الذهبي ورواه احمد في المسند بتحقيق احمد شاكر (٢٠/١٠) وقال : سنأذه صحيح

والحديث رواه ابوداود (٣٥٦/٣) رقم ٣٦٤٦ والدارمي (١٢٥/١) والحاكم (١٠٥/١) وابن عبد البر في كتاب ((جامع بيان العلم وفضله)) (٧١/١) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان بهذا الاسناد وسيأتي مرة اخرى بالاسناد نفسه ٦٨٠٢ وسيأتي معناه مختصرا باسنادين آخرين ٧٠١٨ ، ٧٠٢٠ .

وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ١ : ١٨٥ ونسبه لاحمد وابي داود فقط .

وقال ولهذا طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو يتوى بعضها بنسبنا . وقال الحاكم رواية هذا الحديث قد احتجوا بهم (يعني الشيخين) عن آخرهم غير الوليد هذا واطنه الوليد بن ابي الوليد الشامي فانه الوليد بن عبد الله فان كان كذلك فقد احتج مسلم به ووافق الذهبي وانا اخشى ان يكون هذا تخليطا من الحاكم يتبعه فيه الذهبي اما اولا فان الوليد بن عبد الله عننا هو الوليد بن عبد الله بن ابي مغيث كما هو ثابت في رواية ابي داود ، ساق نسبه كاملا .

واما ثانيا : فان لم نجد في الرواية ابن الوليد بن ابي الوليد الشامي مطلقا . فضلا عن ان يكون من الرواية في صحيح مسلم فان الوليد بن ابي الوليد الذي روىه مسلم هو القرشي مولى عمر وقيل عثمان وهو مدني ليس بشامي وابوه ابوالوليد اسمه عثمان لا عبد الله فأنى يكون ما قال الحاكم وانظر ترجمة الوليد بن ابي الوليد مسندني (٢٢٠) قلت وقد رواه البخاري مختصرا (٥٢٨٠ : ٣) رقم ٦٢٣٠ بنسبنا هذا المسند . وقال ابن حجر (١) عبد العزيز بن الحصين بن التريجمان ابوسهل مروزي الاصل ، قال البهني ابوالناسم : شفيق الحديث ، وهو في البغد نحو عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم وأعجب من كل ما تقدم ان الحاكم اخرج له في المستدرک (١٧/١) رقم ٤٢ وقال انه ثقة .

وجامعي تحفة لأحوزي (٤١٠/٥) حد ثنا علي بن حجر ، حد ثنا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن

الحارث ، عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت .

هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حد بثحميد الاعرج

وحميد هو ابن علي الاعرج بنكر الحارث . وحيد بن قيس الاعرج المكي صاحب جماعة ثقة .

وقال الشارح : واخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وقال المنذرى توهم الحاكم ان حميدا الاعرج هذا هو حميد بن قيس المكي وانما هو حميد بن علي وقيل ابن عمار احد المتروكين .

هو في المستدرک (٢٨/١) بسنده ولفظه : يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف وسراويل صوف وكمة صوف وكساء صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي . ك : قد اتفقا جميعا على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور ، وحميد هذا ليس با بن قيس الاعرج قال البخاري في التاريخ حميد بن علي الاعرج الكوفي منكر الحديث وعبد الله بن الحارث النجراني محتج به واحتج مسلم وحده بخلف ابن خليفة وهذا حديث كبير في التصوف والتكلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذعبي . وهو في المستدرک (٣٧٩/٢) بسنده ولفظه : يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وسراويل صوف وكمة صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي .

ك : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

ذ : بل ليس على شرط البخاري وانما غره ان في الاسناد حميد بن قيس كذا وهو خطأ وانما هو حميد الاعرج الكوفي ابن علي او ابن عمار احد المتروكين . فظنه المكي الصارق .

وقال ابن حجر (١) :

أخبرنا به الحافظ ابو الفضل بن الحسن بقراة علي عليه انا ابو الفتح الميديمي انا ابو الفرج بن الصيقل ابا ابو الفرج بن كليبان انا ابو القاسم بن بيان اخبرنا ابو الحسن بن مخلد انا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسين بن عرفة ثنا خلف

ابن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود : رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف .

وكذلك رواه الترمذى عن علي بن حجر عن خلف بن خليفة بن من الزيادة التي ذكرها ابن الجوزى وهي فقال موسى من ذا العبراني الذي يكلمني من الشجرة قال انا الله .

وحكم ابن الجوزى في (الموضوعات) عليه بقوله هذا لا يصح وكلام الله يشبه كلام المخلوقين والمتهم به حميد .

وكذا رواه سعيد بن منصور عن خلف بن من هذه الزيادة . وكذا رواه ابو يعلى في مسنده عن احمد بن حاتم عن خلف بن خليفة بن من هذه الزيادة ، وكذلك رواه الحاكم في المستدرك ظنا منه ان حميدا الاعرج هو حميد بن قيس مكي الثقة وعمر وهم منه وقد رواه من طريق عمر بن حفص بن غياث عن ابيه وحلف بن خليفة جميعا عن حميد بن من هذه الزيادة وقد رويناها من طرق ليس فيها هذه الزيادة .

وجاء في المستدرك (١) :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني بمصر ثنا ادريس بن يحيى الخولاني حدثني رجاء بن ابي عطاء عن واهب بن عبد الله الكعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اطعم اخاه خبزا حتى يشبعه وسقاه ماء حتى يرويه بعدد الله عن النار سبع خنادق بعد ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة .

ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبي .

وقال ابن حجر (٢) :

هذا الحديث اخرجته الحاكم في المستدرك عن الاصم عن ابراهيم بن منقذ عن ادريس

=====

(١) (١٢٩/٤) رقم ٧٢٩٧ . (٢) لسان الميزان (٤٥٧/٢)

وانظر الفوائد المجموعه للشوكاني (ص ٧٥) رقم ٧٥ .

ابن يحيى الخولاني عن رجاء به وقال صحيح الاسناد مع انه قال في تاريخه في ترجمته مصري صاحب موضوعات فما ادري وجه الجمع بين كلاميه كما لا ادري كيف الجمع بين قول الذهبي في الميزان في ترجمة رجاء صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرک مع حكايته عن الحافظين الحاكم وابن حبان انهما شهدا عليه بروايته الموضوعات.

قال الحاكم في المستدرک : (٢)

اخبرني احمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي واخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن ايوب قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا فائد ابو الورقاء العطار عن عبد الله بن ابي اوفى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقعده فقال من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك عزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل اثم .

ك : فائد بن عبد الرحمن ابو الورقاء كوفي عداة في التابئين وقد رأيت جماعة من اعتايه وهو مستقيم الحديث الا ان الشيخين لم يخرجاه وانا جعلت حديثه هذا شاهداً لما تقدم .

ذ : فائد متروك .

قال في اللآلي : (٣) اخبره الحاكم في المستدرک وقال ابو الورقاء فائد مستقيم الحديث .

قال المعلمي : (٤) في ترجمة فائد من التهذيب وقال الحاكم ابو احمد حديثه ليس بالقائم وضعفه الساجي والعقيلي والدارقطني وقال الحاكم روى عن ابن ابي اوفى احاديث موضوعة .

أقول : الظاهر ان الحاكم الثاني ابو عبد الله صاحب المستدرک لأنه هو المراد عند الاطلاق ولو كان المراد ابا احمد لجمع كلمتيه فاذا كان هذا كما قلت فقد غفل الحاكم في المستدرک غفلة شديدة وعلى كل حال فائد هالك .

قال ابو حاتم : ((ذاهب الحديث واحاديثه عن ابن ابي اوفى بواطيل لا تكاد تسرى لها اصلاً ولو ان رجلاً حلف ان عامة حديثه كذب لم يحنث)) .

=====

(١) (٣٢٠ / ١) رقم ١٢١٩

(٢) (٢٤ / ٢) و ٢٥)

(٣) الفوائد المجموعة للشوكاني ص ٣٩ .

وقال الحاكم في المستدرک : (١)

أخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي ثنا يزيد بن سنان (عن زيد بن أبي أنيسة) (٢) عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم معذرة الأجر التي ترمي بها تحمل فتحسب أنها تنقصر قال انه ما يقبل منها يرفع ولو لا ذلك لرأيتهما مثال الجبال .

ك : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه يزيد بن سنان ليس بالمتروك .
ذ : يزيد ضعفه .

قال الزيلعي (٣) : وأعله الشيخ في الإمام بيّز بن سنان، وقال فيه مقال .
وقال صاحب التقيح هذا حديث لا يثبت فان أبا فروة يزيد بن سنان ضعفه الإمام أحمد والدارقطني وغيرهما وتركه النبائي وغيره وذكره الحاكم في كتاب الضعفاء والله اعلم .

وأنت ترى انه حكم على يزيد هنا بأنه ليس بالمتروك وحكم على حديثه بالصحة وذكره في كتاب الضعفاء وضعفه .

النموذج الخامس : اوهام نبه عليها في كتبه ثم وقع فيها هو :

=====

قال الحانم (١) :

الجنس الاول من اجناس غلل الحديث مثاله : ما حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا هاجج بن محمد قال قال ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من جلس مجلسا فكثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم : سبحانك اللهم ومحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك . قال الحاكم هذا الحديث من تأمله لم يشك انه من شرط الصحيح وله علة فاحشة وهي :-

ما حدثني ابو نصر احمد بن محمد الوراق قال سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون الصفار يقول سمعت مسلم بن الحجاج وجاء الى محمد بن اسماعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني (حتى) أقبل رجلك يا أستاذ الاستاذين وسيد المحدثين

=====

(١) (٤٧٦ / ١) رقم ١٧٧٧ (٢) الزيادة من نصب الراية للزيلعي .

(٣) نصب الراية للزيلعي (٣ / ٧٨ و ٧٩) (٤) علوم الحديث ص ١١٢ .

وطبيب الحديث في علله حدثك محمد بن سلام (قال) ثنا مخلد بن يزيد الحراني قال اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس في علته؟ قال محمد بن اسماعيل هذا حديث مليح ولا اعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث الا انه منقول حدثنا به موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب ثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله . قال محمد بن اسماعيل هذا اولى فانه لا يذكر لموسى بن عقبة ، سماع من سهيل .

قال ابن حجر (١) : فيا عجباه من الحاكم كيف يقول هذا ان له علة فاحشة ثم يغفل فخرج الحديث بعينه في (المستدرک) (٢) ويصححه ومن الدليل على انه كان غافلا في حال كتابته له في المستدرک كما كتبه في علوم الحديث انه عتبه في المستدرک فان قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم الا ان البخاري اعلمه بروايته وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه عن كعب الاخبار .

وتو الذي ذكره الحاكم لا وجود له عن البخاري وانما الذي اعلمه الحاكم في جميع طرق هذه الحكاية هو الذي ذكره الحاكم اولا وذلك طريق وهيب عن سهيل بن عون بن عبد الله لا ذكر لكعب فيه البتة وبذلك اعلمه احمد بن حنبل وابو حاتم وابوزعة وغيرهم كما سأوضحه .

وعندى ان الوهم فيها من الحاكم في حال كتابته في علوم الحديث لانه رواها خارجا عنه على الصواب رواها عنه البيهقي في المدخل - ومن طريقه الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخه عن ابي المعالي الفارسي عنه قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ يعني الحاكم قال سمعت ابا نصر الوراق فذكر الحكاية الى قوله في كفارة المجلس .

وزاد فقال قال البخاري وحدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج حدثني موسى بن عقبة وساق الحديث ثم قال قال محمد بن اسماعيل هذا حديث مليح ولا اعلم بهذا الاسناد في الدنيا غير هذا الا انه منقول وذكر باقي القصة .

فقوله لا اعلم بهذا الاسناد لا اعتراض فيه بخلاف تلك الرواية التي فيها لا اعلم في الباب فانه يتجه عليه ما اعترض به الشيخ من ان في الباب عدة احاد يست غير هذا الحديث .

وقد وقعت لي هذه الحكاية من وجه آخر رويناها في كتاب الارشاد للحافظ ابي

=====

(١) علوم الحديث ص ١١٢ . (٢) النكت ص ٢٤ .

(٣) (١/٥٣٦) رقم ١٩٩٤ .

يعلى الخليلي قال اخبرنا ابو محمد المخلدي في كتابه انا ابو حامد الاعمشي/ احمد
ابن حمدون الحافظ قال كنا عند محمد بن اسماعيل البخاري بنيسابور فجاء مسلم
ابن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن ابي الزبير عن جابر قسي
قصة نصبر .

فقال البخاري حدثنا ابن ابي اويس حدثنا اخي عن سليمان بن بلال عن عبد
الله فذكر الحديث بطوله قال فقراً عليه انسان حديث حجاج بن محمد عن ابن
جريح عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس فقال مسلم في الدنيا احسن من هذا، يعرف
بهذا الاسناد حدیثاً غير هذا، فقال محمد بن اسماعيل لا الا انه معلول فقال
مسلم لا اله الا الله وارتعد اخبرني به فقال استر ما ستر الله فألح عليه وقبل
رأسه وكاد ان يبكي فقال: كتب ان كان ولا بد حدثنا موسى ناوهيب ثنا موسى بن
عقبة عن عون بن عبد الله فقال له مسلم لا ينضك الا حاسد واشهد انه ليس
في الدنيا مثلك .

قلت وهكذا رواها الخطيب في تاريخه عن ابي حازم السبدي عن الحسن بن احمد
الزنجوني عن احمد بن حمدون مثله .

فهذا اللفظ اولى بأن يعزى الى البخاري من اللفظ المعزول له في كلام الحاكم
في علوم الحديث على ان بعض المتأخرين من الحفاظ اول الكلام الذي في علم
الحديث فقال الذي ينبغي ان يحمل عليه كلامه في هذه الرواية وغيرها ان
يكون مراده بالباب رواية ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وما لحديث طريق ابن جريح عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه .

قلت : وهو حمل تعسف ظاهر التكلف ثم انه يرد عليه ما فر منه بأنه روى من
رواية أبي هريرة من غير هذا الوجه .

وذلك فيما رواه ابوداود في سننه من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن
ابي هلال عن سعيد المقبري عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً نحو هذا
الحديث قال عمرو بن الحارث وحدثني بنحو ذلك عبد الرحمن بن ابي عمرو عن
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

واخرجه ابن حبان في صحيحه والطبراني في الدعاء من طريق ابن وهب هذه
ولما اخرج الترمذي حديث ابن جريح ابتداءً بذكره في كتاب الدعوات ، أطال
ابن جرير في نفسه النفس في كتبها وهم الحاكم لهذا في كتبه .

النموذج السادس : احاديث نسب الوهم فيها الى الحاكم والواهم غير الحاكم

=====

قال الحاكم في المستدرك : (١)

حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ، انبا جعفر بن عون ، انبا ابن جريج ، عن عطاء ، قال حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة رضي الله عنها بسرف فقال ابن عباس رضي الله عنهما هذه ميمونة رضي الله عنها اذا رفعتم نعشها فلا تززعوها ولا تزلزلوها ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع نسوة كان يقسم لثمان ، وواحدة لم يكن يقسم لها قال عطاء هي صفية رضي الله عنها .

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ذ : قلت بل التي لم يقسم لها سودة رضي الله عنها .

وقال ابن الطلقن (٢) : كذا وقع هذا في الصحيحين من قول عطاء فكيف تحكم عليه يا ذهبي بالغلط ، وعجيب من الحاكم كيف استدركه وهو في الصحيحين ؟ قلت :

هو في البخارى (٣ / ٧) باب كثرة النساء ؛

حدثنا ابراهيم بن موسى ، اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم فقال اخبرني عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة رضي الله عنها بسرف فقال : ابن عباس رضي الله عنهما هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تززعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة .

وهو في مسلم / (١٠٨٦ / ٢) رقم ١٤٦٥ .

حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، ومحمد بن حاتم ، قال محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج ، اخبرني عطاء ، قال حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن عباس رضي الله عنهما : هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تززعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنبت

حيي بن اخطب رضي الله عنها .

وانت ترى ان ما في الصحيحين عين ما قاله ابو عبد الله وان الذهبي لم يصب

في تخطئة الحاكم .

=====

(١) (٣٣ / ٤) رقم ٦٩٢٠ . (٢) ص ١٠٣ من كتابه تلخيص الذهبي على المستدرك

وقال الحاكم : (١)

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني ، ثنا عبد الله بن بجير ، عن هانئ مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنائز عند قبر وصاحبه يدفن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا لأخيكم ، وسلوا الله التثبيت فانه الآن يسأل .
 ك : هذا حديث صحيح (على شرط) (:) الاسناد ولم يخرجاه .
 ذ : صحيح .

ثم روى الحديث الآخر (٢) :

حدثنا ابو بكر بن اسحاق أنبأ الحسين بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف الصنعاني ثنا الحديث .
 ذ : قلت ابن بجير ليس بالعمدة ومنهم من يقويه وهانئ روى عنه جماعة ولا ذكر له في الكتب الستة .

قلت بل له ذكر في الكتب الستة فقد ذكر في الخلاصة والتقريبان ^{له عند} داود والترمذي والبيهقي وقال النسائي هانئ ليس به بأس له حديثان فليُنظر ، ولقد سكت الذهبي عليه في الحديث الأول وتكلم عليه في الحديث الثاني فما السبب يا ترى ؟

قال الحاكم في المستدرک : (٤)

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ، حدثني محمد بن اسحاق بن حمزة البخاري ، ثنا ابي ثنا عبد الله بن المبارك ، انا محمد بن مطرف ، عن ابي حازم ، أظنه عن سهل بن سعد ، أن فتى من الانصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتقه الفتى وخرميتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فان الفرق فلذ كبده .
 ذ : هذا البخاري وابوه لا يدري من هما والخبر شبه موضوع .

قال ابن حجر : (٥)

اسحاق بن حمزة روى عن المبارك عن محمد بن مطرف عن ابي حازم أظنه عن سهل بن سعد ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار وكان يبكي بعد ذكر النار ،

حجسه ذلك في البيت ، فعاده النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل عليه
 الفتي ، وخرميتا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : جهزوا صاحبكم
 لخوف فلق كبده .

بن ابي الدنيا في الخوف عن محمد بن اسحاق بن حمزة عن ابيه به .
 الذهبي في غير الميزان : (١) الحديث شبه موضوع واسحاق وابنه لا يدري من

بل اسحاق ذكره ابن حبان في الثقات فقال :

ق بن حمزة بن يوسف بن فروخ ابو محمد من اهل بخارى روى عن ابي حمزة ...
 روى وغنجار ، روى عنه ابوبكر بن حريث واهل بلده .

ره الخليلي في الارشاد وقال : كان من المكثرين من اصحاب غنجار روى عنه
 ساري ، واسحاق بن ابراهيم بن عمار ، وعلي بن الحسين البخاريان ، واعاده
 وضع آخر ، فقال اسحاق بن حمزة الحافظ البخاري الراوى عن غنجار رضيه
 بن اسماعيل البخاري ، وأثنى عليه لكنه لم يخرج له في تصانيفه .

الحاكم : (٢)

نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزاعي ، بكعة ، حدثنا ابو يحيى
 بي مسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا موسى بن ايوب ، قال سمعت
 ياس بن عامر ، يقول سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول : لما نزلت فسبح
 ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم .

ساق الحاكم الحديث من طريق أخرى فقال (٣)

رنا الحسن بن محمد بن حليم الروزي ثنا ابو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد
 أنبأ موسى بن ايوب عن عمه (عن) (٥) عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم
 العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح
 ربك الاعلى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم .

هذا حديث حجازي صحيح الاسناد وقد اتفقا على الاحتجاج برواية غير
 بن عامر وهو عم موسى بن ايوب القاضي ومستقيم الاسناد ولم يخرجاه بهذه
 ياقة .

ياس ليس بالمعروف .

ساق الحاكم الحديث بطريق ثالث فقال : (٦)

وقد قاله الذهبي في تلخيص المستدرک . (٢) (٢٢٥ / ١) رقم ٨٢٣ . (٣) (٢٢٥ / ١)
 م ٨٢٤ . (٤) جاءت في المخطوطة حكيم . (٥) كلمة (عن) غير موجود في المخطوطة .
 (٤٧٧ / ٢) رقم ٤٨٢١ .

حدثنى محمد بن صالح بن هانسي ثنا السري بن خزيمه ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا موسى بن ايوب الخافقي حدثنى اياس بن عامر الخافقي قال : سمعت عقبه بن عامر الجهني يقول لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى فقال اجعلوها في سجودكم .

ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
ذ : الحديث صحيح .

ووهم الذهبي في هذا وهمين :

الاول : انه سكت عليه ولم يتكلم على اياس هنا .

والوهم الثاني : ان اياس بن عامر قال ابن حجر عنه في ((التقريب)) :

اياس بن عامر الخافقي بالغين المعجمة المصري صدوق من الثالثة ورمز له

ابي داود والنسائي في خصائص سيدنا علي رضي الله عنه وابن ماجه .

وقال في الخلاصة : اياس بن عامر الخافقي عن علي وعقبه بن عامر الجهني وعنه

ابن أخيه موسى بن ايوب قال ابن يونس كان من شيعة علي والوافدين عليه من مصر ،

وشهد معه شاهد ورمز له نفس رموز التقريب .

فهل يقال بعد هذا بأن اياسا ليس بالمعروف ؟

قال الشيخ ناصر الالباني : (١)

خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران خيرهم لجاره . رواه

الترمذي (٣٥٣ / ١) والدارمي (٢١٥ / ٢) والحاكم (١٦٤ / ٤) واحمد (٢٦٨ / ٢)

وابن بشران في الامالي (١ / ١٤٣) عن حيوة وابن لهيعة قالا حدثننا شرحبيل

ابن شريك اننه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن مرفوعا .

هكذا اخرجوه جميعا عنهما الا ان الترمذي لم يذكر ابن لهيعة وكذا الحاكم

الا انه خالف في اسناده فقال : حيوة بن شريح حدثنى شرحبيل بن مسلم عن

عبد الله بن عمرو فجعل شرحبيل بن مسلم بدل شرحبيل بن شريك واسقط من

السند ابا عبد الرحمن الحبلي وذلك من اوهامه رحمه الله تم وهم وعماً آخر

فقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي قلت وابن مسلم لم يخرج

له الشيخان واما ابن شريك فاحتج به مسلم وحده وكلاهما ثقة ، وقال ابن

بشران عقب الحديث حديث صحيح واسناده كلهم ثقات وهو كما قال وقال الترمذي

حديث حسن غريب .

وقال الحاكم في المستدرک : (١)

أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي ، ثنا عبد الصمد بن الفضل ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ أنبأ حيوة بن شريح ، أخبرني شرحبيل بن شريك ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره .

ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبي .

وقال أيضا : (٢)

أخبرنا الحسن بن حكيم المرزى ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله الحديث .

ك : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبي .

وقال أيضا : (٣)

أخبرني الحسن بن حكيم المرزى ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن مسلم عن عبد الله الحديث .
ك : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبي .

وقال شارح الترمذى في تحفة الاحوذى للمباركفوري (٧٥ / ٦) :

هذا حديث حسن غريب وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال على شرط مسلم . كذا في الترغيب .

وهو في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٨ / ١٢) عن ابن عمرو رضي الله عنهما وأنت ترى ان الحاكم رواه في أكثر من موضع عن شرحبيل بن شريك ، وشرحبيل ابن مسلم ولم يقط من السند المخطوطة شي في المحلات الثلاث .

وقال الحاكم : (٤)

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا بهز بن أسد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه

- *****
(١) (٤٣٣ / ١) رقم ١٦٤٤ . (٢) (١٠١ / ٢) رقم ٢٥٢٠ .
(٣) (١٦٤ / ٤) رقم ٧٤٢١ . (٤) (٣٧ / ١) رقم ١٠٥ .

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما خلق الله آدم صورته وتركه في الجنة ماشياً الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يتمالك .

ك : هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد بلغني أنه أخرجه في آخر الكتاب قلت هو في مسلم تحت رقم ٢٦١١ من طبعة الحلبي بترتيب عبد الباقي عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقاً لا يتمالك .

وقال ابن الملقن : لم يتعقبه الذهبي بشيء وعزاه بعضهم الى مسلم وكأن ابن الملقن والذهبي مثله لم يتأكداً من كلام الحاكم او تساهلاً فلم يرجعا الى مسلم وما ادرى ما السبب ؟ مع انه في مسلم كما ترى فان كان للحاكم عذر في هذا فما عذر الذهبي وابن الملقن .

وقال في فيض القدير (١) استدركه الحاكم فوهم .

قال الامام احمد : (٢)

حدثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقاني حدثنا ابن المبارك عن ليث بن سعد حدثني عامر بن يحيى عن ابي عبد الرحمن الحلبي ، قال سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عزوجل يستخلص رجلاً من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً كل سجل مد البصر ثم يقول له : أتتكر من هذا شيئاً . ؟ أظلمت كتبتني الحافظون ؟ قال : لا يارب ، فيقول : ألك عذر ، أو حسنة ؟ فهبت الرجل ، فيقول : لا ، يارب فيقول : بلى ، ان لك عندنا حسنة واحدة ، لا ظلم اليوم عليك ، فتخرج له بطاقة فيها ((أشهد ان لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله)) فيقول : احضروه فيقول : يارب ، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال : انك لا تظلم ، قال : فتوضع السجلات في كفة ، قال : فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ، ولا يثقّل شيء باسم الله الرحمن الرحيم . قال شيخنا أحمد بن حنبل (٣) والحديث رواه الترمذي (٢٦٧/٢) عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك . وابن ماجه (٣٠٠/٢) عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم .

(١) (٣٧/١) رقم ١٠٥ .

(٢) (٢٩٧/٥) رقم ٧٣٧٠ .

(٣) بتعليقه على مسند احمد (٤٩٧/١١)

والحاكم في المستدرک (١/٥٢٩) ، من طریق يحيى بن عبد الله بن بكير :

• ثلاثتهم عن الليث بن سعد ، بهذا الاسناد نحوه .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وقال الحاكم :

هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

• ووافق الذهبى .

ونقله المنذرى في الترغيب والترهيب (٢/٢٤٠ و ٢٤١) وقال :

رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم

والبيهقى ، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

والحديث موجود في المستدرک في موضعين :-

الاول : (١/٦١) رقم ٩ ، والثاني : (١/٥٢٩) رقم ١٩٦٢ .

وعما مطابقان لما في المسند وما ذكره الشيخ احمد شاکر من تحريف بعض

العبارات في المسند وعدم وجودها في مصدر آخر يصلحها وما استظهره هو

تابت في رواية الحاكم الثانية فيحسن التنبه لذلك .

الاحاديث الموضوعية في المستدرک

توطئة :

=====

تضاربت الاقوال حول المستدرک ، واختلفت فيه آراء الائمة ، فمنهم من لا يصدق
 واثنى عليه ، ومنهم من نال منه ، وخط من قيمته رأهدرا . ومنهم من أنصف
 فاعترف للحاكم بالحفظ والامامة ، والتعسر له العذر في وقوع بعض الاخطاء فيه
 والحق الذي لا ريب فيه ، ولا لبث ، هو ان المستدرک كتاب عظيم ، سلك فيه
 الحاكم مسلك الائمة الحفاظ ، وأثبت أنه إمام متمكن في نفسه من تسوية بعض
 التصيرات فيه لا يجعله هشيما تذروه الرياح ، وشدة بعض الناس (١) عليه وتسويتهم
 لاتنال من ضخامة هذا البناء العظيم الرائع .

لا شك ان الحاكم اورد في كتابه المستدرک بعض الاحاديث التي اختلفت فيها وجهات
 نظر الائمة الحفاظ (٢) ، وقصر الحاكم في ايرادها ، ولكن الاعذار التي قدمتها
 للحاكم ، لعلها تخفف من وطأة اللوم الشديدة التي صبت عليه ، والقسوة التي
 تجاوزت حد الاعتدال للنيل منه ، والحاكم اورد في مستدركه أحاديث تشبه ولها
 الائمة بالنقد والتعقب ، وجمع بعض الائمة هذه الاحاديث ، وتكلم عليها ، فكتب
 ذكر العلماء ان الذهبي جمع الاحاديث الموضوعية التي في المستدرک ، في جزئه
 مستقل فبلغت مائة ، وذكروا ان ابن الجوزي حكم على ستين حديثاً من المستدرک
 بأنها موضوعة ، وانتصر بعض الائمة للحاكم ، فدافعوا عنه وتعقبوا الذهبي
 وابن الجوزي (٣) واصابوا في اخراج بعضها من دائرة الوضع الى الحسن أو الضعف
 وبعضها بقي في دائرة الوضع ، ولم يستطع الائمة اخراجه عنها ومحاولة تهسيم

=====

(١) من ذلك ما نقله صاحب (مختصر طبقات الحفاظ) ص ٣٦٠ فانه قال : لو لم يمتد
 الحاكم المستدرک لكان خيرا له فانه غلط فيه غلطا فاحشا يذكره احاديث ضئيلة وأحاديث موهومة
 لا يخفى بطلانها على من له ادنى معرفة ، وما نقله الخطيب في تاريخه (٤٧٤ / ٥) عن الأرسوزي
 فقال : جمع الحاكم ابو عبد الله احاديث زعم انها صحاح ، فانكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم
 يلتفتوا فيه الى قوله ولا صومه في فعله ، وما ذكره ابن حجر في اللسان (٢٣٣ / ٥) بقوله : يجمع
 في مستدركه احاديث ساقطة فيكثر من ذلك . وما ذكره الذهبي في العيزان (٥٠٠ / ٢) عقب تمسسه
 اورد عافي ترجمة محمد بن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي الحسيني فقال : اخرجها الحاكم في
 مستدركه فشان الكتاب بها وأمثالها . وقال محمد بن طاهر قال ان الحاكم حديث الخبر
 لم يخرج في الصحيح ، وهو صحيح ، قال ابن طاهر بل موضوع لا يروى الا عن اساقط الكوفة
 من المجاهيل عن انس فان كان الحاكم لا يعرف هذا ، فهو جاهل والا فهو معاند كذاب بالبيدانية
 (٣٥٥ / ١١) يضاف الى هذا قول الماليني وابن قيم الجوزية في انتقاص المستدرک وقرنتهما .
 (٢) بين الامام ابن قيم الجوزية في كتابه الفروسية طبع عزة العطار ص ٤٣ أن كلام الائمة في توثيق
 حديث وتضعيفه لانس في بعضه بعضها فلكل وجهة وقد بينها ابن قيم ، من ريب الائمة الجديدة لانس
 في كتابه (الفروسية) دليح عزة العطار ص ٤٣ فما بعدها . (٣) منهم السيوطي في كتابيه (اللآلئ
 المصنوعة والتعقبات) .

باعت بالفشل وذ هبت جهودهم هباً بدون طائل ، وهناك أحاديث قسا الذهبي بسبها على الحاكم وشدت النكير عليه فيها وأغظ القول له وفوق إليه عبارات قاسية شديدة منها :-

- ١ - بهذا وما قبله انحطت رتبة هذا المصنف المسمى بالصحيح . (١)
- ٢ - حسان كذبه غير واحد ومثل هذا لا يخفى على المصنف (٢)
- ٣ - صحيح الاسناد قلت : لا والله . (٣)
- ٤ - قلت : لا والله (٤)
- ٥ - اما استحيى المؤلف ان يورد هذا الحديث الموضوع فأشهد بالله ولله بأنه كذب (٥)
- ٦ - قلت : بل موضوع قبح الله من وضعه وما كنت أحسب ولا أجوز أن الجهل يبلغ بالحاكم إلى أن يصح هذا وأمثاله . (٦)
- ٧ - قلت : فلم تورد الموضوع هنا . (٧)
- ٨ - وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد فلو استحيى الحاكم لما أورد مثل هذا . (٨)
- ٩ - قلت إذا موضوع وهذا هو الحسين بن عبيد الله العجلي الذي يروى عن مالك وغيره الموضوعات أفيحتج عاقل بمثله فضلا عن ان يورد له في الصحاح (٩)
- ١٠ - العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل ، وأحمد هذا : دجال كذا اب (١١)
- ١١ - بل والله موضوع واحد كذاب فما أجهلك على سعة معرفتك . (١١)
- ١٢ - قلت : ابن عياض لا اعرفه ولقد كنت زمانا طويلا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدركه فلما علقته هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سما . (١٢)
- ١٣ - عذا كذب جلي لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الاسراء (١٣)

=====

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| (٢) (٢٠٨/١) رقم ٧٦٦ . | (١) (١٢٤/١) |
| (٤) (٢٣١/٢) ورقم ٢٩٤٣ . | (٣) (٧٦/٢) ورقم ٢٤٣٦ . |
| (٦) (٦٢٧/٢) ورقم ٤٢٧٥ . | (٥) (٢٣٤/١) |
| (٨) (٦٠/٣) ورقم ٤٤٤٤ . | (٧) (٥١/٣) ورقم ٤٤١٩ . |
| (١٠) (١٢٧/٣) ورقم ٤٦٨٤ . | (٩) (٩٨/٣) ورقم ٤٥٨٥ . |
| (١٢) (١٣١/٣) ورقم ٤٦٩٥ . | (١١) (١٢٩/٣) ورقم ٤٦٨٩ . |
| | (١٣) (١٥٦/٣) ورقم : |

١٤ - قلت : ما قال هذا بشر سوى الحاكم وانما ذا تابعي ساقط ، وقال ابو حاتم : كذاب يكذب ، وقال ابن معين : ليس بثقة ولكن اظن ان ذا من وضع الدبري فان ابن حيوية متهم بالكذب . افما استحيت ايها الملوغف ان تورده الاخلوقات من اقوال الطريقة فيما . يستدرك على الشيخين (١) !!؟

١٥ - قلت اين الصحة ؟ ا وحرام فيه . (٢)

١٦ - قلت سهل قال الحاكم في تاريخه : كذاب ، وهما يصحح له فآين الدين (٣)

١٧ - قلت : حرام هالك فليت شعري أما سمح الملوغف قول الشافعي رحمه الله

تعالى : الرواية عن حرام حرام ثم ان الحديث باطل . (٤)

١٨ - قلت : كيف تقول هذا وتصحح حديثه (٥) .

١٩ - قلت لا والله ومن جابر حتى يكون حجة ؟ بل هو كفرة وحديثه منكر (٦)

٢٠ - قلت : بالدبوس (٧)

٢١ - قلت : أنى له الصحة (٨) ؟

٢٢ - قلت : ذا موضوع والسلام (٩)

هذه الحملة الشديدة جعلت الباحث مضطرا لاستعراض الاحاديث التي حُكِمَ عليها بالوضع .

وقد رأيت قبل استعراضها ان أتكلم على نماذج أختارها مما حكم عليها الذئبي وابن الجوزي بالوضع وأناقشها مناقشة نزيهة أثبتت في نهايتها الرأى الصحيح الذى توصلت اليه معتمدا على قواعد علماء الحديث مستنيرا بأرائهم حول هذه الاحاديث . والاحاديث التي فوّقت اليها سهام النقد الشديد ، وكانت مجال اخذ ورد وبحث وتنقيب ليست بالكثيرة في المستدرك يأتي في مطلعها حديث الطيرو حديث ((أنا مدينة العلم)) وهما مما انتقدنا الذئبي انتقاداً مُرّاً والحديث الاول اضطرب فيه كلام الذئبي اضطرابا محيراً فبينما تراه يشدد النكير فيه على الحاكم لإيراده . في المستدرك نراه تارة

=====

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| (١) (١٦٠ / ٣) ورقم ٠٤٨٠٢ | (٢) (١٩٦ / ٣) ورقم ٠٤٩٣٣ |
| (٣) (٢١٥ / ٣) ورقم ٠٥١٠٠ | (٤) (٢٣١ / ٣) ورقم ٠٥٠٦٨ |
| (٥) (٢٢٣ / ٤) ورقم ٠٧٦٥٥ | |
| (٦) (٢٤٢ / ٤) ورقم ٠٧٧٢٧ | |
| (٧) (٣٤٤ / ٤) ورقم ٠٨١١٧ | |
| (٨) (٥١٤ / ٤) ورقم ٠٨٦٩٦ | |
| (٩) (٥٢٢ / ٤) ورقم ٠٨٧١٨ | |

اخرى ينصف فيحكم على الحديث بالجودة ، ويجمع طرقه ويتكلم عليها فيخرجها من دائرة الوضع إلى مصاف الاحاديث الضعيفة التي تتقوى بكثرة طرقها لتصل إلى مرتبة الحسن لغيره وحديث الطير كان مجالا لبحث العلماء في القديم فلقد أفرد العلماء في جزء مستقل منهم الحاكم/وكتبه عنه ابن طاهر/ (١) والذهبي (٢) ، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣) ، وأبو نعيم ، وابن مردويه (٤) ، وغيرهم .
أقوال العلماء في حديث الطير :-

=====

قال الذهبي (٥) :-

قال الخطيب أبو بكر: أبو عبد الله الحاكم كان ثقة كان يميل إلى التشيع فحدثني إبراهيم بن محمد الرموى ، وكان صالحا عالما ، قال جمع الحاكم احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخارى ومسلم ، منها (حديث الطير) و (من كنت مولاه فعلي مولاه) فأكرهنا عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا إلى قوله . قال الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ :- سمعت ابا عبد الرحمن الشاذلي في الحديث يقول : كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبد الله الحاكم عن حديث الطير ، فقال : لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت : ثم تغير رأى الحاكم وأخرج حديث الطير في مستدركه ولا ريب أن في المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه . واما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا قد أفردتها بمصنف ومجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل ، واما حديث (من كنت مولاه)) فله طرق جيدة وقد أفردت ذلك أيضا .

وقال السبكي : (٦)

حكى شيخنا الذهبي ان الحاكم سئل عن حديث الطير . فقال : لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال شيخنا وهذه الحكاية سندها صحيح ، فما باله أخرج حديث الطير في المستدرك ؟ ثم قال : فلعله تغير رأيه .

=====

- (١) انظر الطبقات الكبرى للسبكي (٤ / ١٦٥)
- (٢) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٣ / ١٠٤٣)
- (٣) (لبداية والنهاية (١١ / ١٤٧)
- (٤) منهاج السنة لابن تيمية (٣ /)
- (٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣ / ١٠٤٢)
- (٦) الطبقات الكبرى للسبكي (٤ / ١٦٨)

قلت : وكلام شيخنا حق ، وادخاله حديث الطير في المستدرک مستدرک ، وقد جوزت ان يكون زيد في كتابه ، والا يكون هو اخرجه ، وحثت من نسخ قديمة من المستدرک فلم اجد ما يفسر صدر لعدمه وتذكرت قول الدار قطني : ان يستدرک حديث الطير فنلب علي ظني انه لم يوضح عليه ثم تأملت قول من قال : انه اخرجه من الكتاب فجوزت ان يكون خرجه ، ثم أخرجه من الكتاب وبقي في بعض النسخ فان ثبت هذا صحت الحكاية ويكون خرجه في الكتاب قبل أن يظهر له بطلانه ثم اخرجه منه لاعتقاده عدم صحته كما في هذه الحكاية التي صح الذمبي سندها ولكنه بقي في بعض النسخ إما لانتشار النسخ بالكتاب او لإدخال بعض الطاعنين اياه فيه فكل هذا جائز والعلم عند الله تعالى . (١)

واما الحكم على حديث الطير بالوضع فخير جيد ورأيت لصاحبنا الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلي العلاءي عليه كلاما قال فيه بعد ما ذكر تخريج الترمذي (٢) ، وكذلك النسائي في خصائص علي رضي الله عنه (٣) ان الحق في الحديث انه ربما ينتهي الى درجة الحسن ، او يكون ضعيفا يحتمل ضعفه ، قال : فأما كونه ينتهي الى انه موضوع من جميع طرقه فلا .

قال : وقد خرجه الحاكم من رواية محمد بن أحمد بن عياض ، قال : حدثنا ابي حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله تعالى عنه . قال : ورجال هذا السند كلهم ثقات معروفون سوى احمد بن عياض فلم أر من ذكره بتوثيق ولا جرح .
وقال الذهبى :

ثنا ابو نعيم الحداد سمعت الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن الشاذلي الخي الحاكم يقول :-
كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبد الله الحاكم عن حديث الطير فقال : لا يصح ولو صح لما كان احد ، افضل من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهذه حكاية قوية فعا باله اخرج حديث الطير في المستدرک فكانه اختلف اجتهاده .

وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء :- ومن كنت مولاه ، وهو أصح ، وأصح منهما ما أخرجه مسلم (٥) عن علي رضي الله قال : انه العهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي :- انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

=====

(١) قلت وقد تقدم في بحث التشيع ما يرد هذا الكلام . (٢) هو في سننه بشرح ابن العربي في باب مناقب علي رضي الله عنه (٧٠ / ١٣) . (٣) الخصائص ص :
(٤) سير أعلام النبلاء (٢ / ١١) (٥) هو في مسلم (٨٥ / ١) ورقم ١٣١ ولفظه قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

ومذا اشكل الثلاثة فقد أحبه قوم لاخلق لهم وأبغضه جهل قوم من النواصب
فالله اعلم . (١)

بعد هذا لا بد من ذكر روايات حديث الطير بأسانيدها وجمعها ثم الكلام عليها
ومناقشتها .

فقد رواه الحاكم في مستدركه (٢) : حدثني ابو علي الحافظ أنبأ أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن أيوب الصفار ، وحميد بن يونس بن يعقوب الزيات قال : ثنا
محمد ابن احمد بن عياض بن ابي طيبة ، ثنا ابي ثنا يحيى بن حسان عن سليمان
ابن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنت
أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرخ مشوى ، فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي ، من هذا الطير .
قال فقلت : اللهم اجعله رجلا من الانصار ، فجاء علي رضي الله عنه فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ، ثم جاء فقلت : ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حاجة ، ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افتح ، فدخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جَسَّكَ عَلَيَّ ؟ فقال :
ان هذه آخر ثلاث كرات يردني (٣) أنس يزعم أنك على حاجة فقال : ما حملك
على ما صنعت ؟ فقلت يا رسول الله : سمعت دعاءك فأحييت ان يكون رجلا من
تزمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل قد يحب قومه .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا . *

وقد رواه عن أنس جماعة من الصحابة زيادة على ثلاثين نفسا ثم صحت الرواية عن
علي ، وابي سعيد الخدرى ، وسفيينة رضي الله عنهم وفي حديث ثابت البناني عن
أنس زيادة الفاظ (٤) كما حدثنا به الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد
ابن الحسين بن اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن خالد السكوني بالكوفة ،
من اصل كتابه ، ثنا عبيد (٥) بن كثير العامري ثنا عبد الرحمن بن ديبس (وحدثنا

=====
(١) وعلق على هامش المخطوطة : قلت لإشكال فالمراد لا يحبك الحب الشرعي المعتد به عند الله
تعالى ، اما الحب المضمحل للبلايا والمصائب فلا يقيد بل هو وبال على صاحبه كما أحب النصراني
المسيح ابن مريم عليه السلام سير اعلام النبلاء (٢/٢٧/١١) (٢) (١٣٠/٣) ورقم ٤٦٩٥ .
(٣) جاءت في المخطوطة "مرات" (٤) قال الذهبي : قلت ابن عياض لا عرفه ولقد كنت زمانا طويلا أظن
أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدركه فلما علق هذا الكتاب رأيت الهول من
الموضوعات التي فيه فاذا حديث الطير بالنسبة إليها سماه ، قال وقد رواه عن أنس
جماعة أكثر من ثلاثين نفساً ثم صحت الرواية عن علي وابي سعيد وسفيينة
(٥) جاءت في المخطوطة : عبيد الله .

ابو القاسم ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، ثنا عبد الله بن عمر
ابن أبان بن صالح ، قال : ثنا إبراهيم بن ثابت (١) البصري القصار ، ثنا ثابت
البناني ان انس بن مالك رضي الله عنه كان شاكيا فأتاه محمد بن الحجاج يعود
في أصحاب له فجرى الحديث حتى ذكروا علياً رضي الله عنه فتقصه محمد
ابن الحجاج فقال انس من هذا ؟ أقعدوني فاقعدوه فقال يا ابن الحجاج ألا اراك
تتقص علي بن ابي طالب والذي بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق كنت
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ، وكان كل يوم يخدم بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام من أبناء الأنصار ، فكان ذلك اليوم يومي
فجاءت أم ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطير ، فوضعت بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
يا أم أيمن ما هذا الطائر قالت : هذا الطائر أصبته فصنعت له لك ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم جنني بأحب خلقك اليك والي يأكل معي
من هذا الطائر ، وضرب الباب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أنس انظر
من على الباب قلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فذهبت فاذا علي بالباب قلت :
إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة ، فجئت حتى قمت مقامي ، فلم ألبث
أن ضرب الباب ، فقال يا أنس : انظر من على الباب ؟ فقلت اللهم اجعله رجلاً
من الأنصار ، فذهبت فاذا علي بالباب قلت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على حاجة فجئت حتى قمت مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس اذهب فأدخله فليست بأول رجل أحب قومه ليس
هو من الأنصار ، فذهبت فأدخلته فقال : يا أنس قرب اليه الطير قال فوضعت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأكل جميعاً قال محمد بن الحجاج
يا أنس كان هذا بمحض منك ، قال نعم قال اعطني بالله عهداً أن لا أنتقص علياً
بعد مقامي هذا ، ولا أعلم (٢) احداً ينتقصه الا أشنت له وجهه (٣) .
وسكت عليه الحاكم .

وحديث الطير أخرج في أحد دواوين السنة المعتمدة فقد أخرجه الترمذي (٤)
في صحيحه فقال حدثنا سفيان بن وكيع اخبرنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر
عن السدي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم

=====
(١) سيأتي الخلاف في تحقيق اسم والد إبراهيم هذا . (٢) جاءت في المخطوطة (اسمع)

(٣) قال الذهبي : إبراهيم بن ثابت ساقط .

(٤) تحفة الاحوذى (١٠ / ٢٢٣) .

طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس والسدي اسمه اسماعيل بن عبد الرحمن وقد أدرك انس بن مالك رضي الله عنه ورأى الحسين بن علي رضي الله عنهما وذكره صاحب المشكاة (١) ونقل كلام الترمذي المتقدم .
وسئل ابن حجر عن هذا الحديث (٢) فقال : كما في أجوبة ابن حجر عن احاديث في المشكاة المطبوعة مع المشكاة :

والرأى لمر :

وفي باب مناقب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثلاثة أحاديث موضوعة :
احدها : قوله : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير
فجاء علي وأكل معه .

غريب قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع وقال الحاكم ابو عبد الله انه ليس بموضوع .

دنيا : الحديث السادس عشر :-

كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير . فجاء علي فأكل معه .

غريب قال ابن الجوزي : موضوع . وقال الحاكم : ليس بموضوع . . .

قلت : أخرجه الترمذي من طريق عيسى بن عمر عن اسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن انس وقال غريب لا نعرفه من حديث السدي الا من هذا الوجه .
وقد روى من غيره عن انس وقال السدي اسمه اسماعيل بن عبد الرحمن سمعه من انس .

قلت : اخرج له مسلم ووثقه جماعة منهم شعبة وسفيان ويحيى القطان .
وأخرجه الحاكم (٣) من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه : كنت أخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم له فرخ مشوى فقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير .
فقلت : أجهله رجلا من اهل علي من الانصار فجاء علي فقلت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم جاء فقلت ذلك فقال :- اللهم ائتني كذلك .

=====

(١) (٢٤٤/٣) ورقم (٦٠٨٦) وقال الالباني مفسرا كلام الترمذي هذا حديث غريب اي ضعيف ثم قال وبعو كما قال (٢) انظر اسئلة عن احاديث المشكاة المطبوع في نهاية المشكاة لابن حجر (٣/٣١٤) (٢) هو في المستدرک (٣/١٣٠)

فقلت ذلك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتح فدخل فقال ما حبسك يا علي فقال ان هذه آخر ثلاث كرات يردني انس فقال: ما حملك على ما صنعت .

قلت : احببت ان يكون رجلا من قومي فقال : ان الرجل يحب لقومه .
وقال الحاكم : رواه عن انس أكثر من ثلاثين نفسا ثم ذكر له شواهد عن جماعة من الصحابة وفي الطبراني منها عن سفينة رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما وسند كل منهما متقارب .

قال الشيخ ناصر في مقدمة كتاب المشكاة : (١)

صرح الحافظ بأنه حديث حسن مع ان الترمذى مع تساهله المعروف لما خرج له لم يحسنه بل ضعفه بقوله : حديث غريب واذا عدنا الى كلام الحافظ على رجال اسناده وجدناه يتحصر حول من لا طعن فيه منهم كالسدى فيتهم القارىء الذى لا اطلاع له على اسناده ولا معرفة عنده بحال رواه ان لا مخمض في واحد منهم والواقع خلاف ذلك .

وعلة الحديث فيمن دون الذى ذكره الحافظ الا وهو شيخ الترمذى نفسه وهو سفيان بن وكيع وقد وهما البخارى فقال يتكلمون فيه لاشياء لقنوه فيها . وقال ابوزرعة يتهم بالكذب من كان هذا حاله فهل يجوز طي الكلام عنه . وتصيب التهمة بخيره بل إيهام أن لاتهم هناك. وبعد منرفة هذا ينتج أن الحديث بهذا السند ضعيف جدا فليُنظر اذن في الطريق الاخرى التي أخرجها الحاكم هل يمكن ان يرتقى الحديث بها الى الدرجة التي رفعه إليها الحافظ ألا وهي الحسن .
لقد سكت الحافظ عن هذه الطريق فلم يتكلم عليه اطلاقا بل أوهم بأسلوب سياقه إياه أن لا مطعن فيه ألبتة وذلك بأن ساقه من عند سليمان بن بلال وهو ثقة مبسن يحيى بن سعيد وهو ثقة ايضا عن انس وقد جرى عمل المحدثين أنهم يبدأون بذكر السند من عند الراوى الذى يظن ان فيه شيئا ولم يجز البعد من عند غيره من الثقات الا اذا لم يكن هناك علة اطلاقا والواقع هنا ان الامر ليس كذلك فان في الطريق اليه احمد بن عياض بن ابي طيبة قال الذهبى في الميزان والتخيص لا أعرفه .

قلت وسرويه عنه ابنه محمد وقد كان الذهبى صرح في الميزان بأنه هو المتهم بهذا الحديث أى بوضعه ثم رجح عن ذلك لما تبين له انه صدوق وختم ترجمته بقوله فأما أبوه فلا أعرفه أى فهو المتهم به وقد أقره الحافظ في اللسان (٥٨ / ٥) ثم قال الذهبى في التخيص :-

ولقد كنت زمانا طويلا أظن ان حديث الطير لم يجسر الحاكم ان يودعه في

(المستدرِك) فلما علقته هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيها

حديث المسمى بالنسبة إليها

قد تبين ان هذه الطريق فيها جهالة والتي قبلها فيها متهم بالكذب فمظنها
لا يعطي قسوة للطريق الأولى لشدة ضعفها .

بهذا حال الحديث من جهة الاسناد .

وأما حاله من جهة المتن فكيف يمكن ان يكون هذا الحديث حسنا وهو يخالف

صراحة الحديث الصحيح الذي اخرج به الشيخان عن عمرو بن العاص أنه سأل

النبي صلى الله عليه وسلم أى الناس أحب اليك قال عائشة قال قلت من الرجال

قال أبو عبد الله قال ثم من قال عمر قال فمترجلا . ومن البدهي ان ابا بكر رضي الله

عنه اذا كان احب الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو ايضا احبهم الى

الله تبارك وتعالى لأن العكس مستحيل وهو ان يكون احب الخلق عند الله

ير ابي بكر وليكن هو على مثلا هنا ويكون في الوقت نفسه احب الخلق عند

النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه هذا مستحيل قطعاً ولذلك

باني ارى ان الصواب مع القزويني في حكمه على الحديث بالوضع تبعاً لابن الجوزي

وتبعه ايضا الذهبي وغيره . وتحامل الألباني (١) على ابن حجر فاتهمه بأنه

فى الكلام على حال بعض الرواة ليوهم من لا خبرة بسلامة روايته من الطعن

قد قال : واذا عدنا الى كلام الحافظ على رجال اسناده وجدناه ينحصر حول من

طعن فيه منهم كالسدى فيتوهم القارىء الذى لا لطلاع له على اسناده ، ولا معرفة

عنده بحال روايته ، ان لا مغمز في واحد منهم ، والواقع خلاف ذلك وليته اكتفى

بذمة التورية بل اضاف فقال : بل اوهم ابن حجر بأسلوب سياقه اياه ان لمطعم

به البتة الخ وهذا في الحقيقة تجامل لا مبرر له واتهام الحافظ ابن حجر

بالمؤمنين في الحديث بهذا فيه انتقاص له ويعلو مقام ابن حجر ودينه وعلمه

ماتته وورعه عنه . وكان يحسن بالألباني ان يلتصم العذر لابن حجر ، وما أسهل له

نا ، فابن حجر لم يحكم على الحديث بالحسن إلا لوجود رآو فيه قصر عن إدراك

مرتبة العليا ، من شروط الصحيح ، وهذا يكفي العالم الفقيه اليقظ واتهام ابن

حجر بأن كلامه هذا يدخا الوهم على من لا معرفة عنده بحال الرواة فهو يتكلم مع

من يعرفه ويفهم ، أما من لا خبرة له فما الذى يفيد الكلام على الرجال ، وحكم

ابن حجر في تحسين هذا الحديث يفيد من لا خبرة له بالرجال ، وكيفيه تحسين

ابن حجر ، والباحث الخبير يعلم ان حكم ابن حجر على الحديث بالحسن دون الصحة له سبب لو بحث عنه لعرفه .

ثم قول الالباني بأن ابن حجر أقر الذهبي على قوله بعدم معرفة حال احمد ابن عياض والد محمد وهذا لا يحسن بالالباني بل ينطبق عليه المثل ؛ (رمتني بدائها وانسلت) فهو يتهم ابن حجر بالسكوت على بعض الرواة ليوهم من لاخبرة له بصحة الحديث وسلامة رواته ؛ وتهربه من الكلام على بعضهم فيه توريط لمن لاخبرة له بالرجال - والالباني يقح في نفس هذا الاتهام فيقول وأقر ابن حجر الذهبي على هذا مع ان ابن حجر تكلم على والد محمد هذا ونقل ترجمة له واخرجه من حيز الجهالة وكشف وهم الذهبي في عدم معرفته اياه وما ادري سببا مقتعاً لسكوت الالباني هنا مع نقله إقرار ابن حجر للذهبي في اللسان وإشارته الى اللسان في نفس موطن ترجمة محمد ووالده احمد فعلى هذا هو مطلع على كلام ابن حجر وقوله في احمد بن عياض والد محمد وهذا يظهر مدى أمانة ابن حجر ودقته في النقل والحكم ، وسرأته مما نسب اليه واحب ان اضيف شيئاً آخر وهو ان ابن حجر اشار الى طرق حديث الطير وكشف الزيف الموجود في بعض طرقه وقد كدر الكلام على حديث الطير في لسان الميزان (١) وما هي غاية ابن حجر في السكوت على بعض الرواة ليوهم من لاخبرة له بأن رواية الحديث لا مطعن فيهم . لذلك أرى أن أنقل ترجمة محمد بن عياض من لسان ابن حجر (٢) وأترك للقارى المنصف حرية التفكير واصدار الحكم على صنيع الالباني ومقارنته بصنع ابن حجر قال ابن حجر : (٢)

محمد بن أحمد بن عياض روى عن ابيه ابي غسان احمد بن عياض ابن ابي طيبة المصري عن يحيى بن حسان فذكر حديث الطير .

وقال الحاكم هذا على شرط البخارى ومسلم .

قلت : الكل ثقات الا هذا وانما أتهمه به ثم ظهر لي انه صدوق روى عنه انطبراني وعلي بن محمد الواعظ ومحمد بن جعفر الرافعي وحמיד بن يونس الزيات وعدة .

يروى عن حمزة وطبته ويكنى ابا علاقة مات في سنة احدى وتسعين ومائتين . وكان رأسا في الفرائض وقد روى ايضا عن مكى بن عبد الله الرعيني ومحمد بن سلمة

المرادى وعبد الله بن يحيى بن معبد صاحب ابن لهيعة فأما ابوه فلا أعرفه . (٣) قلت : ذكره ابن يونس في تاريخ مصر قال احمد بن عياض بن عبد الملك بن نصر -

=====
(١) (١٣/٤) و (٢٢٦ و ١٨٤ و ١١/٣) و (٤٣٤ و ٣٥٤/٢) و (١٧٧ و ٤٢ و ٣٧/١) و

و (١٩٩/٥) . (٢) لسان الميزان (٥٧/٥) (٣) وقف الالباني هنا وسكت .

(٤) أي ابن حجر رحمه الله تعالى .

الفرضي مولى حبيب من ذا يكنى ابا غسان يروى عنه يحيى بن حسان توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين هكذا ذكره ولم يذكره جرحا . ثم أسند له حديثا فقال : حدثني المعاني بن عمر بن حفص الرازي ثنا ابو غسان احمد بن عياض المحسبي ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلام الرجل على قومه وهذا طرف من حديث الطير .

واما ابنه فذكر مسلمة بن قاسم انه مات في حبس ابن طولون قال وكان سبب حبس ان قوما ذكروا عنه انه كان يسب عليا رضي الله عنه فأحضرت البيته فأمر به فجرد فضرب ثمانين سوطا في الحبس وذلك في سابع عشر رمضان فلما كان بعد سبعة أيام اخرج ميتا .

وقال ابو عمر الكندي : كان مازحا هو وابنه وأبوه .

وانت ترى ان ابن حجر رحمه الله لم يقر الذعبي على قوله في احمد والنسب محمد وينهي كلامه . كلال لم يفعل هذا ، بل نقل ترجمة احمد وذكر رواية لحدث الطير ونقل توثيقه .

ولأرى سببا مبررا لوقوف الألباني عند اقرار ابن حجر للذهبي وعدم اشارته الى ما ذكره ابن حجر عن تاريخ مصر في ترجمة احمد .

ويبقى الكلام حول تضعيف الألباني للحدث ثم الحكم عليه في نهاية المطاف بالوضع وتأيدته من حكم على الحديث بالوضع ممن سبقه مشيرا الى انه يتناقض مع النصوص الواردة وأشار الى التناقض .

أقول وهذا التناقض سبقه اليه ابن تيمية في منهاج السنة وسيأتي كلام ابن تيمية ومناقشته لذلك أرجي الكلام حول هذا الجانب .

وأحب هنا ان اسوق روايات حديث الطير الواردة بطرقها المختلفة وحكم الاثمة على كل حديث ان وجد ثم بعد ذلك استخلص الرأي المبني على التوافق العلمية .

بعد هذا أحب ان اذكر كلام ابن الجوزي حول الحديث :

وابن الجوزي على تساهله في الحكم على الاحاديث بالوضع لم يحكم على هذا الحديث بالوضع ولم يدخله في كتابه الموضوعات وانما ذكره ، في كتابه العلل (١) - المتناهية وأعل الحديث بعلل في بعضها نظر وأغفل طريق الحاكم في مستدركد ولم يتكلم عليه وذكر طرق الحديث عن ابن عباس وانس رضي الله عنهما فقوله وأغفل طريق سفينة أيضا وقبل ان اذكر كلام ابن الجوزي في العلل المتناهية

حول كل طريق من الطرق التي ساقها أحباب ان اذكر كلمة عن ابن الجوزي وموضوعه
ورأى العلماء الاثمة فيه :

أكثر ابن الجوزي في موضوعاته فذكر كثيرا مما لا دليل على وضعه بل هو ضعيف
بل وفيه الحسن والصحيح وأغرب من ذلك ان فيها حديثا من صحيح مسلم (١)
قال الذهبي ربما ذكر ابن الجوزي في الموضوعات احاديث حسانا قوية قال ونقلت
من خط السيد احمد بن ابي المجد :

صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات فأصاب في ذكره احاديث شنيعة مخالفة للنقل
والعقل وما لم يصب فيه إطلاقه الوضع على احاديث بكلام بعض الناس في احد
رواياتها كقوله فلان ضعيف او ليس بالقوى او ليس ذلك الحديث مما يشهد
الطلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا إجماع ولا حجة بأنه
موضوع سوى كلام ذلك الرجل في روايه وهذا عدوان ومجازفة فمن (٢) ذلك
انه اورد حديثا ابي امامة رضي الله عنه في قراءة آية الكرسي بعد الصلاة لقول
يعقوب بن سفيان في رواية محمد بن صير ليس بالقوى ومحمد هذا روى له البخاري
في صحيحه ووثقه احمد وابن معين .

وقال زين الدين العراقي في شرح الالفية (٣) :

قال العلائي : دخلت على ابن الجوزي الآفة من التسوسع في الحكم بالوضع
لأن مستنده في غالب ذلك ضعف روايته .

قال الحافظ ابن حجر : وقد يعتمد على غيره من الاثمة في الحكم على بعض

الاحاديث بتفرد بعض الرواة الساقطين بها . ويكون كلامهم محمولا على قيد ان
تفرده انما هو من ذلك الوجه ويكون المتن قد روى من وجه آخر لم يطلع هو
عليها اولم يستحضره حال التضعيف فدخل عليه الدخيل من هذه الجهة وغيره
فذكر في كتابه الحديث المنكر والضعيف الذي يحتمل في باب الترغيب والترهيب
وتليل من الأحاديث الحسان كصلاة التسبيح وحديث قراءة آية الكرسي عقيب الصلاة
فانه رواه النسائي وصححه ابن حبان وليس في كتاب ابن الجوزي من هذا الضرب
سوى احاديث قليلة جدا فأما مطلق الضعف ففيه كثير من الاحاديث نعم أكثر
الكتاب موضوع وقد أفردت لذلك تصنيفا أشير الى مقاصده .

وقال شيخ الاسلام ابن حجر (٤) : غالب ما في كتاب ابن الجوزي موضوع والذي

=====

(١) انظر اختصار علوم الحديث لابن كثير بتحقيق الشيخ احمد شاكر رحمه الله ص ٧٩ .

(٢) التعقبات للسيوطي (٢/٤) وهو بيت آية الكرسي تكلم عليه العلامة علي إقار في إرشاده (٤٦٨)

(٣) تنقيح الافكار (٧٤/٢) وانظر كلام ابن الجوزي على هذا الحديث في الموضوعات (١٤٤)

(٤) التعقبات على الموضوعات ص ٤ واختصار علوم الحديث ص ٧٩ .

ينتقد عليه بالنسبة الى ما لا ينتقد قليل جدا قال وفيه من الضرر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعا .

عكس الضرر بمستدرك الحاكم فانه يظن ما ليس بصحيح صحيحا قال ويتعين الاعتناء بانتقاد الكتابيين فان الكلام في تساهلهم اعدم الانتفاع بهما الا لعالم بالفن لأنه ما من حديث الا ويمكن ان يكون قد وقع فيه تساهل .
وقال ابن تيمية (١)

الموضوع في اصطلاح ابي الفرج هو الذي قام دليل على انه باطل وان كان المحدث به لم يعتمد الكذب بل غلط فيه ولهذا روى في كتابه في الموضوعات احاديث كثيرة من هذا النوع وقد نازعه طائفة من العلماء في كثير مما ذكره وقالوا انه ليس مما يقوم دليل على انه باطل بل تبينوا ثبوت بعض ذلك لكن الخالصة على ما ذكره في الموضوعات انه باطل باتفاق العلماء .

قال السيوطي : (٢)

أكثر ابن الجوزي في موضوعاته فذكر كثيرا مما لا دليل على وضعه بل هو ضعيف وابن الجوزي حوى في كتابه الموضوعات احاديث كثيرة وهم فيها أرهاماً فاحشة تناولها العلماء بسببها وناقشوه فيها وأثبتوا خطأه (٣) .

وقال ابن حجر (٤) :

قال ابن عيينة رأيتَه - سدير - يحدث بكذا في نسخة معتمدة بصيغة الفعل المضارع من التحدث فصحفها ابن الجوزي بكذب .

ولابن حجر في لسان الميزان كلام في ابن الجوزي واهامه وتدليسه (٥)

ولابن الجوزي مع تساهله في الحكم على الاحاديث بالوضع يروى في كتابه منهاج القاصدين الضعيف والموضوع ولا ينبه عليه .

وذكرت بهذا مقدمة لما سيأتي من مناقشة ابن الجوزي في احاديث هي في المستدرك حكم عليها بالوضع اخترت منها بعض النماذج .

واليك ما علق به ابن الجوزي في غلله على حديث الطير :

=====

(١) قاعدة جلييلة ص ٨٣

(٢) تدريب الراوى (١ / ٢٧٨ و ٢٨٨) والتعقبات (٤ / ٢)

(٣) انظر فيض القدير للمناوى (٣ / ١٥٠) و (٥ / ٤٤٠) والفوائد المجمونة للشوكاني بتحقيق المعلمي ص ٣٥ و ١٤٥ والاجوبة الفاضلة

١٦٥ - ١٦٦ ولالآتي المصنوعة (٢ / ٢٧) .

(٤) لسان الميزان (٣ / ٩) في ترجمة سدير بن حكيم الصيرفي الكوفي .

(٥) انظر لسان الميزان (٢ / ٢٦٤) و (٢٦٩)

وحدیث الطیر ذکره ابن الجوزی (١) فقال فیہ عن ابن عباس وانس و ذکر لابن عباس
طریقا واحدا وأعله بقوله :

هذا حدیث لا یصح ، ومحمد بن شعیب مجهول ، وأما سلیمان فقال یحیی :
شیعی ، وقال ابن حبان : كان رافضیا غالیا ، كان یقلب الاخبار و ذکر لحدیث
انس ستة عشر طریقا وأعل طریق الاول بقوله : تفرد به ابن عمارة عن مالك
قال ابن حبان محمد بن سالم المدني یروی المناکیر عن المشاهیر ولا یجوز الاحتجاج
بأفراده .

وأما الطریق الثاني فأعله بقوله : هذا لا یصح لأن اسماعیل السدی قد ضعفه
عبد الرحمن بن مهدی ، ویحیی بن معین ، قال البخاری : وفي مسهر بعض النظر .
وأما الطریق الثالث فأعله بقوله : قال ابو بكر الخطیب غریبا سناده ، لم
نكتبه الا من حدیث أبي العینا محمد بن القاسم ، عن ابي عاصم ، عن ابي
الهندي ، وابو الهندي : مجهول ، واسمه لا یعرف ، وقد روى نحوه نعیم بن
سالم ، عن انس ، قال ابو حاتم بن حبان : كان نعیم یضع الحدیث .

وأعل الطریق الرابع بقوله وهذا لا یصح ، وفيه مجاهیل لا یعرفون . وأعل
الطریق الخامس بقوله : وهذا لا یصح ینفرد بهذا الاسناد حفص بن عمر
قال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : لا یجوز الاحتجاج به اذا انفرد .
ثم قال : وأظن أن حفص بن عمر : هو المهرسرقاني المذكور في الطریق الرابع .
ثم ذكر الطریق السادس وأعله بقوله : وهذا لا یصح ، قال ابن عدی : حماد
شیعی ، ومجهول ، وقد رواه الحسين بن سلیمان ، عن عبد الملك بن عمیر ، قال
ابن عدی ولا یتابع حسین علی حدیثه .

ثم ذكر الطریق السابع وأعله بقوله : وهذا لا یصح ، وقال ابن حبان : خالد بن
الولید ابو عصام یروی عن انس نسخة موضوعة ، لا یحل كتب حدیثه الا تعجبا .
ثم ذكر الطریق الثامن وأعله بقوله : قال ابن عدی : دینار خادم انس منکر
الحدیث ، ضعيف واه ، شبه المجهول ، وقال ابن حبان : یروی عن انس اشیا
موضوعة ، لا یحل ذكره الا للقدح فیہ .

ثم ذكر الطریق التاسع وأعله بقوله : وهذا لا یصح ، قال أحمد ویحیی : عمر
ابن عبد الله ضعيف ، وقال الدار قطني : متروك .
ثم ذكر الطریق العاشر ولم یعلها بشی .

ثم ذكر الطریق الحادی عشر وأعلها بقوله فضل بن صالح قال البخاری : هو منکر

=====

الحديث ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وفيه محمد بن طريف قال ابو حاتم الرازي هو مجهول .

ثم ذكر الطريق الثاني عشر وأعله بقوله : في هذا الحديث عبد الله بن المثنى الانصاري وكان ضعيفا ، وفيه العباس بن بكار الضبي ، قال الدارقطني : هو كذاب .

ثم ذكر الطريق الثالث عشر وأعله بقوله : في هذا الحديث عبد الله بن ميمون قال البخاري : زاهب الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حبان : لا يحتج به اذا انفرد .

ثم ذكر الطريق الرابع عشر وأعله بقوله : فيه ابراهيم بن محمد المصيبي قال ابوبكر الخطيب : ضعيف الحديث .

ثم ذكر الطريق الخامس عشر وأعله بقوله : قلت ولا أظن مسلم بن عبد الله في الطريق الرابع عشر قبل هذا ، الا مسلما الملائي المذكور في هذا الحديث .

ثم ذكر الطريق السادس عشر وأعله بقوله : فيه راويان مقدوح فيهما .

ثم قال (١) وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقا وقال كلها فيها مطعون لأرى الاطالة بذكرها .

ثم قال أنبأنا محمد بن طاهر المقدسي قال : كل طريقه باطله معلولة ،

وصنف الحاكم ابو عبد الله في طريقه جزءا خاصا وكان قد ادخله في المستدرک على

الصحيحين فبلغ الدارقطني فقال يستدرک عليهما حديث لطيف فبلغ الحاكم فأخرجه من الكتاب (٢) والحديث ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٣)

ايضا وأشار الى ان الحديث من هذه الطرق فيها لين او ضعف فقد قال (٤) :

حسين بن محمد المروزي ، حدثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلي

الله عليه وسلم بطائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك

وهذا كنت أظنه محمد بن شعيب شابور الى ان وجدت في ترجمة داود بن علي من (كامل بن عدي) :

حدثنا ابن صاعد وغيره . قال حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا حسين بن محمد فذكره وقال : محمد بن شعيب لا اعرفه ، ثم وجدت العقيلي ذكره ، ومنه اخذ الذهبي

فذكر هذا الحديث من هذا الوجه وقال كوفي حديثه غير محفوظ والرواية في-

=====

(١) العلل المتناهي (٦٩ / ١)

(٢) تقدم الكلام حول هذه الرواية في بحث اتهام الحاكم بالتحسين .

(٣) لسان الميزان (١٩٩ / ٥)

هذا الباب فيها لين •

وقال ايضاً (١) : عبد السلام بن راشد عن عبد الله بن المثنى بحديث الطير

لا يعرف والخبر لا يصح •

وقد تابعه على رواية حديث الطير عن عبد الله بن المثنى جعفر بن سليمان

الضبيعي وهو مشهور من حديثه •

وقال ايضاً : (١)

قال الخليلي : حديث الطير وضعه كذاب على مالك يقال له صخر الحاجبي وهو

الذي وضع حديث الشيخ في أهله كالنبي في أمته • قلت والخليلي رواه في الارشاد

فقال حديث الطير وضعه كذاب على مالك يقال له صخر الحاجبي من أهل مري

وهو مشهور بذلك • وهو الذي وضع حديثاً بروايته عن أنس بن مالك رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ في أهله كالنبي في قومه وضَعَهُ مرة على

ليث بن سعد ثم جعله على مالك بن أنس •

وما روى في حديث الطير ثقة ، رواه الضعفاء مثل إسماعيل بن سليمان الارزق وأشباههم

ويرده جميع أئمة الحديث ولا أهل الكوفة من الضعفاء ما لا يمكن عدّهم •

قال بعض الحفاظ تأملت ما وضعه أهل الكوفة في فضائل علي رضي الله عنه وأهل

بيته فرزاد على ثلثمائة ألف •

وقال الخليلي ايضاً (٤)

فأما الموضوعات فمثاله : صخر بن محمد الحاجبي عن الليث عن الزهري عن

أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الطير لعلي بن ابي طالب

فمن نظر اليه ممن لا يعرفه حكم بصحته لأنه عن الزهري ويعرف ذلك •

وقال العقيلي : (٥)

حدثنا موسى بن إسحاق لانصاري ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن ابان ، قال :

حدثنا ابراهيم بن باب القصار ، قال حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي

عنه قال :

جاءت ام ايمن مولاة النبي صلى الله عليه وسلم بطائر فوضعتة فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ قالت : طائر صنعته لك ، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي فجاء علي رضي الله عنه

(١) لسان الميزان (١٣/٤) (٢) لسان الميزان (١٨٤/٣)

(٣) الارشاد (٢/٥٤) (٤) الارشاد (١/١٢)

(٥) الضعفاء (ص ١٥)

قال : ليس لهذا الحديث من حديثٍ ثابتٍ أصلاً .

وقد هذا الشيخ معلى بن عبد الرحمن ورواه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس حدثنا الصايغ عن حسن الحلواني عنه .

ومعلى عند هم يكذب ولم يأت به ثقة عن حماد بن سلمة .
ولا عن ثقة عن ثابت .

هذا الباب الرواية فيها لين وضعف لانعلم فيه شيء ثابت .
وهكذا قال محمد بن اسماعيل البخارى .

وقال ابن حجر في لسان الميزان : (١)

ابراهيم بن ثابت القصار عن ثابت عن انس بحديث الطير .

ورواه عنه عبد الرحمن بن ديبس وعبد الله بن عمر بن محمد بن ابان مشكداً وماذا
بعمدة ، ولا اعرف حاله جيداً .

وقد تقدم ابراهيم بن باب القصار عن ثابت فهو هذا . كأن اسم أبيه تـصـحـف .
وحديث الطير الذى أشار اليه اخرجته الحاكم في المستدرک من حديث هـذـيـن
عن ابراهيم وصححه وخالفه العقيلي فذكره في ترجمة ابراهيم بن / ثابت / (وهذا
غير صحيح فلقد ذكره في ابراهيم بن باب) هذا وقال لا اعلم فيه شيئاً ثابتاً .
وكذا قاله البخارى .

وقد جمع طرقه الطبراني وابن مردويه ، والحاكم ، وجماعة ، وأحسن شيء فيها
طريق أخرجه النسائي في ((الخصائص)) .

وقال ابن حجر في اللسان ايضاً (٢)

ابراهيم بن باب البصرى القصار عن ثابت البناني واه لا يكاد يعرف الا بحديث الطير .
وقال المؤلف في ((المختصر)) تالف لا أهلم لم سكتوا عن تضعيفه .

قلت : وقد ذكره البخارى فلم يذكر فيه جرحاً وابن ابى حاتم ويضعفه
العقيلي لكن سمى اياه ثابتاً كما سيأتي .

وأورد له عن ثابت عن انس :

جاءت ام ايمن بطائر فوضعتة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اثنتي بأحب
خلقك اليك يأكل معي فجاء على .

قال العقيلي ليس له اصل .

وقد رواه معلى بن عبد الرحمن عن حماد ومعلى يكذب ولم يأت به ثقة عن حماد .

=====

(١) (٤٢ / ١) رقم الترجمة ٨٥ .

(٢) (٣٧ / ١)

وفي هذا الباب ليسن •

ولا اعلم فيه شيئا ثابتا •

وقال الذهبي : (١)

ابراهيم بن باب البصرى القصار ، عن ثابت البناني ، واه ، لا يكاد يعرف الا

بحدِيث الطير •

وقال ايضا (٢) :

ابراهيم بن ثابت القصار ، عن ثابت ، عن انس بحدِيث الطير ، رواه عنه عبد الرحمن

ابن ديبس ، وعبد الله بن عمر بن ابان مشكدانة ، ماذا بعمدة ، ولا اعرف حاله

جيدا •

قال ابن تيمية : (٣)

قال الرافضي (٤) الثامن خبر الطائر روى الجمهور كافة ان النبي صلى الله عليه وسلم

أتي بطائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك والي يأكل معي من هذا الطائر

فجاء علي رضي الله عنه فدق الباب فقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم على حاجته فرجع ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله اولا

فدق الباب فقال انس رضي الله عنه ألم أقل لك انه على حاجته فانصرف

فعاد النبي صلى الله عليه وسلم فعاد علي رضي الله عنه فدق الباب أشد

عن الاوليتين فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فأذن له بالدخول ما ابطأكتني

قال جئت فردني انس ثم جئت فردني ثم جئت فردني الثالثة فقال يا انس

ما حملك على هذا فقال رجوت أن يكون الدعاء للأنصار فقال يا انس أو في

الانصار خير من علي أو في الانصار افضل من علي (فاذا كان احب الخلق الي

وجب ان يكون هو الامام) (والجواب) من وجوه : احدها المطالبة بتصحيح

النقل وقوله روى الجمهور كافة كذب عليهم فان حدِيث الطير لم يروه احد من اصحاب

الصحيح (٥) ولا صححه أئمة الحديث ولكن هو مما رواه بعض الناس كما روى أمثالهم

في فضل غير علي بل قد روى في فضائل معاوية أحاديث كثيرة وصنف في ذلك مصنفات

واهل العلم بالحديث لا يصححون لا هذا ولا هذا •

=====
(١) ميزان القتدال (٢١ / ١) (٢) ميزان الاعتدال (٢٥ / ١)

(٣) منهاج السنة (٣ /) (٤) في لسان الميزان (٣١٦ / ٦) ذكر ابن حجر

في ترجمة يوسف بن الحسن بن المطهر الحلبي الرافضي المشهور كان رأس الشيعة الامامية في زمانه

وله معرفة بالعلوم العقلية شرح مختصر ابن الحاجب الموصلى شرحا جيدا بالنسبة الى حل

الفاظه وتوضيحه ، وصنف كتابا في فضائل علي رضي الله عنه ، نقضه الشيخ تقي الدين ابي

تيمية في كتاب كبير طالعت السر فوجدته كما قال السبكي ، مستوفيا لكن وجدته كثير التحامل

الى الغاية في رد الاحاديث التي يوردها ابن المطهر ، وان كان معظم ذلك من الموضوعات ، =

الثاني : ان حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند اهل العلم والمصنفين

بحقائق النقل قال ابو موسى العديني : قد جمع غير واحد من الحفاظ طرق

احاديث الطير للاعتبار والمعرفة ، كالحاكم النيسابوري ، وأبي نعيم ، وابن عمر ،

وسئل الحاكم عن حديث الطير فقال : لا يصح هذا ، مع ان الحاكم منسوب النسي

التشيع ، وقد طلب منه ان يروى حديثا في فضل معاوية ، فقال ما يجي من

قلبي ، ما يجي من قلبي (١) وقد ضربه على ذلك فلم يفعل وهو يروى في

الاربعين احاديث ضعيفة بل موضوعة عند ائمة الحديث كقوله بقتال الذكئيين

والقاسطين والمارقين ، لكن تشيعه وتشيع امثاله من اهل العلم بالحديث

كالنسائي وابن عبد البر وامثالهما ، لا يبلغ الى تفضيله على ابي بكر وممر رضي

الله عنهما ^{الا} يعرف في علماء الحديث من يفضله عليهما ، بل غاية المتشيع منهم

ان يفضله على عثمان رضي الله عنه او يحصل منه كلام او اعراض عن ذكر من

من قاتله ونحو ذلك ، لأن علماء الحديث قد عصمهم وقيدهم ما يعرفون

من الاحاديث الصحيحة ، الدالة على افضلية الشيخين رضي الله عنهما ومن ترضى

من له نوع اشتغال بالحديث كابن عقدة وامثاله ، فهذا غاية ان يجمع

ما يروى في فضائله من المكذوبات ، والموضوعات ، لا يقدر ان يدفع ما تواتر

من فضائل الشيخين رضي الله عنهما فانها باتفاق اهل العلم بالحديث ^{العلم}

ما صح في فضائل علي رضي الله عنه وأصح وأصرح في الدولة واحمد بين

حنبل رحمه الله لم يقل أنه صح لعلي رضي الله عنه من الفضائل ما لم يصح

لغيره ، بل احمد أجل من ان يقول مثل هذا الكذب ، بل نقل عنه انه قال

يروى له ما لم يرو لغيره ، مع ان في نقل هذا عن احمد كلاما ليس هذا موضع

الثالث :- ان أكل الطير ليس فيه امر عظيم يناسب ان يجي أحب الخلق

الى الله ليأكل منه فان اطعام الطعام ، مشروع للبر والفاجر ، وليس في ذلك

زيادة وقرينة عند الله لهذا الأكل ، ولا معونة على مصلحة دين ولا دنيا ، ^{فإن}

امر عظيم هنا يناسب جعل أحب الخلق الى الله يفعله .

الرابع :- ان هذا الحديث يناقض مذهب الرافضة فانهم يقولون ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان عليا رضي الله عنه أحب الخلق الى الله وانه

جعل خليفه من بعده وهذا الحديث يدل على انه ما كان يعرف أحب الخلق الى الله .

=====

=====

والواهبات ، لكنه رد في رده كثيرا من الاحاديث الجياد التي لم يستحضر حاله

التصنيف مظانها لأنه كان لاتساعه في الجفظ يتكل على ما في صدره والانسان عامد للنسيان

وكم من مبالغة لتوهمين كلام الرافضي أدته احيانا الى تنقيص على رضي الله عنه .

(٢) قلت بل رواه الترمذي في صحيحه والحاكم في مستدركه كما تقدم .

(١) تقدم مناقشة هذه القصة في بحث اتهام الحاكم بالتشيع .

الخامس : ان يقال اما ان يكون النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم كان يعرف! ان عليا رضي الله عنه أحب الخلق الى الله ، وما كان يعرف ، فان كان يعرف ذلك كان يمكنه ان يرسل بطلبه كما كان يطلب الواحد من الصحابة أو يقول اللهم اثنني بعلي فانه أحب الخلق اليك فأى حاجة الى الدعاء والابهام في ذلك ، ولو سمي عليا رضي الله عنه لاستراح أنس رضي الله عنه من الرجاء الباطل ولم يخلسق الباب في وجه علي رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرف ذلك بطل ما يدعونه من كونه كان يعرف ذلك ثم ان في لفظه أحب الخلق اليك والي فكيف لا يعرف أحب الخلق اليه .

السادس : ان الاحاديث الثابتة من الصحاح التي اجمع اهل الحديث على صحتها وتلقيها بالقبول تناقض هذا فكيف تعارض بهذا الحديث المكذوب الموضوع الذي لم يبين هذا الكل فتأول ما في صحيح البخارى ومسلم وغيرهما من قضائل القوم كما في الصحيحين أنه قال لو كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً وهذا الحديث مستفيض ، بل متواتر عند اهل العلم بالحديث ، فانه قد أخرج في الصحاح من وجوه متعددة من حديث ابن مسعود وابي سعيد وابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم وهو صريح في أنه لم يكن عنده من اهل الارض أحب اليه من ابي بكر رضي الله عنه فان الخلقة هي كمال الحب وهذا لا يصلح الا لله فاذا كانت ممكنة ، ولم يصلح لها الا ابو بكر رضي الله عنه علم انه أحب الناس اليه .

وفي كلام ابن تيمية مناقشات :-

اولا : قال : حديث الطير لم يروه احد من اصحاب الصحيح ولا صححه ائمة الحديث فان كان اراد بأصحاب الصحيح البخارى ومسلم رحمهما الله ، فهذا مسلم له ولكن قوله ولا صححه ائمة الحديث ، قال حديث قد صححه الحاكم (١) ، والنسائي في الخصائص ، والهيتمي في مجمع الزوائد ، وحسنه الحافظ ابن حجر والعلائي .

وتقول ابن تيمية مما رواه بعض الناس قلت لم يروه بعض الناس فقط بل رواه الترمذى في صحيحه ، والنسائي في خصائصه ، والحاكم في مستدركه ، والبزار في مسنده .

=====

(١) ولعل له رأياً في تصحيح الحاكم لذلك لم يعتبر تصحيحه وهذا بجانب القواعد العلمية فالحق يقتضيه ان ينتسب في سند الحديث ثم يحكم عليه وهو امام ، واهل لذلك وانطلاق القول منه شكذا غير مقبول .

اللهم أئتني بأحب الخلق إليك والي يأكل معي من هذا الفرخ فجاء علي
فدق الباب دقا شديدا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أنس من
هذا قلت علي قال ادخله فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت
الله ثلاثا ان يأتيني بأحب الخلق اليه والي يأكل معي من هذا الفرخ فقال علي
وانا يا رسول الله لقد جئت ثلاثا كل ذلك يردني أنس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أنس ما حملك على ما صنعت قال أحببت ان تدرك الدعوة رجلا من
قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلام الرجل على حب قومه .
وفي رواية كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط وقد أتني بطائر .
وفي رواية قال أهدت ام ايمن الي النبي صلى الله عليه وسلم طائرا بين
رغيثين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء فجاءته بالطائر
وقلت : عند الترمذي طرق منه - رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار
وابو يعلى باختصار كثير ، الا أنه قال فجاء ابو بكر رضي الله عنه ، ثم جاء عمر
رضي الله عنه فرده ثم جاء علي رضي الله عنه فأذن له وفي اسناد الكبير
حماد بن المختار (١) ولم اعرفه ، ومقبة رجاله رجال الصحيح ، وفي أسانيد
الاوسط احمد (٢) بن عياض بن ابي طيبة ولم اعرفه ومقبة رجاله رجال الصحيح
ورجال ابي يعنى ثقات وفي بعضهم ضعف . مجمع الزوائد (١٢٥/٩)
وروى ايضا (٣) :

عن ابن عباس قال أتني النبي صلى الله عليه وسلم بطير فقال اللهم ائتني بأحب
خلقك إليك فجاء علي فقال اللهم واله رواه الطبراني وفيه محمد
ابن سعيد شيخ يروى عنه سليمان بن قرم ولم اعرفه ومقبة رجاله وثقوا ورفيضعف
وقال ايضا (٤) :-

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اطيار فقسمها بين نساؤه فأصاب كل امرأة منها ثلاثة فأصبح عند بعض نساؤه
صفية او غيرها فأنته بهن فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من
هذا فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي رضي الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أنس انظر من على الباب فنظرت فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم جئت فقمت بين يدي رسول الله صلى الله

=====

(١) قال ابن الجوزي في الطل المتناهية (٦٥/١) وهذا لا يصح قال ابن عدى حماد شيخي وهو
قلت وله ترجمة في الميزان للذهبي (٦٠٢/١) وقال : مجهول وذكر له هذا الحديث وقال هذا
حديث منكر . (٢) قلت بل عرفه ابن حجر ووثقه وانظر ترجمته فيما تقدم (٣) مجمع الزوائد (١٢٦/٩)
(٤) مجمع الزوائد (١٢٦/٩)

عليه وسلم فقال انظر من على الباب فاذا علي حتى فعيل ذلك ثلاثا فدخل يمشي وانا خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حبسك رحمتك الله فقال هذا آخر ثلاث مرات يردني انس يزعم انك على حاجة فقال رسول الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قلت يا رسول الله سمعت دعائك فأحببت ان يكون من قسرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل قد يحب قومه ان الرجل قد يحب قومه قالها ثلاثا •

رواه البزار وفيه اسماعيل بن سلمان وهو متروك •

وقال الهيثمي (١) :-

وعن سفينة رضي الله عنه وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طوائف فصنعت له بعضها فلما أصبح أتيتها به ، فقال : من أين لك هذا ؟ فقلت : من التي أتيت به أمس ، فقال : أنم أقبل لك : لاتدخرن لخد طعاما ، لكل يوم رزقه ، ثم قال اللهم ادخل علي أحب خلقك اليك ، يأكل معي من هذا الطير فدخل علي رضي الله عنه عليه فقال اللهم

رواه البزار والطبراني باختصار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة •

وقال الخطيب البغدادي (٢) :-

أنبأنا الحسن بن ابي بكر حدثنا ابو بكر محمد بن العباس بن نجیح ، حدثنا محمد بن القاسم النحوي ابو عبد الله ، حدثنا ابو عاصم عن ابي الهندي عن انس قال : أتني النبي صلى الله عليه وسلم بطائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجاء علي فحجبتة مرتين فجاء في الثالثة فأذنت له فقال يا علي من حبسك فقال هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبتني انس قال لم يا انس قال سمعت دعوتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحببت ان يكون رجلا من قومي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب قومه •

غريب اسناده لم نكتبه الا من حديث ابي العينا محمد بن القاسم عن ابي عاصم وابو الهندي مجهول واسمه لا يعرف •

وقال الخطيب البغدادي ايضا (٣) :-

قرأت في كتاب عبيد الله بن احمد النحوي المعروف بجحجج ساعه من احمد ابن كامل قال قال لنا محمد بن موسى البربري رأيت شيخنا في المسجد الجامع

(١) مجمع الزوائد (١٢٦/٩)

(٢) تاريخ بغداد (١٧١/٣)

(٣) تاريخ بغداد (٣٨٢/٨)

بالرصافة سنة تسع وعشرين طويلا أسود يخضب بالحناء فسمعتة يقول سمعت
انس بن مالك يقول اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم طير فقال :-
اللهم ائتني بأحب الخلق اليك يأكل معي من هذا الطير وذكر الحديث فسألت
عن الشيخ فقيل هذا دينار خادم انس بن مالك وزعموا انه كان اذا قام تنال
يده ركبته .

وقال الخطيب البغدادي (١) ايضا :-

أخبرنا التتوخي حدثنا ابو الطيب ظفران بن الحسن الفيرزان النحاس المعمر
بالفأ فاء - في سنة اربع وثمانين وثلاثمائة حدثنا ابو هارون موسى بن محمد
ابن عاصم الرازي حدثنا حفص بن عمر المهرقاني . وأخبرنا ابو بكر عبد القاهر
ابن محمد بن عترة الموصلية اخبرنا ابو هارون موسى بن محمد الانصاري الزرقسي
حدثنا احمد يعني ابن علي الحراز - حدثنا محمد بن عاصم الرازي حدثنا حفص
ابن عمر المهرقاني ، حدثنا النجم بن بشير عن اسماعيل بن سليمان أخي اسحاق
ابن سليمان الرازي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن انس بن مالك قال
أتني النبي صلى الله عليه وسلم بطائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك اليك
يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي بن ابي طالب فدق الباب ، وذكر الحديث .
وقال ايضا : (٢)

أخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي بصور أخبرنا محمد بن احمد
ابن جميع الغساني حدثنا محمد بن مخلد حدثني ابو محمد عاصم بن الحسن بن ابراهيم
ابن قتيبة بن جبلة القطان حدثنا سهل بن زنجلة حدثنا الصباح معين بن محارب
عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده عن انس بن مالك قال
اهدى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرا ما نراه الا حباري فقال : اللهم
ابعث الي احب اصحابي اليك يؤاكلني هذا الطير وذكر الحديث .
هذا ما استطعت ان اجمعه من طرق حديث الطير ، وليس المقصود من جمع هذه
الطرق الاكثر من سرد الروايات ، وانما المقصود استعراض كلام الائمة حول حديث
الطير ، ومعرفة طريقه ، وللحديث طرق سليمة لا غبار عليها منها :
طريق الحاكم بعد ان زالت الجهالة عن احمد بن عياض بما ذكره ابن حجر
في اللسان .

وطريق النسائي في الخصائص .

وطريق الطبراني عند الهيتمي (٣) عن سفينة .

=====

(١) تاريخ بغداد (٣٦٩/٩) وقد تكلم ابن الجوزي على سند هذا الحديث في الطريق الثامن كما تقدم .

(٢) تاريخ بغداد (٣٧٦/١١) (٣) مجمع الزوائد (١٢٦/٩)

وطرق فيها ضعف منها :-

• طريق الترمذى في سننه •

• وطريق ابي يعلى عند الهيثمي •

• وعلى ضوء هذا اصد رابن حجر حكمه على هذا الحديث بالحسن كما تقدم وسبق

الى هذا الحكم أبو سعيد العلائي •

فقد قال السيوطي : (١)

وتكلم على هذا الحديث أبو سعيد العلائي فقال : انه ربما ينتهي الى درجة

الحسن ، او يكون ضعيفا يحتمل ضعفه ، اما انه موضوع فلا •

قال وقد اخرج الحاكم برجال كلهم ثقات معروفون سوى احمد ابن عياض فام

ارمن ذكره بتوثيق ولا جرح (٢) •

ولا شك ان للذهبي موقفا من حديث الطير متناقضا فلقد حكم عليه بالوضع في

تلخيص المستدرک وشنع على الحاكم فيه تشنعا عجيبا بالغ الشدة ، ثم يقول

في ((تذكرة الحفاظ)) ردا على منتقدي حديث الطير •

واما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا قد افردتها بمصنف ومجموعها يوجب

ان يكون الحديث له اصل (٣) •

وتناقض الذهبي في الحكم عليه يدل على أنه رجح عن القول بوضعه (٤) وهذا

يخرج الحديث عن دائرة الوضع بيقين •

الحديث الثاني :

قال الحاكم في مستدرکه (٥) :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة ثنا

ابو الصلت عبد السلام بن صالح ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم

وعلى بابها فمن اراد المدينة فليأت الباب •

هذا حديث صحيح الامتداد ولم يخرجاه ، و ابو الصلت ثقة مأمون ، فاني سمعت

ابا اله اس محمد بن يعقوب في التاريخ يقول سمعت العباس بن محمد الدوري ، يقول

سألت يحيى بن معين ، عن ابي الصلت الهروي فقال : ثقة فقلت : أليس قد حدث

عن ابي معاوية ، عن الاعمش ((انا مدينة العلم)) فقال : قد حدث به

محمد بن جعفر الفيدى وهو ثقة مأمون ، سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه

=====
(١) لقط الدرر ص ١١٥ / (٢) وقد تقدم وتقدم الكلام على احمد هذا • (٣) وقد

تقدم كلامه في سير اعلام النبلاء ويشير الى ان الحديث صحيح (٤) سياستي توضيح سبب ذلك

اننا الكلام على تلخيص الذهبي • (٥) (١٢٦ / ٣) ، رقم ٤٦٨٢ •

القباني امام هصره ببخارى يقول : سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول
وسئل عن ابي الصلت الهروي فقال : دخل يحيى بن معين ونحن معه على ابي
الصلت فسلم عليه فلما خرج تبعته فقلت : له ما تقول رحمك الله في ابي الصلت
فقال هو صدوق فقلت له : انه يروى حديث الاعمش ، عن مجاهد ، عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم (انا مدينة العلم وعلى
بابها فمن اراد العلم فليأتها من بابها) فقال قد روى هذا ، ذاك الفيدى ، عن
ابي معاوية ، عن الاعمش ، كما رواه ابو الصلت .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه و ابو الصلت ثقة مأمون .
وقال الذهبي : بل موضوع ، و ابو الصلت قال الذهبي : لا والله لا ثقة ولا مأمون
ثم قال الحاكم (١) :

حدثنا بصحة ما ذكره الامام ابو زكريا ثنا يحيى بن معين ، (حدثنا) ابو الحسين
محمد بن احمد بن تميم القطرى ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن يحيى بن
الضريس ثنا محمد بن يعقوب الفيدى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأت الباب . قال الهين بن فهم حدثنا
ابو الصلت الهروي عن ابي معاوية قال الحاكم لي علم المستفيد لهذا العلم
ان الحسين بن فهم بن عبد الرحمن ثقة مأمون حافظ .

ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان الثوري باسناد صحيح .

ثم قال الحاكم (٢) :-

حدثني ابو بكر محمد بن علي الفقيه الامام الشاشي القفال ببخارى وانا سألته حدثني
النعمان بن الهارون البلدي ببلد من اصل كتابه ثنا احمد بن عبد الله بن يزيد
الحراني ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم
فليأت الباب .

قال الذهبي : العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل

واحمد هذا دجال كذاب .

قال ابن الجوزي (٣) :-

- =====
- (١) (١٢٧/٣) ورقم ٤٦٨٣ .
(٢) (١٢٧/٣) ورقم ٤٦٨٤ .
(٣) الموضوعات (٣٤٩/١)

الحدِيث العاشر في ذكر مدينة العلم وفيه عن علي وابن عباس وجابر . فاما حديث
على رضي الله عنه فله خمسة طرق :-

وساق الطرق الخمسة ثم قال : واما حديث ابن عباس فله عشرة طرق ثم ساقها
جميعها ثم قال واما حديث جابر فساقه ثم ختم هذا كله بقوله :
هذا حديث لا يصح من جميع الوجوه .

ثم ذكر الاسباب الموجبة لرد كل حديث ويمن ذلك بقوله :

وقد رواه احمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري عن عبد الرزاق مثله سوءاً
الا انه قال (فمن اراد الحكم فليأت الباب) هذا حديث لا يصح من جميع الوجوه .
اما حديث علي رضي الله عنه فقال الدارقطني : قد رواه سويد بن غفلة عن
الصنابحي لم يسنده وا لحديث مضطرب غير ثابت وسلمة لم يسمح من الصنابحي .
قال المصنف قلت ثم في الطريق الاول محمد بن عمر الروسي قال ابن حبان : كان
يأتي عن الثقات بما ليس في احاديثهم ولا يجوز الاحتجاج به بحال . وفي
الطريق الثاني والثالث عبد الحميد بن بحر قال ابن حبان : كان يسرق الحديث
ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال . وفي الطريق
الرابع محمد بن قيس وهو مجهول وفي الخامس مجاهيل واما حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ففي الطريق الاول جعفر بن محمد البخدادى وهو متهم بسرقة
هذا الحديث .

وفي الطريق الثاني جابر بن سلمة وقد اتهموه بسرقة ايضا .

وفي الطريق الثالث والرابع عثمان بن اسماعيل قال يحيى بن معين : ليس بشيء
كذاب خبيث رجل سوء . وقال الدارقطني متروك .

وفي الطريق الخامس ابو الصلت الهروي وقد سبق انه كذاب وهو الذى وضع هذا
الحديث على ابي معاوية وسرقه منه جماعة .

وفي الطريق السادس : احمد بن سلمة قال ابن عدى : يحدث عن الثقات
بالبواطيل ويسرق الاحاديث .

وفي الطريق السابع : سعيد بن عقبة - قال ابن عدى هو مجهول غير ثقة
وفي الطريق الثامن : ابو سعيد العدوى الكذاب صراحا الوضاع .

وفي الطريق التاسع : اسماعيل بن محمد بن يوسف قال ابن حبان يسرق الاحاديث
ويقلب الاسانيد لا يجوز الاحتجاج به .

وفي الطريق العاشر : الحسن بن عثمان قال ابن عدى كان يضع الحديث .
واما حديث جابر رضي الله عنه :

ففي طريقه الاول احمد بن عبد الله المكيث قال ابن عدى : كان يضع الحديث .

وفي طريقه الثاني احمد بن طاهر بن حرملة قال ابنن هدى كان اكذب الناس قال يحيى بن معين : هذ الحديث كذب ليس له اصل وقال ابن عدى : هذا الحديث موضوع يعرف بأبي الصلت ، وقد رواه جماعة سرقوه منه .
وقال ابو حاتم بن حبان : هذا خبر لا اصل له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من حديث ابن عباس ولا مجاهد ولا الاعمش ولا حدث به ابو معاوية وكل من حدث بهذا المتن انما سرقه من ابي الصلت وانه قلب اسناده وقد سئل احمد ابن حنبل عن هذا الحديث فقال : قبح الله ابا الصلت .

وقد عد الدارقطني جماعة ممن سرقه احد هم عمر بن اسماعيل بن مجالد والثاني محمد بن جعفر الفيدي والثالث محمد بن يوسف شيخ لاهل الري حدث به عن شيخ مجهول عن ابي عبيد . والرابع شيخ شامي حدث به عن هشام بن عمار عن ابي معاوية ، وذكر ابن حبان خامسا وهو عثمان بن خالد ، روى عن عيسى بن يونس عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ولا يحل الاحتجاج به .

وقال الدارقطني : انما رواه عن عيسى بن يونس عثمان بن عبد الله الاموى .
وقال ابن حبان : وكان يضح الحديث على الثقات وذكر ابن عدى سادسا فقال وسرقه احمد بن سلمة عن ابي الصلت فحدث به عن ابي معاوية وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل .

وختم ابن الجوزى كلامه بقوله : وقد حدثنا بسابح وهو رجاء بن سلمة وثامن وهو جعفر بن محمد البغدادي وتاسع وهو ابو سعيد العدوى وعاشر وهو ابن عقبة وكل هؤلاء رووه وحدثوا به والحديث لا اصل له .

قال ابن تيمية : (١) هذا الحديث ضعيف بل موضوع عند اهل العلم بالحديث ولكن قد رواه الترمذى وغيره ورفع هذا كذب وهو كذب .
وقال ايضا (٢) : هذا حديث ضعيف بل موضوع عند اهل المعرفة بالحديث لكن قد رواه الترمذى وغيره ومع هذا فهو كذب .

وقال ايضا (٣) : فأما حديث (انا مدينة العلم لله) فأضعف واوهى ولهذا انما يعد في الموضوعات المكذوبات وان كان الترمذى قد رواه ولهذا ذكره ابن الجوزى في الموضوعات وبين انه موضوع من سائر طرقه ، والكذب يعرف من نفس منته لا يحتاج الى النظر في اسناده ، فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مدينة

(١) ترتيب مجموعة (١٢٣ / ١٨)

(٢) " " " " " " " " " " " " " " " " (٣٧٧ / ١٨)

(٣) " " " " " " " " " " " " " " " " (٤٩٠ / ٤)

العلم لم يكن لهذه المدينة الا باب واحد ، ولا يجوز ان يكون المبلِّغُ عنه واحدا بل يجب ان يكون المبلِّغُ عنه اهل التواتر ، الذين يحصل العلم بخبرهم للناس .
 ورواية الواحد لا تفيد العلم الا مع قرائن ، وتلك القرائن اما ان تكون منتفية واما ان تكون خفية عن كثير من الناس ، او اكثرهم ، فلا يحصل لهم العلم بالقرآن والسنة المتواترة بخلاف النقل المتواتر الذي يحصل به العلم للخاص والعام .
 وهذا الحديث انما افتراه زنديق او جاهل ظنه مادحا وهو مطرق الزنادقة الى القدح في علم الدين ، اذا لم يلفه الا واحد من الصحابة (١)
 ورواه الخطيب (٢) :

حدثنا يحيى بن علي الدسكري بطلوان حدثنا ابو بكر محمد بن المقرئ بأصبهان حدثنا ابو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي حدثنا احمد بن عبد الله ابو جعفر المكتب حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن بهمان قال سمعت جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول : -
 هذا امير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله يعد بها صوته انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد البيت فليات الباب .
 قال ابن الجوزي (٣) :

احمد بن عبد الله المكتب قال ابن عدي كان يضح الحديث .
 ورواه ايضا : (٤)

أخبرني احمد بن محمد العتيقي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد اللطاشاعد حدثنا ابو بكر احمد بن فاذويه بن عثرة الطحان حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن يزيد بن سليم حدثني رجاء بن سلمة حدثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : -
 انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب .

قال ابن الجوزي : - (٥)

فيه رجاء بن سلمة وقد اتهموه بسرقة .

ورواه ايضا : (٧) حدثنا احمد بن محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا ابراهيم

(١) بعد سرد روايات الحديث سأذكر المعنى الذي ذكره العلماء لهذا الحديث

(٢) تاريخ بغداد (٢٧٧ / ٢) ورقم ٨٨٧ .

(٣) الموضوعات (١ / ٣٥٤)

(٤) تاريخ بغداد (٤ / ٣٤٨) ورقم ٢١٨٥ .

(٥) الموضوعات (١ / ٣٥٤) (٦) جاء في المطبوعة جابر وهو خطأ والصواب رجاء .

(٧) تاريخ بغداد (٧ / ١٧٢) ورقم ١٠٣٦١٣ .

ابن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله - ابو جعفر الحضرمي - حدثنا جعفر بن محمد البخدادى ابو محمد الفقيه - وكان في لسانه شئ - حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :-

انا مدينة العلم وعلى بابها ، فمن اراد العلم فليأت الباب •

قال ابو جعفر لم يرو هذا الحديث عن ابي معاوية من الثقات احد رواه ابو الصلت فكذبوه •

قال ابن الجوزى (١) :

فيه جعفر بن محمد البخدادى وهو متهم بسرقة الحديث •

ورواه الخطيب (٢) ايضا :

اخبرنا علي بن ابي علي المعدل وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار قال

حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن عبيد الله بن سابور حدثنا عثمان بن

اسماعيل بن مجالد حدثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن

اراد الحكمة فليأت الباب •

اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال قال ابو

الحسن ادريس بن عبد الكريم وسألته يعني يحيى بن معين عن مجالد

فقال : كذاب •

اخبرنا الجوهرى اخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي

حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن عمر بن اسماعيل

ابن مجالد بن سعيد فقال كذاب يحدث بحدِيث ابى معاوية عن الاعمش عن مجاهد

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها • وهذا

كذب ليس له اصل •

اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت احمد

ابن محمد السنزى يقول سمعت يحيى بن احمد بن زياد يقول سألت يحيى بن معين

عن حديث ابي معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس : انا مدينة

العلم فأنكره جدا •

اخبرنا البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم

حدثنا سعيد بن عمرو قال قال ابو زرعة حدثنا ابي معاوية عن الاعمش عن مجاهد

=====
(١) الموضوعات (١/٣٥٤)

(٢) تاريخ بغداد (١١/٢٠٤ و ٢٠٥)

عن ابن عباس (انا مدينة الحكمة وعلي بابها) كم من خلق قد افتضحوا فيه ثم قال لي ابو زرعة ائينا شيخا ببغداد يقال له عمر بن اسماعيل بن مجالد فأخبرنا الينا كراسة لأبيه فيها احاديث جواد عن مجالد وبيان والناس فكفنا نكتب الينا الى العصر فيقرأ علينا فلما أردنا ان نقوم قال : حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الحديث فقلت له ولا كل هذا همرة فأتيت يحيى بن معين فذكرت ذلك له فقال : قل له يا عدو الله انما كتبت انت عن معاوية ببغداد ففتى روى هذا الحديث ببغداد . أخبرنا البرقاني قال أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي قال حدثنا ابي قال عمر بن اسماعيل بن مجالد ليس بثقة متروك الحديث أخبرني الازهرى قال سئل ابو الحسن السدائري ^{قطري} عن عمر بن اسماعيل بن مجالد فقال ضعيف .

ورواه ايضا : (١)

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم الرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي حدثنا عبد السلام بن صالح - يعني الهروي حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : - انا مدينة العلم وعلي بابها .

أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا ابو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايني حدثنا ابو بكر احمد بن محمد الحجاج المروزي . قال : وسئل ابو عبد الله عن ابي الصلت فقال : روى احاديث منا كير ، قيل له روى حديث مجاهد عن علي : - انا مدينة العلم وعلي بابها .

قال ما سمعنا بهذا قيل له ، هذا الذي تنكر عليه ؟ قال غير هذا ، ما هذا

فما سمعنا به .

وروى عن عبد الرزاق احاديث لانعرفها ولم نسمعها قيل لأبي عبد الله قد كان عند عبد الرزاق من هذه الاحاديث الردية قال لم اسمع منها شيئا أخبرني عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا ابي ، (وأخبرنا) عبد النفار بن محمد بن جعفر المومني أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك قال سمعت ابي يقول سألت يحيى بن معين عن ابي الصلت الهروي فقال ثقة صدوق الا انه يتشيع . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن ابي الصلت الهروي فقال : قد سمعته وما أعرفه بالكذب قلت فحدثنا الاعمش

عن مجاهد عن ابن عباس قال وما سمعت به قط وما هلنني الا عنه وقال مرة اخرى سمعت يحيى وذكر ابا الصلت الهروى فقال : لم يكن ابو الصلت عندنا من اهل الكذب وهذه الاحاديث التي يرويها ما نعرفها اخبرنا البرقالي قال قرى على محمد بن عبد الله بن خميرويه وانا اسمع اخبركم يحيى بن أحمد ابن زياد وقال سألته - يعني يحيى بن معين - عن حديث ابي معاوية الذى رواه عبد السلام الهروى عنه عن الاعمش حديث ابن عباس فأنكره جدا اخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي - اخبرنا عبد الرحمن بن عمر الحلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن ابي الصلت فقال : ما اعرفه قلت له انه يروى حديث الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس (انا مدينة العلم وعلي بابها) فقال ما هذا الحديث بشي .
ورواه ابو نعيم (١)

حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الحميد ابن بحر ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها .
رواه الاصبغ بن نباتة والحاarith عن علي نحوه .
ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .
قال ابن الجوزى (٢) :

فيه عبد الحميد بن بحر قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويحدث عن الثقات مما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال .
قال السيوطي : (٣)
وقال ابن عساكر :-

أنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب حدثني أبو الفرج الاسفرايني قال كان أبو سعد اسماعيل بن المثنى الاسترابادى يعطى بدمشق فقام إليه رجل فقال ايها الشيخ ما تقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها قال فأطرق لحظة ثم رفع رأسه وقال نعم لا يعرف هذا الحديث على التمام الا من كان صدرا في الاسلام انما قال النبي صلى الله عليه وسلم :-

انا مدينة العلم وابوكمر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفا وعلي بابها قال فاستحسن الحاضرون ذلك وعمو يردده ثم سأله ان يخرج لهم اسناده فاغتم

=====
(١) حلية الاولياء (٦٤/١)
(٢) الموضوعات (٣٥٣/١)
(٣) اللآلئ المصنوعة (١٧٣/١)

ولم يخرجهم لهم ثم قال شيخي ابو الفرج الاسفراينى ثم وجد تله هذا الحديث بعد مدة في جزء على ما ذكره ابن العشى انتهى والله اعلم •
وقال ابن عساكر في تاريخه :-

أنبأنا ابو الحسن علي بن قبيس حدثنا عبد العزيز بن احمد حدثنا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرى حدثنا ابو القاسم عمر بن محمد الحسين الكوفي حدثنا علي بن محمد بن يعقوب البردعي حدثنا احمد بن محمد بن سليمان قاضي القضاة حدثني ابي حدثنا الحسن بن تميم بن تمام عن انس مرفوعا انا مدينة العلم وابو بكر وعمر وعثمان سورها وطى بابها فمن اراد العلم فليأت الباب قال ابن عساكر منكر جدا اسناداً او متناً •

وقال ابو الحسن شاذان الفضلي في خصائص علي :
حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن فيروز الانما طي حدثنا الحسين بن عبد الله التميمي حدثنا خبيب بن النعمان حدثني جعفر بن محمد حدثني ابي عن جدى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

• انا مدينة الحكمة وطى بابها فمن اراد المدينة فليأت الى بابها •
أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه من طريق الدارقطني حدثنا محمد بن ابراهيم الانما طي به وقال الديلمي أنبأنا ابي أنبأنا الميداني أنبأنا ابو مجد الحلاج أنبأنا ابو الفنل محمد بن عبد الله حدثنا احمد بن عبيد الثقفي حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا موسى بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب حدثنا عبد المهيم بن العباس عن ابيه عن جده سهل بن سعد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدى حبه إيمان وغضه نفاق والنظر إليه رأفة •

وقال ابو الحسن علي بن عمر الحرسي في أماليه :-

حدثنا اسحاق بن مروان حدثنا ابي حدثنا عامر بن كثير السراج عن ابي خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا مدينة العلم وأنت بابها يا علي كذب من زعم انه يدخلها من غير بابها •

وقال ابن النجار في تاريخه :-

حدثنا رقية بنت معمر بن عبد الواحد أنبأنا فاطمة بنت محمد بن ابي سعد البنداءى أنبأنا سعيد بن أحمد النيسابورى أنبأنا علي بن الحسن بن بندار

بن العثي أنبأنا علي بن محمد بن مهروية حدثنا داود بن سليمان الفازي حدثنا
 علي بن موسى الرضى عن آهائه عن علي مرفوعاً مثله قال الذهبي في الميزان
 داود بن سليمان الفازي له نسخة موضوعة على علي بن موسى الرضى رواها
 علي بن محمد بن مهروية القزويني الصدوق عنه .

وفي الحديث طسرق قال الخطيب في تلخيص المتشابه أنبأنا علي بن أبي علي
 حدثنا محمد بن العظفر الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي حدثنا عباد بن
 منصور حدثنا يحيى بن بشار الكندي عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني عن ابي
 احقاق عن الحارث عن علي وعن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب .
 قال الخطيب يحيى بن بشار وشيخه اسماعيل مجهولان .

ذكر في اجوبة عن الاحاديث التي انتقدتها السراج القزويني على المصابيح نحو
 ذلك وزاد ان الحاكم روى له شاعداً في حديث جابر قال حدثني ابو بكر محمد بن
 علي الفقيه الشاشي التقال حدثني النعمان بن هارون البلدي حدثنا احمد بن
 عبد الله بن يزيد الحواني حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله

بن عثمان بن حشم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن جابر مرفوعاً به .
 ينقل ابن حجر (١) :

قال عقب ايراد الذهبي رواية جعفر بن محمد عن ابن معاوية وقوله هذا
 موضوع ما نصه وهذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها
 أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضوح .

رنال الهيثمي (٢)

وابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة
 العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت من بابها .

رواه الطبراني وفيه عبد السلام بن صالح الهروي وهو ضعيف .

قال الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي (٣)
 انا دار الحكمة وعلي بابها :-

رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم
 يذكروا فيه عن الصناحي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك .

رنال الترمذي (٤) : حدثنا اسماعيل بن موسى اخبرنا محمد بن عمر بن الرومي

=====

(١) لسان الميزان (٢٢٣ / ٢) (٢) مجمع الزوائد (١١٤ / ٩)

(٣) مشكاة المصابيح (٢١٤ / ٣) (٤) تحفة الاحوزي للمباركفوري (٢٢٥ / ١٠)

اخبرنا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصناححي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا دار الحكمة وعلني بابها هذا حديث غريب منكر روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصناححي ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وقال في الشرح : اختلف اهل العلم في هذا الحديث فقال ابن الجوزي وغيره انه موضوع وقال الحاكم وغيره صحيح .

قال الحافظ ابن حجر والصواب خلاف قولهما معا وان الحديث من قسم الحسن لا يرتقي الى الصحة ولا ينحط الى الكذب كذا في الفوائد المجموعة للشوكاني . وفي الباب عن ابن عباس اخرجته الحاكم في مستدركه وقال صحيح وتعقبه الذهبي وسئل ابن حجر (١)

الحديث السابع عشر حديث (انا دار الحكمة وعلني بابها) غريب لا يعرف عن احد من الثقات الا عن شريك وسنده مضطرب .

فأجاب رضي الله عنه أخرجه الترمذى (٢) من رواية محمد بن عمر الرومي ، عن شريك بن عبد الله القاضي ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن الصناححي واسمه عبد الرحمن ، عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه بهذا . وقال : غريب ورواه غيره عن شريك ولم يذكروا فيه الصناححي ، ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك ، وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور اخرجته ابن عبد البر في كتابه الصحابة المسمى بالاستيعاب ، ولفظه (انا مدينة العلم وعلني بابها فمن اراد العلم فليأت من بابي) وصححه الحاكم ، واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بهذا اللفظ ورجاله رجال الصحيح ، الا عبد السلام الهروى فانه ضيف عندهم ، وذكر أبو أحمد بن عدى انهم اتهموه به ، وسرقه منه جماعة من الضعفاء لكن اخرجته الحاكم من رواية عبد السلام المذكور ونقل عن عباس الدوري سألت ابن معين عن ابي الصلت : فقال ثقة : قلت : قد حدث عنه ابو معاوية بحديث (انا مدينة العلم) فقال قد حدث به محمد بن جعفر الفيدى (٣) ، وهو ثقة ثم ساق الحاكم الحديث من طريق الفيدى المذكور ، وذكر له شاهدا من حديث جابر .

=====
(١) كما في اجوبة عن احاديث في المشكاة المطبوع في آخر المشكاة (٢ / ٢١٤)

(٢)

(٣) وهو بفتح الفاء بحد يا مثناة من تحت .

قال السيوطي (١) :

قال الحافظ صلاح الدين العلائي ومن خطه نقلت في أجوته عن الاحاديث التي تعقبها السراج القزويني عن مصابيح البغوى وادعى انها موضوعة حديث (انا مدينة العلم وعلي بابها) قد ذكره الفرج في الموضوعات من طرق عدة وجزم ببطلان الكل ، وكذلك قال بعده جماعة ، منهم الذهبي في الميزان ، وغيره ، والمشهور به أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، عن ابي معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا . وعبد السلام . هذا تكلموا فيه كثيرا .

قال النيسابى : ليس بثقة . وقال الدارقطني وابن عدى : متهم . زاد الدارقطني رافضي ، وقال ابو حاتم : لم يكن عندي بصدوق ، وضرب ابو زرعة علي حديث ومع ذلك فقد قال الحاكم حدثنا الاصم حدثنا عباس يعني الدورى قال سألت يحيى بن معين عن ابي الصلت فقال ثقة . فقلت اليس قد حدث عن ابي معاوية انا مدينة العلم فقال قد حدث به محمد بن جعفر الفيدى ، وهو ثقة عن ابي معاوية ، وكذلك روى صالح جزرة ايضا عن معين ، ثم ساقه الحاكم من طريق محمد بن يحيى بن الضريس ، وهو ثقة حافظ عن محمد بن جعفر الفيدى ، عن ابي معاوية ، قال العلائي فقد برى ابو الصلت عبد السلام من عهده ، وابو معاوية ثقة مأمون من كبار الشيوخ وحفاظهم المتفق عليهم ، وقد تفرد به عن الاعمش ، فكان ماذا ؟ واى استحالة في ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في حق علي رضي الله عنه ، ولم يأت كل من تكلم في هذا الحديث وجزم بوضعه بجواب عن هذه الروايات الصحيحة ، عن ابن معين ومع ذلك فله شاهد رواه الترمذى في جامعه عن اسماعيل بن موسى الفزارى عن محمد بن عمر بن الرومي عن شريك بن عبد الله ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، عن ابي عبد الله الصنابحي عن علي مرفوعا انا دار الحكمة وعلي بابها . ورواه ابو مسلم الكجى وغيره ، عن محمد بن عمر بن الرومي وهو ممن روى عنه البخارى فى غير الصحيح ، وقد وثقه ابن حبان وضعه ابوداود وقال ابو زرعة : فيه لين ، وقال الترمذى : بعد اخراج الحديث هذا حديث غريب . وقد روى بعضهم هذا عن شريك ، ولم يذكر فيه الصنابحي ولا نعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك . قال الحلاسي : فقد برى محمد بن الرومي من التفرد به ، وشريك هو بن عبد الله النخعي القاضي . احتج به مسلم ، وعلق له البخارى ووثقه يحيى بن معين ، وقال العجلي

ثقة حسن الحديث • وقال عيسى بن يونس : ما رأيت أحداً قط اروع في علمه من شريك فعلى هذا يكون تفرد ه حسنا فكيف اذا انضم الى حديث أبي معاوية ولا يرد عليه رواية من اسقط منه الصناحي لأن سويد بن غفلة تابعي مخضرم أدرك الخلفاء الاربعة وسمع منهم وذكر الصناحي فيه من المزيد في متصل الاسانيد ولم يأت ابو الفرج ولا غيره بحلة قاذحة في حديث شريك سوى دعوى الوضع دفعا بالصدر •

وقال المناوي (١)

قال الذهبي : كابن الجوزي موضوع ، وقال ابوزرعة كم خلق افتضحوا به وقال : ابن معين لا اصل له ، وقال الدارقطني غير ثابت ، وقال الترمذي عن البخاري منكر وتعقبه جمع ثمة منهم الحافظ العلابي ، فقال من حكم بوضعه فقد أخطأ والصواب أنه حسن باعتبار طريقه ، لا صحيح ، ولا ضعيف ، وليس هو من الالفاظ المنكرة الذي تأبها العقول بل هو كخبر أرفأمتي بأمتي ابوكبر •

وقال الزركشي : الحديث ينتهي الى درجة الحسن المحتج به ولا يكون ضعيفا فضلا عن كونه موضوعا ، وفي لسان الميزان : هذا الحديث له طرق كثيرة في المستدرك أقل احوالها ان يكون للحديث أصل ، فلا ينبغي إطلاق السقول عليه بالوضع رواه الخطيب في التاريخ باللفظ المزبور من حديث أبي معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم قال قال القاسم سألت ابن معين عنه فقال : هو صحيح ، قال الخطيب قلت اراد انه صحيح من حديث أبي معاوية وليس يباطل اذ رواه غير واحد عنه ، وأفتى بحسنه ابن حجر وتبعه البخاري فقال هو حديث حسن •

وقال ايضا : (٢)

وزعم القزويني كابن الجوزي وضعه وأطال العلاء في رده وقال لم يأت ابو الفرج ولا غيره ببيلة قاذحة في هذا الخبر سوى دعوى الوضع دفعا بالصدر وسئل عنه الحافظ ابن حجر في فتاويه فقال هذا حديث صححه الحاكم وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال إنه كذب والصواب خلاف قولهما معا وإنه من قسم الحسن لا يرتقي الى الصحة ولا ينحط الى الكذب قال وبيانه يستدعي طولا لكن هذا هو المعتمد •

وقال العجلوني (٣) : انا مدينة العلم وعلي بابها • رواه الحاكم في المستدرك

=====

(١) فيض القدير (٤٦/٣)

(٢) فيض القدير (٤٦/٣)

(٣) كشف الخفاء وهزيل الالباس (٢٠٣/١)

والتبراني في الكبير و أبو الشيخ في السنة وغيرهم كلهم عن ابن عباس رضي الله
 عنها مرفوعا مع زيادة فمن أتى العلم قليات الباب •

رواه الترمذى وأبو نعيم وغيرهما عن علي بلفظان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : أنا دار الحكمة وعلي بابها ، وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله
 مدارقطني في العلل • وقال الترمذى منكر وقال البخارى ليس له وجه
 صحيح ونقل الخطيب البندادى عن يحيى بن معين انه قال انه كذب لا اصل
 له •

قال الحاكم في "الأول انه صحيح الاسناد لكن ذكره ابن الجنوزى بوجهيه
 في الموضوعات ووافقه الذهبي وغيره وقال ابوزرعة كم خلق افتضحوا فيه ، وقال
 ابوحاتم ويحيى بن سعيد لا اصل له لكن قال في الدرر نقلا عن ابي سعيد
 العلائى الصواب انه حسن باعتبار تعدد طرقه لاصحح ولا ضعيفا فضلا ان
 يكون موضوعا وكذا قال الحافظ ابن حجر في فتوى له قال وسطت كلامهما
 في التعقبات على الموضوعات •

قال في اللآئى بعد كلام طويل والحاصل ان الحديث بمجموع طريقتي ابي
 معاوية وشريك^{يرتفع} الى درجة الحسن المحتج به
 قال في شرح الهمزية لابن حجر المكي عند قوله : كما ابانت عن علوم :
 انه حسن خلافا لمن زعم وضعه •

قال في الفتاوى الحدِيثية رواه جماعة وصححه الحاكم وحسنه الحافظان العلائى
 وابن حجر •

قال ابن دقيق العيد : لم يثبتوه وقيل انه باطل وعمو مشعر بتوقفه فيما قالوه
 من الوضع بل صرح العلائى بذلك فقال وعندى فيه نظر ثم بين ما يشهد لكون
 ابي معاوية حدث به عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو ثقة حافظ يحتج بأفراد
 كابن عيينة واخراجه قال فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب فقد اخطأ
 رئيس هو من الالفاظ المنكرة التي تأبها القول •

قال السيوطى (١) :-

وبذا اخرج الترمذى •

وتكلم عليه العلائى ايضا وحسنه •

مثل عنه الحافظ ابن حجر فأجاب : بأنه حسن لا صحيح كما قال الحاكم ولا موضح

كما قاله ابن الجوزى •

=====

(١) لقط الدرر من ١١٥ • وانظر التعقبات على الموضوعات له أيضا •

وانت ترى من خلال عرض هذين المثالين ان الحكم بالوضع عليهما غير مسلم بل ناقشه العلماء الائمة وقد استعرضت اقوالهم واستقصيت في ذلك بعض الاستقصاء .
 والحد يثان خرجا من دائرة الوضع بيقين ولولا الإطالة لذكرت ترجمة الرواة المتكلم فيهم
 وذكرت ما لهم وما عليهم وناقشت اقوال الذين حكموا عليهما بالوضع ولكن اكتفيت بأقوال الائمة
 الاعلام العلائي وابن حجر والسيوطي وكلامهم واضح في تحسين كلا الحد يثين
 والرد على من حكم عليهما بالوضع ومناقشتهم في ذلك مناقشة علمية جدية .
 فالحد يثان بمرتبة الحسن والحسن في نظر الحاكم من قسم الصحيح فهو ممن
 لا يفرق بين الحسن والصحيح كما تقدم ومجموع الطرق التي اشار اليها الحاكم فسي
 نظره إلى مرتبة الاحاديث الصحيحة بيقين لذلك أصدر حكمه على كل حد يث
 من الحد يثين المتقدمين وسأكتفي بهذين المثالين عن استعراض الاحاديث الموضوعية
 في المستدرک ولكنني اذكر ارقام الاحاديث الموضوعية وتحديد أماكنها فسي
 المستدرک^{لشهر} مراجعتها على من يريد التعرف عليها (١) .
 وسوف أكتفي بذكرها هنا وأشير اليها أثناء كلامي على تلخيص الذهبية
 فيما سيأتي :-

٤٤٤٤ (٦٠/٣) - ٢٢	٤٧٧٤ (١٥٣/٣) - ١٧	٤٤٧١ (٦١٤/٢) - ١
٤٥٨٥ (٩٨/٣) - ٢٤	٥٧٩١ (٤٠٤/٣) - ١٨	٤٤٧٤ (٦١٥/٢) - ٢
٤٨٠٤ (١٦٠/٣) - ٣٥	٦٤٧٣ (٥٦٥/٢) - ١٩	٣٦٥٨ (٤٢٣/٢) - ٣
٤٧٨٤ (١٥٦/٣) - ٢٦	٦٥١٦ (٥٦٨/٢) - ٢٠	٣٧١٣ (٤٤٨/٢) - ٤
٤٦٢١ (١١٤/٣) - ٢٧	٥٤٤٤ (٤١٧/٣) - ٢١	٣٧٥٣ (٤٦٠/٢) - ٥
٤٦٨٩ (١٤٩/٣) - ٢٨	٤١١٨ (٥٦٩/١) - ٢٢	٤٢٠٥ (٣/٢) - ٦
٤٧٦١ (١٢٩/٣) - ٢٩	٤٣٦٥ (٥٥/٢) - ٢٣	٤٤٥٨ (٦٤/٣) - ٧
٤٦٨٥ (١٤٧/٣) - ٤٠	٣٠١٤ (٤٢٨/٢) - ٢٤	٤٥٢٤ (٨٤/٣) - ٨
٤٦٩١ (١٣٠/٣) - ٤١	٣٤٦٤ (٣١٥/٢) - ٢٥	٤٥٥٢ (٩٠/٢) - ٩
٤٨٠٦ (١٦١/٢) - ٤٢	٣٢٣٠ (٢٣٧/٢) - ٢٦	٤٦٦٥ (١٤٤/٣) - ١٠
٤٥٠٩ (٧٨/٣) - ٤٣	٣٥٣١ (٢٩٦/٢) - ٢٧	٤٦٧٠ (١٤٤/٣) - ١١
٥٤٥١ (٤٧٢/٣) - ٤٤	٣٨٦٦ (٤٩٤/٢) - ٢٨	٤٦٨٧ (١٤٨/٣) - ١٢
٤١٤٢ (٨٧/٢) - ٤٥	٧٨٢٦ (٤٦٩/٢) - ٢٩	٤٦٩٠ (١٤٩/٣) - ١٣
٤١٤٤ و	٤٤٧٥ (٦١٧/٢) - ٣٠	٤٧١٤ (١٣٧/٢) - ١٤
٧١٨١ (١٠٠/٢) - ٤٦	٤٤١٩ (٥١/٢) - ٣١	٤٧٤٧ (١٤١/٢) - ١٥
٧٤٥٤ و	٤٩٨٥ (٤٠٠/٢) - ٣٢	٤٧٦٩ (١٥١/٢) - ١٦
٧٨٧٧ (٤٨٠/٢) - ٤٨		
٧٩٩١ (٣١٠/٢) - ٤٩		
٧٩٩٥ (٣١١/٢) - ٥٠		
٨٠٤٠ (٣١٧/٢) - ٥١		
٨٠٤٠ (٣٤٤/٢) - ٥٢		
٨٢٩٣ و ٨٢٩١ (٢١١/٢) - ٥٣		
٨٤٤٨ (٤٤٨/٢) - ٥٤		
٨٤٦٤ (٤٦٤/٢) - ٥٥		
٨٧٠٣ (٥١٦/٢) - ٥٦		
٨٧٠٨ (٥١٨/٢) - ٥٧		
٨٧١٨ (٥٢١/٢) - ٥٨		

ترتيب المستدرك بالنسبة الى كتب السنة

للعلماء القدامى طريقة في ترتيب كتب الحديث وهذه الطريقة عرفت عنهم واستقر عليها الأمر .

وترتيبهم هذا لكتب الحديث وتقديمها من حيث الأهمية والتفضيل لا يلزم من تفضيل كل كتاب على غيره في كل جزئية من جزئياته بل من حيث المجموع فقد اتفق السلف والخلف على تفضيل كتاب الإمام أبي عبد الله البخاري (١) على سائر كتب الحديث قد يعها وجد يدعا وليس معنى هذا أن كل حديث في البخاري مفضل على كل حديث فيما سواه من الكتب لا بل المراد أن مجموع احاديثه مفضلة على أى أحاديث مجموعة في كتاب غيره وهذا أمر متفق عليه بينهم .

وعلى هذا استقر رأى العلماء الأئمة فقالوا : أعلی الكتب وأصحها بعد كتاب الله صحيح البخاري ثم صحيح مسلم .

وعلى ضوء هذه المقدمة ما هي منزلة المستدرك بالنسبة لكتب السنة ؟ .

هذا جواب تولى العلماء القدامى الإجابة عليه وسأنقل نصوصهم في هذا ثم أذكر ما أراه في ذلك :-

ذكر ابن حزم في مسراتب الديانة في ترتيبه لكتب الحديث كلاماً نقل السيوطي خلاصته في شرح التقريب فقال : أعلی الكتب الصحيحان ثم صحيح سعيد بن السكن والمنتقى لابن الجارود والمنتقى لقاسم بن أصبغ ثم بعد هذه الكتب كتاب أبي داود وكتاب النسائي ومصنف قاسم بن أصبغ ومصنف الطحاوي ومسانيد أحمد والبزار وابن أبي شيبة أبي بكر وعثمان وابن راهويه والطيالسي والحسن ابن سفيان والمستدرك (٢) .

وقال المناوي : (٣) عقب حديث رواه ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً (ما أحد أكثر من الرما الا كان عاقبة أمره إلى قلة) .

وعزاه السيوطي إلى ابن ماجة فقط فقال : رواه الحاكم عنه ايضاً وقال صحيح

=====

(١) وتفضيل صحيح مسلم عليه لم يسلم .

(٢) مقدمة تحفة الأحوزي للمباركفوري (١/٦٣) وتوجيه النظر للجزا بئر عن ١٤٤

(٣) فيض القدير (٥/٤١٢) .

وأثره الذهبي فكان ينبغي للمصنف عزوه إليهما فان اقتصر فعلى الحاكم لأن ابن ماجه وإن كان مقدما لكونه أحد الستة لكن سنده حسن وهذا صحيح .

وقال السيوطي (١) : صرح الخطيب وغيره بأن الموطأ مقدم على كل كتاب من الجوامع والمسانيد فعلى هذا هو بعد صحيح الحاكم .

وقال السيوطي في مقدمة جمع الجوامع (٢) بعد ما عد الكتب الخمسة وعي صحيح البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان والمستدرک والمختارة قال وجميع ما في هذه الكتب الخمسة صحيح .

وذهب بعض العلماء إلى أن المختارة التي جمع فيها الشيخ ضياء الدين محمد ابن عبد الواحد المقدسي الزيادات على الصحيحين ولم تتم ذهب إلى تفضيلها وترجيحها على مستدرک الحاكم (٣) .

لذلك قدموا تصحيح المقدسي على تصحيح الحاكم .

فقد قال السيوطي (٤) : نقلا عن تخريج احاديث الرافعي للزركشي ان تصحيح الضياء المقدسي صاحب المختارة أعلى مرتبة من تصحيح الحاكم وأنه قريب

من تصحيح الترمذي وابن حبان (٥) .

وقال ابن تيمية (٦) : عقب حديث أخرجه :-

واسناده على شرط البخاري كما ذكر ذلك أبو عبد الله المقدسي في مختلوه الذي هو خير من صحيح الحاكم .

ومن خلال استعراض الآراء المتقدمة نرى ان هذا الامر لم يحصل فيه اتفاق وانما لكل وجهة عبر عنها وأبداءها لكن ما هو دليلهم في هذا التفضيل والترتيب ان كان مجموع ما حواه كل كتاب من الاحاديث الصحيحة وقوتها تاما بطلما في كتابي الكتب التي خرج بعضهم الموطأ لذلك ومعهم ان ما به يركب كما لا يشترطه كل واحد منهم في امارت كتابه فهذا امر لم يصح عليه في تحديد شرط كل واحد ومفرقة مستقلة عن الآخر والذي يظهر لي والله اعلم ان هذه وجهات نظر غيرنا لكل منهم كما استقرت وقائعها ، ثم استقر الأمر بما بعد على هذا الترتيب ففصلت الكتب الستة ترتيبها الخالي ، وتلحق هذا بالسرور ، وعلى هذا ما أتت به العناية سالم بن عبد الله غيرهما من الكتب الحديثة ، ولم يحصل اتفاق فيما بعد على ترتيب نسخة كتب الحديث فذكر كل واحد وجهة نظره والذي لا شك فيه ان مستدرک الحاكم يلحقه بالذين ورتبه الثالث بعد ابن خزيمة وابن حبان ترتيب معقول لولا انه صحيح ابن حبان كما دللته الدفعة بالبعد ، ودفاع بعضهم عنه بأنه ولي شرطه فيه وأنه كما أضافه شرط الحاكم به حال الحديث . والذي أذه ان مستدرک الحاكم يأتي في المرتبة الرابعة بعد صحيح البخاري وسلم ترتيب خزيمة بن زهير بن حرب ابن حبان من حيث النزول . والذلة المسترة فيما بناها رسالتي هذه توضح

(١) تدريب الراوي (١/١٠٩) وتوجيه النظر للجزائري ص ١٤٤ .

(٢) انظر الاجوبة الفاضلة ص ٨٧ .

(٣) انظر اختصار علوم الحديث لابن كثير ص ٢٩ .

(٤) اللآلئ المصنوعة (١/١٤) .

(٥) انظر الاجوبة الفاضلة ص ٨٧ .

(٦) قاعدة جلييلة في التوصل والوسيلة ص ٢٧ و ٧٥ .

فقه الحاكم

أقصد بهذا العنوان الفقه بمعناه العام وهو الفهم المستفاد من الأدلة
المستنبط من النصوص والحاكم أثبت من خلال النصوص التي ذكرها عقب بعض
الأحاديث إمامته في هذا الباب ودرايته التامة في الاستفاد منها ودقّة
نظره ومد مرماه في فهم النصوص والنصوص في معانيها والتقاط الدرر منها
ونظمها بعبارات فائقة الجودة ليصوغ منها عقداً متناسق الخرزات.

فالحاكم عبر عن كل هذا بتعابير موجزة بليغة وقد تقتضيه الحاجة فيطول
بحسب اقتضاء الحال فتراه يعبر موجزاً بدقّة عمق كح حديث بما بهتري إليه .
يقول (١) :-

هذه الشفاعة فيها تمع للمبتدعة المفرقة بين الشفاعة لأهل الصفات والكبائر .
ويقول (٢) :-

هذه سنة غريبة في إباحة صلاة النساء على الجنائز .
ويقول (٣) :-

وسجود الصحابة بسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج الصلاة سنة
عزيزة .

ويقول (٤) هذا الحديث تفرد به خارجة بن مصعب وإنما ذكره محتسباً
لما اشاعده من كثرة وسو أس الناس في صب الماء .

ويقول (٥) :- سمعت علي بن عمر الدارقطني الحافظ يقول سمعت أبا بكر
الشافعي الصيرفي يقول :- كل من أفتى من أئمة المسلمين في الحيل إنما
أخذه من هذا الحديث .

ويقول (٦) ضمن هذا الحديث سنة غريبة وعوان الماء إذا خالطه فرث ما
يؤكل لحمه لم ينجسه فإنه لو كان ينجس الماء لما أجاز رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمسلم أن يجعله على كبده حتى تنجس بدنه .

ويقول (٧) عذبه سنة ضيقة قد اعتقد ائمتنا بهذا الحديث أن خرج الدم
من غير مخرج الحدث لا يوجب الوضوء .

ويقول (٨) - فيه البيان الواضح لمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم للحم .

- | | |
|-----------------------|------------------------------------|
| (١) المستدرك (١ / ٦٩) | (٢) المستدرك (١ / ٣٦٥) ورقم ١٣٢٠ . |
| (٣) (١ / ٢٢٢) | (٤) (١ / ١٦٢) |
| (٥) (١ / ١٨٤) | (٦) (١ / ١٥٩) ورقم ٥٧٨ . |
| (٧) (١ / ١٥٧) | (٨) (٤ / ١١٠) |

يقول : (١) ليعلم طالب العلم أن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أقع فيه وقد يخفى على الأعلام مجلس من العلم لبعضه ذلك الجنس وقد خفي على حذيفة الذي يخرج أهل المدينة من المدينة وعلمه غيره .

ويقول : (٢) هذا الحديث أصل في نسخ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يقول : (٣) هذا أصل في طلب الحديث وتوقيير المحدث .
 يقول : (٤) هذا حديث من أصول التوقي عن كثرة الرواية والحث على الإتيان فيه .
 يقول : (٥) وعوضه صحيحة غريبة أن الإمام يسجد فيما يسر بالقراءة مثل سجوده فيما يعلن .

يقول (٦) : لا أعرف في الرخصة لتعلم لغة أهل الكتاب غير هذا الحديث .
 يقول (٧) : كان القصد من ذكره في هذا الموضع أن الوالد له مباح أن يُخدم ولده ، ثم للموعوب له الخدمة أن يستخدم منه ثم يعرف من فضل قيس بن سعيد رضي الله عنه أنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار منه بمنزلة الشرط ثم لم يفارق أمير المؤمنين علي أبي طالب رضي الله عنه في السرا والضرا إلى أن استشهد بين يديه يوم صفين .

ويقول : (٨) : فيه الدليل الواضح على أن القرآن إنما جمع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يقول : (٩) : هو أشهر حديث بالمدينة فإن نساء المدينة لا يندبن موتاً عن حتى يندبن حمزة وإلى يومنا هذا .

يقول : (١٠) اللفظ الذي وقع لبعض الفقهاء الذي لا يميز بين صحيح الأخبار وتقيدها في أمر النبي صلى الله عليه وسلم العاطس أن يقول للمثمت يهد يكم الله يصلح بالكم فتوعم أن هذا التثمت لا أصل الكتاب دون المسلمين .

يقول (١١) : هذا الخبر ليس بخلاف الأخبار المأثورة الصحيحة أن يقول المسلم

- (١) (٤٢٦ / ٤) (٢) (١٠٥ / ١)
 (٣) (١٠٧ / ١) (٤) (١١١ / ١)
 (٥) (٢٢١ / ١) (٦) (٧٥ / ١)
 (٧) (٢٩١ / ٤) (٨) (٦١١ / ٢)
 (٩) (٣٨١ / ١) (١٠) (٢٦٧ / ٤) (١١) (٢٦٨ / ٤)

لأخيه العاطس يرحمك الله فيجيبه بأن يقول يهديكم الله ويصلح بالكم (وكان صلى الله عليه وسلم يقول لليهود اذا عطسوا يهديكم الله ويصلح بالكم) (١) • بدل ما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال للمسلم اذا عطس يرحمك الله فالمحتج بذلك ليس ببيزبين العاطس والشميت وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه وللمسلمين الهداية في أخبار كثيرة يطول شرحها في هذا الموضع وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم خليفه وصفيه وختنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان يسأل الله الهداية •

ويقول (٢) : فمن وفق لاستعمال هذا الوصف من متصوفة زماننا فطواه فذو المتفتي لندي من تقدمه والصوفية طائفة من طوائف المسلمين فمنهم أشبار ومنهم أشرار لا كما يتوهم رعا الناس وعوامهم ولو علموا محل الطبقة الأولى منهم من الاسلام وقرَّبهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسكوا عن كثير من الوتيرة نبيهم فأما اهل الصفة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اسمايهم في الاخبار المنقولة البناء متفرقة ولو ذكرت كل حديث منها بحدِيثه وسياقه متنه لظال به الكتاب ولم يجيء بعض أسانيدنا على شرط هذا الكتاب عدد الاسماء ثم قال بعلقت هذه الاسامي من أخبار كثيرة متفرقة فيها ذكر اهل الصفة والنازلين معهم المسجد فمنهم من تقدمت بحجرته مثل عمار ٠٠٠٠ ومنهم من تأخرت بحجرته فسكن المسجد في جملة اهل الصفة ومنهم من أسلم عام الفتح ثم ورد معه وقعد في اهل الهفة اذ لم يأو بالمدينة إلى اهل مال ولا يعد في المهاجرين لقوله صلى الله عليه وسلم لا بحجرة بعد الفتح ولكن جناد ونية وان مما أرجو من فضل الله عز وجل ان كل من جرى على سنتهم في التوكل والفقر إلى يوم القيامة أنه منهم ومن يحشر معهم وان كل من أحبهم وان كان يرجع الى دنيا وثروة فترجوله ذلك ايضا لقوله صلى الله عليه وسلم من أحب قوما حشر معهم • ويقول (٣) تأملت هذه الأخبار الواردة في اهل الصفة فوجدتهم من اكابر الصحابة رضي الله عنهم ورعا وتوكلوا على الله عز وجل وملازمة لخدمة (الله ورسوله) (٤) صلى الله عليه وسلم اختار الله تعالى لهم ما اختاره لنبيه صلى الله عليه وسلم من المسكنة والفقر والتضرع لعبادة الله عز وجل ترك الدنيا لأهلها وهم الطائفة المتمية لهم الصوفية قرناً بعد قرن فمن جرى على سنتهم وصبر على ترك الدنيا والأنس بالفقر وترك التمسك للسؤال منهم في كل عصر بأهل الصفة مقتدون وعلى خالقهم متوكلون •

وان كان له رأى عبر عنه بصراحة فتراه يستعز بالحديث ويصدر حكمه عليه ثم يجبر عن رأيه معللاً ما ذاب إليه (٥) : هذه الأسانيد ليس العمل عليها فان ائمة المسلمين من الشرق إلى الغرب مكسب على قبورهم ولم يعمل أخذ به الخلفه عن السلف (٦)



(١) ما بين القوسين ساقط من المطبوعة • (٢) (٣ / ١٦ - ١٨) •
 (٣) (٣ / ١٦) (٤) ما بين القوسين ساقط من المخطوطة وجاء
 بدليها (رسول الله) (٥) (١ / ٣٧٠) وقال الذبيبي : قلت : ما قلت طائلا ولا نعلم صحابيا
 فعل ذلك وانما موشي • اخذ به بعض التابعين فمن بعدهم ولم يبدلهم النبي •

الكتب الموهبة حول المستدرک

فندما بدأت الكتابة حول المستدرک بحثت عن كتاب يساعدني في هذا الموضوع فتبعت تراجم العلماء الأئمة والمعلمات التي تتحدث عن المؤلفين وما لهم من مؤلفات فاهتديت إلى عدد ممن كتب عن المستدرک :-

١ - اقدمهم الامام الشمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمراز الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ واسم كتابه (تلخيص المستدرک) .

٢ - ثم يتلوهم ابن العلقم سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن أحمد الانصارى المتوفى سنة ٨٠٤ هـ واسم كتابه تلخيص (التلخيص للذهبي)

٣ - وله كتاب آخر على المستدرک هو النكت اللطاف على الاحاديث الضعاف المخرجة في مستدرک الحاكم .

٤ - ثم يتلوهم العراقي ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم (واسم كتابه (المستخرج على مستدرک الحاكم) .

٥ - ثم تلاه سبط ابن العجمى أبو الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى ثم الحلبي المتوفى سنة ٨٤١ هـ واسم كتابه تلخيص المستدرک أيضا او حواشى على المستدرک وسيأتي تفصيل ذلك .

٦ - ثم يتلوهم ابن حجر أبو الفضل احمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ . فله تعليق على المستدرک بدأ به ولم يتمه .

٧ - ثم ختم هؤلاء الامام الحافظ جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى سنة ٩١١ هـ بكتاب حول المستدرک سماه (توضيح المدرک في تصحيح المستدرک) .

فرحت ابحت عن هذه الكتب وأتبع مكان وجودها لتتيرأمامي الطريق ففى الكتابة حول المستدرک .

فبحثت عنها كثيرا فلم أهدأ إلا إلى تلخيص المستدرک وهو مطبوع مع المستدرک وتلخيص تلخيص لسراج الدين بن العلقم اهتديت إليه مخطوطا فى المكتبة التيمورية المحفوظة فى دار الكتب المصرية فى القاهرة .

وحواشى سبط ابن العجمى اهتديت اليها فى استانبول فى مكتبة فيض الله برقم ٢٩٤ بخط ابن العجمى . وخطها جميل وهى مصححة ومقابلة .

وأما بقية الكتب فلم أظفر بها مع شدة بحثي عنها ، لكن اهتديت إلى بعض النقول تثبت وجودها وتؤكد صحة ما ذكر من الكتابة حول المستدرک .

وأحب أن أذكر كلمة مختصرة عن كل من هذه الكتب المتقدمة ثم اختتم كلامي

بالحدِيث عن تليخيص الذهبي وابن الملقن لأتهما الكتابان الوحيدان الموجودان لدي وهما كل ما بقي مما كتب على المستدرك .

ويحسن ان اشير الى ان ابن حجر وشيخه ابن الملقن لهما كتابان تتعلّق بأحاديث المستدرك سوى ما تقدم .

فابن الملقن ذكر في مقدمة كتابه (البدر المنير في تخريج احاديث الرافي الكبير) بأنه سيذكر احاديث المستدرك فان نقل كلام الحاكم وسكت عليه فهو إقرار منه بأن حكم الحاكم على هذا الحديث ^{صحيح} وان كان في كلام الحاكم خدشة نبه عليها وتكلم حولها بكلام شاف وواضح مطالع كتابه بأن يعرض على كلامه حول احاديث الحاكم بالنواجذ فانه سيحقق الكلام حول احاديث المستدرك بما لا مزيد عليه من العناية .

وكذلك ابن حجر تكلم على احاديث المستدرك في كتابه (اتحاف المهرة بأطراف العشرة) (٢) .

فقد قال ابن فهد (٢) في ترجمة ابن حجر (٤) :-

وللحافظ ابن حجر اتحاف المهرة بأطراف العشرة (٥) وهي الموطأ ومسند الشافعي واحمد والدارمي وابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لأبي عوانة والمستدرك للحاكم وشرح معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني ثمانية اسفار مسودة وانما زاد العدد واحداً لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى قدر ربعه وافرد منه اطراف مسند احمد وسمي المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلية في مجلدين (٦) .

وبحثت كثيرا عن كتاب يتعلق برجال الحاكم مستقلا فلم أجد ووجدت لابن الملقن

كتابا يتعلق بالكلام على رجال الحاكم تبعا واسمه إكمال تهذيب الكمال .

فقد قال السخاوي (٧) : ومن تصانيفه مما لم اقف عليه (اكمال تهذيب الكمال)

ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة : وهي احمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والحاكم . قلت قد رأيت منه مجلدا وأمره فيه سهل .

=====

(١) وهو من مخطوطات المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة وهو كتاب جيد اطال النفس فيه ومنه نسخة

خطية اخرى وجدت في اليمن وهي نسخة جيدة تنقص من آخرها . (٢) للامام البوصيري المحدث

كتاب بنفس هذا الاسم منه مجلد واحد في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت () ومنه

نسخة تامة لدى العلامة المحدث حبيب الرحمن الاعظمي . (٣) لحظ اللاحظ بذيل تذكرة الحفاظ

ص ٢٢٣ . (٤) ترجم لابن حجر ترجمة حافلة . (٥) توجد نسخة خطية منه في المكتبة المرادية -

بالاستانة . (٦) يوجد منه مجلد واحد في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم (٧)

الضوء اللامع لاهل القرن التاسع (١٠٣ / ٦) (٨) يلاحظ ان المعدود خمسة ان السخاوي

ذكر ان الكتاب يحوي رجال كتب ستة فلتنبه لذلك .

على ما ذكره في تصحيح الخبر (١٨٤ / ١) و (راجع السنن) (٧٠ / ١٧) ما يلي : قال ابن الملقن في

« البدر المنير » : اعلم ايها الناظر في هذا الكتاب اننا نقلنا في هذا الكتاب مع الحاكم تصحيحا لطيب

وسكتنا عنه فسر على ذلك بديل فلانما سبنا اسفاره وكبره الذمركا . كما رماح كبرك باناسمه

بالاعراض (له ما واسم تعاطف .

وقال المباركفوري (١) :

وللشيخ زين الدين بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩هـ كتاباً سماه الثقات وجاء في وصفه :-

جرد الحافظ العلامة زين الدين قاسم بن قطلوبغا الثقات من غير رجال الستة في مؤلف حافل يبلغ أربع مجلدات وهو ممن أقر له الحافظ ابن حجر وغيره بالحفظ والاتقان .

قلت : واكثر هذه الكتب قد ضاع ولا حول ولا قوة الا بالله ولم يسلم منها الا كتاب تلخيص الذهبي وتلخيص التلخيص لابن الملقن ونقولٌ منتشرة هنا وهناك متفرقة من هذه الكتب .

وما ادري سبب هذا فأكثر من حاول الكتابة عن المستدرك لم يتم كتابته والذي كتب لم يصل الينا وليس لهذا من تعليق مقنع سوى ان الله جلت ارادته اراد لهذا الكتاب ان يدخر لتأخر يعتني به ويقدمه للناس .

وأحب ان اعطي صورة عن كل كتاب من هذه الكتب وعن مكان وجوده والمصادر التي عثرت عليه فيها .

وسأقدم الكلام حول مستخرج العراقي وحواشي ابن العجمي وتعليق ابن حجر وتوضيح المدرك للسيوطي .

اما مستخرج العراقي فقد ذكره ابن فهد (٢) فقال :-

وشرع الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي في الاملاء من سنة خمس وتسعين الى ان مات فأملى اولا اشياء متفرقة ثم على الاربيين للنواوي ثم على أمالي الرافعي ثم شرع يملئ من تخريج المستدرك فكتب منه الى اثناء كتاب الصلاة قريبا من مجلد ثلاثمائة مجلس ومجلس واحد وذلك من أول السادس عشر بعد المائة الى آخر السادس عشر بعد الأربعمائة لكن الثامن بعد الأربعمائة أملاه فيما يتعلق بغلاء السعر وتغيير السكة وغير ذلك مما كان حدث في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة والثالث عشر بعده أملاه فيما يتعلق بطول العمر .

وقال السيوطي (٣)

وقد أملى الحافظ ابو الفضل العراقي على المستدرك مستخرجا (٤) وصل فيه الى اثناء الصلاة حرق فيه الكلام على احاديثه تحريراً بالغاً .

=====
 (١) مقدمة تحفة الاحوزي للمباركفوري (١٩٦/١) وشروط الاثكة الستة ص ٥١ . (٢) لحظ اللاحظ بذييل تذكرة الحفاظ ص ٢٣٣ . وللعراقي فيه ترجمة حافلة . (٣) لقط الدرر (١١١/٢ و ١١٣) ونقل عنه . و (٤) المباركفوري في مقدمة تحفة الاحوزي (٧٠/١) .

وقال ايضا (١) : - لا يختص المستخرج بالصحيحين فقد املى الحافظ ابو الفضل

العراقي على المستدرک مستخرجا ولم يكمل .

وقال ايضا (٢) : استخرج الحافظ ابو الفضل على المستدرک .

وقال الصنعاني (٣) : املى الحافظ العراقي على المستدرک مستخرجا ولم يكمل .

وقال الكتاني (٤) : والمستخرج على مستدرک الحاكم للعراقي .

وقال الجزائري (٥) : وللعراقي مستخرج على المستدرک .

وهذا الكتاب ضاع ولا حول ولا قوة الا بالله وقد ذكر ابن حجر في نكته كلمة عن

مستخرج شيخه العراقي وذكر سبب ضياع هذا الكتاب فقال : نسوا الكتاب فقد

من اوله كراستان ضاع بفقد هما اسم الكتاب فتقد ولم يعرف .

ولكن ابن حجر حفظ لنا في كتاباته بعض نصوص عن هذا المستخرج وبعض

نصوص تدل على ان العراقي قد بذل جهدا في هذا المستخرج ولو انه

اتمامه ووصله الينا لكن كتابا حافلا يوفي دين المستدرک ويعيد ثقة الناس

به فقد قال ابن حجر (٦) . نقب حديث رواه عن المستدرک (٧) :-

=====

==== موضوع المستخرج ان يأتي المصنف الى الكتاب فيخرج احاديثه بأسانيد من غير طريق صاحب

الكتاب فيجتمع معه في شيخه او من ثوقه . قال الشيخ الاسلام وشرطه ان لا يصل الى شيخ اخذ حسو

يفقد سندا يوصله الى الاترابة الا انه من علوا و زيادة مهمة وللكتب المخرجة فوائد : ١ -

الاسناد . ٢ - التوبة بكثرة الطرق للتبرجيج عند المعارضة . ٣ - ان يكون صاحب الصحيح روى عن

اختلط ولم يبين هل سماع ذلك الحديث في هذه الرواية قبل الاختلاط او بعده فتبين المستخرج .

٤ - ان يروى في الصحيح عن مدلس بالمتعنة فيرويه المستخرج بالتصريح بالسماع . ٥ - ان يروى

عن مبهم فيعينه المستخرج . ٦ - ان يروى عن مهمل فيميزه المستخرج . ٧ - كل علة اعل بها حديث

في احد الصحيحين جاءت رواية المستخرج سالمة منها .

(١) تدریب الراوى (١١٧ / ١) و (١٠٨ / ١) (٢) : لقط الدرر (١٣٠ / ٢) (٣) : توضیح

الافتکار (٦٩ / ١) (٤) : الرسالة المستطرفة ص ٣١ . (٥) : توجيه النظر ص ٢٦ .

(٦) بذل الماعون في فوائد الطاعون ص ١٧ / وهو من مخطوطات المكتبة التيمورية المخطوطة في دار

الكتب القاهرة وقد احتفظت لها بصورة على الميكرو فيلم . (٧) قلت هو في المستدرک (٥٠ / ١)

ورقم ١٥٨ و ١٥٩ . حد ثنا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور ، ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ازهر بن

سعد ثنا حاتم ابن ابي صغيرة عن ابي بلج عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال : ذكر الطاعون عند

ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فقال ابو موسى رضي الله عنه سألنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال : وخز اخوانكم - او قال اعدائكم - من الجن وهو لكم شهادة .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وهكذا رواه ابو عوانة عن ابي بلج .

اخبرني ابو الطاهر عبد الله بن محمد الدارقان ثنا ابو بكر بن رجاء بن السندي

ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ، ومحمد بن ابي عتاب ، قالا : ثنا يحيى

ابن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابي سعيد

عبد الله بن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحسره .

وتعقبه شيخنا في اماليه على المستدرك فقال لم يحتج مسلم بأبي بلج وانما روى له أصحاب السنن ولكن للحديث طرق يرتفع بها إلى درجة الصحة .
 نذكر رواية سفيان الثوري عن زياد بن علاقة عن رجل عن ابي موسى .
 ثم قال الرجل الذي لم يسم هو أسامة بن شريك ثم ساقه من مسند احمد ثم قال هو اسناد صحيح .

قلت : ورجال هذا الطريق رجال الشيعين إلا أبا بلج وهو يفتح الموحدة وسكون اللام بعدها جيم تابعي صغير كوفي نزل واسط واسمه يحيى واختلف في اسم ابيه فقد وثقه يحيى بن معين والنسائي ومحمد بن سعد والدارقطني وقال ابو حاتم الرازي ويعقوب بن سفيان لا بأس به وقال البخاري فيه نظر وهذه عبارته فيكون وسطا .

ونقل ابن الجوزي عن ابن معين انه ضعفه فان ثبت ذلك فقد يكون سئل عنه وعن فوجه فضعه بالنسبة اليه وهذه قاعدة جليظة فيمن اختلف عن ابن معين فيه النقل به عليها ابو الوليد الباجي في كتابه رجال البخاري ويحتمل ان يكون ابن معين ضعفه من قبل رايه فانه منسوب اليه الشيع ولاجل هذين بالخ ابو اسحاق الجوزجاني فيه كعادته في الحط على الشيعة وتبعه ابو الفتح الازدي وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي* ويكفي في تقويته توثيق النسائي وابو حاتم مع تشددهما ولم يبين ابن حبان ما اخطأ فيه ليرجع اليه في ذلك وقد ذكر ابن عدي له ترجمة وأورد فيها قول البخاري والجوزجاني ثم ساق له حديثه عن محمد بن حاطب فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف وثلاثة أحاديث، من روايته عن عمرو بن ميمون اثنان منها عن ابي هريرة رضي الله عنه وآخر عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم قال : وله غير ما ذكرت وقد روى عنه أجلة الناس مثل شعبة وهشيم وابي عوانة ولا بأس بحديثه فهذا ابن عدي مع شدة تقصيه وتبعه لم يذكر في افراد ابي بلج حديث ابي موسى فهو مما أتقنه عند مولا سيما وقد وجدنا متابعا له في الرواية قد منا البد* بذكرنا عن ابي موسى فالمتن بهذه الطريق صحيح ولا ريب فيه والله اعلم . (١)

وقال (٢) عقب حديث : اللهم اجعل فناء امتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون وصححه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري فأخرج (٣) في كتاب الجهاد من صحيحه من رواية بسرة عن عبد الله بن زياد بهذا الاسناد وقال صحيح الاسناد .

=====
 (١) بذل الماعون في فوائد الطاعون لابن حجر ص ١٦ / ٢ و ١٧ / ١) . (٢) بذل الماعون في فوائد الطاعون لابن حجر ص ١٨ / ١ و ٢) . (٣) : هو في المستدرك (٩٣ / ٢) ورقم ٢٤٩٢ .
 ووافق الذهبى على تصحيحه .

وقال لنا شيخنا الحافظ الرحلة ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن العراقي فيما املاه على المستدرک هذا حديث رجاله ثقات وكريب بن الحارث ذكره ابن حبان في الثقات وروى له هذا الحديث الا انه جعله عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري وظن أنه ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري وانما هو اخوه وكذلك ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وابو احمد الحاكم في الكنى وابن مندة في معرفة الصحابة .

قال ابن حجر : قول شيخنا : ان ابن حبان روى له هذا الحديث عنى به في الثقات لا في صحيحه فاني لم أره في صحيحه بعد تتبعه .

واما كتاب ابن حجر حول المستدرک فقد ذكره السيوطي (١) فقال : - ذكر في مؤلفات ابن حجر انه شرع في تعليق على المستدرک ولم نلق على شي منه . وقال ايضا (٢) : ورأيت في فهرست مؤلفات ابن حجر انه شرع في تعليق على المستدرک ولم نلق على شي منه .

واما كتاب السيوطي (توضيح المدرك في تصحيح المستدرک) فقد ذكره السيوطي (٣) نفسه فقال : -

وقد شرعت في تعليق على المستدرک سميته (توضيح المدرك في تصحيح المستدرک) وقد ذكر بعض لقول منه ضمن كتابه لقط الدرر .

وجاء في فهرست مكتبة ألمانيا (٤) : - وللسيوطي (توضيح المدرك في تصحيح المستدرک) .

وذكره حاجي خليفة (٥) فقال : وكتب على المستدرک (توضيح المدرك في تصحيح المستدرک) لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ذكر في فهرست مؤلفاته في فن^{السير} انه كتب منه اليسير وافتقأ الأصل في مجلد والسيوطي لخص المستدرک في مجلد واحد .

فقد ذكر حاجي خليفة (٦) هذا فقال : وانتقى أصل المستدرک في مجلد . وامام حواشي سبط ابن العجمي فقد ذكره ابن فهد (٧) فقال : - وللحافظ الامام العلامة ابي الوفاء ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي سبط ابن العجمي المولود سنة ٧٥٣ هـ المتوفى سنة ٨٤١ هـ حواشي على تلخيص المستدرک له .

وقال الكتاني (٨) : وللعلامة برهان الدين الحلبي تلخيص المستدرک . قلت ونسخة

=====

(١) لقط الدرر (٢/١١٣) (٢) لقط الدرر (٢/١١٠) والرسالة المستطرفة ص ٢٢ .

(٣) لقط الدرر (٢/١١٣) وسماه صاحب لامع الدرارى (٥١/١) توضيح المدرك بالمدينة المنورة

في تصحيح المستدرک ايضا . ونحو (٤) ص ٨٩ وهو مطبوع في عدد من المجلدات وفي الجامعة لاسعلا

نسخة منه . (٥) كشف الظنون (١٦٧٢/٢) (٦) : كشف الظنون (١٧٢/٢) (٧) لاحظ

الاحاظ (ص ٣١٤) (٨) الرسالة المستطرفة . ص ٢٢ .

سبط العجمي هذه موجودة بخطه في تركيا وأنا في طريق تصويرها ان شاء الله ولو وصلت لاستطعت ان اعطي صورة عنها وهناك أوراق متفرقة في المكتبة الظاهر تتعلق بالمستدرک وهي تلخيص له وذكر لي انها ليست للذهبي فلم يبق الا انها لسبط ابن العجمي .

واما كتاب ابن الملقن (النكت اللطاف في الاحاديث الضعاف المخرجة في مستدرک الحاكم النيسابوري) .

فقد ذكره بروكلمان (١) فقال :-

ولابن الملقن (٢) عمر بن علي بن احمد الانصاري المتوفي سنة ٨٠٤ هـ النكت اللطاف في الاحاديث الضعاف المخرجة في مستدرک الحاكم النيسابوري .

وله ايضا كتاب تلخيص تلخيص الذهبي للمستدرک وجاء اسمه في فهرس المكتبة التيمورية (٣) :-

مختصر استدرک الحافظ الذهبي على مستدرک الحاكم على الصحيحين تأليف العلامة سراج الدين ابي حفص عمر بن الشيخ نور الدين الملقن واليك وصفا موجزا عن النسخة كتب على صفحة الخلاف ما يلي :-

هذا كتاب مختصر استدرک الحافظ الذهبي على مستدرک ابي عبد الله الحاكم على الصحيحين جمع العلامة الفريد الشيخ سراج الدين ابن الملقن رحمه الله ونفعنا بهم اجمعين آمين. ثم فهرس ما في هذا الكتاب من التراجم :-

الايان - الطهارة - الصلاة - الزكاة - الصوم - المناسك - الدعاء - فضائل القرآن - البيوع - الجهاد - قسم القبيء - كتاب البغاة - النكاح - الطلاق - العتق - المكاتب - التفسير - مناقب الانبياء - المنازي - مناقب الائمة - مناقب فاطمة - مناقب افراد الصحابة - مناقب الصحابة ٠٠٠٠ الخ - الأحكام - الاطعمة - الاشرية - البر والصلة - الايمان والنذور - الرقاق - الفرائض - الحدود - اللباس - الطب - الاضاحي - الذبائح - التوبة - الادب - التعبير - الطب والرقى - الفتن والملاحم - الاعمال - نجانا الله تعالى منها من فضله ورحمته انه ارحم الراحمين .-

وقد وضع ابن الملقن منهجه في كتابه هذا في المقدمة المختصرة التي ذكرها

(١) تاريخ الادب العربي لبروكلمان ترجمة النجار (٢ / ٢١٥ و ٢٦٦) (٢) : وذكر بروكلمان اسمه خطأ فقال على بن احمد فقال علي بن احمد الملقن والصواب ما ذكرته وله ترجمة حافلة في الضوء اللامع (٦ / ١٠٠ - ١٠٥) (٣) : منه نسخة في المكتبة التيمورية المحفوظة بدار الكتب بالقاهرة تحت رقم تيمور (٢٢٥) حديث وهو موجود في فهرست (٢ / ٢٣٤) حديث وقد اخذت لها صورة بالميكروفيلم وهي عندي وهو في (١٤٦) صفحة وخطه غير واضح .

في مطلع كتابه فقد جاء في الصفحة من الكتاب بظهر ورقة الغلاف ما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام المتقن الحافظ وحيد دهره وفريد عصره سراج الدين ابو شمس
عمر بن الشيخ نور الدين ابي الحسن على بن احمد بن محمد الانصاري الشافعي
عرف بابن الملقن ثخمد ه الله تعالى برحمته فأسكنه بحبوة جنته بعد حمد الله تعالى والثناء
عليه بما يليق بجلاله وصلاته وسلامه على محمد نبيه وصحبه وآله . هذه المواضع التي استدرجها وفادشا
: الحافظ المحرر شمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي على الحافظ ابي عبد
الله الحاكم في تخيصه لمستدركه أحببت ان تكون مجموعة في هذه الكراريس لمن يكون عند ه المستدرك
وبالله التوفيق . وحيث اقول : قال ، فهو الحاكم ، قلت فهو للذهبي وربما زدت من عندي زيادات
مبينات على حسب ما تيسر ثم ذكر عنوان الكتاب في وسط السطر وأحمد الله
بحدِيث ابي هريرة كما يلي :

الايمنان

حدِيث ابي هريرة مرفوعا من سره ان يجد حلاوة الايمان فليحب المسلم
لا يحبه الا لله .
فيه ابو بلج قد احتج به مسلم قلت : لم يحتج به وقد وثق وقال البخاري فيه
نظر .

ثم تابع الكلام على هذا النسق فاذا رأى حدِيثا لم يخلق عليه الذهبي
بشيء ويحتاج الى تعليق تكلم عليه وهذه أمثلة من ذلك :-

حدِيث اسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت مرفوعا انا سيد الناس يوم
القيامة ولا فخر

لم يتكلم عليه بشيء وهو منقطع لأن اسحاق لم يدرك عبادة قاله غير واحد من
الحفاظ وهو جدير بالاعتراض عليه فانه قال الحاكم عقبه صحيح على شرطهما .
حدِيث (٢) : فضالة مرفوعا طوسى لمن هدى الى الاسلام وكان يعيشه
كفأفا

قال على شرط مسلم ولم يعقبه الذهبي بشيء وهو عجيب والحدِيث نفسي
مسلم (٣) من الطريق المذكور .

- =====
- (١) هو في المستدرك (٣٠ / ١) ورقم ٨٢ .
 - (٢) (٣٤ / ١) ورقم ٩٨ .
 - (٣) قلت وهو كما قال فهو في مسلم (٧٣٠ / ٢) رقم ١٢٥ لكنه عن عبد الله بن عمرو بن الحاص .

حديث (١) انس مرفوعا (لما خلق الله آدم صوره وتركه في الجنة ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به فلما رآه أجوف عرفانه خلص لا يتعالك . قال على شرط مسلم ولم يعقبه الذهبي بشيء وعزاه بعضهم الى مسلم) وينتهي الكتاب بهذا الحديث التالي :

حديث عمر رضي الله عنه في قصة هاروت وماروت (٣) . قال صحيح وترك يحيى بن سلمة بن كهيل من المحالات التي يرد بها العقل قلت قال النسائي متروك وقال ابو حاتم منكر الحديث .

ثم ختم الكتاب بقوله :

هذا آخر ما اورده الحافظ الذهبي شكرا لله سعيه على مستدرك ابي عبد الله الحاكم من اعتراضات وفوائد وقال علقتة في ستمائة يوم ويوم فرحمه الله ونفعنا به آمين .

قال جامعه العلامة ابن الملقن شكرا لله سعيه وجزاه خير الجزاء وانا علقتة في ايام يسيرة بحرم القدس الشريف آخر يوم الاربعاء من شهر محرم الحرام سنة خمس وخمسين وسبعمائة قال : واهمل الحافظ الذهبي مواضع كثيرة لم يعترني على الحاكم فيها فكتبت حال تعليقي مواضع من ذنوبي والقدر في عدم استيفائها عدم الكتب فانها بيلدي مصر حماها الله وسائر بلاد المسلمين واعلمها وردني اليها سالما في خير وعافية صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قلت الحمد لله على تحصيله وتمامه وشكرا له تعالى على انعامه بد ٢ وختاما .

والكتاب في ست واربعين ومائة صفحة وفي كل صفحة خمسة وعشرون سطرا وفي كل سطر عشر كلمات تقريبا وفي الغالب كلماته غير منقوطة وفيه تحريفات ويمكن كشفها من المستدرك وتلخيص الذهبي .

وقبل ان ابدأ بالكلام حول تلخيص الذهبي ، احب ان اشير الى ان الامام المنذري صاحب الترغيب والترهيب - قد اكثر النقل في كتابه الترغيب والترهيب عن المستدرك وله مع احاديث المستدرك اصطلاحات فتراه ينقل الحديث من المستدرك ثم يتبعه بحكم الحاكم الذي ذكره فان كان حكم الحاكم سليا سكت عليه والا فتراه يعلق عليه بقوله (كذا قال) ومعنى هذا ان حكم ابي عبد الله على هذا وقفة فيحسن التنبه لها .

=====
 (١) هو في المستدرك (٣٧/١) رقم ١٠٥ وقال الحاكم : على شرط مسلم وقد بلغني انه اخرج في آخر الكتاب . (٢) قلت هو في مسلم (٢٠١٦/٤) رقم ٢٦١١ .
 (٣) هو في المستدرك (٦٠٨ /٤)

وكثيرا ما يكشف عن بعض علل في الاحاديث التي ينقلها عن المستدرِك واذا روى عن الحاكم حديثا يخالف متنه متن غيره فتراه يشير الى ذلك واليك امثلة من ذلك :-
وقال المنذرى (١) :

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذينه في كل يوم ستون حسنة وكل اقامة ثلاثون حسنة) .

رواه ابن ماجة والدارقطني والحاكم (٢) وقال : صحيح على شرط البخارى .
قال الحافظ : وهو كما قال فان عبد الله بن صالح كاتب الليث وان كان فيه كلام فقد روى عنه البخارى في الصحيح .
وقال المنذرى (٣) :

وعن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سمع النداء^(٤) فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له) .
رواه الحاكم من رواية ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابن بريدة وقال صحيح الاسناد .

قال الحافظ رضي الله عنه : الصحيح وقفه .
وقال المنذرى :^(٥) وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان للمساجد اوتادا ، الملائكة جلسا وهم ان غابوا يفتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم ثم قال :-
جليس المسجد على ثلاث خصال اخ استفاد او كلمة حكمة او رحمة منتظرة) .
رواه احمد من رواية ابن لهيعة . ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله (جليس المسجد الى آخره)

فانه ليس في اصلي وقال صحيح^(٦) على شرطهما .
وقال المنذرى (٧) :

وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

=====

- (١) الترغيب والترهيب (١ / ١٥٣) ورقم ٠٣٧٣ (٢)
(٢) هو في المستدرِك (١ / ٢٠٤) ورقم ٠٧٥٢ . ولفظه : وجاء في المستدرِك بدل لفظة يوم (مرة) (٣) الترغيب والترهيب (١ / ٢٢٥) ورقم ٦٠٣ . (٤) هو في المستدرِك (١ / ٢٤٦) ورقم ٩١٨ وقال وقد صحت الرواية فيه وساقه فقال : حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا اسماعيل القاضي ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بريدة .
ابن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع الحديث . (٥) الترغيب والترهيب (١ / ١٨٤) ورقم ٠٤٨٠ . (٦) هو في المستدرِك (٢ / ٣٦٨) ورقم ٣٥٤٤ وقال هـ :
حدثني صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه . (٧) الترغيب والترهيب (١ / ١٤٠) ورقم ٢٣٠

(فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعون ضعفا) •

رواه احمد والبخاري وابو يعلى وابن خزيمة في صحيحه • وقال : في القلب من هذا الخبر شيء فاني اخاف ان يكون محمد بن اسحاق لم يسمعه من ابن شهاب ورواه الحاكم وقال^(١) : صحيح على شرط مسلم كذا قال ومحمد بن اسحاق انما اخرج له مسلم في المتابعات •

وقال المنذرى (٢) :-

وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال (أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اوصني واوجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم : - عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك واللمح فانه فقر حاضر واياك وما يعتذر منه)
رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد واللفظه وقال الحاكم^(٢) : صحيح الاسناد كذا قال :

وقال المنذرى (٤) :-

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (لا يدخل صاحب مكس الجنة) • قال يزيد بن هارون : يعني العشار • رواه ابوداود وابن واين خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية محمد بن اسحاق وقال الحاكم^(٣) : صحيح على شرط مسلم كذا قال ومسلم انما اخرج لمحمد بن اسحاق في المتابعات • وقال المنذرى (٦) :

وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (اذا توضأ احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في الصلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبهه بين اصابعه) •

رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما (٧) وفيما قاله نذر •

وقال المنذرى (٨) :-

وعن عبد الله بن ابى اوفى رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ وليحسب)

=====

- (١) هو في المستدرک (١ / ١٤٥) ورقم ٥٢٥ ولفظه : فضل الصلاة التي يستاك بها نفسى الصلاة التي لا يستاك لها • الحديث • (٢) الترغيب والترهيب (٢ / ١٤٢) ورقم ١١٦٦ •
(٣) هو في المستدرک (٤ / ٣٢٦) ورقم ٨٠٥٩ ووافقه الذهبي •
(٤) الترغيب والترهيب (٢ / ١٢٣) ورقم ١١٣٧ • (٥) وهو في المستدرک (١ / ٤٠٤) ورقم ١٤٨٩ ووافقه الذهبي • (٦) الترغيب والترهيب (١ / ١٧٠) ورقم ٤٣٥ •
(٧) هو في المستدرک (١ / ٢٠٦) ورقم ٥٧٦٠ وقال وقد تابعه محمد بن عجلان عن المقبرى وهو صحيح على شرط مسلم • (٨) الترغيب والترهيب (٢ / ٦٧) ورقم ٩٨٨ •

الوضوء وليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله العظيم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمه من كل بر والسلامه من كل إثم لاتدع لي ذنبا الا غفرتة ولا هما الا فرجتة ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين .

رواه الترمذى وابن ماجه كلاهما من رواية فايد بن عبد الرحمن بن ابي الوثاء عنه وزاد ابن ماجه بعد قوله (يا ارحم الراحمين) : (ثم يسأل من امر الدنيا والآخرة ما شاء فانه يقدر) .

ورواه الحاكم (١) باختصار ثم قال : اخرجته شاهدا وفايد مستقيم الحديث وزاد بعد قوله (وعزائم مغفرتك) (والعصمة من كل ذنب) .

قال الحافظ : فايد متروك روى عنه الثقات وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال المنذرى (٢) :-

عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضأ له من النور ما بين الجمعتين) .

رواه النبائي والبيهقي مرفوعا والحاكم (٣) مرفوعا وموقوفوا ايضا وقال صحيح الاسناد .

ورواه الدارمي في مسنده موقوفوا على ابي سعيد ولفظه قال : (من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضأ له من النور ما بينه وبين البيت العتيق) . وفي اسانيد عم

كلها ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني والاكثر روى عنه وثيقه وثيقه الاسناد ثقات وفي اسناد الحاكم الذى صححه نعيم بن حماد ويأتي الكلام عليه وعلى ابي هاشم . وقال المنذرى (٤) :-

قال الحاكم (٥) : قد صحت الرواية عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ابن عمه هذه الصلاة .

ثم قال حدثنا احمد بن داود بمصر حدثنا اسحاق بن كامل حدثنا ادريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال : وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب الى بلاد الحبشة

=====

(١) هو في المستدرک (١ / ٣٢٠) ورقم ١٢١٩ .

(٢) الترغيب والترهيب (٢ / ٩٦) ورقم ١٠٦٣ .

(٣) هو في المستدرک (١ / ٥٦٤) ورقم (٢٠٩٩) مرفوعا وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ثم رواه موقوفوا على ابي سعيد وسكت . ووافقه الذهبي ثم رواه (٤ / ٥١١) ورقم ٨٦٩٠ موقوفوا على ابي سعيد وقال هذا حديث صحيح الاسناد .

(٤) الترغيب والترهيب (٢ / ٦١) ورقم ٩٧٩ .

(٥) هو في المستدرک (١ / ٣١٩) ورقم ١٢١٦ وقال حدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ

املاء من اصل كتبنا به ثنا احمد بن داود بن عبد الخنقار بمصر . . .

فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه لم قال : الا اهبطك الا اسرك (١) الا امنحك
 فذكر الحديث ثم قال : هذا اسناد صحيح لا غبار عليه .
 قال المصنف رضي الله عنه : وشيخه (٢) احمد بن داود بن عبد الغفار ابو صالح الحراني ثم
 المصري تكلم فيه غير واحد من الائمة وكذب به الدار قطني .
 وقال المنذرى (٣) : وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكباير) . رواه الحاكم (٤) وقال :
 حنث هو ابن قيس ثقة . قال الحافظ : بل واه بعمرة لانعلم احدا وثقه غير حصين بن نمير .
 وقال المنذرى (٥) : وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (لاصلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) رواه احمد و ابو داود وابن ماجه
 والطبراني والحاكم (٦) قال صحيح الاسناد . قال الحافظ عبد العظيم : وليس كما قال فانهم روه عن
 يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة وقد قال البخارى وغيره : لا يعرف لسلمة سماع من ابي
 هريرة ولا ليعقوب سماع من ابيه . انتهى . وابوه سلمة ايضا لا يعرف ما روى عنه غير ابنه يعقوب فآين
 شرط الصحة .

وقال المنذرى (٧) : وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (اثنتي عشرة
 ركعة تصلين من ليل او نهار وتشهد بين كل ركعتين فاذا تشهدت في آخر صلاتك فأحسن على الله
 عزوجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي
 سبع مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قد ير عشر مرات ثم
 قل اللهم اني اسألك بمناقد العزم من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى
 وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلموها السفها فانهم يدعون بها
 فيستجابون) . رواه الحاكم وقال : قال احمد بن حرب : قد جريته فوجدته حقا وقال ابراهيم بن
 علي الديلمي : قد جريته فوجدته حقا وقال الحاكم : قال لنا ابو زكريا : قد جريته فوجدته حقا . قال
 الحاكم قد جريته فوجدته حقا تفرد به عامر بن خراش وهو ثقة مأمون . انتهى . قال الحافظ اما عامر
 ابن خداش هذا هو النيسابوري قال شيخنا الحافظ ابو الحسن : كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن
 عمر بن هارون البلخي وهو متروك فسمعت اثنى عليه ابن مهدي وحده فيما اعلم والاعتقاد في مثل هذا على
 التجربة لا على الاسناد والله اعلم .

=====

(١) الذي في المستدرك (ابشرك) وهي ساقطة من المخطوطة . (٢) قلت قول المنذرى وشيخه احمد
 ابن داود هذا خطأ فشيخ الحاكم هو ابو علي الحسين بن علي كما ترى لا احمد كما يقول المنذرى
 والحاكم لم يرحل الى مصر والشيخ هذا حدث في مصر فهو على هذا شيخ شيخ الحاكم (٣) : الترغيب
 والترهيب (٢٨٦ / ١) ورقم ٨٠٥ . (٤) هو في المستدرك (٢٧٥ / ١) ورقم ١٠٤٠ وقال : حنث بن قيس
 الرحبي يقال له ابو علي من اهل اليمن سكن الكوفة ثقة وقد احتج البخارى بعكرمة وهذا الحديث قاعدة
 في الزجر عن الجمع بتلا عذر ولم يخرجاه . وعلق الذهبي بقوله : قلت : بل منعه .
 (٥) الترغيب والترهيب (١٣٦ / ١) ورقم ٣١٣ . (٦) هو في المستدرك (١٤٦ / ١) ورقم ٥٢٩ .
 (٧) الترغيب والترهيب (٦٨ / ٢) ورقم ٩٩٠ .

تلخيص الذهبي للمستدرك

الكتاب الثاني الذي سلم لنا مما كتب حول المستدرك بعد كتاب ابن الملقن المتقدم وهو (تلخيص المستدرك) للامام شمس الدين الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ هذا الكتاب حفظت لنا المكتبات العامة عددا من نسخة (١) المخطوطة بل وقطعة منه بخط الذهبي موجودة في مكتبة فيض الله باستانبول تحت رقم ٥١١ في ١٣٩ ورقة وهي من كتاب معرفة الصحابة وكل من كتب حول المستدرك اشار الى تلخيص الذهبي له ولقد طبع هذا الملخص مع المستدرك المطبوع في الهند في اسفل الصفحة من المستدرك والذهبي له شبه اختصاص باحاديث المستدرك فلقد كتب تلخيصه هذا في ايام طلبه الاولى واعترف في اواخر ايامه بأن عمله هذا يحتاج الى تحرير .

وتراجع عن كثير من احكامه التي اصدرها على قسم من احاديثه وسأوضح هذا كله بامثلة أسردها ان شاء الله .

ودليلي على ان الذهبي كتب تلخيصه هذا في بدء الطلب ايام شبابه أمران : اولهما : ان الذهبي سكت على كثير من احاديث المستدرك ويفضلها مع انه تكلم عليها في اماكن ثانياً من كتبه واصدر احكاما تخالف الاحكام التي اصدرها في المستدرك ففي كتابه المهذب الذي كتبه على سنن البيهقي تكلم على احاديث سكت عليها في المستدرك وذكر احكاما على احاديث متشابهة مروية في المستدرك والسنن تناقضاً ذكره في المستدرك وكذلك في كتابه ميزان الاعتدال فعل هذا . وفي المستدرك نفسه وقع في اوهام وناقض نفسه في جملة من الاحاديث فتراه يتكلم على الراوي هنا ويضعف حديثه ويسكت عليه في مكان آخر ويصح حديثه وكذلك تراه في بعض المرات يقر الحاكم على حكم اصدره حديث ثم تراه في مكان آخر يتكلم على الحديث نفسه ويناقش الحاكم في حكمه ثم قسا على الحاكم في بعض الاحاديث قسوة خرجت عن حد الاعتدال وهذا يدل على تسرعه واندفاعه وهذا لا يصدر الا عن طالب في بدء طلبه .

والأمر الثاني :-

ان الذهبي ذكر في سير اعلام النبلاء (٢) دفاعه عن المستدرك ورد علي الماليني انتقاصه للمستدرك فقال : سمعت المظفر بن حمزة بجرجان سمعت ابا سعد الماليني يقول طالمت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم من اوله الى آخره

عندي منه نسخة خطية كاملة وهي في مجلدين اثنين . وجزء من نسخة خطية جميلة يتدىء بأول الكتاب وينتهي بأخر كتاب التفسير صَوَّرْتُهُ من اليمن اثنا زحلتني في صيف عام ١٣٩١ هـ . (٢) : (١١ / ٣٩)

فلم أرفيه حد يثا على شرطهما قلت : هذه مكابرة وظلو وليست رتبة ابي سعد ان يحكم بهذا بل لي المستدرك شي كثير على شرطهما وشي كثير على شرط احد هما ولعل مجموع ذلك نحو ثلث الكتاب بل اقل فان في كثير من ذلك احاديث في الظاهر على شرط احد هما او كلاهما وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة وقطعة من الكتاب اسنادا صالحا وحسن وجيد وذلك نحو ربحه وما في الكتاب من اكثير وعجائب وفي غضون ذلك احاديث نحو المائة يشهد القلب ببطالانها وكنت قد افردت منها جزءا وحد يث الطير بالنسبة اليها سما .
 ويكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته ويعوز عملا وتحريرا .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي أنعم علينا بالتوحيد وهدانا بعبيده محمد سيد العبيد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الى يوم الوعيد .
 منهج الذهبي في تلخيصه :-

هذا ما لخص محمد بن احمد بن عثمان بن الذهبي من كتاب المستدرك على الصحيحين للحافظ ابي عبد الله الحاكم رحمه الله فأتى بالمتون وعلق الامانيد ووكلم طيها ثم ذكر عقب الحديث الاول اكمل المؤمنين ايمانا لم يتكلم عليه المؤلف وهو صحيح ولذا لم أراه يتكلم على احاديث جملة بعضها جيد وبعضها واه .
 ومن عادة الذهبي ان يصدر تعليقه على الاحاديث بكلمة ((قلت)) : فلقد قال (١) عقب الحديث الاول قلت : صحيح . وعقب الحديث الثاني قلت : لا يحتج بأبي بلج وقد وثق وقال البخاري فيه نظر . وقد يختصر حكم الحاكم فيقول عند قول الحاكم على شرطهما او على شرط البخاري او صحيح الاسناد : (خ . م) او (خ) او (م) او (صحيح) وقد يختصر الحديث فيذكر قسما منه ثم يقول الحديث كما فعل في الحديث رقم ٨ (١ / ٥) وهو يختصر السند فيذكر من رواه اسم ثلاثة او اربعة حاذفا من بدئه عددا من رواه وهذا المسلك قد سلكه في كل احاديث المستدرك بدون استثناء هذا بالنسبة للاصول اما الشواهد والمتابعات فكثيرا ما يشير اليها إشارة . وقد يخالف حكم الحاكم على حديث فيرمز للحديث ب (ن) او (س) او يقول رواه احمد او يقول هو في البخاري او في مسلم او في الصحيحين او وقد خرجاه . وقد يحذف احاديث من ملخصه فيغفل

=====

(١) (١ / ٣) ورقم :

ذكرها فما ادري هل هذا بسبب اختلاف النسخ أم اختصار لأصل المستدرک •
وقد ثبت ان هناك تبانيا بين المطبوعة والمخطوطة فكثيرا ما توجد احاديث
ساقطة من المستدرک وموجودة في الملخص •

والعجب من الذهبي كيف سكت على محمد بن عمرو في الحديث الثاني مع ان
الحاكم قال على شرط مسلم هناك ثم لما أعاد الحاكم الرواية عنه في الحديث
العاشر قال الذهبي ما احتج - مسلم - (م) بمحمد بن عمرو منفردا بل
بانضمامه الى غيره والسند من محمد الى آخر السند نفس السند المذكور في
الحديث الثاني :-

والذهبي كثيرا ما يسكت على حديث ويتكلم عليه في كتاب آخر (١) ويصدر حكما
على حديث في المستدرک ويناقضه في كتاب آخر من كتبه والأمثلة الآتية تكشف
عن أوهام الذهبي وتثبت ان الذهبي ألف تلخيصه على المستدرک في بدء طلبه •
ففي حديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل العام الا بمئزر

قال الحاكم (٢) :-

على شرطهما • وواقفه الذهبي • قال المناوى (٣) لكنه ضعفه في الميزان وعلا
من مناكير حماد بن شعيب الحماني وقال قال يحيى لا يكتب حديثه والنسائي
ضعيف وتبعه في اللسان ونقل عن ابن الجارود عن البخارى بأنه قال : منكسر
الحديث •

وفي حديث من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة •

قال الحاكم (٤) : صحيح • وأقره الذهبي قال المناوى (٥) ولكنه في المذهب
قال فيه عبد الملك مجهول وقال الهيثمي رجال احمد موثقون •
وفي حديث كان إذا قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال بلى وإذا قرأ
أليس الله بأحكم الحاكمين قال بلى •

قال الحاكم (٦) : صحيح واقره الذهبي قال المناوى (٧) وهو عجيب ففيه يزيد
بن عياض وقد اورد هذه الذهبي في المتروكين • وقال النسائي وغيره متروك عن اسماعيل

=====

(١) انظر فيض القدير (١ / ٣٤٥)

(٢) المستدرک (١ / ١٦٢) ورقم ٥٩٣ وجاء في المخطوطة على شرط مسلم ولم يخرجاه ورمز الذهبي
في تلخيصه يؤيد المخطوطة • (٣) المستدرک (١ / ٧٢) رقم ٢٤٤ هذا والكلام منقول من
فيض القدير (١ / ١٨١) ولا يوجد منه شيء في المستدرک • (٥) فيض القدير (٦ / ١٨١)
(٤) هو في المستدرک (٢ / ٥١٠) ورقم ٣٩٢٣ •
(٧) فيض القدير (٥ / ١٥٦) ورقم ١٧٧٤ •

ابن أمية قال الذهبي كوفي ضعيف عن ابي اليسع لا يعرف وقال الذهبي في ذيل الضعفاء والمتروكين اسناده مضطرب ورواه في الميزان في ترجمه ابي وقال لا يدرن من عمو والسند مضطرب . ^{في حديث}

اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء كأنها شرارة (١) . رواه الحاكم (٢) من حديث عاصم بن كليب عن محارب وكذا الديلمي ثم قال عاصم احتج به مسلم واقره الذهبي في التلخيص قال المناوي (٣) لكن اورد عاصم هذا في الضعفاء وقال قال ابن المديني لا يحتج بما انفرد به وفيه ايضا عمرو بن مرزوق اورد في ذيل الضعفاء وقال ثقة قال فيه الدارقطني كثير الوهم وعطاء بن السائب اورد فيهم ايضا وقال قال احمد من سمع منه قدما فهو صحيح . ^{في حديث} نهي عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه .

رواه الحاكم (٤) في الصلاة من حديث عطاء عن ابي هريرة وقال علي شرطه واقره الذهبي . قال المناوي (٥) وعمل هو اليروعي ابو فروة ضعيف . ^{في حديث} نهي عن طعام المتباريين ان يؤكل .

رواه الحاكم (٦) في الاطعمة عن ابن عباس قال صحيح واقره الذهبي في التلخيص قال المناوي (٧) لكن في الميزان صوابه مرسل . قال ابوداود واكثر من رواه عن جرير لا يذكر ابن عباس يريد ان الاكثر اسناده . وفي حديث اقر والطير على مكنتها .

قال الحاكم (٨) صحيح واقره الذهبي في التلخيص قال المناوي (٩) لكنه في الميزان . قال : سباع لا يكاد يعرف وورد له هذا الخبر . وقال تفرد به عبيد الله بن ابي يزيد المكي وله عدة فرواه ابن عيينة عن عبيد الله عن ابيه عن سباع عنها فقيل وهم ابن عيينة وقال ابن جريح عن عبيد الله عن سباع عن محمد بن ثابت عنها في شطر من الحديث في الحقيقة صححه الترمذي وقال حماد بن زيد عن عبيد الله عن سباع عنها والصحيح عن ابن جريح بحذف محمد بن ثابت .

=====

- (١) في المستدرك (شـرار)
- (٢) هو في المستدرك (٢٩ / ١) ورقم ٨١ .
- (٣) فيض القدير (١٤٢ / ١)
- (٤) هو في المستدرك (٢٥٣ / ١) ورقم ٩٥١ .
- (٥) فيض القدير (٣١٥ / ٦)
- (٦) هو في المستدرك (١٢٨ / ٤) ورقم ٧٢٩٥ .
- (٧) فيض القدير (٣٣٥ / ٦) .
- (٨) المستدرك (٢٢٧ / ٤) ورقم ٧٧١٩ .
- (٩) فيض القدير (٦٩ / ٢) ورقم ١٣٥٠ .

وفني حديث عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاما
 اول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد وملكوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيدته وغيضا
 متعفف • وأما اول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط وذو شروة من مال لا يؤدى حسن
 اللب في ماله وفتير فخور •

رواه الحاكم (١) في الزكاة من حديث عامر بن شبيب العقبلي عن ابي
 عن ابي هريرة وقال عامر مستقيم الحديث • واقره الذهبي وقال المناوي (٢)
 العقبلي هذا أورده الذهبي في الضعفاء وقال شيخ مجهول ليحيى بن أبي
 لكنه في الكبائر أطلق على الحديث الصحة •

لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم •
 رواه الحاكم (٣) في الطب عن عقبه قال المناوي (٤) قال الترمذي حسن غريب قال
 المنار ولم يبين علتها المانعة من تصحيحه وهي عندى موجبة لضعفه لأن فيه بكسر
 ابن يونس وابو نس بن بكير قال ابو حاتم منكر الحديث ضعيف •

قال الذهبي ضعفه وقال البيهقي تفرد به بكر وعمو فيما قال البخاري منكر الحديث
 وفي الميزان عن ابي حاتم هذا حديث باطل وأورده ابن الجوزي من عدة طرق
 واعلمها كلها وقال في الاذكار فيه بكر بن يونس وهو ضعيف •
 وفي الحديث لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته ولا تتم الا على وتر •

رواه الحاكم (٥) في البر والصلة من حديث عبد الرحمن المستملي عن الاشعث بن
 عمر بن الخطاب قال الاشعث تضاجت عمر فقام في الليل فتناول امرأته فضرها
 ثم ناداني يا أشعث قلت لبيك فقال احفظ عني ثلاثا حفظتهن عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكره قال الحاكم صحيح واقره الذهبي قال المناوي (٦)
 مع ان فيه عند الحاكم كأبي داود عبد الله المستملي قال عبد الحق لم ار اسنادا
 نسبه ولا تكلم فيه • وقال ابن القطان هو مجهول لا يروى عنه الا هذا الحديث وقال

في الميزان لا يعرف الا في حديثه عن الاشعث عن عمر ثم ساق هذا الخبر
 وفي حديثه اذا اردت ان تنزو فاشتر فرسا اغرم محجلا مطلق اليمنى فانك تسلم وتسلم
 رواه الحاكم في الجهاد (٧) وقال: على شرط مسلم واقره الذهبي في التلخيص قال

المناوي في المهذب قال: فيه عبيد بن الصباح ضعفه ابو حاتم وقال الهيثمي بسند
 عنه للطبراني فيه عبيد بن الصباح ضعيف •

=====
 (١) هو فدي المستدرک (٣٨٧/١) ١٤٤٩ • (٢) فيض القدير (٤/٤١٢)
 (٣) هو في المستدرک (٣٥٠/١) ورقم ١٣٠٦١ وقال صحيح على شرط مسلم وقد ذكره الحاكم في كتاب
 الطب (٤/١٠٤) ورقم ٨٣٨٨ عن عبد الرحمن بن عوف وقال: صحيح الاسناد ورواته كلهم مدنيون
 ولم يخرجاه واقره الذهبي في الموضعين • (٤) فيض القدير (٦/٤٢٠) (٥) فيض القدير
 المستدرک (٤/١٧٥) ورقم ٧٤٦٨ • (٦) فيض القدير (٦/٣٩٧) (٧) وهو في المستدرک (٢/٩٢)
 (٨) فيض القدير (١/٢٧١) •

كل شيء يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه فاذا اخطأ الخطيئة ثم احب ان يتوب الى الله عز وجل فليأت بقوة مرتفعة فليمد يديه الى الله يقول اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدا فانه ينفرد له ما لم يرجع في عمله ذلك .
قال الحاكم (١) على شرطهما واقرا الذهبي في التلخيص قال المناوي (٢) لكنسد قال في المذهب انه منكر .

وفي حديث اعرفوا أنسابكم تصلوا ارحاكم فانه لا قرب بالرحم اذا قطعت اركان قربية ولا بعد بها اذا وصلت وان كانت بعيدة .
قال الحاكم (٣) على شرط البخاري قال الذهبي لكنه لم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي كذا في التلخيص قال المناوي^(٤) وقال في المذهب اسناده جيد .
وفي حديث وعدني ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ لا يعذبهم .

قال الحاكم (٥) صحيح الاسناد قال المناوي (٦) وسكت عليه الذهبي في المستدرک وتعقبه في المذهب فقال قلت : هذا منكر لا يصح .
اغتنم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك و فراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك و ثنائك قبل فقرك .

قال الحاكم في مستدرکه (٧) على شرطهما واقره الذهبي في التلخيص قال المناوي^(٨) واغتربه السيوطي في الجامع الصغير فرمز لصحته وهو عجيب ففيه جمل من برقان اورده الذهبي نفسه في الضعفاء المتروكين وقال قال احمد يخطي في حديث الزهري وقال ابن خزيمة لا يحتج به .
وفي حديث اتق الله حيثما كنت : وأتبع السيئة الحسنة تحبها وخالق الناس بخلق حسن .

قال الحاكم (٩) على شرطهما وأيده واقره الذهبي .
قال المناوي (١٠) قال الذهبي في المذهب اسناده حسن .

=====
(١) هو في المستدرک (٤ / ٢٦١) ورواه ايضا في الدعاء والذكر (١ / ٥١٦) ورقم ٤٩٢٤ . وقال الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي . (٢) فيض القدير (٥ / ٢٥)
(٣) المستدرک (١ / ٨٩) ٣٠٢ و (٤ / ١٦١) ٧٤٠٩ وقال على شرط الشيخين مع ان السنه متفق في الاول والثاني . واقره الذهبي فقال على شرطهما وهذا عجب من الذهبي والحاكم وأخيه منه ان الذهبي قال في المذهب اسناده جيد . (٤) فيض القدير (١ / ٥٥٩) (٥) هو في المستدرک (٣ / ١٥٠) ٤٧٦٤ . (٦) فيض القدير (٦ / ٣٦٢) قلت بل الموجود في تلخيص المستدرک قال الذهبي بل منكر لم يصح وما ادرى هل نسخة المناوي تغاير ما بأيدينا من نسخ تلخيص الذهبي أم أن المناوي واهم . (٧) المستدرک (٤ / ٣٠٦) ٧٩٧٧ . (٨) فيض القدير (٢ / ١٦) ٢١٠ . (٩) هو في المستدرک (١ / ٥٤) ورقم ١٧٨ . (١٠) فيض القدير (١ / ١٢١) .

احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يباعد حتى يؤخر في الجمعة

وان دخلها .

قال الحاكم (١) صحيح على شرط مسلم واقره الذهبي في التلخيص .

قال المناوي (٢) :-

وسكت عليه ابوداود لكن تعقبه المنذرى بأن فيه انقطاعا وقال لا يذهب في نفسه .

تعقبه على البيهقي فيه الحكم . بن عبد الملك قال ابن معين ليس بشي .

وفي حديث : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم على الاخذ عين وكف

يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين .

وقال الحاكم (٣) على شرطهما .

والذهبي اقره في موضع قال المناوي (٤) لكنه قال في موضع آخر لاصحة

وفي حديث : لا تؤذوا مسلما بشتم كافر :

(٥)

رواه الحاكم في الضائق عن سعيد بن زيد وقال صحيح الاسناد وقال المناوي (٦)

فردّه الذهبي في التلخيص فقال لا بل فيه ضعيفان . وقال في المهذب استاد

وفي حديث : نهى ان يقدر السير بين اصبعين .

(٨)

قال الحاكم (٧) صحيح واقره الذهبي في التلخيص قال المناوي في الميزان قال

حديث منكر .

وفي حديث ما زم لما شرله فان شرته

قال الحاكم (٩) ، صحيح ان سلم من الجارودي قال المناوي (١٠) قال ابن القطان

سلم منه وأطال في البيان وقال في الفتح رجاله موثوقون لكن اختلف في ارساله

وصوله وارساله اصح فقال في التخرى الجارودي صدق الا ان روايته شاذة قال

هذا قال في الميزان ضعفه الدارقطني وروى عنه انه كذاب وصاحب بلايا منها .

هذا الخبر قال اعني الذهبي آفته عمر فلقد اثم الدارقطني بسكوته عليه فانه

بهذا الاسناد باطل ما رواه ابن عيينة ورد في اللسان بأنه هو الذي اثم بتأثير الدارقطني

واطال في بيانه .

=====

(١) فيض القدير (١ / ١٩٤) . (٢) وهو في المستدرک (١ / ٢٨٩) ورتقم ٨٧٠

(٣) هو في المستدرک (٤ / ٢١٠) ٧٦٠٤ عن انس رضي الله عنه ورواه في (٤ / ٤٠٩) عن ابن عباس

رضي الله عنهما وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال : لا . (٤) فيض القدير (٥ / ١٠)

(٥) هو في المستدرک (١ / ٣٨٥) ١٤٤٠ . (٦) فيض القدير (٦ / ٣٨٥) ولا يوجد في التلخيص

المطبوع كلام الذهبي هذا وفي نسخة التلخيص الموجودة لدى هنا بياض . (٧) هو في المستدرک

(٤ / ٢٨١) ٧٨٨١ . (٨) فيض القدير (٦ / ٢٤٦) . (٩) المستدرک (١ / ٣٧٣) رقم ١٧٦٤ . (١٠) فيض القدير (٥ / ٤٠٤) .

وقال ابن حجر (١) وابن حبيب صدوق فأفته عذا هو عمر ولقد أثم الدار قطنس بسكوته عنه فانه بهذا الاسناد باطل ما رواه ابن عيينة قط بل المعر. وفحدث عبد ابن المؤمل عن ابي الزبير عن جابر مختصرا . مات في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة والذي يخلب على الظن ان المؤلف هو الذي أثم بتأثيمه الدار قطني فان الاسناد لم ينفرد بهذا تابعه عليه في مستدركه الحاكم ولقد عجبت من قول المؤلف ما رواه ابن عيينة قط مع انه رواه عنه الحميدى وابن ابي عمر وسعيد بن منصور وسيد بن من غفاظ اصحابه الا انهم وقفوه على مجاهد لم يذكروا ابن عباس فيه فغايته ان يكون محمد بن حبيب وهم في رفعه .

من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخيره من أى حلل الايمان شاء يلبسها .

رواه الحاكم في الايمان (٢) شاهدا وقال انفرد به زيان ثم رواه في كتاب اللباس وقال صحيح الاسناد ووافته الذهبي لكن المناوى قال (٣) واقره الذهبي بباب الايمان وضمنه بباب اللباس .

وفي حديث لالحليم الا ذو عشرة ولا حكيم الا ذو تجرية .

رواه الحاكم في الادب من حديث دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدرى قال قال الحاكم (٤) صحيح واقره الذهبي قال المناوى (٥) وليس كما قال فني المستدرك ما حاصله انه ضعيف وذلك لانه كما نقل عن الترمذى انه حسن غريب تواتر ولم يبين المانع من صحته وذلك لأن فيه دراجا وهو ضعيف وقال ابن الجوزى تفرد به دراج وقد قال احمد احاديثه مناكير .

وحكم القزوينى بوضعه لكن تعقبه العلاءى بما حاصله انه ضعيف لا موضوع .

قال الذهبي (٦) عقب حديث كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر قال الذهبي : بل التي لم يقسم لها سورة .

قال ابن الطلق ص ١٠٣ :-

كذا وقع في الصحيحين من قول عطاء فكيف تحكم عليه يا ذهبي بالخلط وعجيب من الحاكم كيف استدركه وهو في الصحيحين .

=====

(١) لسان الميزان (٤ / ٢٩١) ت / ٨٢٨ /

(٢) المستدرك (١ / ٦١) ورقم ٢٠٦ ثم رواه في (٤ / ١٨٣) ورقم

(٣) فيض القدير للمناوى (٦ / ٨٠) وبذا يغاير ما في المستدرك وتلخيصه في حديث

(٤) هو فني المستدرك (٤ / ٢٩٣) ورقم ٧٦٢٩ .

(٥) فيض القدير (٦ / ٤٢٤) .

(٦) هو في المستدرك (٤ / ٣٠٣) وهو في البخارى (٧ / ٣) ومسلم (٢ / ١٠٨٦) .

وسمع منه والله اعلم . فقال الذهبي :

= ٤٩٠ =

وفي حديث ليس عليكم في غسل ميتكم غسل .

قال الحاكم (١) على شرط البخاري واقره الذهبي في التلخيص .

قال المناوي (٢) لكن البيهقي رواه من طريق الحاكم ثم قال هذا ضعيف

فيه على ابي شيبة ورد في المهذب فقال :-

قلت بل هو ثقة لكن هذا من مناكير خالد فانه يأتي باشيء منكرة مع انه شيخ

محتج به في الصحيح وفيه ابن عقدة الحافظ مجروح .

لا يقاد لمملوك من مالك .

قال الحاكم (٣) صحيح الاسناد ولم يخرجاه . قال ابن حجر (٤) ووثق عيسى

المسند عمرو بن عيسى بفتح العين قال الذهبي في تلخيص المستدرك عمرو بن

عيسى عن ابن جريج لا يعرف وقد نهت على غلطه فيه كما سيأتي .

ولكن الذي في المستدرك (٢ / ٢١٦) و (٤ / ٣٦٨) : عمرو بن عيسى في كلا السندين

وكذلك في تلخيص الذهبي في الجزء الرابع قال : صحيح مع انه قال في الجزء

الثاني بل عمر بن عيسى منكر الحديث فليتنبه .

وقال ابن حجر (٥) واخرجه الطبراني في الاوسط مثل الحاكم وقال لم يروه عن ابن

جرير الا عمر بن عيسى تفرد به الليث وهو كما قال ونشأ من تصحيف اسمه ان

الحاكم صححه لظنه غير عمر بن عيسى وعمر كما ترى قد ضعفوه وقال النسائي

في التمييز ليس بثقة منكر الحديث .

وفي حديث (رد اليمين على طالب الحق) قال الحاكم : صحيح الاسناد .

وقال الذهبي لا عرف محمد هذا واخشى ان (لا) يكون الحديث باطلا قال ابن حجر (١)

كذا قال : وقد اورده في الميزان في ترجمة اسحاق بن الفرات ونقل عن عبد الحق اسمه

ضعفه باسحاق واما محمد بن مسروق فهو كندی ذكره ابن حبان في الثقات وقال كوفي

كان على قضاء مصر روى عن ابيه والكوفيين روى عنه سعيد بن ابي مريم وقد ذكره

ابو عمر الكندی في قضاء مصر فقال : ما ملخصه محمد بن مسروق بن المرزبان

وفي حديث : كنا مع ابن عباس بعرفة فقال لي : يا سعيد ما لي لرأسك الناس

يلبسون . خرجه الحاكم (١ / ٤٦٤ و ٤٦٥) وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ورواه

الذهبي قلت : ميسرة ما خجاله شيئا والمنهال انما خرج له البخاري وحده . فعلى تاعده

الذهبي يجب ان يقول على شرط البخاري فقط .

=====

في المستدرك (١ / ٣٨٦) ورقم ١٤٤٦ .

(٢) فيض القدير (٥ / ٣٧٢) .

(٣) المستدرك (٢ / ٢١٦) ورقم ٢٨٩٣ و (٤ / ٣٦٨) ورقم ٨٢٢٩ .

(٤) لسان الميزان (٤ / ٣٢٢) (٥) المستدرك (٤ / ١٠٠) (٦) لفظ (٦)

غير موجودة في لسان الميزان . (٦) لسان الميزان (٥ / ٣٧٩) .

بعد استعراض اوهام الذهبي والتأكد من ان الذهبي لم يسلم له كل نقد وجهه
الى المستدرك احب ان اذكر نمط من الاحاديث التي قسا فيها الذهبي على الحديث
وحكم عليها بالوضع .

والذهبي قسا في بعض المرات على الحاكم معلقا على بعض الاحاديث التي ذكره .

في المستدرك وقد ذكرت نماذج من هذا فيما تقدم (١) .

قال الحاكم ؛ (٢) حدثني ابو بكر محمد بن علي الفقيه الامام الشافعي بيخاري
النخعيان بن هارون البلدي ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد الحراني
عبد الزقاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن
بن عثمان قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بضبع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يشرب
هذا امير البررة قاتل الفجرة منصور من نصرته مخدول من خذله ثم مد بها صوت
ك : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ذ : بل والله موضوع واحمد كذاب فما اجهلك على سعة معرفتك .

وقال ايضا (٣) حدثنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ابن اخي الحسين
بن مكرم البزار ببغداد ثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكري ثنا عبد الله بن
داود الخريبي ثنا شهاب بن حرب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه
الصلاة والسلام بسفر جلة من الجنة فأكلتها ليلة الحديث
ك : هذا حديث غريب الاسناد والعتن وشهاب ابن حرب مجهول والباقيون
رواته ثقات .

ذ - من وضع مسلم بن عيسى الصفار على الخريبي عن شهاب قال واتي روايته
ثقات قلت هذا كذب جلي لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الاسر .
وقال ايضا (٤) :

حدثنا ابو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل الهمداني ثنا اسحاق بن ابراهيم
بن عباد انا عبد الرزاق بن همام حدثني ابي حدثني عن مينا بن ابي مينا
مولي عبد الرحمن بن عوف قال خذوا عني قبل ان تشاب الاحاديث بالباطل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا الشجرة وفاطمة لقاها والحسن
والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها واصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك

(١) في بحث الكلام على الاحاديث الموضوعه في المستدرك وذكر الحبارات التي تسمى
فيها الذهبي على الحاكم . (٢) (٣ / ١٢٩) ورقم ٤١٨٩ . (٣) (٢ / ١٥٦) رقم ٧٨٤
(٤) (٣ / ١٦٠) ورقم ٤٨٠٢ .

في سائر الجنده . قال الخالم :

: هذا متن شاذ وان كان كذلك فان اسحاق الديري صدوق وعبد الرزاق وابسر
وجده ثقات وميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع منه والله اعلم . فقال الذهبي :

: ما قال هذا بشر سوى الحاكم وانما ذا تابعي ساقط وقال ابو حاتم
كذاب يكذب وقال ابن معين ليس بثقة ولكن اظن ان هذا واضح على الديري
فان ابن حيوية متهم بالكذب انما استحيت ايها المؤلفان تورده هذه الاخلات
من اقوال الطريقة فيما يستدرك على الشيخين .

ولم يكتف بهذا بل استعمل اسلوب التهكم في بعض المرات فلقد قال عقب -
حديث (١) :

حدثنا علي بن حمزاد العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا حرمي بن عمار
عن عبيد الله بن النضر حدثني ابي قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك قال
فأتيت انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة هل كان يصيكم مثل هذا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كان الريح ليشد فياد رالي المسجد
مخافه القيامة . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وعبيد الله
هذا هو ابن النضر بن انس بن مالك وقد احتجا بالنضر .
فقال الذهبي انه يقول لابي يا ابا حمزة .

وقال عقب حديث (٢) :-

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب عودا على يد ثنا الريح بن سليمان ثنا
الشافعي أنبأ محمد بن الحسن عن ابي يوسف عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :- الولا لحمة كلحمه
النسب لا يباع ولا يوهب .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

فقال الذهبي بالدبوس .

وقد يتعقب الحاكم في بعض ما يذهب اليه فقد تعقب الحاكم عند ما قال عقب

حديث (٣) :-

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد للعنزي ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي ثنا
سعيد بن منصور ثنا ابو معاوية عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال

=====

(١) (١ / ٣٣٤) ورقم ١٢٦١ .

(٢) (٢ / ٣٤١) ورقم ٨١١٨ .

(٣) (١ / ٣٧٠) ورقم ١٣٩٠ .

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تجصيص القبور والكتابة فيها والبنساق عليها والجلوس عليها .

بهي

قال الحاكم هذه الاسانيد صحيحة وليس عليها فان ائمة المسلمين من الشرق والغرب مكتوب على قبورهم وهو عمل اخذ به الحلف عن الخلف .

فقال الذهبي : ما قلت طائلا ولا نعلم صحابيا فعل ذلك وانما هو ناشئ من احدثه بعض التابعين فمن بعدهم ولم يبلغهم النهي .

وقد يحكم الحاكم على الحديث بالصحة مثلا فترى الذهبي يعلق عليه بقوله من شرط البخارى ومسلم (١) او على شرط احد عما (٢) وقد يتشكك الحاكم من راو فيقول الذهبي هو شته . وقد يسكت الحاكم على حديث فيعلق عليه الذهبي بقوله هو على شرط مسلم (٣) .

والذهبي نقد الحاكم في عدد من الرجال بلغ عدد هم ١٠٥٤ وقد احدثهم

وجعلت لهم فهرسا مقارنا مع قول الحاكم فيهم وقول الذهبي (٤) .

وقد استغرق الذهبي في تلخيصه المستدرك والتعليق عليه ستائة ^{يوم دروس} فقد قال اسس الملتن ما يلي :-

هذا آخر ما اورد الحافظ الذهبي شكر الله سعيه على مستدرك ابي عبد الله الحاكم من اعتراضات وفوائد وقال علقته في ستائة يوم ويوم فرحمه الله ونفسه به آمين .

وعلى كل حال فهو عمل جيد وجهد مشكور وأرجوا أن يغفر له ما قصر فيه

ويسامحه وايانا واليك مجموع الاحاديث (٥) التي ذكرها الذهبي في تلخيصه بأقسامها وانواعها :-

فالدعوى وافق الحاكم في الاحاديث التي على شرط البخارى ومسلم ب ١٣٩٤ .

والتي على شرط البخارى ب ١٤٠

والتي على شرط مسلم ب ٧١٧

والصحيح ح ب ٢٠٧٩

والاحاديث التي حكم عليها بالضعف ٩٥٦

والتي حكم عليها بالوضوح ٥٥٠٥٤

والتي تكلم عليها وتعقب الحل كـ ١١١٩٥

والتي سكت عليها ا ٣٣٤٢

=====
(١) (٣٣٣ / ٤) ورقم ٨٤٦٢ (٢) (٧ / ١) ورقم ١٤ (٣) (٣٨٠ / ١) ورقم ١٤٢٣

(٤) وقد قدمت في وصف المستدرك نماذج من هذا الفهرس . (٥) تقدم في بحث تنسيق احاديث

المستدرك فهرسا مقارنا للاحاديث التي تكلم عليها الذهبي في كل باب من كل قسم

وفرضه . هذا التوسيع واضح اجملته فيما تقدم وبوكتاب يستحق العناية والجهد وارجو من الله ان يوفقني لخدمته واخرجه اخراجا يعيد ثقة المسلمين بأبي عبد الله ويبين منزلة هذا الكتاب العظيم . بل وفي اعلى درجات الصحة وكان لسان حاله يقول ان انسانا واحدا مثلي استطاع ان يجمع لكم يا مبتدعة هذا الكتاب الذى ضم بين جنباته احاديث صحيحة بل واخراج قسما منها في غاية الصحة باتفاق الائمة ، مصنفه هذا القم مولانا واذنابنا حجرا ورد كيد عم في نحر عم وهذا في نظري عمل رائع وجهد عظيم ولكن العمل جاء في سن متأخرة فنزول الحاكم كتابة المستدرک ايام شبابه لا في الكتاب على عمير ما هو عليه الآن ولكنه مع هذا احبان يقوم بهذا الجهد في هذه السن ليكشف عن زيف هؤلاء المبطلين المدعىين لحد يرضون ويخطلون رأبهم ولقد وفق الى هذا توفيقا لا مثيل له . ويمكنني ان اوجز جوانب عامة حوا مستدرکنا .

في فن الاسناد : - ١ - اتبع نهج الامام مسلم في رواية الاحاديث بأسانيدها وجمعنا في مكان واحد وسرد شواهد عام .

تقوم المستدرک علي ضوء الدراسات

السابقة

بعد استعراض الآراء حول المستدرک ومعرفة ما له وما عليه وذكر نماذج حية عن اقسام احاديثه واستعراض مجموع احاديثه واقسامها وعدد ما رمعه شروط الحاكم تبيين لنا ان الحاكم تأثر ترتيب كتابه بالامام مسلم وطريقته في ترتيبه ولا حظ في بعض المرات عمل البخارى . والذي اراه ان المستدرک كتاب عظيم يجمع بين دفتيه احاديث منظمة التناسق جيدة الترتيب ، واستطلاع مؤلفه ان يعطي الباحث صورة وائمة من جهده في كتابه وعنايته به فهو يسوق الحديث سند ، ثم يعقبه بحكمه الذى توصل اليه مدعما بتطبيق قواعد علم هذا الفن العظيم . فكتاب ليس كتاب حد يثقف بل هو كتاب تطبيقي لفن علم قواعد الحديث وهو رائد فيه واثبت انه انسان عالم متمكن واع لما يأتي او يدع والكتاب الفه لناية سامية وهدف واضح واستطاع ان يصل في نناية المطاف الي اثبات ان هناك احاديث صحيحة .

٢ - وله ميزة رائعة وهي ان يتكلم على كل حديث من حيث الصناعة الحديثية ويصدر حكمه عليه وما سكت عنه له عذر واضح فيه . ثم امتاز بذكر غرضه من كل شاعده او تابع ذكره فيولا يكرر الالناية ويبين هذه الناية . ثم ذكر في اثناء كتاب طريقته في تصعيد القواعد لهذا الكتاب . عناية الحاكم بالاسانيد وطريقته الرائعة . في الكلام على كل سند والتصبير عن كل ما يتسلسل به ثم الكلام على متنه فقها او دلالة تؤيد غايته .

عناية الحاكم بابواب خاصة : - ١ - عنايته بالصحابة ، فبين منزلتهم وفضلهم ومدح اهل الصفة وذكر منزلتهم ووقف صامدا امام منتقصيهم واشتد في الرد عليهم ٢ - عنايته بالادب والتوجيه فلقد ذكر ابوابا وتساؤل منها كتاب الدعاء وفضائل القرآن والرقائق والزهد والادب . ٣ - عنايته الرائعة بالرد على اهل البدع والاشوا . فيولا يترك مناسبة تمر دون الافادة منها . والكتاب بمجموعة حوى نعتا من الاحاديث باقسامها

وتعذرني ابراد بمضرا لأحاديث والمكوت على قسم منها منتظرا الفومة للعودة اليها .
ويشفع لتقصيره في ابراد بعضها كبر سنه ومما جلقا لدوت له ولو مد الله في عمره لأعاد
النظر في قسم منها ولكنه ترك هذا دينا في عنق الملما ليقوموا به ويتمموا ما بدأه .
والكتاب احتل مكانه بين الصحاح منذ القدم وأثبت مهاراة أبي عبد الله وحسن
نبتة وغيرته على الترية واعولها .
والبحث الذي تقدم بعبد للناس الثقة في التتاب ومؤلفه وبوضوح المعالم العمامة
لشخصية أبي عبد الله ويرد اليه حقه - وأرجو من الله ان يوفيني لا طعة طيبه وانظهار
الكتاب بالمظنهر اللاتي به .
ونظرا جهدي قد تمه بين يدى انقار راجيا ان ينال منه القبول واسأل الله
من قلب صادق ان يندبر لي ما تحضرت وأن يعفونني انه جميع مجيب .

المحتوى

كلمة عمارة عن الخاتم -

المقدمة : تتم على : نابور - سب تيمرها - مخطط نابور - ٧-١

فديماً - سوقها - منزلها - وصفها - مركزها التجاري - صناعاتها - حضنها - بيئتها

إبراهيم نابور منزل الخاتم الإسلامي مدونها - من لآية الغزاة الرابع الهجري - ٩-٨ فتحها - أيام الخلفاء الراشدين - حكمها أيام الروميين -

أيام ابن الزبير - أيام الظاهريين - أيام الصغاريين - أيام السامانيين -

الحالة العلمية في نابور أيام الخاتم - ١٦-١٠ الغزاة ودخولهم في الإسلام - هدمهم واعدادهم -

تولمهم - مشاركتهم - نصرة الثانية المبرزة بينهم - علمهم بالعلم - المدارس العلمية في القرن الرابع في نابور

الحياة السياسية في عصر الخاتم - ١٩-١٧ وضع الحضارة العباسية - وصف العالم الإسلامي آنذاك - استبداد الجوربيين على الخاتم - الظروف الاقتصادية -

نوردها

الدولة السامانية - السامانيون - أصلهم - علاقتهم بالصغاريين - ٢١-٢٦

ترجمة أبي عبد الله الخاتم

- ٢٧ -

ولادته - اسمه ونسبه - طفولته - نشأته الأولى - طلبه للعلم - صلته - رعايته الأولى - الثانية - أسرار العلماء عليه

التشيع : تربيته - نشوؤه - اعتناؤه بدينه - موقف الأئمة منه تشيعه - ٧٨-٢٥ من التشيع فديماً وهديثاً - قول قول الرافضة - تشيع الخاتم

تمتة بالتشيع - دليلها - أنواع التهم - رد التهم

مقدمة بعلمية : منزلة لدى العلماء - سفارة - نزول العصاة - صياغته بالخاتم - زواجه - هجرت علمية لهامة - وفاته - ٧٩-٨٦

شعره : بدء سماع الحائكم - عدد شعيرته - عدد هم في المستدرك
 ١٠٢ - ٨٨ عدد المرات الذين روي عنهم فيها - عدد دفعته لعدد هم
 واسماؤهم بها وهذا لعدد المرات الذين اُكروا في المستدرك
 ترجمته لثلاثة منهم .

عدد هم ترجمته لثلاثة منهم

تلاوته
 ١١٤ - ١٠٧

تأهل الى الحائكم

١١٥ - ١٠٦
 اثنانم بالتأهل - حجة من ائمه بالتأهل -
 الدواعي عند تأهلهم - أمثلة من الأخبار التي
 بالتأهل فيها والدواعي عنها . حجة أعداد الحائكم
 بتيمه سبب وقوع التأهل في المستدرك .
 السبب الأول حرصهم على الدلائل - الثاني حرصهم بالعلم
 الثالث توسعهم في الشروط - الرابع كبريتهم - الخامس
 تأهلهم في التواضع .

نزولها - التنازل عليها - المصبر سراً - دافعه - فروع
 تصديق مرتب على حروف المعجم لكل واحد منها :

صنفاته
 ١٢٩

المستدرك

١٩٥ - ٢٢٨

كلمة حماة عنه - وصف المطبوعة وأفظاؤها - المحفوظات التي
 نماذج من الفوائد التفصيلية التي وضعتها للمستدرك .
 معنى المستدرك لغة واصطلاحاً - معنى المستدرك والمشارك
 الأسماء التي سمي بها المستدرك - سبب تسمية المستدرك
 وصف المستدرك - عدد تأليفه والمدة التي استغرقت في تأليفه
 فروع تفصيلية للمناسخ الواردة في المستدرك - نماذج من الجزئية
 والتعريفات والتعريفات الخاطئة في المستدرك المطبوع .

منهج الحائكم وتريته - منهجه في التأليف - عدد النسخة منه
 ترجمته لخمسة في المستدرك -

٢١٤ - طريقة الحاكم في جرد الأحاديث - الألف مع غيرها ورفقه بـ ركب - نماذج
من ذلك كله .

٢٨٥ - شرط الحاكم في مسنده - مراده سه شرط البخاري وسلم - كلامه في
المدخل وصره علوم الحديث - مناقته ابن حجر له - انزال الأئمة
في شرط استنبه - القول الأدل ٢٩٨ - القول الثاني ٢٩٦
القول الثالث - ٤٠٢ - القول الرابع ٢٠٤ - مراد الحاكم به قوله
علم شرطها - ٢٠٦ - المثلية عند الحاكم - أتمام الحديث في
المسند - ٢١٤ -

استرد اليه نبي عليه كتاب المسند ٢١٩ - رتبها
فيها - توضيحا - تفسير الصحاح - تفردا لتمامها بالشمس ٢٤٩
زيادة الثقة - اندراج الحسن تحت الصحيح - قول بصري من السنة حيث

سند

آراء العلماء في المسند . ٢٤٠

تقييم أحاديث المسند ٢٤٤ إحصاء قبوله لطل الأحاديث
المسند - جدول تفصيلي لطريقة الإحصاء - عدد أحاديث
الصحيح علم شرطها - علم شرط البخاري - علم شرط مسلم -
الصحيح المصنوع - عدد الروايات في المسند ومروياتهم ٢٥٠
نزهة تفضي للكرار وعدد مرويات المصنوع منها والأثر في
إدخالها الحاكم - تفسيرها إلى سنة أقسام - نماذج لكلا قسميها
الأحاديث المصنوعة في المسند ^{توضيحا} - حديث الطبري - إمامية
العلم تحقيق المعانيها - منزلة المسند بالسنة إلى
كتب السنة - فقه الحاكم - الكتب المؤلفة حول المسند
الخاتمة - كلمة ختامية في تقييم المسند علم صنواها
الساكنة .